

## فرقاء ليبيا يتفقون على انتخابات في ديسمبر

باريس، ميشال أبو نجم  
وتعدوا باحترام نتائجها. ونص «الإعلان السياسي» الذي صدر عن الاجتماع على 8 التزامات منها بلورة قاعدة دستورية وقانون انتخابي وتبني دستور جديد باعتباره «محطة أساسية لاستعادة ليبيا سيادتها». ودعا «الإعلان» ليبيا لدعم الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة و«الحوار» القائم في القاهرة من أجل الوصول إلى «مؤسسات عسكرية وأمنية مهنية، مسؤولة وموحدة». (تفاصيل ص 9)

## مفوضية الانتخابات العراقية تحذر من «حرب أهلية»

بغداد، حمزة مصطفى  
وقال رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية، رياض البدران، في بيان إن «هناك خطورة لمحاولة الانقلاب على نتائج الانتخابات التي أعلنتها المفوضية في وقت سابق». وأضاف البدران أن «الانقلاب على نتائج الانتخابات قد يؤدي إلى اندلاع حرب أهلية في البلاد». (تفاصيل ص 3)

حذرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق من إمكانية اندلاع حرب أهلية بعد قرار البرلمان العراقي مساء أول من أمس إلغاء بعض نتائج العراق وإعادة فرز 10 في المائة من الأصوات يدويا.  
«الخارجية» السعودية تنفي تصريحات لياكرون (ص 2)  
خلاف مسيحي حول «حصة رئيس الجمهورية» في حكومة لبنان (ص 7)  
بليجكا: 4 قتلى بهجوم إرهابي (ص 10)  
معركة ساخنة على رئاسة البرلمان الإيراني (ص 11)

## غارات على القطاع... و«حماس» و«الجهاد» تتبنيان إطلاق الصواريخ مخاوف من تصعيد واسع في غزة



الدخان يتصاعد من موقع في مدينة غزة استهدفتها غارات جوية إسرائيلية أمس (أ.ف.ب)

رام الله، كنان زيون  
تزايدت المخاوف من تصعيد واسع النطاق في قطاع غزة، أمس، بعد يوم صعب أغارت فيه إسرائيل على نحو 35 هدفاً تابعاً للقوات الفلسطينية، في القطاع، وأطلق فيه الفلسطينيين 3 رشقات على الأقل من قذائف الهاون والصواريخ، من بينها صاروخ «غراد» الذي يستخدم لأول مرة منذ حرب 2014 وأسقطته القبة الحديدية الإسرائيلية.  
واتهمت تل أبيب حركة «الجهاد الإسلامي» بإطلاق القذائف والصواريخ رداً على مقتل 3 من عناصرها في صفوف إسرائيلي قبل أيام، لكن «الجهاد» أصدرت بياناً مشتركاً مع حركة «حماس» قالتا فيه إنهما اشتركتا في الهجمات، وإن «القصف بالقصف، والسدم بالسدم... والخيارات مفضوحة».  
وبدأت مواجهة بإطلاق «الجهاد» قذائف هاون في الصباح وردت إسرائيل

## تفخيخ حوثي لميناء الحديدة استباقاً للهزيمة

جدة، سعيد الأبيض  
صنعاء، «الشرق الأوسط»  
اشتدت معركة الحديدة على الساحل الغربي لليمن، وواصلت القوات المشتركة المسنودة بطيران التحالف توغلتها شمالاً باتجاه مطار المدينة، بينما أكدت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط» أن الميليشيات الحوثية استبقت هزيمتها المتوقعة بتفخيخ ميناء المدينة.  
وذكرت المصادر أن القوات المشتركة وجهت ضربات موجعة إلى الميليشيات، وتزامناً مع ضربات جوية لطيران التحالف، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من المتطرفين، وإجبار غالبية التعزيزات التي تحاول الاقتراب من خط النار في الأطراف الجنوبية لمدينة الحديدة على الفرار. وتابعت المصادر أن قادة الميليشيات باسروا تهريب عائلاتهم نحو صعدة وصنعاء، وشرعوا في بيع ممتلكاتهم في الحديدة ونهب المقرات الحكومية، تحسباً لفرارهم، كما أعلنوا مراداً لبيع كل الآلات والسيارات العامة

## موسكو تتحرك لتفكيك «عقد» الجنوب السوري

موسكو، راند جبر  
تل أبيب، نظير مجلي  
كثفت موسكو اتصالاتها مع الأميركيين والأردنيين والإسرائيليين والإيرانيين لحل «عقد» هدنة الجنوب السوري، وقدمت أفكاراً للأطراف المعنية شملت انتشار شرطة روسية، وتسليم المعارضة السورية سلاحها الثقيل، وابتعاد إيران عن حدود الأردن، وخط فك الاشتباك في الجولان.  
وأفادت «قاعدة حميميم» الروسية في صفحتها على «فيسبوك» أمس أن اتصالات المباحثات القائمة حول اتفاق خفض التصعيد جنوب سوريا تكمن في رفض الجانب الإسرائيلي والأميركي وجود أي قوات إيرانية أو من منظمة (حزب الله) اللبنانية ضمن تشكيلات القوات الحكومية في المنطقة». وأوضحت وكالة أنباء «سبوتنيك» الرسمية أن لقاء ثلاثياً روسيا - أميركياً - أردنياً بهذا الشأن قد يعقد خلال أسبوع. إلى ذلك، من المقرر أن يصل

بارك عليكم الشهر

إبدأ أول قسط بعد 3 أشهر بدون دفعة أولى

- بدون كفيل
- صيانته مجانية 3 سنوات أو 70 ألف كيلو متر أيهما أسبق
- ضمان 5 سنوات أو 100 ألف كيلو متر أيهما أسبق
- هدية العيد علينا (قسمة شرائية بقيمة 1,000 ريال)

الأسعار تبدأ من 87,000 ريال

إسترجاع نقدي حتى 7,000 ريال على القيرورات النقدية فقط

H9 هافال  
سيارة الدفع الرباعي الأولى في الصين

نظام التحكم في السرعة HDC - معيار ذكي - نظام عيار - نظام الخروج عن المسار - كاميرا خلفية - 8 وسائد هوائية - مفاتيح تحكم كهربائي - إضاءة LED متغيرة - شاشة 8 إنش - ديراوونيك أ سريعات - نظام ABS - نظام تيربو قوة الفرامل EBD - نظام التحكم بجزر TCS - نظام الفرود HAC

خدمة العملاء: 920000166

www.haval.sa

www.samba.com | 800 124 1010

فكر سامبا | حلول تقنية عالمية المستوى لأهم ما في الحياة

معلم

#سامبا\_الانطلاقة

سامبا الابتلافة

افتخر بنفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي

سامبا sambabank

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DNK) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22NOK) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الرياض تؤكد وقوفها إلى جانب بغداد ضد كل أشكال الإرهاب والتطرف

## مجلس الوزراء السعودي يقر نظام مكافحة جريمة التحرش

دائرة الملك عبد العزيز، وقرر، بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 167/53 وتاريخ 6 - 1 - 1439هـ، تعديل عدد من مواد نظام الخدمة المدنية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م/49 وتاريخ 10 - 7 - 1397هـ، على النحو الموضح في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الإطلاع على المعاملة المرفوعة من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، المتعلقة بتحويل الوزارة حق الولاية على بعض فئات المجتمع لمن ليس في مقدورهم رعاية أنفسهم وحماية حقوقهم، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 171/54 وتاريخ 7 - 1 - 1439هـ، قرر المجلس، إضافة فقرة تحمل رقم: 2 إلى المادة «الثانية عشرة» من اللائحة الأساسية للبيوت الاجتماعية، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم: 86 وتاريخ 9 - 2 - 1436هـ، وإضافة مادة هي: «المادة الثانية عشرة مكرراً»، إلى لائحة دور الرعاية الاجتماعية، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم: 322 وتاريخ 9 - 1 - 1434هـ، وإضافة مادة هي (29 مكرراً) إلى اللائحة الأساسية لبرامج تأهيل المعوقين، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم: 34 وتاريخ 10 - 3 - 1400هـ، على النحو الموضح في القرار.

وقرر المجلس، بعد الإطلاع على التوصيتين المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 28/39/27-6 د وتاريخ 4 - 6 - 1439هـ، وورقم: 9 - 9/39/36 د وتاريخ 10 - 7 - 1439هـ، الموافقة على أن تكون مدينة الرياض أحد مراكز البيانات المحلية: 2030 لدن العالم، وتوقيع رئيس

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - أو من ينوبه - بالتفاوض والتوقيع على الاتفاقية اللازمة في هذا الشأن مع المجلس العالمي لبيانات المدن.

ووافق مجلس الوزراء على تشكيل مجلس إدارة مركز المعلومات الوطني برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء على التصديق على اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء على التصديق على اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان وبيدو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد (واس)

من ينوبه - بالتباحث مع الجانب العراقي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين ديوان المراقبة العامة في السعودية وديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق للتعاون في مجال العمل المحاسبي والرقابي المهني، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 14 - 33/39 د وتاريخ 19 - 6 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنظيم

سغاورة، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس، على تفويض رئيس ديوان المراقبة العامة - أو

الهند في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس، على تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب السعودي السنغافوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية البيئة وإدارة الموارد المائية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية ووزارة

المشاورات المادة الرابعة الذي توقع تحسناً في النمو للعام الحالي وعلى المدى المتوسط وتقدماً في تنفيذ الإصلاحات الطموحة في إطار رؤية السعودية 2030.

ووافق المجلس، على تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب السعودي السنغافوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية البيئة وإدارة الموارد المائية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية ووزارة

السلالة الغذائية الرضائية لتخفيف الأزمات الإنسانية التي يمر بها». وأكد المجلس أن ما تقدمه السعودية من دعم ومساعدات، يأتي من «شعورها بالمسؤولية للوقوف بجانب الأشقاء الذين يتعرضون لأزمات إنسانية، ومد جسور الدعم والمساندة للمجتمعات والدول المحتاجة حتى أضحت في مقدمة الداعمين للعمل الإنساني والتنموي على مستوى العالم».

وفي بداية الجلسة، أطلع الملك سلمان المجلس على نتائج استقباله الدكتور عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما تم خلاله من استعراض لعدد من الموضوعات على الساحة الخليجية.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الثقافة والإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء، أعرب عن إدانة المملكة ودعمها لموقف السعودية والكويت والشركاء في المنطقة العربية، ضد الإرهاب والتطرف.

ووافق المجلس، على تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب السعودي السنغافوري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية البيئة وإدارة الموارد المائية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية ووزارة

## السياسي يؤكد وحدة المصير بين مصر والسودان

في بعض الأمور، وتشدد على اتفاق الجانبين للخروج بتوافق بما يخدم العلاقة الحيوية بين البلدين.

بدوره قال وزير الخارجية السوداني إن لقاءه الرئيس السيسي كان حميمياً وودياً للغاية، وإنه لمس من خلاله الوصول بالعلاقات إلى أفضل مستوى من خلال الضوابط والأسس التي لا يمكن اختراقها، وإنه أشاد بالوزير السوداني على أنه تراجع عن أهمية العلاقة الخاصة مع مصر.

ورداً على سؤال حول مستقبل العلاقة ومفاوضات سد النهضة قال الوزير السوداني «هذا الموضوع يتم التعامل معه من خلال اللجنة الساسية ولقاء القمة الثلاثي وهناك مرجعية اتفاق عام 1959 بين مصر والسودان والذي حدد كيفية تعاون البلدين مع دول المصب واعترف بوجود صعوبات وتحديات إلا أنه أكد أن المفاوضات طُغلت شوطاً إيجابياً ويمكن تذليل ما تبقى منها من خلال آلية التفاوض الجديدة».

وحول اتفاقية جديدة مصر والسودان، أوضح الدرديري أنه يتم حالياً مراجعة الاتفاقيات السابقة وعندما يتم إنجاز ما تم الاتفاق عليه سوف تنتقل إلى توقيع المزيد من الاتفاقيات.

وحول تجاوز أزمة المسلسل التلفزيوني الذي اعترض عليه الخرطوم قال وزير الخارجية السوداني إن «هناك اتفاقاً بأن يلتزم الجميع بما لا يفرس أوضاعاً سلبية على العلاقات»، وشدد على أن علاقة الشعوب ببعضها خط أحمر لا يجب تجاوزه وقد تم تجاوز هذا الموضوع، واتفق على عدم تكراره.

الاتصالات بين البلدين وزيادة مستويات التنسيق والتشاور في كافة المجالات.

وذكر السفير راضي أنه تم خلال اللقاء التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل أوجه التعاون المشترك في مختلف المجالات، كما تم استعراض مستجدات عدد من القضايا والملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك قال وزير الخارجية المصري إن استقبال الرئيس السيسي وزير خارجية السودان فور وصوله القاهرة، يعكس

مستوى العلاقات القوية بين البلدين، ويأتي استمراراً لما اتفق عليه الرئيسان السيسي والسيسي في شأن تكثيف التواصل على كافة المستويات.

وأضاف أن العلاقات المصرية السودانية مقدسة ولا ينبغي المساس بها، وهو ما أكد عليه أيضاً نظيره السوداني في لقاءه مع وزير الخارجية المصري إن استقبال الرئيس السيسي وزير خارجية السودان فور وصوله القاهرة، يعكس

مستوى العلاقات القوية بين البلدين، ويأتي استمراراً لما اتفق عليه الرئيسان السيسي والسيسي في شأن تكثيف التواصل على كافة المستويات.

القاهرة، سون أبو حسين أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وحدة المسار والمصير والخصوصية التي تجمع بين مصر والسودان، جاء ذلك خلال استقباله أمس الدكتور الدرديري محمد أحمد وزير خارجية السودان، فور وصوله للقاهرة، بحضور سائح شكرى وزير الخارجية المصري، وعباس كامل القائم بأعمال رئيس الخبايرت العامة، بالإضافة إلى سفير السودان في القاهرة.

وخلال المباحثات اتفق على مدى اللجنة العليا المشتركة برئاسة البشير والسيسي في الخرطوم خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وانعقاد لجنة التشاور السياسي شهرياً، وكذلك التشاور بشأن انعقاد اللجنة التساعية.

وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن وزير الخارجية السوداني أكد حرصه أن تكون أول زيارة خارجية له بعد توليه مهام منصبه إلى مصر، في ضوء اعتراف السودان بعلاقتها التاريخية مع مصر وحرصها على مواصلة تعزيز هذه العلاقات في جميع المجالات ومواصلة التنسيق والتشاور بين الجانبين إزاء مختلف القضايا.

وأضاف المتحدث أن الرئيس السيسي أعرب عن ثقته في أن تشهد الفترة المقبلة استمراراً للرخم في علاقات الدولتين على المستويات المختلفة، من أجل البناء على ما تحقق على مستوى علاقات الدولتين في كافة المجالات، وأكد قناعة مصر الراسخة ببحموية واستراتيجية العلاقات بين البلدين، فضلاً عن الروابط الأخوية ووحدة المسار والمصير، كما رحب بتفعيل

اجتماع الأمراء ناقش المبادرات التطويرية ودعم التحول التقني  
خادم الحرمين يوصي أمراء المناطق بتلمس احتياجات المواطنين ومتابعة أحوالهم

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله أمراء المناطق بحضور الأمير محمد بن سلمان ولي العهد مساء أمس ويبدو الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة (واس)

المواطنين، وتحسين الخدمات المقدمة لهم، والحفاظ على المكتسبات الوطنية»، وتعزيز مسيرة الخير والنماء التي توليها القيادة السعودية كل الرعاية والاهتمام.

وتطرق الاجتماع للموضوعات المدرجة على جدول الأعمال التي تمحورت حول «المبادرات التطويرية، ودور مجالس المناطق وانعكاس مخرجاته على أهداف التنمية الوطنية، وتفعيل دور الإمارة

العزيم أمير منطقة الجوف، حضر الاستقبال الأمير العزيم بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، وناصر السداود وكيل وزارة الداخلية.

وكان اجتماع أمراء المناطق السعودية الذي عقد مساء أول من أمس في جدة برئاسة وزير الداخلية، استعرض جملة من التقارير الدورية عن سير العمل، والتي تستهدف في مجملها رفع مستوى الأداء، «بما يحقق رفاه

بن مساعد أمير منطقة نجران، والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، والأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، والأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز أمير منطقة حائل، والأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الحدود الشمالية، والأمير بدر بن سلطان بن عبد

الملك سلمان بن عبد العزيز، على أبرز الموضوعات التي تناولها اجتماع أمراء المناطق السعودية الخامس والعشرين، لدى استقباله الأمراء في قصر السلام بجدة، أمس، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وأوصى الملك سلمان، الأمراء «بتقوى الله عز وجل، والاهتمام بمصالح المواطنين والمقيمين، ومتابعة أحوالهم وتلمس احتياجاتهم والاجتهاد في إنجازها بما يحقق التنمية الشاملة ويخدم مصلحة الوطن والمواطن».

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.



السيسي يستقبل وزير الخارجية السوداني في القاهرة أمس («الشرق الأوسط»)

الملك سلمان بن عبد العزيز، على أبرز الموضوعات التي تناولها اجتماع أمراء المناطق السعودية الخامس والعشرين، لدى استقباله الأمراء في قصر السلام بجدة، أمس، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وأوصى الملك سلمان، الأمراء «بتقوى الله عز وجل، والاهتمام بمصالح المواطنين والمقيمين، ومتابعة أحوالهم وتلمس احتياجاتهم والاجتهاد في إنجازها بما يحقق التنمية الشاملة ويخدم مصلحة الوطن والمواطن».

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

ووافق مجلس الوزراء السعودي، على تصديق اتفاقية التعاون مع منظمة اليونسكو في مجال التراث العالمي، وذلك على النحو الموضح في القرار.

المفوضية حذرت من «حرب أهلية» بعد إعلانه إلغاء نتائج

## العراق: جدل سياسي وقانوني بعد قرار البرلمان حول الانتخابات

بغداد: حمزة مصطفى

في وقت حذرت فيه المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق من إمكانية اندلاع حرب أهلية على خلفية القرارات التي أصدرها البرلمان العراقي مساء أول من أمس خلال جلسة استثنائية بقيت مفتوحة، رجع خبراء قانونيون عدم إلزامية ما صدر من قرارات للسلطين القضائية والتفوضية.

وفي بيان له عقب صدور قرارات البرلمان الخاصة بإلغاء انتخابات الخارج والتصويت المشروط والحركة السكنانية والزام المفوضية بالعد والفرز اليدوي بنسبة 10 في المائة من صناديق الاقتراع، قال رئيس الدائرة الانتخابية في مفوضية الانتخابات، رياض البردان، إن «هناك خطورة لمحاولة الانقلاب على نتائج الانتخابات التي أعلنتها المفوضية في وقت سابق». وأضاف البردان أن «الانقلاب على نتائج الانتخابات قد يؤدي إلى اندلاع حرب أهلية في البلاد»، مشيراً إلى أن «القانون لا يسمح بإلغاء انتخابات الخارج الذي طالب به البرلمان».

وكان قرار البرلمان العراقي شمل إلغاء انتخابات الخارج والتصويت المشروط في مخيمات النازحين في محافظات الأنبار وصلاح الدين ونيوى وديالى نظراً لما عده توفر أدلة على حصول عمليات تزوير إرادة الناخبين باستثناء أصوات الاقليات المشمولة بالكوثة، والقيام بالعد والفرز اليدوي بما يقل عن 10 في المائة من صناديق الاقتراع في المراكز الانتخابية، وفي حال تبوءت نتائج بنسبة 25 في المائة عما تم فرزها وعده يدوياً تتم إعادة العد والفرز يدوياً لجميع المحافظات وتزويد الكيانات السياسية وفوراً بنسخة إلكترونية وصور ضوئية لأوراق الاقتراع ونتائج الانتخابات.

من جانبه، أكد «ائتلاف النصر» بزعماء رئيس الوزراء حيدر العبادي وفي أول رد فعل له على قرار المفوضية أنه يتوجب مراعاة



عراقيون يتبضعون في سوق بمدينة الموصل (أ. ف. ب)

أو محافظات معينة، بالإضافة إلى تصويت الخارج والتصويت المشروط، مبيناً أنه «لا يمكن بأي عليه مجلس النواب نفسه بقرار لأن ذلك يتطلب تشريع قانون جديد، وهو أمر يصعب تصوره لأن البرلمان لن يبق سوى مدة شهر، فضلاً عن أنه يتمتع بعبطة تشريعية الآن، وأي جلسة استثنائية تعقد لمرة واحدة ولغرض معين».

ورداً على سؤال حول إبقاء جلسة البرلمان الاستثنائية مفتوحة، قال الأسدي: «لا توجد جلسة مفتوحة لا استثنائية ولا سواها سواء بحكم الدستور أو تفسير المحكمة الاتحادية»، موضحاً أن «الهدف الذي أرادت تحقيقه رئاسة البرلمان عبر هذه البدعة هو عد الجلسة التي عقدت قانونية وبالتالي حين حصول

أي جديد يعقدون جلسة سريعة حتى لو لم تكن كاملة التصيب، بوصفها مفتوحة لاتخاذ قرارات جديدة، وهو كله مخالف للدستور، لأن المجال الوحيد للطعن هو أمام الهيئة القضائية والمحكمة الاتحادية العليا».

في السياق نفسه، وصفت الدكتورة ماجدة التميمي، عضو البرلمان العراقي المنتهية ولايته والفائزة بأعلى الأصوات بين النساء في الدورة الحالية الجديدة (حصلت على 55 ألف صوت في بغداد)، الجلسة التي عقدها البرلمان مساء أول من أمس بأنها «جلسة الخاسرين». وقالت في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «مفوضية الانتخابات السابقة أنا من تولى استجوابها، والجميع يعرف ذلك، وحين طالبت بسحب الثقة منها غالبية هؤلاء الخاسرين اليوم الذين يهاجمون المفوضية لم يصوتوا، بل خرجوا من القاعة، لكن النتائج الحالية أظهرت حجومهم الحقيقية بسبب أجهزة العد والفرز الإلكتروني». وأضافت أن «غالبية هؤلاء الذين يهاجمون اليوم على النتائج هم نتاج أحزاب وقوى سياسية أدمنت التزوير.

بالأطر القانونية والدستورية بالتعاطي مع سلف الانتخابات تحقيقاً للعدالة وحفاظاً على أصوات الناخبين». من جهته، عد الخبير القانوني والمستشار جمال الأسدي أن «وقائع جلسة البرلمان الاستثنائية غير قانونية، وبالتالي لا يترتب عليها أي التزام من قبل مفوضية

الإجراءات القانونية والدستورية في معالجة الشكاوى والخروقات. وقال المتحدث الرسمي باسم الائتلاف حسين درويش العادلي في بيان إنه «من الضروري الحفاظ على سلامة وشرعية المسار الديمقراطي والعملية السياسية في البلاد وما يبني عليها من مؤسسات حاكمة». وأضاف العادلي أن «ذلك يتطلب الالتزام

## الصدر في الكويت للدفع بعلاقات العراق مع دول الخليج

الكويت، ميرزا الخويلدي

ونقلت وكالة «الأنضول»، عن مصدر سياسي مقرب من الصدر قوله إن زيارته للكويت تأتي في إطار مساعيه لردم الهوة التي تشكلت بين العراق ودول الخليج العربي في أعقاب غزو النظام العراقي السابق لدولة الكويت 1990، ومن ثم تولى الشيعة المقربون لإيران سدة الحكم منذ 2003. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الصدر سيدفع باتجاه تحسين العلاقات مع دول الخليج من خلال الحكومة المقبلة، وبما يحقق التوازن في علاقات العراق الخارجية بين إيران والدول العربية.

وأشار إلى أن الصدر، يرى أن العراق يجب أن يحافظ على علاقات متوازنة مع الجميع، بما ضمن حريته في اتخاذ قراراته بناء على مصالحه وليست مصالح دول الجوار.

استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في قصر دسمان، مساء أمس، زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر بمناسبة زيارته البلاد. وكان المكتب الإعلامي للمصدر، ذكر أمس أن زعيم التيار الصدري توجه إلى الكويت في زيارة غير معلنة لمدة، تلبية لدعوة رسمية للقاء كبار مسؤولي الدولة. وأوضح المكتب أن هذه الزيارة «تأتي لتعزيز العلاقات بين البلدين»، دون مزيد من التفاصيل. وكان تحالف «سائرون» الذي يتزعمه مقتدى الصدر، قد حقق فوزاً كبيراً في الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في 12 مايو (أيار) الجاري، بفوزه بهـ 329 مقعداً من أصل 329.

## تكتل سياسي عراقي جديد يضم ائتلاف «الوطنية» وشخصيات سنية بارزة

بغداد: «الشرق الأوسط»

الفائز بـ13 مقعداً و«الحل» الفائز بنحو 10 مقاعد، بهدف التفاوض مع القوى الشيعية والكردية على شكل الحكومة المقبلة وطبيعة المناصب السياسية التي سيحصل عليها المكون السني. كما قد يشير تأسيس التكتل الجديد إلى انفراط عقد ائتلاف «الوطنية» لصالح زعامات سنية كما حدث عام 2010 مع ائتلاف «العراقية» الذي تزعمه علاوي وضم أغلب الشخصيات السياسية السنية.

لكن هاشم الحويبي، نائب الأمين العام لحزب «الوفاء» الذي يتزعمه علاوي، يستبعد أن يؤدي التكتل الجديد إلى انفراط عقد ائتلاف «الوطنية»، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «ربما يؤدي التكتل الجديد إلى تقوية وتعزير موقف ائتلاف الوطنية وليس العكس». على أن الحويبي يقر بصعوبة الحفاظ على الائتلاف الانتخابية في أوضاع سياسية معقدة مثل القائمة في العراق، ويضيف: «التحالفات القائمة اليوم هي تحالفات انتخابية بالدرجة الأولى وليس عقائدية أو مبدئية، وبالتالي هي قابلة للتفتت في أي لحظة». ويعتقد الحويبي أن «مشكلة أغلب الشخصيات والقوى السنية هي بحثها عن المناصب الوزارية، وذلك هو المحرك الأول لأغلب تحركاتها».

ونفى مصدر مقرب من اجتماع مساء أول من أمس أن يكون قد خصص لتشكيل «نواة كتلة سنية كبيرة قادرة على التفاوض مع القوى الشيعية للحصول على مناصب وزارية في الحكومة المقبلة». ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «التكتل حصل على تخويل رئيس الوطنية إعاد علاوي، ويهدف إلى بلورة تفاهات وطنية مع بقية الكتل، وهو لا يقتصر على الشخصيات التي حضرت الاجتماع، وهناك جهات خارج المكون السني رُحبت بالفكرة وأبدت استعدادها للانضمام إلى التحالف».

وحول عدم حضور ممثلين عن تحالف «القرار» و«الحل» في الاجتماع، يؤكد المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «التكتل الجديد لا يستهدف أي تحالفات أخرى، ومنها الحل والقرار، وعدم حضور ممثلين عنهم في الاجتماع لأسباب تتعلق بهم وهم من يجيبون على ذلك».

بدوره، يرى المرشح عن تحالف «القرار» جبار المشهداني أن أي «تكتل سياسي ترعاه وتأسس له شخصيات سنية، يمثل نواة لكتلة سنية، هدفها الحديث باسم السنة بهدف التفاوض للحصول على حصة في الحكومة المقبلة». ويستبعد المشهداني في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن يكون «هدف التكتل الجديد هو تطويق القوى السنية الفائزة الأخرى مثل القرار والحل وسحب البساط من تحت أقدامها، خاصة مع عدم وجود كتلة سنية فائزة بعدد كبير من الأصوات يؤهلها إلى لعب دور محوري في مفاوضات تشكيل الحكومة».

اجتمع عدد من الشخصيات السنية البارزة في منزل رئيس مجلس النواب سليم الجبوري مساء أول من أمس من أجل تشكيل كتلة وطنية قادرة على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، كما ذكر بيان صادر عن مكتب الجبوري.

وذكر البيان أن الاجتماع ضم ائتلاف «الوطنية» الذي ينتمي إليه سليم الجبوري مع عدد من النواب والشخصيات والكيانات السياسية «الراغبة في بناء تفاهات واتفاقات مشتركة»، مشيراً إلى أن المجتمعين ناقشوا «المستجدات على الساحة العراقية وإفراقات العملية الانتخابية وما رافقها من مشاكل وتزوير والسبل الكفيلة بتصحيح مساراتها، والعوامل التي من شأنها أن تمكن الكتل السياسية من تشكيل حكومة وطنية قوية تمتلك كل عوامل النجاح».

وكتشف البيان عن أن الاجتماع يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة لائتلاف «الوطنية» والقوى الموقعة معها المتمثلة في «إعادة النازحين ودعم الإعمار والاستثمار في المدن المنكوبة جراء الحرب على الإرهاب خاصة وبقية المحافظات عامة، وحصر السلاح بيد الدولة، وضرورة انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بالشكل الذي يعزز سيادته وعمقه العربي». وأكد الموقعون أيضاً على «فتح قنوات التعاون مع جميع الكتل في إطار العمل لبناء الدولة المدنية العادلة». ولم يذكر البيان العدد الكلي للتكتل السياسي الجديد، لكن بعض المصادر تشير إلى أنه مؤلف من 27 نائباً معظمهم من السنة.

وضم الاجتماع إلى جانب عضوي ائتلاف «الوطنية»، سليم الجبوري وصالح المطلك، عضو «التحالف العربي» في كركوك ووزير التربية السابق محمد تميم وعضو تحالف «تمدن» في نينوى أحمد الجبوري وعضو ائتلاف «ديالى هويتنا» رعد الدهلبي ورئيس تحالف «عابرون» في الأنبار وزير الكهرباء قاسم الفهداوي وشخصيات سنية أخرى تنتمي إلى كتل فائزة بعدد قليل من الأصوات، ولم يحضر الاجتماع شخصيات عن تحالف «القرار» المدعوم من نائب رئيس الجمهورية أسامة الجنيفي ورئيس «المشروع العربي» خميس الخنجر، كما غاب عن الاجتماع ائتلاف «الحل» الذي يقوده الإخوان جمال ومحمد الكربولي.

ورغم الطابع الوطني والمدني الذي طغى على بيان المجتمعين وتمسك الجبوري بانتمائه إلى ائتلاف «الوطنية» الذي يتزعمه إعاد علاوي، فإن الملاحظ أن الاجتماع اقتصر على حضور الشخصيات السياسية السنية التي تنتمي لكتل وائتلافات مختلفة، الأمر الذي قد يعزز ما يذهب إليه بعض المراقبين من أن أقطاب «التكتل السياسي» الجديد يسعون إلى بلورة «نواة كتلة سنية» أكبر، وأخذ المبادرة من تحالف «القرار»

## تعرف على شرائح استهلاك الطاقة الكهربائية

– القطاع السكني –

## التعريفية الكهربائية

\*حسب ما تم الإعلان عنه من قبل هيئة تنظيم الكهرباء و الإنتاج المزوج

18 هـللة	1 إلى 6,000 كيلو وات ساعة
30 هـللة	6,001 وأكثر كيلو وات ساعة

لمراقبة استهلاكك والتحكم بفواتيرك ولمعرفة المزيد، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني للشركة [www.se.com.sa](http://www.se.com.sa) أو موقع هيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزوج [www.ecra.gov.sa](http://www.ecra.gov.sa) أو تحميل تطبيق الكهرباء لأجهزة الذكيّة.



فأكثر

30\*  
هـللة

6000 كيلو وات ساعة

فأقل

18\*  
هـللة

## بعضهم هربوا عائلاتهم استعداداً للفرار وآخرون فتحوا قنوات اتصال مع «الشرعية» طلباً للأمان الحوثيون يستبقون هزيمتهم في الحديدية بتفخيخ الميناء ونهب المتكالت

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»



قائد القوات المشتركة الأمير الفريق ركن فهد بن تركي خلال تواجه في منطقة العمليات قبالة الحدود السعودية - اليمنية حيث يشرف ميدانياً على المواجهات مع الميليشيات (واس)

بجبايتها في سياق تشريعها غير القانوني لما يسمى «الخمس»، وهو فرض نسبة 20 في المائة من أموال الزكاة ومن عائدات الثروات الطبيعية المستخرجة من البحر والبحر لزعم الجماعة وسلالته.

وفي هذا السياق، أصدر رئيس مجلس حكم الجماعة مهدي المشاط قرارات بتعيين قيادات من أتباعه الطائفيين على رأس الهيئة المنشأة من قبل الجماعة لجباية أموال الزكاة وتحصيل الخمس لصالح زعيمها الحوثي والمتمنن إلى سلالته.

ولم يظهر الرئيس الجديد لمجلس حكم الميليشيات، للعلن منذ نحو أسبوعين، في ظل إحاطة تحركاته وكيان القادة القريبين من زعيم الجماعة، بالسرية خشية اصطادهم من قبل طيران التحالف، على غرار ما حدث مع الرئيس السابق لمجلس حكم الجماعة صالح الصماد، الذي قتل قبل نحو 6 أسابيع في مدينة الحديدية. وفي حين يتوقع المراقبون العسكريون أن تتمتع القوات المشتركة من حسم المعركة في الحديدية وأريافها الشمالية والجنوبية قريباً، فإنهم يتوقعون أن تتواصل العمليات العسكرية على الساحل الغربي وصولاً إلى النجاشية مع القوات المربطة شمال غربي محافظة حجة في مديرية ميدي، حيث تقدر المسافة إليها من الحديدية بنحو 160 كيلومتراً.

وتعد الألغام الحوثية الموزعة بكثافة في طول الساحل وعرضه، أكبر عائق أمام تقدم القوات المشتركة، وأكبر مصدر لتهديد المدنيين؛ إذ أفادت مصادر طبية وعسكرية بأن 15 مدنياً على الأقل بينهم نساء وأطفال قتلوا في الأيام الثلاثة الماضية، جراء انفجار للألغام في مديرية الدريهمي جنوب الحديدية.

وكانت قوات الشرعية والووية المقاومة تمركزت، يوم الاثنين، في مناطق الطائف والكويزي وعليفة بمديرية الدريهمي، على بعد نحو 15 كيلومتراً من مطار الحديدية، في ظل سعيها للسيطرة على مناطق الشيرة والنخيلة والتقدم لمطار والأطراف الجنوبية للمدينة. وتحاول الميليشيات الحوثية، بحسب مصادر عسكرية، أن تستعين بالتعزيزات المتدفقة من صنعاء وعمران وحجة وذمار والمحويت لتوغل غرباً من مناطق تمركزها في زيد أو بيت الفقيه أو الجراحي أو الحسينية، باتجاه شاطئ البحر، لتطوق القوات المشتركة المتقدمة نحو الحديدية، غير أن القوات تنهبت لهذه النقطة عبر قيامها بفتح جبهات استباقية مؤازرة للجبهة المتقدمة شمالاً.

وذكرت المصادر الرسمية أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، تابع تطورات المعارك في الساحل الغربي، خلال اتصال مع محافظ الحديدية الحسن طاهر؛ إذ أشاد هادي، كما أوردت وكالة «سبأ»، بد «الجهد المضاعف الذي تبذل من قبل الجميع لوحدة الصف وتحقيق غايات وتطلعات الشعب في الحاق الهزيمة بإيران ومشروعها الدخيل في اليمن والمنطقة عبر أدواتها وأدعواها من الميليشيات الحوثية»، وحض هادي محافظه في الحديدية على «مزيد من الجهود والتنسيق لاستكمال التحرير والتطهير وحسن إدارة المديرات والمناطق المحررة لما من شأنه عودة الأمن والخدمات والحرية للمواطنين»، في حين أكد المحافظ أن الحديدية «أضحت على موعد قريب من التحرير وتطهير مناطقها كافة من درن الميليشيات الحوثية المارقة».

وتوقع مراقبون أن تقوم الميليشيات الحوثية بالانسحاب من الساحل الغربي، بعد خسارتها الوشيك للحديدية، باتجاه المناطق الجبلية المتاخمة، اعتقاداً منها، كما لح إليه زعيمها ولد الشيخ أحمد علي، بأن التضاريس الوعرة ستكون إلى جانبها، لإعاقة أي تقدم للقوات الشرعية من جهة الغرب، نحو صنعاء وذمار وإب وحجة والمحويت وريمة.

الذي تواترت فيه الأنباء عن رصد السكان خروج ناقلات من شمال العاصمة تحمل نحو 15 دبابة كانت الجماعة تخفيها في مخازن سرية؛ إذ يرجح المراقبون، أنها تحاول نقلها إلى الساحل الغربي أو إلى صنعاء، وطبقاً لما أفاد به سكان في العاصمة صنعاء، فقد خرجت عربات حوثية مزودة بمكبرات صوت تجوب الشوارع الرئيسية للحض على التوجه إلى جبهات القتال، في ظل انتشار أمني وتكثيف لنقاط التفخيخ، خوفاً من اندلاع أي أعمال مناضحة للوجود الحوثي.

وفي خط مواز لعملية التحشيد، واصلت الميليشيات أعمال الجباية غير القانونية وتحصيل الإتاوات، والتشديد على السكان لدفع زكاة الفطر وزكاة الأموال، بعد أن ضاعفت قدرها بزائدة الثلث عن كل عام، وأنشأت هيئة خاصة

الاتصال مع القوات المشتركة من أجل طلب الأمان، في حين بدأ السكان بتفخيخ هجمات خاطفة ضد عربات الجماعة المارة في شوارع المدينة. وبينما تحاول الجماعة الحوثية الاستماتة دون خسارة الحديدية ومينائها وبقية مناطق الساحل الغربي الذي يشكل لها المنفذ البحري للحصول على الأسلحة الإيرانية المهربة وينتج لها تهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر، واصل قادتها المحليون في صنعاء وذمار وعمران والمحويت التحرك الميداني وإقامة الأسبسات والاجتماعات مع رجال القبائل والسكان أملاً في حشد مزيد من المجدنين. وتزامنت التحركات الحوثية للحشد في المحافظات، مع استمرار الجماعة في الدفع بالمئات من عناصرها في صنعاء لجهة الساحل الغربي، بمعينة إمدادات أسلحة وذخيرة، في الوقت

بتوجه خطاب، يتوسل فيه إلى القبائل للدفاع عن الحديدية، ويحذر أنصاره من التهاون والتقصير ويحذره على الحشد والتدافع نحو الجبهات للقتال. وبحسب ما أفادت مصادر محلية في مدينة الحديدية، بدأ قادة الميليشيات في الفرار وتهريب عائلاتهم نحو صنعاء وصنعاء، كما شرعوا في بيع ممتلكاتهم ونهب المقرات الحكومية، وتفخيخها، تحسباً لدخول القوات المشتركة إلى المدينة ومينائها، في حين أعلنوا مراداً لبيع كل الآلات والسيارات العامة والخاصة الموجودة في الميناء.

وعلى وقع حالة الذعر التي اجتاحت صفوف الميليشيات، أفادت مصادر حزبية في المدينة لـ «الشرق الأوسط» بأن كثيراً من القيادات المحلية التي كانت خاضعة للجماعة بدأت فتح قنوات

صنعاء وحجة والمحويت وذمار. وبحسب تقديرات مراقبين عسكريين، فستتمكن القوات اليمنية المشتركة، من قطع غالبية خطوط الإمداد المتجهة إلى الشطر الشرقي من الساحل الغربي، إذا نجحت في التقدم للسيطرة على الحسينية والجراحي وبيت الفقيه، في حين ستبقى بعض الطرق الأخرى من شمال الحديدية مفتوحة، خصوصاً التي تربطها مع عمران وحجة والمحويت، ولن تتوقف إلا مع تحرير المدينة ومواصلتها للسيطرة على الطريق القادمة من حجة وعمران.

وتسبب التقدم المباغت للقوات المشتركة نحو الحديدية في إثارة حالة واسعة من الهمع في صفوف الميليشيات، ما أجبر زعيمها عبد الملك الحوثي على استئجار هزيمته الوشيك، وقيامه

## وكيل محافظة الحديدية: الميليشيات أجلت «الخبراء» الإيرانيين

جدة، سعيد الأبييض

وتسعى القيادات الحوثية الذين بقوا في المدينة إلى الضغط على أصحاب الفئاد لإيواء العناصر الآتية من محافظات صنعاء والمحويت وحجة وصنعاء، بعد أن أصبحت المواقع والمقرات كلها إما مدمرة أو مشكوفة والمقاتلات تحالف دعم الشرعية.

وتبنت المصادر أن الجبهات الطبية طالبت الميليشيات الحوثية بعدم نشر مقاتليها قرب المنشآت والمرافق الصحية، خصوصاً أن العشرات من عناصرها المسلحين خصوصاً من الجيش بات يبعد بضعة كيلومترات عن مركز المدينة. وأضافت أن ميليشيات الحوثي دعت إلى عقد اجتماع مع أصحاب الفئاد الذين رفضوا استخدامها فكانت عسكرياً.

إلى صنعاء، ولم يتبقى في الحديدية سوى بعض المشرفين ومن غر بهم من محافظات عمران وذمار وحجة. وتطرق القديمي إلى أن الخبراء الإيرانيين سيسعون للفرار إلى خارج البلاد بطرق مختلفة، مثل تهريبهم عبر البحر مع تقدم الجيش وتضييق الخناق عليهم، ولذلك عمدت الميليشيات إلى ترك بعض هؤلاء الخبراء لإدارة المعارك المقبلة بعد أن نشرتهم على بعض المرتفعات الجبلية المطلة على الخط الساحلي وعلى الحديدية، بهدف ضرب المدينة خصوصاً أن الجيش بات يبعد بضعة كيلومترات عن مركز المدينة. وأضافت أن ميليشيات الحوثي دعت إلى عقد اجتماع مع أصحاب الفئاد الذين رفضوا استخدامها فكانت عسكرياً.

دأبت على استخدام وسائل محرمة دولياً في الحرب مثل سيارات إسعاف لنقل قياداتها. لكن رغم ذلك، فإن عدداً من «الخبراء» الإيرانيين بقوا داخل الحديدية، وتحديداً على مرتفعات جبلية محاذية للمدينة، من أجل الإشراف على العمليات العسكرية. ولغت القديمي إلى أن الذين بقوا لجأوا إلى مناطق مرتفعة في الحديدية ليكفوا بعيداً عن ضربات الجيش وقوات تحالف دعم الشرعية، مشيراً إلى أن الجيش يتابعهم ويرصد تحركاتهم لضبطهم قبل فرارهم. وتابع: «القيادات الكبيرة في الميليشيات تفر من المدينة حالياً، وغالبية المقاتلين العائدين تحركوا

أخرجت الميليشيات الحوثية عشرات «الخبراء» الإيرانيين وعدد من قيادات الصف الأول من مدينة الحديدية إلى مناطق أخرى لضمان سلامتهم مع تقدم القوات المشتركة المسنودة بتحالف دعم الشرعية نحو مركز المدينة الواقعة على الساحل الغربي لليمن. وقال وليد القديمي وكيل محافظة الحديدية لـ «الشرق الأوسط» إن نحو 50 خبيراً إيرانياً جرى إخراجهم من الحديدية إلى العاصمة صنعاء ومحافظة حجة التي توجد فيها أعداد كبيرة من مقاتلي الحوثي، مضيفاً أن عملية نقل هؤلاء الإيرانيين تمت باستخدام سيارات إسعاف، وتابع القديمي أن الميليشيات

## تحرير مناطق جديدة في مقبنة تعز يزيد الضغط على الميليشيات



أطفال يمينون يتلقون حصصاً غذائية وزعتها مؤسسة خيرية بمناسبة رمضان في صنعاء (أ.ف.ب)

أرواح الأبرياء من الصيادين وتهديد خطوط الملاحة الدولية». كان آخرها المبادرة الأممية التي قدمها المبعوث الأممي السابق إسمايل ولد الشيخ أحمد عندما دعا الحوثيين إلى تسليم مدينة الحديدية ومينائها إلى جهة محايدة إن «انتصارات الجيش الوطني وقوات العمالية والقوات حراس الجمهورية والمقاومة النضالية في جبهة الساحل الغربي، تأتي تعبيراً عن عزم الحكومة الشرعية ومعها قيادة التحالف العربي، في الحسم العسكري، بعد أن فشلت كل

وجرحى في صفوف الحوثيين». وفي الشمال، أعلنت قوات الجيش الوطني العتور على الغام بحرية قبالة سواحل ميدي الواقعة غرب محافظة حجة المحاذية للسعودية. وقال مصدر عسكري بالتشكيل البحري للمنطقة العسكرية الخامسة، نقل عنه المركز الإعلامي للمنطقة، إن «الدوريات البحرية التابعة للتشكيل عثرت على مجموعة من الألغام أثناء قيامها بمهام دورية لتمشيط ومسح وتأمين البحر الأحمر»، وإن «قوات هذه العصابة للتوقف عن استهداف

تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني أمس من تحرير مواقع جديدة في محافظة تعز، ما يزيد الضغط على الميليشيات الحوثية التي تواجه في الجهة الشمالية تقدم قوات الشرعية باتجاه مدينة الحديدية الساحلية الاستراتيجية. وقال عبد السباست البحر المتحدث الرسمي للجيش بتعز في بيان إن قوات الجيش الوطني حشرت جبل العويد الاستراتيجي بجبهة مقبنة المطل على مفرق العيار ووادي الجسر وقرية حراز. وأضاف أنه تمت السيطرة النارية على منطقة الأخلود وحدث سقوط لتلقائي لموقع الحصن في الأخلود في مقبنة تعز. وأشار البحر إلى أن «تقدمتات رجال الجيش مستمرة، والمعارك متواصلة حتى الآن». وأكد أن هناك حالة من الانهيار والتقهقر والتراجع والفرار للميليشيات الحوثية وتخطيها لمجايعها في المنطقة».

تعز، «الشرق الأوسط»

تمكنت قوات الجيش الوطني اليمني أمس من تحرير مواقع جديدة في محافظة تعز، ما يزيد الضغط على الميليشيات الحوثية التي تواجه في الجهة الشمالية تقدم قوات الشرعية باتجاه مدينة الحديدية الساحلية الاستراتيجية. وقال عبد السباست البحر المتحدث الرسمي للجيش بتعز في بيان إن قوات الجيش الوطني حشرت جبل العويد الاستراتيجي بجبهة مقبنة المطل على مفرق العيار ووادي الجسر وقرية حراز. وأضاف أنه تمت السيطرة النارية على منطقة الأخلود وحدث سقوط لتلقائي لموقع الحصن في الأخلود في مقبنة تعز. وأشار البحر إلى أن «تقدمتات رجال الجيش مستمرة، والمعارك متواصلة حتى الآن». وأكد أن هناك حالة من الانهيار والتقهقر والتراجع والفرار للميليشيات الحوثية وتخطيها لمجايعها في المنطقة».

## وفد فرنسي يطّلع في مأرب على الانتهاكات الحوثية ضد الأطفال

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بحق الأطفال. وتعرف الوفد خلال زيارته مركز إعادة تأهيل الأطفال المجدنين، ورووا كيف تم أخذهم من منازلهم ومدارسهم من محافظات عمران وذمار ومارب والجوف إلى الجبهات. وأبدى الوفد الفرنسي استياءه من تجنيد الأطفال واستخدامهم في القتال، خصوصاً أولئك الذين لم تتجاوز أعمارهم الـ15 عاماً، وفق المصدر نفسه. كما أطلع الوفد الفرنسي على القصف الذي شنته ميليشيات الحوثي على مركز إعادة تأهيل الأطفال في مارب.

اطلع وفد برلماني فرنسي خلال زيارة قام بها إلى محافظة مأرب على انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي بحق الأطفال، حسبما أفادت وكالة الأنباء الفرنسية «سبأ». وقالت الوكالة إن الوفد الذي ضم عدداً من أعضاء مجلس الشيوخ وقف على انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها ميليشيات الحوثي

## مساعداً أهمية إلى سقطرى

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»

مستلزمات النظافة، و35 حاوية مياه شرب نظيفة، كمساعداً أولية عاجلة»، مشيراً إلى استمرار التنسيق في تقديم الدعم الإنساني، لإغاثة المتضررين من الإعصار الذي ضرب الأرخبيل في الأونة الأخيرة. وأوضح المصدر أنه قام بتشكيل فريق طوارئ من مكتب الشؤون الإنسانية باليمن، لتحديد الاحتياجات والإستمرار في تقديمها. وجاءت رسالة لوتسما تزامناً مع زيارة قام بها وفد أممي إلى سقطرى، للوقوف على احتياجات الجزيرة بعد الإعصار الأخير. وذكرت وكالة الأنباء «سبأ»، أن محافظ سقطرى رمزي محروس، أطلع الوفد

على حجم الأضرار التي لحقت بسقطرى جراء الإعصار، وحذر من أن الجزيرة مقبلة على موسم رياح يتقطع فيه التموين البحري، مما يجعلها أمام كارثة أخرى تضاف إلى أضرار الإعصار. وأوضح المحافظ أن السلطات المحلية كانت قد أعدت قبل الإعصار خطة تموينية للمحافظة لأشهر الأربعة القادمة، إلا أن الإعصار دمر السفن المحملة بالآلاف الأطنان من المواد الغذائية، ولم تعد في السوق المحلية حالياً تغطي سوى احتياجات المواطنين لشهر واحد فقط، مما يهدد بأزمة حادة، ما لم تتدخل المنظمات الإنسانية.

تل أبيب تتهم «الجهاد»... و«حماس» تؤكد مشاركتها... والقاهرة تسعى لوقف التصعيد

غارات واسعة على غزة ورشقات صواريخ على إسرائيل تنذر بحرب جديدة

رام الله، كمنح زبون تل أبيب، الشرق الأوسط

دمرت إسرائيل نفقا تابعا لحركة حماس وقصفت 35 هدفا في 7 مواقع في قطاع غزة، ردا على إطلاق قذائف هاون وصواريخ من القطاع باتجاه مستوطنات قريبة، في أعنف وأوسع تصعيد منذ حرب 2014.

وأعاش القطاع أمس، وكذلك سكان المستوطنات القريبة، واحدا من أيام الحرب الحقيقية. وأغارت القوات الإسرائيلية على حوالي 35 موقعا في القطاع، تابعة لحركتي حماس، التي اتهمت إسرائيل بإطلاق القذائف والصواريخ ردا على مقتل 3 من عناصرها قبل أيام، فيما هاجم الفلسطينيون بلدات ومستوطنات إسرائيلية بحوالي 50 قذيفة هاون وصواريخ، في 3 مرات على الأقل.

وجاء الهجوم الإسرائيلي بعد غزوة من تشديد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، على الرد بقوة على صواريخ القطاع، وتهديده: «كل من يحاول الاعتداء علينا سيدفع الثمن باهظا».

وحمل نتانياهو حركة حماس المسؤولية عن منع الهجمات الصاروخية من غزة، وقال إن إسرائيل تنتظر بظورة إلى «الهجمات» التي شنت من قبل حماس والجهاد، واصفا ما حدث بـ«هجوم قاس» تعرضت له إسرائيل.

وهاجم الجيش الإسرائيلي قطاع غزة بعد إطلاق الجهاد الإسلامي، حوالي 30 قذيفة «هاون» تجاه مستوطنات غلاف غزة، قبل أن تتمكن منظومة القبة الحديدية من اعتراض بعضها، فيما سقط بعضها فوق «سدبروت»، ثم وسع هجماته بعد اجتماع أمني موسع.

وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي أنه استهدف 6 مواقع عسكرية بما فيها مخازن أسلحة وأهداف بحرية ومقرات مصيفا، خلال الغارات تم إحباط نفق إرهابي هجومي تابع لمنظمة حماس الإرهابية في منطقة معبر كرم شالوم، والحديث يدور عن نفق ينطلق من قطاع غزة ويخترق الأراضي المصرية، ومن ثم يتجهز إلى داخل الأراضي الإسرائيلية. النفق مخصص «لأغراض إرهابية» ولنقل وسائل قتالية إلى مصر. واتهم الجيش الإسرائيلي، حركة الجهاد الإسلامي بإطلاق



الدخان يتصاعد من مناطق في غزة تعرضت لغارات إسرائيلية أمس (أ.ف.ب)



جندي إسرائيلي يحرس قاعدة إطلاق صواريخ «القبة الحديدية» (أ.ف.ب)

ومع التصعيد الكبير الذي يتذر باشتعال حرب، وتصريحات لوزير الاستخبارات إسرائيل كاتس، بأن إسرائيل أقرب للحرب من أي وقت مضى، دخلت مصر على الخط وضغطت باتجاه نزع فتيل الانفجار. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن القاهرة اتصلت بقيادة حماس والجهاد وإسرائيل من أجل تجنب القطاع ويلات حرب جديدة. وبحسب المصادر: «أبدت إسرائيل والمؤسسة الأمنية، جلسة مشاورات وإياتي هذا الطلب الأميركي فيما لا يزال الدبلوماسيون في مجلس الأمن يجرون مفاوضات حول مشروع قرار تقدمت به الكويت بهدف طلب تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وكان التصويت متوقعا على مشروع القرار الكويتي الخميس أو الجمعة».

ولم تكن موجودة هذه المرة، وعلى الرغم من ذلك، فإن حماس غير معنية بتدهور الأوضاع أكثر، وسيجري اختبار ذلك على الأرض. ويرى مسؤولون أمينيون أن الكثرة في ملعب حماس، وأن الأيام القريبة قد تكون هادئة أو خطيرة أكثر. وتقول الجهات الاستخباراتية في إسرائيل إن حماس وافقت على إطلاق صواريخ من قطاع غزة، وحتى إنها مسؤولة عنه، إذ تحظى

ضد إسرائيل انطلاقا من قطاع غزة لم تكن موجودة هذه المرة، وعلى الرغم من ذلك، فإن حماس غير معنية بتدهور الأوضاع أكثر، وسيجري اختبار ذلك على الأرض. ويرى مسؤولون أمينيون أن الكثرة في ملعب حماس، وأن الأيام القريبة قد تكون هادئة أو خطيرة أكثر. وتقول الجهات الاستخباراتية في إسرائيل إن حماس وافقت على إطلاق صواريخ من قطاع غزة، وحتى إنها مسؤولة عنه، إذ تحظى

أميركا تطالب اجتماع مجلس الأمن للرد على «الهجمات ضد إسرائيل»

نيويورك، علي بركي طلبت الولايات المتحدة، أمس، عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لـ«مناقشة الهجمات الأخيرة على إسرائيل من حماس وغيرها من المسلمين في غزة»، وفقا لما أعلنته البعثة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة في بيان. وتوقعت البعثة الأميركية عقد الاجتماع بعد ظهر اليوم. ولققت المندوبة الأميركية نيكي هابلي إلى أن «الهجمات الأخيرة من غزة هي الأكبر منذ عام 2014»، مضيفة أن «قذائف الهاون التي أطلقها الفلسطينيون ضربت بنية تحتية مدنية، بما في ذلك حضانة أطفال». واعتبرت أنه «ينبغي لمجلس الأمن أن يعبر عن غضبه وأن يرد على الجولة الأخيرة من العنف الموجهة ضد المدنيين الإسرائيليين»، داعية إلى «محاسبة القيادة الفلسطينية على ما تسمح بحصوله في غزة». وقبيل البيان الأميركي، دعا المندوب الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون الأمين العام للمنظمة الدولية لتطويع غوتيريش ومجلس الأمن إلى «إدانة حماس للقيادة الفلسطينية على ما تسمح بحصوله في غزة».

عاجلة في مكتبه في مدينة القدس الغربية، فيما طالب أعضاء كنيست من أحزاب اليمين، جيش الاحتلال الإسرائيلي، بإعلان نيتها شن هجمات على قطاع غزة، وقال وزير الدفاع إسحاق باراك: «نحن نعتبر تصعيدا غير مسبوق، منذ الحرب الأخيرة صف العام 2014». وأضاف، على الجيش الإسرائيلي أن يرد بشدة أكبر من السابق، بغض النظر عما إذا كان الحديث عن حركة حماس أم الجهاد الإسلامي، وبحسبه، فإن حماس هي من تتحمل المسؤولية ويجب أن تدفع الثمن.

انطلقت بهدف «تأكيد حق الغزيين في الحياة ورفضهم للحصار» إسرائيل تمنع أول رحلة بحرية لكسر الحصار



مئات الغزيين في وداع زورق أبحر صباح أمس باتجاه أوروبا في محاولة لكسر الحصار (رويترز)

حالة من مرضى السرطان بحاجة ماسة للعلاج. ولقت أبو سلمية إلى أن ما جرى لن يفتح الهيئة من مواصلة فعاليتها، لافتا إلى أنه سيجري الإعداد لتسيير رحلة جديدة خلال الأيام المقبلة، داعيا الفلسطينيين لتسجيل أسمائهم للمشاركة فيها. وتعتبر هذه الرحلة هي الأولى من نوعها، حيث تنطلق من غزة لكسر الحصار ولا تأتي إليها من الخارج، كما في المحاولات السابقة.

ممن كانوا على متن السفينة. معتبرا ما جرى «قرصنة»، داعيا المجتمع الدولي للتدخل. وذكر أن الاحتلال بعد أن حاصر السفينة، أطلق النار، تجاهها ما تسبب بأضرار فيها من دون أن يصيب من كانوا على متنها، مشيرا إلى أنه لجا لقطع الاتصالات عنها بشكل كامل. وبين أبو سلمية خلال مؤتمر صحفي من ميناء غزة، أن قيادة الهيئة الوطنية لكسر الحصار،

الجرحي الذين كانوا على متنها، ومن ثم سيجري إعادة الجميع إلى قطاع غزة بعد التحقيق معهم. وأعلن ناشطون فلسطينيون إطلاق سراح 14 من المحتجزين، فيما استمر اعتقال قائد السفينة ونائبه وشخص ثالث. من جانبه، حمل أدهم أبو سلمية المتحدث باسم الهيئة الوطنية العليا لكسر الحصار، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة المرضى والطلاب

غزة، «الشرق الأوسط» منعت القوات البحرية الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، أول رحلة تنطلق من قطاع غزة باتجاه العالم، من الإبحار عبر البحر المتوسط إلى ميناء «اليماسول» القبرصي، واعتقلت من شاركوا بها من مرضى وطلاب، اقتادتهم إلى ميناء أسدود الإسرائيلي، قبل أن تطلق سراح معظمهم مساء أمس. وانطلقت السفينة التي كان على متنها 17 فلسطينيا من المرضى، بينهم مصابة بالسرطان، وجرحي سابقون بحاجة للعلاج، إلى جانب عدد من الطلاب، مخترقة عرض البحر الأبيض المتوسط، في محاولة لتجاوز مساحة 6 - 9 أميال التي حدها الاحتلال الإسرائيلي للمصايد الفلسطينية من قبل. وتمكنت السفينة التي رافقتها سفن صغيرة ترفع الأعلام الفلسطينية، من الإبحار لمسافة 12 ميلا بحريا، قبل أن تقوم القوات البحرية الإسرائيلية بإطلاق النار حولها من دون استهدافها مباشرة، وتحاصرها وتطالب من على متنها بالتوقف وتسليم أنفسهم. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن قواته تمكنت من السيطرة على السفينة من دون أي مشكلات أمنية. مشيرا إلى أنه تم اعتقال جميع من كانوا على متنها، واقتادهم مع السفينة إلى ميناء أسدود. وأشار إلى أنه سيجري تقديم العلاج من قبل طواقم طبية

7 بنوك إسرائيلية تدعم الاستيطان في الضفة الغربية وتموله

بشكل غير قانوني». وأكدت المنظمة أنها أعدت تقريرها بعد بحوث معمقة ومراجعة تفصيلية في قوائم مشروعات بناء المستوطنات على الإنترنت، وسجلات الأراضي الفلسطينية والإسرائيلية والبلدية، الكبرى في إسرائيل، تدعم الاستيطان وتشارك في تمويله، وتحقق أرباحا طائلة من ورائه. وقالت المنظمة الدولية في تقرير لها صدر أمس، تحت عنوان «المصارف الإسرائيلية تريح من المستوطنات»، إن المصارف الكبيرة في إسرائيل، بغالبيتها الساحقة، توفر خدمات تساعد على «دمج» هذه المستوطنات غير القانونية وتوسيعها، من خلال تمويل بنائها في الضفة الغربية المحتلة. وتوفر خدمات للمستوطنات وتشارك في بناء وحدات سكنية، وتعمل على توسيع المستوطنات من خلال الحصول على حقوق الملكية في مشاريع البناء الجديدة، وعبارة المشاريع حتى اكتمالها. وتسهل هذه الأنشطة المرفقة نقل السكان اليهود إليها بشكل غير قانوني». وحذرت المنظمة الحقوقية الدولية من أن «نقل المحتل مواطنيه وترحيل أو نقل أفراد من سكان الإقليم، تعتبر جرائم حرب». وقالت: «المصارف تشارك مع المطورين العقاريين في بناء منازل مخصصة، حصرا، للإسرائيليين على أرض فلسطينية محتلة. وهذه المشاريع تساهم في تهجير الفلسطينيين

بشكل غير قانوني». وأكدت المنظمة أنها أعدت تقريرها بعد بحوث معمقة ومراجعة تفصيلية في قوائم مشروعات بناء المستوطنات على الإنترنت، وسجلات الأراضي الفلسطينية والإسرائيلية والبلدية، الكبرى في إسرائيل، تدعم الاستيطان وتشارك في تمويله، وتحقق أرباحا طائلة من ورائه. وقالت المنظمة الدولية في تقرير لها صدر أمس، تحت عنوان «المصارف الإسرائيلية تريح من المستوطنات»، إن المصارف الكبيرة في إسرائيل، بغالبيتها الساحقة، توفر خدمات تساعد على «دمج» هذه المستوطنات غير القانونية وتوسيعها، من خلال تمويل بنائها في الضفة الغربية المحتلة. وتوفر خدمات للمستوطنات وتشارك في بناء وحدات سكنية، وتعمل على توسيع المستوطنات من خلال الحصول على حقوق الملكية في مشاريع البناء الجديدة، وعبارة المشاريع حتى اكتمالها. وتسهل هذه الأنشطة المرفقة نقل السكان اليهود إليها بشكل غير قانوني». وحذرت المنظمة الحقوقية الدولية من أن «نقل المحتل مواطنيه وترحيل أو نقل أفراد من سكان الإقليم، تعتبر جرائم حرب». وقالت: «المصارف تشارك مع المطورين العقاريين في بناء منازل مخصصة، حصرا، للإسرائيليين على أرض فلسطينية محتلة. وهذه المشاريع تساهم في تهجير الفلسطينيين

عائلة أسير إسرائيلي لدى «حماس» تتهم نتانياهو بالتقاعس عن إعادته

غزة، حملة لممارسة ضغوط على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، «الذي لا يعمل شيئا لاستعادة ابنا وبنيته المحتجزين» كما قال. وفي اجتماع ضم المختات من المتضامين، عقد مساء أول من أمس الاثنين، في منزل عائلة غولدين

تل أبيب، «الشرق الأوسط» بعد أربع سنوات من الصمت بغرض «ترك الحكومة تعمل من دون ضغوط»، أطلق سمحا غولدين، والد الجندي الإسرائيلي هدار غولدين المحتجز لدى حركة حماس في قطاع

في كفر سابيا، توجه الجمهور في عريضة إلى نتانياهو تطالب باستعادة الجندي الأسير، الذي لم يتضح مصيره بعد، والذي أعلن عنه الجيش الإسرائيلي قبلا. وقال والد الجندي إن المحتجزين الأربعة في قطاع غزة، لن يعودوا

بالأقوال وإنما بالأفعال. و«للاسف لدينا حكومة قوية بالأقوال وضعيفة في الأفعال». وقال أيضا، إنه تبين أن الطاقم الوزاري المكلف بموضوع «الأسرى والمفقودين»، لم يجتمع منذ نهاية العام 2016.

الحكومة الإسرائيلية تسحب مشروع الاعتراف بمذبحة الأرمن

الإحراج، حيث لم يكن واضحا ما إذا كان هذا القرار يحظى بدعم الأغلبية». وكان إيدلبيشتاين أحد أكبر المحتمسين في الائتلاف الحكومي لهذا الاعتراف، وأكد في السناتور الأخيرة، مرات عدة، كان آخرها، الأسبوع الماضي، أنه يدعم الاعتراف

أسس الثلاثاء، بسحب مشروع القرار الذي طرحه بنفسه، وتعترف بموجبه إسرائيل بـ«الإبادة الجماعية للأرمن في عهد الإمبراطورية العثمانية»، من جدول الأعمال. وقال إيدلبيشتاين مفسرا هذه الخطوة، إنه قرر «تجنيد الحكومة

بالأقوال وإنما بالأفعال. و«للاسف لدينا حكومة قوية بالأقوال وضعيفة في الأفعال». وقال أيضا، إنه تبين أن الطاقم الوزاري المكلف بموضوع «الأسرى والمفقودين»، لم يجتمع منذ نهاية العام 2016.

أسس الثلاثاء، بسحب مشروع القرار الذي طرحه بنفسه، وتعترف بموجبه إسرائيل بـ«الإبادة الجماعية للأرمن في عهد الإمبراطورية العثمانية»، من جدول الأعمال. وقال إيدلبيشتاين مفسرا هذه الخطوة، إنه قرر «تجنيد الحكومة

# أفكار موسكو لاتفاق الجنوب السوري: شرطة روسية وتسليم السلاح الثقيل وخروج إيران

موسكو، راشد جبر

لاتفاق، مشيراً إلى أن السيطرة على الحدود الجنوبية السورية، بما في ذلك منطقة التنف، ستكون للنظام السوري، وفقاً لتناجح المحادثات التي استغرقت عدة أسابيع، وقال إن جميع المناطق الحدودية الجنوبية ستسلم للحكومة السورية، وفي مرتفعات الجولان، سيتم تجديد الاتفاقية حول منطقة وجود قوات المراقبة التابعة للأمم المتحدة، ولا يفترض وجود قوات إيرانية في المناطق الحدودية.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، أكد أن بلاده دعمت فكرة عقد اجتماع ثلاثي روسي - أمريكي، حول منطقة خفض التصعيد الجنوبية في سوريا، مشدداً على أنه كلما كان اللقاء أسرع كلما كان أفضل. وقال بوغدانوف إن الاتصالات مع الأردن والولايات المتحدة بشأن المنطقة الجنوبية لخفض التوتر في سوريا مستمرة، واتفقتا على فكرة عقد اجتماع لممثلي الدول الثلاث.

وأضاف المصدر، أنه خلال اللقاء ستتم مناقشة تفصيلية لاقتراح نقل منطقة خفض التصعيد في جنوب سوريا إلى إشراف الشرطة العسكرية الروسية في إطار إجراءات، بينها تسليم المعارضة أسلحتها الثقيلة. وزاد أن روسيا وأمريكا والأردن يريدون تسليم المنطقة على غرار اتفاق طريق حمص - حماة للشرطة العسكرية الروسية، مضيفاً: «يجب ضمان عدم دخول مسلحين من خارج المنطقة، وإلا فإنهم ينسحب على إيران». وأوضح أن هدف المحادثات وضع المنطقة تحت إشراف الشرطة العسكرية الروسية، مع الإبقاء على وجود المعارضة المحلية، ولفت في الوقت ذاته إلى أن المعارضة ستسلم الأسلحة الثقيلة إلى الجانب الروسي، وليس إلى الجيش السوري، وستبقى لديها الأسلحة الخفيفة فقط. وزاد: «على هذا الأساس ستدخل الشرطة العسكرية الروسية إلى درعا».

وأوضح المصدر جانباً آخر

كشفت الدبلوماسية الروسية ملامح أولية لاتفاق يتم بلورته في منطقة الجنوب السوري، بمشاركة روسيا والولايات المتحدة والأردن، مع حضور غير مباشر لإسرائيل. وأعلنت موسكو ترتيب لقاء ثلاثي سيعقد على الأرجح في غضون أسبوع لوضع اللمسات النهائية على الاتفاق بعد مفاوضات موسعة أجرتها الأطراف الثلاثة بشكل غير مباشر وخلف أبواب مغلقة واستمرت عدة أسابيع.

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الرسمية، عن مصدر صرّفه بأنه مطلع على سير المفاوضات، العناصر الأساسية التي تم التوصل إلى تفاهات أولية بشأنها. وأكد أن اللقاء الثلاثي الروسي - الأمريكي - الأردني، حول منطقة خفض التصعيد في الجنوب السوري قد يعقد خلال أسبوع، موضحاً أنه «يجب أن يعقد في أقرب وقت. اعتقد أنه في غضون أسبوع كحد أقصى».

وأضاف المصدر، أنه خلال اللقاء ستتم مناقشة تفصيلية لاقتراح نقل منطقة خفض التصعيد في جنوب سوريا إلى إشراف الشرطة العسكرية الروسية في إطار إجراءات، بينها تسليم المعارضة أسلحتها الثقيلة. وزاد أن روسيا وأمريكا والأردن يريدون تسليم المنطقة على غرار اتفاق طريق حمص - حماة للشرطة العسكرية الروسية، مضيفاً: «يجب ضمان عدم دخول مسلحين من خارج المنطقة، وإلا فإنهم ينسحب على إيران». وأوضح أن هدف المحادثات وضع المنطقة تحت إشراف الشرطة العسكرية الروسية، مع الإبقاء على وجود المعارضة المحلية، ولفت في الوقت ذاته إلى أن المعارضة ستسلم الأسلحة الثقيلة إلى الجانب الروسي، وليس إلى الجيش السوري، وستبقى لديها الأسلحة الخفيفة فقط. وزاد: «على هذا الأساس ستدخل الشرطة العسكرية الروسية إلى درعا».

وأوضح المصدر جانباً آخر



السكرتير الأمريكي روبرت وود يغادر اجتماعاً دولياً في جنيف اعتراضاً على تولي وفد دمشق رئاسته أمس (أب)

## واشنطن تعتبر ترؤس دمشق مؤتمر نزع السلاح «مهزلة»

في مقعد يخصص عادة للمساعدين، كما عبر سفراء آخرون بينهم سفيرا بريطانيا وأستراليا عن معارضتهم لتولي ممثل دمشق الرئاسة. وقالت السفيرة الأسترالية: «هذا يضعف من مصداقية هذه الهيئة».

واعترضت ممثلة بلغاريا، التي تحدثت أيضاً باسم الاتحاد الأوروبي، وتركيا والنرويج أنه «من المؤسف جداً أن تتولى سوريا هذه الرئاسة ولو لشهر واحد». أما سفير فرنسا فقال إن دمشق «ليس لديها الصلاحية المعنوية لإدارة هذه الهيئة».

في المقابل، هنا سفير الصين ممثل الحكومة السورية على الرئاسة.

وأضاف: «أريد أن أكون واضحاً: لا يمكننا السماح بأن تكون الأمور في المؤتمر فيما تترأس سوريا هذه الهيئة. لا يمكننا البقاء متعاضدين أمام رئاسة نظام يدعم كل ما أعدت هذه السفارة الأسترالية: «هذا يضعف من مصداقية هذه الهيئة».

وحذر السفير الأمريكي من أنه خلال الأسابيع الأربعة لرئاسة دمشق «سنكون موجودين في هذه القاعة لضمان أن سوريا لن تتمكن من القيام بمبادرات تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة لكننا سنخبر بشكل جوهري طبيعة وجودنا في الجلسات العامة».

ويعد كلمته عاد السفير لجلسات

دوري بحسب الترتيب اللفبائي ومن المفترض أن تضطلع بهذه المهمة على مدى الأسابيع الأربعة المقبلة.

ما إن بدأ سفير دمشق حسام الدين الألام في مقر الأمم المتحدة في جنيف، حتى نهض وود وغادر كلمته التي أعلن فيها أن الولايات المتحدة ستقوم بكل شيء لمنع الرئاسة السورية للمؤتمر من اتخاذ مبادرات في الأسابيع الأربعة المقبلة.

وقال أمام ممثلي الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح: «اليوم يوم حزين ومخز في تاريخ هذه الهيئة».

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة في جنيف أمس، أن ترؤس الحكومة السورية مؤتمر نزع السلاح الدولية حول نزع الأسلحة يعد «مهزلة» الخدوب السوري كلمته الافتتاحية.

وقال السفير روبرت وود لوكالة الصحافة الفرنسية إن «وجود سوريا هنا مهزلة، من غير المقبول أن يترأسوا (السوريون) هذه الهيئة. ليس لديهم لا السلطة المعنوية ولا المصداقية للقيام بذلك».

وانتقلت الرئاسة إلى سوريا بشكل

## ليبرمان يبحث في موسكو «إنهاء كاملاً» لوجود إيران

السورية وفي ظل التوتر بين إسرائيل وإيران. في أعقاب التصعيد الأخير في إيران وإسرائيل في سوريا وتطور المواجهة المباشرة بينهما، تطرح بكل قوة، مسألة الموقف الروسي: هل تحاصر روسيا بين العاصم والمصراع وليس أمامها خيار سوى أن تضع نفسها كقوة مهددة، أو يمكنها أن تستفيد من المواجهة الإسرائيلية الإيرانية، خاصة في المرحلة التي لا تزال فيها خاضعة للسيطرة ومحدودة؛ وعلى هذه الخلفية، تسعى روسيا جاهدة لإيجاد حل لكل التحديات التي تواجهها أمام الغرب وإيران وإسرائيل، وذلك من خلال استغلال الأزمات الناشئة بين مختلف اللاعبين، بينما لا تزال أهدافها تركز على حماية نظام الأسد، وترسيخ قدرتها على استغلال ارتفاع النفوذ، ومكانتها الرفيعة في كل ترتيب في سوريا، وكسر عزلتها الدولية.

تشكيل ترتيب مستقبلي في سوريا، وذلك بسبب سياسة إيران المستقلة هناك، فإيران تعمل، من جانبها، على تعزيز مصالحها في سوريا، حتى على حساب المصالح الروسية، وتتمزج وجودها العسكري من خلال أن تضع نفسها كقوة مهددة، أو يمكنها أن تستفيد من المواجهة الإسرائيلية الإيرانية، خاصة في المرحلة التي لا تزال فيها خاضعة للسيطرة ومحدودة؛ وعلى هذه الخلفية، تسعى روسيا جاهدة لإيجاد حل لكل التحديات التي تواجهها أمام الغرب وإيران وإسرائيل، وذلك من خلال استغلال الأزمات الناشئة بين مختلف اللاعبين، بينما لا تزال أهدافها تركز على حماية نظام الأسد، وترسيخ قدرتها على استغلال ارتفاع النفوذ، ومكانتها الرفيعة في كل ترتيب في سوريا، وكسر عزلتها الدولية.

إسرائيل للقبول بإعادة انتشار القوات السورية على الحدود مع إسرائيل لفترة زمنية محددة، إلى حين تضع الحرب أوزارها ويعود الطرفان إلى اتفاقية فصل القوات التي تحظر أي وجود عسكري سوري بأسلحة ثقيلة في المنطقة الحرة من الجولان.

وفي السياق نفسه، صرح مسؤول كبير سابق في وزارة الأمن الإسرائيلية أمس، بأن «الشعور المختام هو أن روسيا ليست قادرة على تخلص نفسها من الساحة السورية في الوقت الذي كانت ترغب فيه. على الرغم من نجاحها في تثبيت نظام الأسد، لم تتمكن روسيا من تحقيق عملية سياسية من شأنها طموحها الحرب الأهلية، ولم تحقق أهدافها في دفع حل للصراع بعيداً إلى الساحة الدولية، ويوقف العقوبات المفروضة عليها. لا بل إن التوتر بين روسيا وإيران يزداد مؤخراً حول

الأخيرة، وعلى خلفية الهجوم الواسع لإسرائيل ضد إيران على أراض سورية في العاشر من الشهر الجاري، بداعي الرد على إطلاق صواريخ باتجاه الجولان السوري المحتل، إضافة إلى قلق موسكو من أن استمرار العمليات الإسرائيلية سيعرض للخطر استقرار النظام في سوريا. وأكدت ما نشرته دمشق بعث برسائل، عن طريق وسطاء، إلى «الدول المجاورة»، مؤخراً، فأفادها أنه على استعداد لضمان انسحاب قوات «حزب الله» والمليشيات الإيرانية إلى مسافة 25 كيلومتراً من الحدود مع إسرائيل في الجولان.

ويستعد ليبرمان إلى انتهاز فرصة الظروف الناشئة في سوريا للشعوب المطب من الابتعاد عن خطفك الاشتباك إلى الانسحاب الإيراني التام أو على الأقل توسيع رقعة هذا الانسحاب إلى 50 كيلومتراً وأكثر، مؤكداً استعداد

وقالت مصادر أمنية في تل أبيب، إن رئيس شعبة الاستخبارات سيطلع أمام السروس المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية تشير إلى وجود ما يقارب الألفين من الضباط والمشتارين الإيرانيين وعناصر حرس الثوري، إضافة إلى نحو 9 آلاف من الميليشيات الشعبية في أفغانستان وباكستان والعراق، وحوالي 7 آلاف مقاتل في وجود عسكري إيراني، سواء كان مباشراً بقوات الحرس الثوري أو عن طريق الميليشيات، وأعلن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أمس الثلاثاء، أنه «لا مجال لأي وجود إيراني عسكري في أي جزء من سوريا».

وكان نتانياهو قال في مؤتمر الجليل، على مقربة من الحدود مع سورية ولبنان، إن «إخراج الإيرانيين من سوريا لا يعكس موقف إسرائيل فحسب، وإنما أيضاً موقف دول أخرى في الشرق الأوسط وخارج الشرق الأوسط».

## «رايتس ووتش» تحذر من تطبيق دمشق القانون 10

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

حذرت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية أمس، من أن تطبيق قانون التنظيم العمالي الجديد الصادر في سوريا من شأنه أن يؤدي إلى «الإخلاء القسري» للمواطنين غير القادرين على إثبات ملكياتهم.

ويتيح القانون المثير للجدل والمعروف بتسمية القانون رقم 10، ووقعه الرئيس بشار الأسد في أبريل (نيسان)، للحكومة إحداث منطقة تنظيمية أو أكثر، ما يعني إقامة مشاريع عمرانية في هذه المناطق، على أن يؤتمن أصحاب الممتلكات بحصص في هذه المشاريع إذا تمكنوا من إثبات ملكياتهم خلال 30 يوماً من إعلان هذا القانون.

لكن في سوريا التي شهدت منذ اندلاع النزاع تشريد أكثر من نصف السكان خارج البلاد ودخلها، يخشى خبراء القانون الكثيرين من إثبات ملكيتهم لعقارات معينة، جراء عدم تمكنهم من العودة إلى مدينتهم أو حتى إلى سوريا كلها ولغفائهم الوثائق الخاصة بالممتلكات، وكذلك وثائقهم الشخصية. ويضاف إلى ذلك عدم توفر الإمكانات المادية لديهم. وأوردت هيومن رايتس ووتش أن «القانون يؤثر في الواقع على حقوق الملكية ولا يقدم إجراءات محاكمة أو تعويض، ويصل حد الإخلاء القسري بحق المالكين ومصادرة أملاك من لا يملكون حقوق ملكية معترف بها».

ووجدت المنظمة أن القانون لا يلاقي معايير العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي تتضمن «التشاور الحقيقي مع المشرعين، إشعار كافٍ ومنوع لجميع الأشخاص المتأثرين قبل الموعد المقرر للإخلاء»، وذكرت: «لا تتوافق فترة 30 يوماً بخصوص عليها في القانون، فضلاً عن الحق في الطعن والذي وفقاً للقانون لا يوقف تنفيذ الإخلاء، مع هذه المطالبات»، مشيرة إلى أن عدم قدرة المعارضين «على تقديم مطالبهم يعني عدم حدوث تشاور حقيقي».

وحسب القانون، يجدر به الجهات المعنية إبلاغ المالكين وأصحاب الحقوق خلال مهلة شهر من تحديدها منطقة معينة سيتم العمل فيها. وخلال شهر من هذا الإعلان، يجدر بأصحاب الممتلكات أن يتقدموا مباشرة أو عبر وكيل بالوثائق التي تثبت ملكيتهم أو إثباتها عن طريق تحديد تفاصيل معينة في حال غابت المستندات المطلوبة.

وفي حال لم يتمكنوا منذ ذلك، يفقدون ممتلكاتهم.

ولم يتمكن الكثير من النازحين أو اللاجئين الفرار بأوراقهم الثبوتية وحتى جوازات سفرهم أو هوياتهم أو أي وثائق قديمة أو مستندات تثبت ملكيتهم. واعتبرت هيومن رايتس ووتش أن القانون رقم 10 «يشكل عقبة كبيرة أمام العودة».

وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، لما فقيه: «يشكل القانون رقم 10 إضافة مثقلة إلى ترسانة الحكومة السورية من قوانين التخطيط العمراني التي استخدمتها في مصادرة الممتلكات، دون مراعاة الأصول القانونية أو التعويض».

وأضافت: «تتحلل الدول والمناخون الذين يدعمون إعادة الإعمار في سوريا مسؤولية النظر في العليات التي يفرضها هذا القانون على عودة ملايين النازحين واللاجئين السوريين».

## إردوغان لبوتين: سوريا ليست ساحة صراع بين طهران وتل أبيب

أخرى في الشمال السوري. والأسبوع الماضي عقدت لجنة تركية أميركية اجتماعاً في أنقرة تمخض، بحسب الخارجية التركية، عن خريطة طريق للتنسيق بين الجانبين وأوغلو إنها ستكون نموذجاً للتعامل بين أنقرة وواشنطن سيتم تطبيقه في مختلف المناطق الخاضعة للسيطرة الكردية، لا سيما في شرق الفرات.

ويلتقي جاويش أوغلو بنظيره الأميركي مايك بومبيو في واشنطن في 4 يونيو (حزيران) المقبل لبحث تطبيق خريطة الطريق في منبج.

تدعمون الإرهابيين (في إشارة إلى الدعم الأميركي لوحدة حماية الشعب الكردية واعتبارها حليفاً في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي) للتليل من حدودنا ومواطنينا».

ويغضب الدعم الأميركي لوحدة حماية الشعب الكردية تركيا التي تحارب ضدها في عفرين، شمال سوريا، منذ انطلاق عملية غصن الزيتون في 20 يناير (كانون الثاني) الماضي، وطالبت مراراً بسحب هذه العناصر من مدينة منبج إلى شرق غصن الزيتون وإلا فإنها ستوسع عملية

وكانت تركيا لمحت مؤخراً، على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو، إلى أن سترأسه يمكن أن يكون ديدلاً أمثل عن مفاوضات جنيف التي تجرى تحت رعاية الأمم المتحدة في حل الأزمة السورية، خاصة أن مفاوضات جنيف لم تحرز أي تقدم كما أن الدول الغربية لا تتوقع خروجها بنتائج، على حد قوله.

في سياق متصل، عبر أردوغان عن رفضه للمقاربات التي يتبناها نظيره الأميركي دونالد ترمب بشأن شمال سوريا وانتقد أردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الاثنين - الثلاثاء،

الاقتصادي وبخاصة في مجال الطاقة، بحسب مصادر الرئاسة التركية.

وقالت المصادر إن أردوغان وبوتين شددوا خلال الاتصال الهاتفي بينهما على أهمية الإنجازات المتخذة من مصادرات أساتذة الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وأضافت المصادر أن الرئيسين التركي والروسي أكدوا ضرورة أن يبدي النظام السوري والمعارضة اهتماماً للنصر بطريقة بناءة، من أجل تحقيق تقدم سليم مرحلة الحل السياسي في إطار الأمم المتحدة، وشدداً على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية.

أفقره، سعيد عبد الرازق

جهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتأكيد على أن العملية السياسية في سوريا يجب أن لا تشمل المجموعات الخاضعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ونزاعه العسكري (وحدات حماية الشعب الكردية)، وأن لا تتحول سوريا إلى ساحة صراع بين إيران وإسرائيل.

وبحث أردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، في اتصال هاتفي أمس، التطورات في الملف السوري، إلى جانب العلاقات بين البلدين والتعاون

## انسحابات جزئية لمليشيات غير سورية من الجنوب

وتابع الحمدان: «يستمر بالتناحرات حول نية النظام القيام بعمل عسكري في مواقع المعارضة جنوب سوريا، لكن ذلك الأمر مستبعد في ظل المعطيات الحالية، للمنطقة الجنوبية الواقعة تحت إدارتها أمريكا والأردن وروسيا، وتشكل إسرائيل اللاعب الأكبر فيها من تحت الطاولة».

وأكد الحمدان أن «محدودية قدرة النظام على التحرك عسكرياً من دون دعم تلك الميليشيات في حين تتحاشى روسيا الاصطدام مع أمريكا في المنطقة الجنوبية باعتبارها منطقة نفوذ أميركي خاصة بعد تلقيها ضربات موجعة إثر دعمها محاولات النظام التدريجية كي لا تمنح لفصائل المعارضة التقدم على حسابها» بها.

وذلك عبر رتل عسكري مؤلف من 25 سيارة دفع رباعي وناقلة جند، بعد مشاركتها في معارك الغوطة الشرقية على مدار الأشهر الماضية».

من جهة، تم تحسباً لضربات طائرات الميغ التي أحدها لمحمدان له لالشرق الأوسط، أمس، إن «الانسحابات» جاءت تحسباً لضربات طائرات إسرائيلية التي أظهرت جدية كبيرة في استهداف أبرز مواقع تلك الميليشيات جنوب سوريا، إضافة إلى رفض الأردن اقتربها من حدوده مع سوريا، مرجحاً استبدال «قوات» أو بقايا جيش النظام تدريجياً كي لا تمنح لفصائل المعارضة التقدم على حسابها» بها.

رتلين عسكريين، مؤلفين من حفلات عسكرية وسيارات دفع رباعي، بعضها مزود برشاشات شيلكا، وسط تحليق مكثف لطيران الاستطلاع الروسي فوق بلدتي خربة غزالة والغارية الغربية بريف درعا الشرقي صباح يوم الأربعاء 23 مايو (أيار) الجاري».

وتابع أن «الأرتال المنسحبة تجرعت في مدينة إزرع ومن ثم تابعت طريقها باتجاه دمشق، بينما حلت عناصر تابعة لقوات النظام بدلاً عن عناصر (حزب الله) اللبناني في حي سجنه بمدينة درعا، وعادت مجموعات من مرتبات الفرقة التاسعة بقيادة العقيد نزار الغفدي إلى مقر الفرقة الكائن قرب مدينة الصنمين،

درعا (جنوب سوريا) إسمايل الكركي

تداول نشطاء معارضون أبناء عن انسحاب ميليشيات موالية لإيران من مناطق في محافظة درعا جنوب سوريا، الأمر الذي أكده شهود عيان، مشيرين إلى انتشار عناصر من القوات النظامية بدلاً منها في بعض المناطق.

وقال «أبو محمود الحوراني» الناطق باسم «تجمع أحرار حوران» إن «عناصر اجنبية تابعة لإيران قامت على مدار الأسبوع الحالي بسحب جزء من عناصرها من أعضاء مدينة درعا وبلدتي عثمان وخربة غزالة المجاورتين لالتوسنراد الدولي دمشق - درعا». وأضاف: «تم رصد تحرك

درعا (جنوب سوريا) إسمايل الكركي

تداول نشطاء معارضون أبناء عن انسحاب ميليشيات موالية لإيران من مناطق في محافظة درعا جنوب سوريا، الأمر الذي أكده شهود عيان، مشيرين إلى انتشار عناصر من القوات النظامية بدلاً منها في بعض المناطق.

وقال «أبو محمود الحوراني» الناطق باسم «تجمع أحرار حوران» إن «عناصر اجنبية تابعة لإيران قامت على مدار الأسبوع الحالي بسحب جزء من عناصرها من أعضاء مدينة درعا وبلدتي عثمان وخربة غزالة المجاورتين لالتوسنراد الدولي دمشق - درعا». وأضاف: «تم رصد تحرك

ولم يتمكن الكثير من النازحين أو اللاجئين الفرار بأوراقهم الثبوتية وحتى جوازات سفرهم أو هوياتهم أو أي وثائق قديمة أو مستندات تثبت ملكيتهم. واعتبرت هيومن رايتس ووتش أن القانون رقم 10 «يشكل عقبة كبيرة أمام العودة».

وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، لما فقيه: «يشكل القانون رقم 10 إضافة مثقلة إلى ترسانة الحكومة السورية من قوانين التخطيط العمراني التي استخدمتها في مصادرة الممتلكات، دون مراعاة الأصول القانونية أو التعويض».

وأضافت: «تتحلل الدول والمناخون الذين يدعمون إعادة الإعمار في سوريا مسؤولية النظر في العليات التي يفرضها هذا القانون على عودة ملايين النازحين واللاجئين السوريين».

## «كتلة تيار المستقبل» دعت إلى ترجمة نتائج الانتخابات والإجماع الوطني الحريري حريص على تشكيلة حكومية «توافقية»

بيروت، الشرق الأوسط



اجتماع كتلة تيار المستقبل النيابية أمس برئاسة سعد الحريري (الداخلي ونهرا)

عبر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري عن تفاؤله بإنجاز تشكيل الحكومة سريعاً، مؤكداً أنه لا يمكن لأحد أن يشك بوجود «تيار المستقبل»، في حين وبعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون أعلن الحريري أنه أطلع على الأجواء الإيجابية الموجودة بين جميع الجهات السياسية، متمنياً أن يكون هناك تشكيل للحكومة في أسرع وقت، قائلاً: «أنا متفائل، ونأمل أن يكون التشكيل في وقت سريع جداً».

وأضاف: «تكلّمنا بالتفاصيل، وفضلنا جولة الأفكار للتوصل إلى أفضل طريقة للتشكيل»، لافتاً إلى «أن الفكرة الأساسية هي كيفية إنجاز الحكومة بسرعة، وما هو حجمها. اليوم عرضنا الأفكار فقط، وأنا حريص على الوفاق في هذه الحكومة»، مؤكداً أن لا أحد يمكن أن يشك في وجود «تيار المستقبل»، وفي إطار تشكيل الحكومة، جدد تكتل «لبنان القوي» تأكيده على أن حصّة رئيس الجمهورية في الحكومة محسومة وغير خاضعة للنقاش، في حين دعت «كتلة تيار المستقبل» النيابية على أهمية تضافر كل الجهود لتسهيل تشكيل حكومة تترجم نتائج الانتخابات والإجماع الوطني، مع تشديدها على أن التحديات الماثلة محليا وخارجيا تستوجب الإسراع في التأييف.

إلى ذلك، وبعد اجتماعه الدوري الذي عقده برئاسة الحريري، رحبت الكتلة في بيان لها بنتائج الاستشارات النيابية والشفقة العالية التي أسفرت عنها، وانتهت إلى تكليف الرئيس سعد الحريري بتأليف الحكومة الجديدة. وعبرت في هذا الشأن عن ارتياحها إلى نتائج المشاورات الأولية مع الكتل النيابية، والتوجهات المعلنة بشأن تشكيل الحكومة، مؤكدة أهمية تضافر كل الجهود لتسهيل مهمة الرئيس

المكلف، والتوصل إلى تشكيلة وزارية تترجم نتائج الانتخابات والإجماع الوطني على أهمية التضامن لمواجهة الاستحقاقات الدائمة على المستويين الاقتصادي والإقليمي. ورات «أن التحديات الماثلة على غير سعيد محلي وخارجي، تستوجب الإسراع في تشكيل الحكومة وعدم إضاعة الوقت في أي تجاذبات وخلافات تؤخر هذا التشكيل، وتعرقل الآليات الإدارية والإصلاحية المطلوبة من الدولة للجمع».

وأكد بعد اجتماع «تكتل لبنان القوي» أن حصّة رئيس الجمهورية في الحكومة محسومة وغير خاضعة للنقاش، وذلك في رده على الانتقادات التي طالت مطالبته «التيار الوطني الحر» بفصل حصّة الرئيس الوزارية عن حصّة «لبنان القوي».

وأضاف: «نأمل ونتمنى ونطالب من الجميع تسهيل عملية تأليف الحكومة وسنقدم كل ما يلزم لصلحة العهد ولبنان وجميع المواطنين».

وتوقفت «كتلة المستقبل» عند القانون رقم 10 الذي أصدره النظام السوري الذي دعا السوريين إلى تسجيل أحوالهم خلال شهر واحد، وإلا ستقوم الدولة بمصادرتها، محذرة من مخاطره وما يبيته تجاه مئات آلاف النازحين السوريين الهاربين من جحيم الحرب إلى دول الجوار، وبينها لبنان المعنى بإيجاد حل نهائي لهذه المعضلة الإنسانية، وتخفيف أعبائها عن كاهل اللبنانيين والاقتصاد الوطني».

## الاتحاد الأوروبي يسعى لتعزيز إدارة الحدود اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط

افتتح الاتحاد الأوروبي، أمس، مركز التدريب على الإدارة المتكاملة للحدود في قاعدة رباق الجوية، وذلك في إطار الالتزام الطويل الأمد باستقرار لبنان وتعزيز قدرته على التكيف. وسيساهم المركز في تعزيز التعاون بين جميع الأجهزة المعنية بأمن الحدود وتسهيل التجارة وتنقل الأشخاص، أي الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام والجمارك والدفاع المدني.

وأقيم الاحتفال برعاية قائد الجيش العماد جوزيف عون ممثلاً بالعميد الركن أمين العرم، وبحضور سفيرة الاتحاد الأوروبي كريستينا لاسن، والسفير الهولندي يان والتمانس وممثلين عن الأجهزة الأمنية اللبنانية.

وشددت السفيرة لاسن خلال الافتتاح على الدعم الكبير الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لقطاع الأمن، خصوصاً عقب الاجتماع الوزاري الثاني في روما لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، والذي كان فيه الاتحاد الأوروبي جهة مانحة رئيسية. وقالت إن «الافتتاح اليوم مركز تدريب جديد على الإدارة المتكاملة للحدود دليل ملموس آخر على دعمنا الطويل الأمد». وأكدت أن «استقرار لبنان موضع اهتمام أساسي بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي والأسرة الدولية. ونحن نؤمن بأن البيئة الأمنية المستقرة وحدها قادرة على تمهيد الطريق لزيادة الاستثمارات والتنمية الاقتصادية الطويلة الأمد في البلاد الضرورية جداً».

يُشار إلى أن برنامج إدارة الحدود الذي يقوم بتنفيذه المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة يساعد الأجهزة المعنية بالحدود على تعزيز أمن المواطنين، وتأمين الحدود ومراقبتها من أجل تنقل أسهل وأكثر أماناً للأشخاص، وتسهيل التجارة، والتنمية والتفاعل الإنساني، وتعزيز معايير حقوق الإنسان الدولية في الوقت عينه.

## «القوات» يخوض وحيداً معركة دمج حصّة واحدة لعون و«لبنان القوي»

### جدال مسيحي - مسيحي حول «حصّة رئيس الجمهورية» في الوزارة اللبنانية



اتفاق معراب بين عون وجعجع قاد لانتخاب الأول رئيساً للجمهورية (القوات اللبنانية)

ما يرفضه حزب «القوات» الذي يعتبر أن ما حصل في حكومة تصريف الأعمال استثناء لا يتوجب البناء عليه. وتقول مصادر قيادية في حزب «القوات» إن المعركة في هذا المجال «غير موجهة ضد رئيس الجمهورية باعتراب أننا متفاهمون معه وهذا التفاهم قائم ومستمر، إنما معركتنا بوجه الوزير باسيل الذي يسعى تحت عنوان (حصّة الرئيس) التحايل لتجسيم حصّة البلاد ومثل وزاري، لكن وباعتبار أن معظم رؤساء الجمهورية السابقين لم يكونوا يمتلكون كتلاً نيابية، كان تمثيلهم ينحصر بعدد قليل من الوزراء، بخلاف ما هو حاصل في حكومة تصريف الأعمال الحالية حيث لا «التيار الوطني الحر» الذي أسسه عون حصّة وزارية مختلفة عن حصّة رئيس الجمهورية.

ويتمسك تكتل «لبنان القوي» الذي يضم 29 نائباً ورئيسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، بوجود حصولة في الحكومة التي يتكبّ الرئيس المكلف سعد الحريري حالياً على تشكيلها، على حصّة وزارية خاصة به، على أن يكون الرئيس عون حصته أيضاً، وهو

الكن عونيين يربطون حالياً بين حصّة الرئيس الوزارية ومعادلة أوغاسبيان الحجز الأساس بنظيرهم انتخاب العماد عون رئيساً للبلاد. ولا يبدو أن عون أو قيادة «لبنان القوي» بصدد القبول

أقله بالعلن، بحيث يفضل «الثنائي الشيعي» وكذلك تيار «المستقبل»، إبقاء الكرة في ملعب القوى المسيحية. وفي هذا الإطار، يشدد القيادي في «المستقبل» مصطفى علوش على أن كل ما يهيم الرئيس الحريري وتياره تأليف الحكومة بأسرع وقت بعيداً عن التعقيدات، وأن يكون له حصّة من الوزراء الفاعلين، معتبراً أنه يعود لـ«القوات» و«التيار الوطني الحر» حل عقدة حصّة رئيس الجمهورية وغيرها من العقد المرتبطة بالتمثيل المسيحي. ويضيف علوش في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «ما يعنيننا أن يكون الطرفان متفقين على تسهيل عمل الحكومة وقيام توازن مسيحي يُقابل التوازن بالتمثيل المسلم، مع قناعتنا أنه لا يوجد نص دستوري يتحدث عن حصّة وزارية سواء لرئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة».

وتختلف وجهة نظر الوزير السابق كريم بقرادوني والأستاذ في القانون الدولي أنطون صفيح حول حق رئيس الجمهورية بأن يكون لديه حصّة وزارية خاصة به. فيشدد الأول على أن «لا علاقة لحصّة

حتى بالنقاش حول الموضوع، إذ تشدد مصادر عونية على أن «الأمس محسوم وغير قابل للأخذ والرد»، مستهجنَةً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» سعي «القوات» لضرب صلاحيات رئيس الجمهورية بدل العمل على تثبيتها وتحسينها. وتضيف: «من المؤسف والخطير أن تبدي (القوات) مصلحتها الحزبية على المصلحة العليا للمسيحيين». وتخوض «القوات» معركة المطالبة بحصّة وزارية واحدة لعون و«لبنان القوي»، وحيدة،

## أوغاسبيان: بميزانية معدودة حولتها إلى وزارة ذات هيكلية واستراتيجية وزارة المرأة في سنتها الأولى... مشاريع ضد التحرش وإلغاء التمييز

بيروت، كارولين عاكوم

دائم مع المجتمع المدني والإدارات الرسمية والمنظمات المعنية بحقوق المرأة. وأبرز مشاريع القوانين التي كانت قد تقدمت بها وزارة شؤون المرأة وتخصيصات من أجل إلغاء التمييز ضد المرأة، ومنها مشروع قانون لمعالجة التحرش الجنسي، ومشروع قانون للقضاء على التمييز في أحكام قانون الضمان الاجتماعي، ومشروع قانون بجيز إجازة الأبوة، وقد أقرت جميعها في الحكومة وأحيلت إلى مجلس النواب وتنتظر الإقرار.

وقدمت ذلك مشروع قانون لتعديل بعض المواد من قانون العقوبات الذي عدل أخيراً وذلك بعد نقل بعض أحكام المادة 522 إليها، وهي التي تنص على أنه إذا عقد زواج بين مرتكب إحدى الجرائم (الاغتصاب، الخطف بغية الزواج...) والمعدّي عليها أوقفت الملاحقة، وإذا صدر الحكم في القضية علق تنفيذ العقاب الذي فُرض عليه. كما رفعت الوزارة إلى الحكومة تفصيل توصية يعود تاريخها لسنة 2010 لاعتماد الوحيد لبناء دولة مدنية تتمتع بالعدالة والمساواة».

كان تطبيقها اصطدم بالكثير من العوائق السياسية غير المرتبطة بجهود الوزير نفسه الذي يدعو إلى الحكم بموضوعة على مسار العمل وزارته وعدم وضعها في مصاف وزارات الدولة الأخرى. يقول الوزير جان أوغاسبيان لـ«الشرق الأوسط»: «الأوضاع على إنجازات وزارة لا تتخطى ميزانيتها الـ500 ألف دولار يعكس مدى الجهد التي قمنا بها، وهي الوزارة التي كانت تفتقد إلى أسس باتت اليوم كاملة بموظفين واستراتيجية وخطط واضحة».

وبعد ذلك مشروع قانون قد وجهت إلى الوزير أوغاسبيان وللأطراف السياسية عند تعيينه وزيراً لشؤون المرأة، على خلفية اختيار رجل لهذا المنصب، يقول: «بعد 25 عاماً من العمل السياسي كان لي الشرف والاعتزاز أن أقوم بهذه المهمة التي كانت من أهم المراكز التي توليتها، وأنا على قناعة بأن قضايا النساء لا تتعلق فقط بالمرأة نفسها بل هي قائمة على المبادئ الإنسانية». وفيما يبدي استعداده للاستمرار بالعمل على رأس هذه الوزارة، يشدد على أهمية أن يكون وزير شؤون المرأة على تواصل وتنسيق

في ولاية وزارة شؤون المرأة الأولى، وضع الوزير جان أوغاسبيان الحجر الأساس بنظيرهم انتخاب العماد عون رئيساً للبلاد. ولا يبدو أن عون أو قيادة «لبنان القوي» بصدد القبول

مصرية أخرى، يعرف بلقب «المهاجر»، وجزائري يلقب بـ«الأفغاني». وقال إن هذا الأخير «يعد الذراع اليمنى للجزائري مختار بلمختار»، أحد أكبر زعماء المتشددين في غرب أفريقيا.

والتجسس كان يخص متطرفين في درنة». وأضاف أن من بين القادة الذين انقطعت اتصالاتهم بباقي الجاميع المسلحة في درنة، ضابط مصري مفصول من الخدمة، وعلى علاقة بجماعات متشددة في سيناء ومدن

المقاتلين المتطرفين في المدينة ذات التضاريس الوعرة الاتصال مع أبرز قاداتهم. وقال ضابط في الاستخبارات العسكرية: «تمكنا من تدمير جهاز رئيسي ومتقدم تقنياً للاتصالات والمراقبة

مع تقدم الجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، في مدينة درنة التي تسيطر عليها جماعات مسلحة في شرق البلاد، منذ عام 2011 كشفت مصادر أمنية، وأخرى على صلة بتحركات المتشددين، عن فقدان

## بينهم الذراع اليمنى لمختار بلمختار وضابط مصري مفصول كان ينشط في سيناء

# ليبيا: متطرفو درنة يفقدون الاتصال مع أبرز قاداتهم

ومحاولة اغتيال مسؤولين في مدن مصرية.

وتعرض «المهاجر» لأكبر خسارة، أخيراً، حين قصف الجيش الليبي مواقع لارهابيين في درنة. وأصبحت معه في هذا القصف غالبية القيادات التي كانت قد وصلت حديثاً إلى المدينة في رتل آخر من المقاتلين من منطقة الخمس. كما أدت عمليات الجيش في الأيام الماضية إلى تدمير شبكة الاتصالات الخاصة بالمتطرفين في المدينة، وهي شبكة متقدمة يقدر ثمنها بنحو ثمانية ملايين دولار، وكان يديرها مهندس عراقي، ولا يعرف إن كان ما زال على قيد الحياة أم قُتل في تلك الغارة.

ويقول مصدر على علاقة بعمليات الجيش إن «القصف الدقيق بالطيران قلم أظافر تلك القيادات وزرع موقفيها. فقد لحقت خسائر كبيرة بمعسكرات التدريب في درنة، لكن الأهم هو تدمير الرتل الذي كان قد جاء من الخمس، واستقر في منطقة القنايع جنوب المدينة، وكان فيه من القيادات المهمة والمعروفة في أوساط متشددى درنة، أسماء تحمل القاب أبو عبد الله (مصري) وأبو المنجد (مصري) وأبو قتادة (مصري) والقدسي (جزائري) وأبو حسن (تونسي) وأبو حسام (فلسطيني)، بينما أصيب المهاجر أثناء وجوده في محور الظهر الحمر في أقصى جنوب المدينة».

وشكل «المهاجر» تنظيم «المرابطون» في درنة، وهو الاسم نفسه الذي تحمله جماعة بلمختار النشطة في جنوب ليبيا وجنوب الجزائر وشمال مالي. ويقول مصدر على صلة بالجماعات المتطرفة في درنة: «لم نعرف أبداً منيخ المهاجر منذ حط مع جماعته في المدينة قبل سنوات. فهو بايع (داعش)، وفي الوقت نفسه يعد بلمختار الموالي للقاعدة» مثله الأعلى. كما أن له علاقات متشعبة مع تنظيمات متشددة متباعدة التوجهات في المدينة وخارجها. ولهذا ظهرت تنظيمات أخرى في جبال درنة تحمل اسم (المرابطون) لكن بقادات مختلفة ومتنافسة».

ويعتقد أن إصابة «المهاجر» جعلت حالة الصحبة تتدهور. وفي الأسبوع الماضي تلقى ضربة أخرى حين تمكن الجيش الليبي من حصار اثنين من أبرز مساعديه وكاتمي أسرار عملياته، في ضاحية «شبيحة» والثاني «سرور». ولم يعرف بعد إن كان قد قتل أو أصيب أو القي القبض عليهما.

أما الجزائري الملقب بـ«الأفغاني» فيعد الأهم في أوساط المتطرفين في درنة. ويعد اختفاؤه وانقطاع قاصمة للجماعات المتشددة عبر ليبيا ودول أخرى. ومن بين المعلومات التي أمكن جمعها عنه من مصادر مختلفة في شرق البلاد، أنه كان من أكبر قادة تنظيم «أنصار الشريعة» في



جنود من الجيش الوطني الليبي خلال عرض عسكري في بنغازي (أ.ف.ب)

كل منها تبدو متباعدة الولاءات ما بين «القاعدة» و«داعش» و«الإخوان». ويوحد بين كل هؤلاء العداء للجيش الليبي. وكلما زاد ضغط الجيش، زاد مستوى التنسيق والتعاون بين خصومه.

وتجد هذه الجماعات غطاء سياسياً وإعلامياً مما يسمى

بـ«مجلس شورى مجاهدي درنة»،

وذلك من بعض الشخصيات مختلفة خلال الشهور الماضية التي تشتمت ولات من العناصر المحلية والعربية والأجنبية التي تعمل تحت إمرتها وإضعاف جبهة المتطرفين. ويقول المصدر نفسه إن سبعة من العراق وسوريا سقته إلى درنة، وأثارت قلق شخصيات المعروف في المدينة بلقب «بن قمو»، وهو سجين سابق في غوانتانامو. وكان «بن قمو» من بين ثلاثة يهيمنون على توجيه

مصدر أممي يعمل على مراقبة المتطرفين أن «العسال» تعامل بشكل مباشر مع زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي في الموصل، قبل أن تحررها القوات العراقية. ويضيف أن هذا المصري انتقل بعد ذلك إلى سوريا وشارك في معارك «داعش» في الرقة، ثم انتهى به المطاف في درنة.

ويقال مصدر يعمل قرب هذه الجماعات في شرق ليبيا إن «العسال» شوهد مع نحو عشرين من عناصر «أنصار بيت المقدس» في منطقة قريبة من قرية «قصر الجدي» الليبية التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود مع مصر من ناحية الساحل. وتقول أخصائيات إن «العسال» وجماعته «يبدو أنهم توغلوا أكثر ناحية الشرق إلى أن تقطعت بهم السبل في وهاج وعرة ملاصقة للحدود المصرية تسمى وادي النصراني».

ويعد «العسال» الذي بدأ حياته في مصر مهندساً للطرق من القيادات المشايبة والمهمة للمئات من تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذين فروا من مصر إلى دول في المنطقة بسبب ضربات الجيش في شبه جزيرة سيناء، خصوصاً في السنوات الثلاث الأخيرة. وسبق أن قاد «العسال» عمليات قتالية ضارية لصالح تنظيم داعش في العراق. ويفيد

مصراتة إن عملية القبض على «خضير» جرت في شرق طرابلس، بعد أيام من هروبه من درنة. وتابع موضحاً: «وفقاً لما اعترف به خضير، فقد انتقل مع القيادي المصري سعيد من درنة، إلى منطقة الهروج الصحراوية، والواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر جنوب شرقي سرت، وتم في تلك المنطقة تقسيم العناصر الفارة من درنة وغيرها إلى مجموعتين... واحدة مع سعيد ما زالت متمركزة في الهروج، وواحدة بقيادة خضير انتقلت إلى موقع يسمى العلالقة في صبراتة» غرب طرابلس.

وكانت سلطات الأمن الليبية قد بدأت وقتها رصد نشاط المتطرفين الذين أخذوا في العودة إلى صبراتة مرة أخرى. وتقول التحقيقات إن «خضير» كان حريصاً على زيادة عدد المقاتلين في مجموعته، فلجأ إلى تجنيد شريحة من الشبان المصريين العاملين في الصيد على سواحل مدينة زوارة الجاورة. وبعد أن اجتازت مجموعته دورات تدريبية سريعة على القتال، بدأ بالتحرك بها عبر رتل من السيارات، إلى شرق البلاد، في محاولة لتوجيه ضربات من الخلف للجيش في المنطقة الشرقية.

واعترضت قوات من مصراتة رتل «خضير» على الطريق الساحلية قرب منطقة الخمس. وأضاف مصدر في الاستخبارات العسكرية أنه جرى إحالة المقبوض عليهم على الأقل لتدريب المتطرفين. والتحقيقات بشأنه تلقيت في المدينة والاعتماد على بناء التحسينات وحشد المقاتلين وتهديد السكان المناوئين لوجوده، مع تلقي الدعم المعنوي والإعلامي من بضعة مسؤولين في طرابلس، وذلك للتصدي لأي محاولة من الجيش لدخول درنة، والفريق الثاني اختار التسلسل من درنة إلى وجهات أخرى.

وكان «خضير» و«سعيد» و«المهاجر» والفريق الثاني، بينما فضل كل من «الأفغاني» (جزائري) و«جمال الدين» (جسنته غير معروفة) و«أبو الليث» (مصري) و«صليل» (مصري) البقاء داخل درنة. وظل كل من «أبو الليث» و«صليل» يتمركزان مع عناصر موالية لهما، في منطقة مسجد الصحابة بوسط المدينة. ويقول مصدر في نيابة

الوفاق فائز السراج، وتم طرد المتطرفين من صبراتة. وفر «خضير» ومجموعته وعشرات آخرين من «أنصار بيت المقدس» إلى منطقة الخمس الساحلية الواقعة إلى الشرق قليلاً من طرابلس.

ويقول «خضير» في التحقيقات إن بقاءه في

الخمس لم يدم طويلاً، إذ انتقلت مجموعات «أنصار بيت المقدس» من المنطقة، عبر البحر، إلى درنة التي تبعد عن الحدود المصرية نحو 250 كيلومتراً. وفي درنة اجتمع مع «المهاجر»، وجرى تهيئة المجموعة كي تتسلل عبر الحدود المصرية لتنفيذ عمليات داخل مصر، إلا أن انتشار قوات من الجيش المصري على طول الحدود مع ليبيا وطلعات طيران المراقبة، حالت دون دخول «خضير» ومن معه إلى مصر.

وتفيد المعلومات بان قادة الليبية إن تحركات «خضير»، وفقاً لما اعترف به لسلطات التحقيق، تبين إلى أي مدى يملك قادة المتطرفين في المنطقة، حرية الحركة عبر الحدود من خلال مطارات وموانئ بحرية. وبحسب نصوص التحقيقات التي أمكن الاطلاع عليها، فقد ظل «خضير» على اتصال مع «المهاجر» في درنة حتى أسابيع قليلة مضت. وانتقل بين دول بالمنطقة مع مجموعة تتكون من نحو عشرين من «أنصار بيت المقدس» الفارين من سيناء

مصراتة إن عملية القبض على «خضير» جرت في شرق طرابلس، بعد أيام من هروبه من درنة. وتابع موضحاً: «وفقاً لما اعترف به خضير، فقد انتقل مع القيادي المصري سعيد من درنة، إلى منطقة الهروج الصحراوية، والواقعة على بعد نحو 500 كيلومتر جنوب شرقي سرت، وتم في تلك المنطقة تقسيم العناصر الفارة من درنة وغيرها إلى مجموعتين... واحدة مع سعيد ما زالت متمركزة في الهروج، وواحدة بقيادة خضير انتقلت إلى موقع يسمى العلالقة في صبراتة» غرب طرابلس.

وفي دول الجوار. ويفترض أن «خضير» ما زال محتجزاً لدى السلطات القضائية الليبية، بالنظر إلى وجود ضغوط من دول إقليمية متهمة برعاية الإرهاب، للإفراج عن متطرفين محتجزين في غرب ليبيا بينهم «خضير» نفسه. ويقول مصدر في نيابة

## دمر الجيش قبل أيام شبكة اتصالات المتطرفين المتقدمة التي يقدر ثمنها بحوالي ثمانية ملايين دولار

ويفترض أن «خضير» ما زال محتجزاً لدى السلطات القضائية الليبية، بالنظر إلى وجود ضغوط من دول إقليمية متهمة برعاية الإرهاب، للإفراج عن متطرفين محتجزين في غرب ليبيا بينهم «خضير» نفسه. ويقول مصدر في نيابة

## من بين القادة المختلفين شخصيات عربية جنسياً غير معروفة بينهم «أبو قتادة» و«الهاوش»

المصرية، وكانت إحدى تلك الرحلات عبر طائرة شحن عسكرية. كما استخدم مراهق بحرية من ساحل طرابلس إلى درنة مرات عدة.

واقصر «خضير» في التحقيقات بشأنه تلقيت ومجموعته تدريبات في معسكر يقع جنوب عاصمة لدولة مجاورة لليبيا من الجنوب لمدة تسعين يوماً. ثم انتقل إلى دولة خليجية فيها مع مجموعته (نحو 20 عنصراً) لمدة أسبوع، ثم نقلوا جميعاً بالطائرة إلى دولة ثالثة مجاورة لليبيا أيضاً، ودخلوا ليبيا متسللين من الحدود البرية. واستقر «خضير» ومن معه من مسلحين في بلدة صبراتة في غرب طرابلس، حيث وجد هناك مجموعات أخرى من المقاتلين المحليين الراضين لدخول الجيش، ضواحي المدينة ومدخلها الرئيسية، مع تمركزات لمقاتلين اجانب ينتمون إلى تنظيمات متطرفة مختلفة لها امتداد داخل ليبيا

المصرية، وكانت إحدى تلك الرحلات عبر طائرة شحن عسكرية. كما استخدم مراهق بحرية من ساحل طرابلس إلى درنة مرات عدة.

واقصر «خضير» في التحقيقات بشأنه تلقيت ومجموعته تدريبات في معسكر يقع جنوب عاصمة لدولة مجاورة لليبيا من الجنوب لمدة تسعين يوماً. ثم انتقل إلى دولة خليجية فيها مع مجموعته (نحو 20 عنصراً) لمدة أسبوع، ثم نقلوا جميعاً بالطائرة إلى دولة ثالثة مجاورة لليبيا أيضاً، ودخلوا ليبيا متسللين من الحدود البرية. واستقر «خضير» ومن معه من مسلحين في بلدة صبراتة في غرب طرابلس، حيث وجد هناك مجموعات أخرى من المقاتلين المحليين الراضين لدخول الجيش، ضواحي المدينة ومدخلها الرئيسية، مع تمركزات لمقاتلين اجانب ينتمون إلى تنظيمات متطرفة مختلفة لها امتداد داخل ليبيا

المصرية، وكانت إحدى تلك الرحلات عبر طائرة شحن عسكرية. كما استخدم مراهق بحرية من ساحل طرابلس إلى درنة مرات عدة.

واقصر «خضير» في التحقيقات بشأنه تلقيت ومجموعته تدريبات في معسكر يقع جنوب عاصمة لدولة مجاورة لليبيا من الجنوب لمدة تسعين يوماً. ثم انتقل إلى دولة خليجية فيها مع مجموعته (نحو 20 عنصراً) لمدة أسبوع، ثم نقلوا جميعاً بالطائرة إلى دولة ثالثة مجاورة لليبيا أيضاً، ودخلوا ليبيا متسللين من الحدود البرية. واستقر «خضير» ومن معه من مسلحين في بلدة صبراتة في غرب طرابلس، حيث وجد هناك مجموعات أخرى من المقاتلين المحليين الراضين لدخول الجيش، ضواحي المدينة ومدخلها الرئيسية، مع تمركزات لمقاتلين اجانب ينتمون إلى تنظيمات متطرفة مختلفة لها امتداد داخل ليبيا

الحدود الليبية - المصرية، عبد الستار حتيبة

أدى هجوم الجيش على درنة إلى ارتباك في صفوف الجماعات المتشددة التي كانت تتمركز في الجبال والوديان المحيطة بالمدينة. ووفقاً لمصدر قريب من أوساط الجماعات المسلحة، فقد المتطرفون في درنة، وهم من جنسيات ليبية ومصرية وتونسية وجزائرية وغيرها، قنوات الاتصال مع قاداتهم.

وذكر المصدر أسماء قياديين مصريين قال إنهم استوطنوا درنة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، وترأسوا مجموعات مسلحة، ويعرفون بالقاب «خضير» و«سعيد» و«العسال» و«عبد الحق» و«أبو فاطمة». وقال إن معظمهم من تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» وغير اسمه إلى «ولاية سيناء».

وأضاف أن من بين القادة المختلفين أيضاً شخصيات عربية جنسياتها غير معروفة. وذكر القاب عدد من هؤلاء من بينهم «أبو قتادة» و«الهاوش»، إضافة إلى قيادي «مهم ومخضرم» يعرف في أوساط متشددى درنة بـ«جمال الدين». ويعتقد أن «المهاجر» أصيب في قصف سابق قام به الجيش على مواقع المتطرفين في درنة، ثم اختفى في المدينة، قبل إطلاق الجيش الحصار عليها أخيراً، مثل قادة آخرين مصريين وتونسين. ويعتقد أن معظم هؤلاء انتقلوا إلى مناطق صحراوية في الجنوب والغرب، ومنها «خضير» الذي أوقف مع مجموعة مقاتلين قرب طرابلس.

وحصلت السلطات الليبية على معلومات وفيرة من «خضير» تتعلق بتحركات عدد من قادة المتطرفين في درنة. لكن يبدو أن غياب التعاون بين السلطات الأمنية في غرب البلاد وشرقيها يعيق الاستفادة القصوى من هذه المعلومات. ويوجد مسؤولون حكوميون في طرابلس كانوا ينتمون فيما مضى إلى جماعات منسقة لدى دول عداها «إرهابية». ويعتقد أن بعضهم يقف وراء حملة ضد دخول الجيش درنة.

وحاول الجيش طوال أشهر إقناع قيادات بالمدينة بتدخله لفك الارتباط بين المسلحين المحليين والجماعات المتطرفة الأخرى، خصوصاً تلك التي تضم قيادات وعناصر من خارج ليبيا، إلا أن المفاوضات بساءت بالفشل. ومع بدء العمليات العسكرية في المدينة، ارتفعت أصوات دولية تدعو إلى «إبصال المساعدات الإنسانية إلى درنة المحاصرة». وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في ليبيا ماريا ريبيرو في بيان، إن «النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية يتواصل ليصل إلى مستويات حرجية، وترد تقارير تفيد بنقص في الأغذية».

وأظهر الجيش تصميماً على تنفيذ خطته لاستعادة المدينة. فبالترزامن مع الهجوم العسكري واسع النطاق، وعد العناصر الإرهابية التي ستسلم نفسها بـ«محاكمة عادلة، خلافاً للعناصر التي يتم القبض عليها متلبسة بحمل السلاح ومقاومة القوات المسلحة الليبية والأجهزة الأمنية والانتماء إلى عصابات إرهابية». كما تعهد عدم معاقبة العائلة التي يتحدر منها الإرهابي.

وينفذ الجيش عملية معقدة لطرز المتطرفين من المدينة، بسبب اختلاط المقاتلين المحليين بأخرين اجانب مدربين جيداً ولديهم خبرات سابقة من معارك مماثلة في سيناء والعراق وسوريا والجزائر ومالي. وعثر الجيش على مخابئ لأسلحة متوسطة وثقيلة ومراكز اتصالات وأنفاق تحت الأرض. ويتقاسم معظم المقاتلين المحليين الراضين لدخول الجيش، ضواحي المدينة ومدخلها الرئيسية، مع تمركزات لمقاتلين اجانب ينتمون إلى تنظيمات متطرفة مختلفة لها امتداد داخل ليبيا

## رغم ولائه لمختار الراض للعمل تحت راية «داعش» تعاون «الأفغاني» مع معظم الجماعات في ليبيا

وأدى التنافس على تولي الزعامة في درنة بين قيادات مختلفة خلال الشهور الماضية التي تشتمت ولات من العناصر المحلية والعربية والأجنبية التي تعمل تحت إمرتها وإضعاف جبهة المتطرفين. ويقول المصدر نفسه إن سبعة من العراق وسوريا سقته إلى درنة، وأثارت قلق شخصيات المعروف في المدينة بلقب «بن قمو»، وهو سجين سابق في غوانتانامو. وكان «بن قمو» من بين ثلاثة يهيمنون على توجيه

## قادة المتشددين في درنة انقسموا إلى فريقين عقب ضربات الطيران التي وجهها الجيش الليبي

كذلك إلى ظهور ما لا يقل عن خمس مجموعات داخل درنة وما حولها، يحمل كل منها اسم «المرابطون»، كتتنظيمات غير محددة الملامح، لأن عناصر

الرأي داخل المؤتمر الوطني (البرلمان السابق) في ليبيا، من خلف الستار، إلى جواز اثنين أحدهما قيادي في جماعة «الإخوان»، والثاني قيادي في «الجماعة الليبية المقاتلة». المرتبطة بتنظيم «القاعدة».

وهذان الأخيران ورد اسمهما في لائحة عربية للشخصيات والكيانات الإرهابية صدرت الصنف الماضي. وأسقط الليبيون «المؤتمر الوطني» في انتخابات 2014 وترجع نفوذ «بن قمو» في درنة، بعد اقتتال بين مؤيدي «داعش» و«القاعدة»، وأعطى هذا فرصة لـ«المهاجر» كي يستقل بنفسه في العمل، بعيداً عن «بن قمو»، بعد أن أصبحت لدى هذا المصري موارد مالية وقاتلية كبيرة في وديان درنة الوعرة، إضافة إلى احتفاظه، وقتها، بعلاقات قوية مع مجموعات متطرفة في ضواحي المدينة مثل الفتيان والسيدة خديجة وباب شبيحة وسيدان الصحابة. وتتهمه السلطات في القاهرة بالوقوف وراء تنفيذ هجمات إرهابية



حفتر خلال إعلانه انطلاق العملية العسكرية في درنة مطلع الشهر (أ.ف.ب)





جرى بإطلاق نار في لياج... وشرطيتان في عداد الضحايا

مقتل 4 أشخاص واحتجاز رهينة خلال هجوم إرهابي في بلجيكا

بروكسل، عبد الله مصطفى



استنفار أمني عقب الهجوم الإرهابي في مدينة لياج البلجيكية أمس (أ.ب)

قال مكتب الادعاء العام البلجيكي في مدينة لياج شرق البلاد، إن شخصاً يدعى بنيامين، قام صباح أمس (الثلاثاء)، بمهاجمة عاصري شرطة في وسط المدينة بسكين، واستولى على سلاح أحدهما ثم قتلها، وبعدها قتل شخصاً ثالثاً تصادف وجوده بالقرب من المكان، ثم لجأ منفذ الهجوم إلى إحدى المدارس القريبة وقام باحتجاز عاملة نظافة لفترة قصيرة من الوقت.

وانقلقت على الفور سيارات الشرطة والإنقاذ، وجرى إغلاق المكان وفرض طوق أمني، وتبادل لإطلاق النار مع الشرطة، وأصيب اثنان من الأمن وقتل منفذ الهجوم.

وتقرر إحالة الحادث إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي للاشتباه في وجود علاقة للحادث بالإرهاب، وقالت وسائل الإعلام إن بنيامين، معروف لدى السلطات الأمنية وله سجل إجرامي، وقد حصل على ترخيص بالخروج من السجن منذ فترة قريبة، وكان من المفترض أن يقوم بتجديد هذا الترخيص، مساء الاثنين. وقال مركز إدارة الأزمات وتحليل المخاطر في بروكسل، إن حالة الاستنفار الأمني استغل كما هي على نفس الدرجة، التي كانت عليها قبل الحادث، وهي الدرجة الثانية، بينما قال رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال، إنه دعا مجلس الأمن القومي للاجتماع. عصر أمس، برثاسته، وفي حضور عدد من الوزراء ومنهم وزراء الداخلية والعدل والدفاع وأيضاً القيادات الأمنية والعسكرية في البلاد.

وأكدت سلطات المدينة عدد القتلى. وقال المتحدث العام المحلي إنه يتعامل مع الهجوم على أنه عمل إرهابي. وأضاف أن المسلح هاجم شرطيتين من الخلف بسكين

واستولى على أحد أسلحتهما وقتلها بالرصاص، كما قتل شاباً بالرصاص كان في سيارة متوقفة، ثم احتفى بمدرسة وقتل في تبادل لإطلاق النار أسفر عن إصابة عدد آخر من أفراد الشرطة. وأشار راديو تلفزيون بلجيكا المناطق باللغة الفرنسية إلى أن الشخص الذي يشتبه بأنه نفذ الهجوم بلجيكي يبلغ من العمر 36 عاماً، وأفرج عنه من السجن قرب لياج، ووضعته السلطات تحت المراقبة. وأضاف أن المشتبه به كان يقضي عقوبة السجن في اتهامات تتعلق بالحدوث وصنفته السلطات على أنه «مضطرب». ولم يتضح كيف حدثت الواقعة، التي تسببت في نقل طلاب مدرسة ثانوية قريبة إلى مكان آمن.

وتقع لياج قرب الحدود مع ألمانيا وهولندا. وتحتبت سلطات مدينة لياج على «تويتير» تقول: «الأطفال في المدارس المحلية سالمون»، مضيفة أن رجالاً كان في

تجعلننا نفترض أن ما حدث عمل إرهابي». وذكرت الوكالة البلجيكية أنه تم الإبقاء على درجة التأهب الأمني عند المستوى الثاني، من أصل أربع مستويات. واستنكر رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال الهجوم ووصفه بأنه «عنف جبان وأعمى».

وتوجه كل من ميشال، والملك

فيليب، ووزيرا الداخلية والعدل، إلى مدينة لياج. وكانت بلجيكا قد شهدت هجمات إرهابية عام 2016، حيث قتل 32 شخصاً في تفجيرات انتحارية في مطار بروكسل الدولي بصورة مؤقتة. وتم تسليم القضية لحقوقي مكافحة الإرهاب. وقال مكتب الادعاء الاتحادي: «هناك عناصر

الجاني خرج من السجن مؤخراً وله سجل إجرامي وقتل في الهجوم

قوله إن المسلح هتف قائلاً: «الله أكبر» باللغة العربية وإن المحققين يتحرون ما إذا كان اعتنق الإسلام. وأصبح مختطراً في السجن. وتسلم الادعاء الاتحادي التحقيق في القضية. وقدم رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال تعازيه لأسر الضحايا قائلاً إنه من السابق لأوانه الحديث عن سبب الهجوم.

ضبط كميات من الأسلحة على الحدود مع ليبيا

الجيش المصري يعلن مقتل 8 «تكفيريين» و2 من جنوده في سيناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش المصري، أمس، مقتل 8 من العناصر «التكفيرية» في شمال سيناء، وسقوط 2 من جنوده ضحايا في العمليات التي تنفذها القوات المسلحة وعناصر الشرطة في مناطق مختلفة على حدود مصر الشرقية والتنظيم وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، إنه «تم القضاء على 8 أفراد من (التكفيريين) خلال تبادل لإطلاق النيران مع القوات أثناء عمليات التنشيط والمهاجمة، وضبط عدد من الأسلحة

والذخائر بوسط وشمال سيناء». وأفاد المتحدث العسكري بأن مجندي اثنين راحا ضحايا أثناء الاشتباكات، فيما أصيب ضابط و3 مجندين. ويضد الجيش المصري منذ سنوات عمليات متواصلة في شبه جزيرة سيناء لطرد مجموعات من المتطرفين (اعلمت من الأمنيين لتنظيم داعش)، وفي منتصف فبراير (شباط) الماضي بدأت القوات المسلحة والشرطة عملية أطلقت عليها اسم «المجاهبة الشاملة» لاستعادة الأمن في المحافظة ذات الطبيعة الجبلية والكثافة السكانية المحدودة.

وفي نطاق الحدود المصرية الليبية، أشار الرفاعي إلى أن القوات الجوية استهدفت سيارتين محمئتين بكميات من الأسلحة والذخائر لدى محاولتهما اختراق الحدود الاستراتيجية الغربية، وأوضح أنه تم اكتشاف مخزن تحت الأرض مغطى بالرمال في المنطقة الصحراوية جنوب مطروح عثر بداخله على 544 مسدساً، و3 بنادق البية وقناصة، وثلاث بنادق خرطوش وكميات من الذخائر. وفي منطقة السلوم تم ضبط بندقية قناصة، بالإضافة إلى 15 خزنة، و430 طلقة مختلفة

الاعيرة. كما تمكنت قوات الجيش من ضبط «كميات من الذخائر والملابس العسكرية والمبالغ المالية وأجهزة اتصال لاسلكية وجهاز لاب توب وكاميرا تصوير وحاويات بها مواد متفجرة بوسط سيناء، وضبط وتدمير 20 سيارة و79 دراجة نارية من دون لوحات معدنية، فضلاً عن اكتشاف وتفكيك وتفجير 15 عبوة ناسفة تم زرعها على محاور التحرك المختلفة، وتدمير 80 وكراً عثر بداخلهم على عدد من العجوات الناسفة والذخائر ومواد الإغانة وبعض الكتب التي تدعو إلى الفكر التكفيري».

على صلات بمتشددين في بلدة فيرفيه الصناعية القريبة من لياج، والتي داهمت الشرطة فيها مطلع عام 2015 مخياً وقتلت رجلين عادا من القتال مع إسلاميين متطرفين في سوريا. وقد تكررت حوادث الاعتداء على عناصر الشرطة سواء داخل محطات القطارات أو خارجها أو في الشوارع أو حتى بالقرب من مراكز الشرطة، وكانت آخر الهجمات في أبريل (نيسان) الماضي.

وقالت النيابة العامة البلجيكية، إن منفذ حادث الاعتداء على عناصر الشرطة في محطة قطارات مدينة الاست في منطقة شرق فلاندر في أبريل الماضي، كان معروفاً للسلطات الأمنية، وكان يعاني من اضطرابات نفسية، وفي نفس الوقت جرى فتح أكثر من تحقيق حول الحادث، عشرين من الشرطة داخل محطة

وأشار راديو وتلفزيون بلجيكا إلى أن للمهاجم سجلاً جنائياً لإدانته باتهامات بسيطة، لكنه لم يكن على قائمة للمتطرفين المحتملين. وقالت متحدثة باسم الاعاء العام ديهاش، إن رجال الشرطة تعاملوا مع الأمر بشكل مهني، وما حدث يعد في إطار الدفاع عن النفس. وكان أحد شهود العيان قد قال إن الشرطة

أطلقت رصاصتين على المشتبه به وهو ملقى على الأرض وكان السكن في يده، حسب ما ذكرت وسائل إعلام في بروكسل وقتها. وفي اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي، قال مكتب التحقيقات في منطقة شرق فلاندر في النصف الشمالي من بلجيكا (ناتون الثاني) الماضي، أن الشخص الذي نفذ حادث الهجوم بسكين على رجل شرطة في محطة للقطارات باريس، التي راح ضحيتها 130 شخصاً عام 2015، وهجوم بروكسل الذي أودى بحياة 32 شخصاً في بروكسل 2016. وخلية «داعش» في بروكسل

ولياج هي أكبر مدينة في منطقة والونيا الناطقة بالفرنسية في بلجيكا، وشهدت حادثة إطلاق نار عشوائي عام 2011 عندما قتل مسلح 4 أشخاص بالرصاص، وأصاب ما

يربو على 100 آخرين قبل أن يقتل نفسه بالرصاص. وبلجيكا في حالة 4 أشخاص بالرصاص، وأصاب ما

جميع المواطنين ورجال الأعمال من أبناء مصر الشرفاء إلى التبرع لصندوق (تحيا مصر) باعتباره الوعاء القائم بالفعل الذي يمكن من خلاله المساعدة في التمويل اللازم لتنمية سيناء، تلك التنمية التي تعد مسألة أمن قومي لمصر بالدرجة الأولى». من جهة أخرى تمكنت قوات حرس الحدود المصرية من القبض على 578 شخصاً، قالت إنهم كانوا يحاولون «الهجرة غير الشرعية عبر الحدود الغربية، بالإضافة إلى القبض على 27 فرداً يحملون جنسيات مختلفة في محاولة للتسلل عبر الحدود الغربية.

المدينة استهدفتها عمليات (إرهابية) مختلفة خلال السنوات الماضية

تراجع خطر «داعش» يعيد الحياة إلى شوارع العريش



أسواق العريش في شمال سيناء تستعيد الأجواء الطبيعية تدريجياً بعد تراجع تهديد «داعش» (الشرق الأوسط)

لبلادنا الأمان».

وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، وينشط فيها تنظيم «ولاية سيناء»، الذي بايع «داعش» الإرهابي عام 2014.

وعودة الحياة لطبيعتها داخل مدينة العريش، وتراجع مخاوف المدنيين من أخطار «الدواعش» عبر عنه، منصور عبد الرحمن، صاحب محل بقالة في وسط المدينة بقوله لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك فرقا شاسعا بين ما كانت فيه المدينة قبل 4 شهور وحالها اليوم»، ويضيف: «شاهدت قبل نحو عام مسلحين وهم يأمرون أصحاب المحلات بتحطيم كاميرات المراقبة المثبتة في واجهة محلاتهم حتى لا ترصدهم، وعلى مقربة من وسط الأحياء مسلحان أحدهما يثر ذووه بعد أيام على رأسه مقطوعة في ميدان بالعريش». ويشرح عبد الرحمن أن «المخاوف كانت بالنسبة لنا كمدنيين كانت متفوعة بين إصابات

إذا ما وقع تفجير مركبة أمنية، أو اقتحامات المسلحين، والتعرض لطلقات رصاص عشوائية لا يعرف مصدرها وسط الاشتباكات».

وتقع مدينة العريش على ساحل البحر المتوسط، وتعد أكبر مدن شبه جزيرة سيناء، وتبعد عن القاهرة نحو 300 كيلومتر. ووفقا لبيان مركز معلومات شمال سيناء

مايو- «الشرق الأوسط»

عثر على 10 أشخاص قتلوا بقطع الرأس، الأحد، في أقصى شمال موزمبيق في هجوم نسب إلى جماعة متطرفة نفذت عدة عمليات عنيفة في المنطقة، وفق ما علم أمس من مصادر محلية متطابقة. وقال ممثل الحكومة في منطقة الما ديفيد ماشيمبوجو لوكالة الصحافة الفرنسية للعد بلغنا نبأ هذه الفاجعة»، دون مزيد من التفاصيل.

وأفادت مصادر محلية عدة لوكالة الصحافة الفرنسية،

«داعشي» منسق يكشف

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن القيادي السابق في التيار السلفي بالأردن سعد الحنيطي، انشقاقه عن تنظيم داعش، كاشفاً عن «سبوة الأمنيين» والقياديين العراقيين على التنظيم، وسط معلومات عن أن الحنيطي كان قيد الإقامة الجبرية لدى التنظيم منذ عامين.

وغادر الحنيطي الأردن إلى سوريا في ظروف غامضة في 2013، بعدما كان موقوفاً لدى السلطات الأردنية، والإفراج عنه بسبب دهور أوضاعه الصحية الناتجة عن إضرابه عن الطعام، وتوجه إلى سوريا بهدف إجراء مصالحة بين التنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة». قبل أن يغفل في مبادرته، وينضم إلى «النصرة» في خزينته الدولة التي واحد. وقال الباحث الأردني لـ«RT» الروسية، إنه لا يستبعد أن الرسالة التي تخدأولها وسائل الإعلام اليوم هي بالفعل تعود للحنيطي؛ لأن علاقته بساءت جداً مع التنظيم في السنين الأخيرتين، منع خلالها من القيام بأي نشاط إعلامي، وهناك معلومات تقيد بأنه كان قيد الإقامة الجبرية لدى التنظيم في آخر سنة ونصف، حتى أن عائلته بالأردن لا تعلم مكان إقامته.

ويابع الحنيطي زعيم «داعش» المعروف باسم «أبو بكر الخديدي» في أكتوبر 2014، ورغم علمه الشرعي مقارنة بشريعي التنظيم، فإنه بقي معزولاً عن أي منصب شرعي أو قيادي؛ بل أدخله التنظيم في دورة استنابية من الردة، عقب وصوله إلى الرقة.

بأن الهجوم تم فجر الأحد في

قريبة مونجان في منطقة كابو ديلغادو القريبة من الحدود. وقال أحد السكان، رافضاً الكشف عن هويته، إن بين الضحايا أطفالاً وكباري القرية. وأفاد مصدر محلي آخر لوكالة الصحافة الفرنسية: «استهدفوا القرية لأنها زودت الشرطة بمعلومات حول مكان اختباء المجموعة». وكانت الحركة المعروفة باسم «الشباب» هاجمت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الشرطة والجيش في مدينة موسيمبوا دا برايا.

سبوة العراقيين على التنظيم

بيروت، «الشرق الأوسط»

«لا يحكمون بشرع الله». وبحسب الحنيطي، فإن العراقيين هم من يتحكمون في مفاصل التنظيم، وأصفا الحال به «القبليّة الخبيثة»، ومضيفاً أن العراقيين يستخدمون أشخاصاً من جنسيات أخرى كواجهة لهم. وجاء في الرسالة التي نسبت للحنيطي الذي بايع زعيم التنظيم أبو بكر الخديدي، في أكتوبر (تشرين الأول) 2014، أن «القضاة» في التنظيم، يخضعون لسلطة ما يعرف بـ«الأمنيين»، وبالتالي «لا يحكمون بشرع الله». وقالت الرسالة أيضاً: «الدولة (داعش) تدعو الناس لتطبيق الشريعة، فلنطبق الدولة الشريعة على نفسها، ولتدر الخلال لأهلها حتى لو لم يبق من الأمراء أمير واحد، ولا في خزينته الدولة التي واحد». وقال الباحث الأردني لـ«RT» الروسية، إنه لا يستبعد أن الرسالة التي تخدأولها وسائل الإعلام اليوم هي بالفعل تعود للحنيطي؛ لأن علاقته بساءت جداً مع التنظيم في السنين الأخيرتين، منع خلالها من القيام بأي نشاط إعلامي، وهناك معلومات تقيد بأنه كان قيد الإقامة الجبرية لدى التنظيم في آخر سنة ونصف، حتى أن عائلته بالأردن لا تعلم مكان إقامته.

ويابع الحنيطي زعيم «داعش» المعروف باسم «أبو بكر الخديدي» في أكتوبر 2014، ورغم علمه الشرعي مقارنة بشريعي التنظيم، فإنه بقي معزولاً عن أي منصب شرعي أو قيادي؛ بل أدخله التنظيم في دورة استنابية من الردة، عقب وصوله إلى الرقة.

فضاء بين المساكن والملاعب الرسمية، بينما لا تزال المدينة مغلقة من كافة جوانبها.

وتتحولى محافظة شمال سيناء، ترتب إجراءات نقل المسافرين من وإلى مدينة العريش من خلال «استقبال طلبات الراغبين في السفر وتخصيص حجالات تنقلهم، وصولاً لمدينة الإسماعيلية التي أقيمت نقطة تجمع للمسافرين الراغبين في العودة لشمال سيناء من القاديين من محافظات مصر المختلفة حيث تعود بهم حجالات نقل المسافرين»، بحسب ما تحدث مسؤول أمني في المحافظة.

وشرح المسؤول أن «إجراءات نقل المسافرين يسبقه تنسيق للتعرف على هوية المسافر من وإلى المدينة والتأكد من أمنه، بهدف التصديق على العناصر المهاجرة لمنع تسليها للمدينة أو مغادرتها، وتجرى داخل المدينة عمليات تفتيش لكافة الأحياء من خلال عمل مربعات أمنية لكل حي ومراجعة بيانات السكان وفحصهم أمنياً وإجراء تحريات عن المشتبه فيهم».

وواجهت مدينة «العريش» عملية إرهابية مختلفة طوال السنوات الماضية، وكان من أبرزها استهداف قسم شرطة أول العريش في أبريل (نيسان) 2015 ما أسفر عن سقوط 7 ضحايا من الشرطة والمدنيين، وإصابة 68 آخرين، وكذلك تفجير فندق يقم فيه عدد من القضاة في سبتمبر (أيلول)

كافة الاحتياجات الغذائية المتقولة من محافظات مجاورة لتصل للعريش لصالح تجار المدينة».

وأضاف «قنديل» أن «عدد تجار مدينة العريش يصل لنحو 9 آلاف شخص»، لافتاً أنه «في بداية العمليات تم السماح بدخول الأساسيات من الاحتياجات الغذائية اليومية بمختلف أنواعها وكذلك الأدوية، أضيف إليها

الرسمي، فإنها تضم 14 حياً و4 قرى، ويسكنها طبقاً لإحصاء عام 2016 عدد 179981 نسمة. ويوضح عبد الله قنديل، رئيس الغرفة التجارية بشمال سيناء لـ«الشرق الأوسط»، أن أهالي العريش لمسوا في غضون الشهور الأخيرة تحسناً في الأوضاع، وجرى التنسيق مع السلطات الأمنية المختصة للسماح بدخول

إغلاق محطات الوقود أمام ترمين السيارات الخاصة والتصريح جزئياً بالتموين لسيارات الرقابة التي تعمل بالغاز تحت رقابة مشددة».

وتقع مدينة العريش على ساحل البحر المتوسط، وتعد أكبر مدن شبه جزيرة سيناء، وتبعد عن القاهرة نحو 300 كيلومتر. ووفقا لبيان مركز معلومات شمال سيناء

لحفا الملابس والأحذية والأثاث، وأن هناك أصنافاً ومواد تجارية أخرى غير مسموح أمنياً بدخولها مدينة العريش ومنها مواد البناء، والأسمدة الزراعية».

ودفعت أجواء الطمانينة الأهالي إلى ارتداء الحدايق العامة والمقاهي ليلاً في شهر رمضان، وإقامة أسبقيات رياضية ثقافية ومباريات رياضية في ساحات

وواجهت مدينة «العريش» عملية إرهابية مختلفة طوال السنوات الماضية، وكان من أبرزها استهداف قسم شرطة أول العريش في أبريل (نيسان) 2015 ما أسفر عن سقوط 7 ضحايا من الشرطة والمدنيين، وإصابة 68 آخرين، وكذلك تفجير فندق يقم فيه عدد من القضاة في سبتمبر (أيلول)

وواجهت مدينة «العريش» عملية إرهابية مختلفة طوال السنوات الماضية، وكان من أبرزها استهداف قسم شرطة أول العريش في أبريل (نيسان) 2015 ما أسفر عن سقوط 7 ضحايا من الشرطة والمدنيين، وإصابة 68 آخرين، وكذلك تفجير فندق يقم فيه عدد من القضاة في سبتمبر (أيلول)

وواجهت مدينة «العريش» عملية إرهابية مختلفة طوال السنوات الماضية، وكان من أبرزها استهداف قسم شرطة أول العريش في أبريل (نيسان) 2015 ما أسفر عن سقوط 7 ضحايا من الشرطة والمدنيين، وإصابة 68 آخرين، وكذلك تفجير فندق يقم فيه عدد من القضاة في سبتمبر (أيلول)

## لاريجاني قد يخسر كرسية... والإصلاحيون والمحافظةون يدفعون بمرشحيهم معركة ساخنة على رئاسة البرلمان الإيراني



علي لاريجاني يتحدث إلى أحد النواب قبل إلقاء كلمته في جلسة أمس (خاتنه ملت)

لرئاسة البرلمان، وهي كانت ثاني خطوة إيقاد من سليمان بعدما كان يواجه خطر الخسارة في معقله بمدينة قم المحافظة نتيجة تحالفه مع روحاني وتمبيره الاتفاق النووي، ولكن هذه المرة يبدو دعم لاريجاني غير موضوعي، لكنه يبقى محتملاً. ومع ذلك، فإن مواقف لاريجاني خلال الأيام الماضية، لا سيما موقفه من مشروع قانون تمويل الإرهاب، تعيد للأذهان موقفه من الاتفاق النووي. ويعد «الحرس الثوري» أبرز الجهات الساخنة على القانون الذي من شأنه تقييد دعم «فيلق القدس» لجماعات مسلحة مثل «حزب الله» اللبناني وفقاً لمنتقدي المشروع. وقال أمس عضو كتلة «الولاية» أبو الفضل أبو ترابي إن كتلة «الولاية» تنوي تقديم 5 أسماء لانتخابات هيئة الرئاسة، والأهم التنافس على منصب الرئيس.

الإصلاحية المنتقدة لتأخر وفاء روحاني بوعوده الانتخابية إلى جانب ترؤسه كتلة النواب الأذريين البالغ عددها 104 من أصل 290 نائباً في البرلمان، وهي الكتلة التي تفتح الطريق أمام دخول البرلمان لحسابات تبرز فيها القوميات. أما كتلة «الولاية»؛ خيمة المعسكر المحافظ، فإنها لم تحسم موقفها من دعم ترشيح لاريجاني حتى صباح أمس، لكنها أعلنت عزمها الدفع بحميد رضا باباي المحافظ وأحد مرشحيهم للانتخابات الرئاسية الذي رفض مجلس صيانة الدستور الموافقة على أهليته لدخول الانتخابات. وكانت الكتلة أعلنت عن تشكيلها عشية قسم البرلمان الجديد عندما وجد قائد «فيلق القدس» قاسم سليمانى وطلب من النواب المحافظين دعم موقف لاريجاني

موسوي ومهدي كرويبي. وقالت صحيفة «ساندكي» الناطقة باسم «حزب عمال البناء» إن مطهري خط أحمر للإصلاحيين في انتخابات اليوم. وهذا الموقف من نائب رئيس البرلمان، مختلف عن الاختصاصي بجراحة القلب مسعود بيزشكيان؛ وذلك لأسباب؛ من بينها مواقف

مستشار الأمن القومي قبل الجلوس على كرسي رئاسة الجمهورية والبرلمان. والافتتان كانا من بين أبرز المسؤولين الذين تم تصنيفهم مباشرة بقرار من خامنئي. وهما ينتميان إلى التيار المحافظ المقرب من المعتدلين (جماعة رفسنجاني) والإصلاحيين. وهما على تباين واضح مع المعسكر المحافظ المعروف بـ«اليمين المتطرف».

لكن ترشيح لاريجاني مهدد بسبب نية رئيس كتلة «الأصل» الدخول بقوة. وأعلن الإصلاحيون عن عزمهم على ترشيح رئيس الكتلة محمد رضا عارف الذي تراجع قبل عام عن نية الترشيح لصالح لاريجاني. ويشكل فوز أي من لاريجاني وعارف ارتياحاً لروحاني، لكن سيطرة المحافظين تعمق الضغوط على حكومته في البرلمان. ونقل موقع «نامه نيوز» عن أوساط سياسية إيرانية أمس أن محمد خاتمي وعلي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الأسبق وأحد أبرز وجوه المعتدلين، طلبا عارف بعدم الترشح للانتخابات لرئاسة البرلمان. ونقل نواب عن ناطق نوري قوله إن «علي لاريجاني أفضل خيار لرئاسة البرلمان في الأوضاع الحالية التي تشهدها البلاد». ويرى إصلاحيو البرلمان أنهم قد يكونون أبرز الخاسرين بسبب تراجع شعبيتهم في الاحتجاجات والأوضاع الاقتصادية في البلاد. ويريد أعضاء التيار إنقاذ ما يمكن إنقاذه وتدعيم موقفهم قبل التوجه للانتخابات البرلمانية بعد عامين تمهيداً للدفع بمرشح رئاسي من الإصلاحيين والعودة للتحول إلى لاعب رئيسي بعد الدور الهامشي نتيجة احتجاجات الانتخابات الرئاسية في 2009. وغير ترشيح عارف، فإن الكتلة الإصلاحية تريد الحفاظ على تشكيلة نائب رئيس البرلمان وهما مطهري المحافظ المعتدل الذي أوحى أغلب مواكفه بأنه الناطق الحقيقي باسم الإصلاحيين عبر تحديه السلطة، خصوصاً التيار المحافظ. ويريد الإصلاحيون رد الجميل إلى مطهري الذي تصدى عدة مرات لخطوات النواب المحافظين ضد الحكومة، وكان أبرز المسؤولين المطالبين بإنهاء الإقامة الجبرية على الزعيمين الإصلاحيين مير حسين

يعد البرلمان من أذرع الضغط على الحكومة والورقة التي يلجأ لها عادة المرشد الإيراني. وتؤكد أمس ترشيح الرئيس الحالي للبرلمان على لاريجاني بعدما أعلنت كتلة النواب المستقلين أن مرشحها لرئاسة البرلمان لم يتغير. ويدخل لاريجاني التنافس على رئاسة البرلمان للمرة الثالثة على التوالي في دورته العاشرة. وترأس قبل ذلك البرلمان لثمانية أعوام في الدوريتين الثامنة والتاسعة. ولكن انتخابات هذا العام تشكل تحدياً حقيقياً لعلي لاريجاني؛ فمن جهة خسر حلفاءه التقليديين (المحافظةون)، ومن جهة ثانية لا يرغب التيار الإصلاحي في أن يلدغ من الحجر مرات أخرى بعدما أبدى بعض من الإصلاحيين ندماً على رهان المعتدلين (الاريجاني وروحاني)، ومن جهة ثالثة فإن اسمه عاد مجدداً إلى قائمة المرشحين لمنصب الرئاسة، وهو الخيار الذي يتجه روحاني لدعمه إذا قرر لاريجاني تأكيد التكهنتات بإعلان الدخول إلى السباق الرئاسي.

ويدير لاريجاني منذ دخوله إلى البرلمان كتلة «المستقلين» وهي عادة تضم نواباً يقفون في المنطقة الرمادية من البرلمان. ويحدر أغلب أعضائها من مناطق ثالثة أو مهمشة، ومنهم نواب وضعوا قدماً في البرلمان خارج الحسابات التقليدية بين التيارين الإصلاحي والمحافظة، وكانت الكتلة ذراع لاريجاني لإبرام صفقات تحت قبة البرلمان من أجل تمرير قوانين أو قضايا ترتبط بدور التصويت البرلماني. وبدأ البرلمان العاشر الذي انتخب قبل 3 أعوام أكثر اتساقاً مع روحاني بعدما تغيرت تركيبة النواب المحافظين وخسر بعض النواب المتشددين سباق الانتخابات في العاصمة طهران التي سجلت فوزاً ساحقاً للنواب المؤيدين لروحاني. فرصة لاريجاني لخلافة روحاني في انتخابات الرئاسة عام 2021 تبدو ضئيلة على الرغم من دعم بعض المحافظين والمعتدلين، ويتعين عليه أن يحصل على دعم أقوى من التيارات المؤيدة حالياً لروحاني. وسرت شائعات قبل فترة لم تتأكد بعد بأنه قد يتوصل إلى ائتلاف مع معسكر الإصلاحيين وتحديدًا طيف الرئيس السابق محمد خاتمي. ويشارك لاريجاني روحاني في كثير من النقاط؛ الاثنان شغلا منصباً

تتد، عادل السالمي لم يتأثر تحرك نواب الكتلة البرلمانية في البرلمان الإيراني، أمس، بإعلان «الوضعية الحمراء» بعد العثور على طرد مشبوه في محيطه؛ إذ كانت مشاورات الكتلة البرلمانية تسخن معركة السباق على كراسي الرئيس ونائبيه، في وقت أخفقت فيه محاولات للوصول إلى صفقات تعزز آمال رئيس البرلمان علي لاريجاني بالحفاظ على كرسي الرئاسة، وقد يواجه الائتلاف الداعم للرئيس الإيراني حسن روحاني خطر الخسارة إذا ما أصر الإصلاحيون على إعلان الطلاق مع كتلة الرئيس الحالي للوصول إلى الكراسي الأهم تحت قبة البرلمان.

بدأ تحرك التكتل منذ أسبوع. لم تتوقف وسائل الإعلام عن نشر ما بعد نواب التكتل الرئيسية الثالث من طبخة لقيادة البرلمان، بموازاة أخبار المفاوضات النووية بعد انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب وتعمق الأزمة بتبادل الشروط بين وزير الخارجية مايك بومبيو والمرشد الإيراني علي خامنئي، وإلى جانب تطورات الاتفاق النووي، كان النقاش محتملاً في البرلمان بين وزارة الخارجية وأطراف معنية بمشروع قوانين تمويل الإرهاب، وأثره على نشاطات إيران الإقليمية. وإلى جانب النقاش حول رئاسة البرلمان، هدد النواب أمس بمشروع لاستجواب حسن روحاني حول انضمام إيران إلى قوانين مكافحة الإرهاب، بينما أعلنت رئاسة البرلمان عن سحب مشروع لاستجواب روحاني حول إفلاس المؤسسات المالية كان قد تقدم به روحاني قبل شهرين. وتكررت وكالات أنباء أن مساعد روحاني البرلماني، حسين علي آميري، قام بتحريك واسع لمحاولة إقناع 100 نائب بحسب التوقع على مشروع السوءلة، واحتج النائب المحافظ مجتبي ذو النور، أمس، على تأجيل تمرير المشروع للجان المختصة وطالب بوقف انتخابات هيئة الرئاسة بعد مناقشة المشروع. والمواجهة محصورة اليوم بين 3 كتل رئيسية هي كتلة «الأصل» الإصلاحية التي تتصدر على 103 مقاعد، وكتلة «الولاية»، (118 نائباً)، وكتلة «المستقلين» التي يتراوح عدد أعضائها بين 26 و29. وبحسب التقاليد السائدة في السياسة الداخلية الإيرانية

## الهند تراهن على عقوبات واشنطن للحصول على نفط إيراني رخيص

نيودلهي، براكريتي غويتا

يبدو أن الهند والصين لا تعبان بالتهديدات الأميركية بإعادة فرض العقوبات الاقتصادية على طهران، بعد انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، وتعان العدة لدعم علي إيران. وفي تحد واضح للولايات المتحدة، وجهت الدعوة الرسمية إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني لحضور قمة منظمة شنغهاي للتعاون، المقر انعقادها في يونيو (حزيران) المقبل في الصين. ومن بين الحاضرين الكبار لهذه القمة هناك الرئيس الصيني، ورئيس الوزراء الهندي، والرئيس الروسي، من بين أعضاء آخرين في المنظمة. ومن المعلوم أن الرئيس الإيراني يمكن أن يجتمع بشكل مستقل مع زعماء كل من الصين، والهند، وروسيا خلال تلك الزيارة.

وقالت وزارة الخارجية الهندية إن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف قد أطلع وزير الخارجية الهندية سوشما سواراج بشأن المناقشات التي أجرتها إيران مع الأطراف الأخرى المعنية في خطة العمل الشاملة المشتركة، وذلك في أعقاب القرار الأميركي بالانسحاب من الاتفاق النووي.

وقال ظريف للصحافيين إن زيارة العمل إلى نيودلهي تهدف إلى مواصلة التشاور مع الشركاء السياسيين والاقتصاديين الهنود في مجالات الطاقة والتعاون في مجال النقل. وأضاف وزير الخارجية الإيراني أن الوفد الاقتصادي المرافق له قد عقد مباحثات مع نظرائهم في الهند بشأن المشروعات المتبادلة. وموضحاً أنها «ركزت مباحثاتنا أيضاً على إيجاد اليات مشتركة من شأنها خدمة مصالح البلدين في ظل الأوضاع الراهنة وتوافر الأراضية المناسبة لإقامة التعاون السياسي والتجاري الوثيق».

وقال ظريف للصحافيين إن زيارة العمل إلى نيودلهي تهدف إلى مواصلة التشاور مع الشركاء السياسيين والاقتصاديين الهنود في مجالات الطاقة والتعاون في مجال النقل. وأضاف وزير الخارجية الإيراني أن الوفد الاقتصادي المرافق له قد عقد مباحثات مع نظرائهم في الهند بشأن المشروعات المتبادلة. وموضحاً أنها «ركزت مباحثاتنا أيضاً على إيجاد اليات مشتركة من شأنها خدمة مصالح البلدين في ظل الأوضاع الراهنة وتوافر الأراضية المناسبة لإقامة التعاون السياسي والتجاري الوثيق».

وقال ظريف للصحافيين إن زيارة العمل إلى نيودلهي تهدف إلى مواصلة التشاور مع الشركاء السياسيين والاقتصاديين الهنود في مجالات الطاقة والتعاون في مجال النقل. وأضاف وزير الخارجية الإيراني أن الوفد الاقتصادي المرافق له قد عقد مباحثات مع نظرائهم في الهند بشأن المشروعات المتبادلة. وموضحاً أنها «ركزت مباحثاتنا أيضاً على إيجاد اليات مشتركة من شأنها خدمة مصالح البلدين في ظل الأوضاع الراهنة وتوافر الأراضية المناسبة لإقامة التعاون السياسي والتجاري الوثيق».

وقال ظريف للصحافيين إن زيارة العمل إلى نيودلهي تهدف إلى مواصلة التشاور مع الشركاء السياسيين والاقتصاديين الهنود في مجالات الطاقة والتعاون في مجال النقل. وأضاف وزير الخارجية الإيراني أن الوفد الاقتصادي المرافق له قد عقد مباحثات مع نظرائهم في الهند بشأن المشروعات المتبادلة. وموضحاً أنها «ركزت مباحثاتنا أيضاً على إيجاد اليات مشتركة من شأنها خدمة مصالح البلدين في ظل الأوضاع الراهنة وتوافر الأراضية المناسبة لإقامة التعاون السياسي والتجاري الوثيق».



## سامبا الانطلاقة

### احتفل بزفافك الليلة مع تمويل سامبا الشخصي

هل تريد أن يكون حفل زفافك في أهدى صورته؟ هل ترغب بمفاجأة شريك العمر بليلة زفاف استثنائية؟

ها هي فرصتك اليوم لجعل ليلة العمر حدثاً فريداً مع تمويل سامبا الشخصي، اليوم، يمكنك الحصول على تمويل يناسب تطلعاتك وفي وقت قبلي وسومعدل نسبة سنوي مميز بكل يسر وسهولة!

ماذا تنتظر؟ احتفل بزفافك الليلة ايبنك وبين قاعة الاحتفال بالزفاف مكاملة هادئة إلى سامبا، تقدم بطباق اليوم، واحصل على أفضل خيارات التمويل الشخصي، لليلة تطلعاتك.

### #سامبا\_الانطلاقة

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١٠

فكر سامبا حلول بنكية عالمية المستوى لأهم ما في الحياة



تطبيق الشروط والأحكام. معدل النسبة السنوي يختلف بناءً على مبلغ التمويل والقسط ومدة التمويل والرسوم الإدارية (يفترض أن مبلغ التمويل ١٠,٠٠٠ ريال وحدة التمويل ١٢ شهراً ويكون معدل النسبة السنوي ٧,٨٨٪ ويشمل جميع التكاليف والرسوم الإدارية). الرسوم الإدارية لن تتجاوز ٧٪ من مبلغ التمويل أو ٥,٠٠٠ ريال أيهما أقل (تطبق ضريبة القيمة المضافة على هذه الرسوم بمقدار ٥٪). تطبق الشروط والأحكام الخاصة للتمويل الشخصي، يرجى قراءته قبل التقدم للحصول على التمويل. لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١٠

حكومة كوتارييلي ستولد ميةة لحظة مثولها أمام البرلمان

كونتي يغيب بأسرع مما ظهر على المسرح السياسي الإيطالي



كارلو كوتارييلي (يمين) الموظف السابق في صندوق النقد الدولي تم تكليفه لتشكيل حكومة انتقالية تشرف على تصريف الأعمال حتى إجراء الانتخابات المقبلة (أ.ب.)

إلى أن الاثنين سيلتقيان مجددا اليوم الأربعاء. وقال جيوفاني جراسو المتحدث باسم الرئيس: «رئيس الوزراء المعين التقى بالرئيس وأبلغه بشأن الموقف الحالي. سيلتقي الاثنين مجددا صباح غد (اليوم)».

تلك الخطوة كانت أبغض المنصرم، وتندد بدفع المشروع الأوروبي إلى شفا هاربة أعمق من الأزمة اليونانية أو الاستفتاء البريطاني للخروج من الاتحاد. كل عناصر المسألة متوفرة في هذا البلد الذي تعود العيش على خطوط التوتر فيما يراقب انحلال تركيبته السياسية التقليدية في ماء الفساد والفشل، بينما تتشكل وترسّخ معادلات عشوائية بدأت توشق معادلات الماضي غير العجيد وتلقي بظلالها القاتمة على المشهد الاقتصادي والاجتماعي في أوروبا المجاهدة للنهوض من كبواتها المتواصلة.

بعد الدراما التي عاشتها إيطاليا مساء الأحد الماضي عندما وصلت حدة الصدام بين رئيس الجمهورية وحركة النجوم الخمس المتحالفة مع رابطة الشمال حول تأليف الحكومة إلى مرحلة القطيعة النهائية، والبيان الحازم الذي صدر عن ماتاريلا يعفي فيه الرئيس المكلف من مهامه، تنفست أوروبا الصعداء بعد أن كانت تغلي على قلق من تشكيل حكومة تنحصر مناهضة المشروع الأوروبي بنود برنامجها. وفيما كان جيوزيبي كونتي يغيب بأسرع مما ظهر على خشبة المسرح السياسي الإيطالي الذي لا يترك مجالاً للرتابة أو الملل، كان رئيس الجمهورية يستدعي كارلو كوتارييلي، الموظف السابق في صندوق النقد الدولي، لتشكيل حكومة انتقالية تشرف على تصريف الأعمال حتى إجراء الانتخابات المقبلة.

الرئيس الألماني يدعو أوكرانيا إلى إجراء إصلاحات

برلين - «الشرق الأوسط» قبل زيارته لكيف، دعا الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، وأوكرانيا، إلى إجراء إصلاحات حازمة. وقال شتاينماير في تصريحات لـ «نوفوي فريميا» الأوكرانية: «بلدكم يحتاج إلى مؤسسات قوية ومستقلة، وثقافة سياسية بناءة»، مؤكداً أن الهدف هو تحقيق «مزيد من الحرية والفرص وتقليل الفساد والتعسف». وأكد شتاينماير أن بلاده تريد أن تصبح أوكرانيا شريكا جيدا على هذا الدرب. وأجرى شتاينماير الثلاثاء في العاصمة الأوكرانية محادثات مع نظيره الأوكراني بيتر بوروشينكو، ورئيس الوزراء فلاديمير جرويسمان. وعن وضع العلاقات بين ألمانيا وروسيا، قال شتاينماير: «ضم القرم المخالف للقانون الدولي، والنهج الروسي في شرق أوكرانيا، ينقل بشدة كاهل علاقتنا مع روسيا». ومضاً في المقابل أن المرء لا يمكن أن يقتصر فقط على التهميش والعزل، وقال: «بالتأكيد انعدام الحوار يزيد المخاطر ولا يفتح خيارات جديدة».

برلمان فييتنام يناقش قانون الأمن الإلكتروني

هانوي - «الشرق الأوسط» انعقد برلمان فييتنام أمس الثلاثاء، لمناقشة مشروع قانون الأمن الإلكتروني، الذي يخشى المحللون من أنه قد ينتهك حرية التعبير، ويكلف مستخدمي الإنترنت في فييتنام، البالغ عددهم 64 مليون مستخدم، مزيداً من الأموال. وسوف يطلب قانون الأمن الإلكتروني، إذا تم تمريره، من الشركات الرقمية الأجنبية، ومن بينها «فيسبوك» و«غوغل»، تخزين بيانات المستخدمين الفيتناميين داخل فييتنام. وقالت وزارة الأمن العام، إن القانون ضروري لحماية «السيادة» و«الأمن القومي». ولكن الاقتصادي المتقاعد والنائب نجوين فوانج قال لوكالة الأنباء الألمانية أمس، إن مشروع القانون ليس له علاقة بالأمن الإلكتروني. وأضاف: «إنهم يعتبرونه أمناً إلكترونياً، ولكن هذا لا يمت بصلة بالأمن الإلكتروني على الإطلاق، هذه مسألة حرية تعبير» موضحاً أن تخزين بيانات المستخدمين الفيتناميين قد يستخدم لقمع المعارضة.

لندن: حالة الإجاسوس الروسي غير مضمونة على المدى البعيد

لندن - «الشرق الأوسط» قال الأطباء الذين عالجوا جاسوساً روسياً سابقاً وابنته، بعد تسهمهما بغاز أعصاب في بريطانيا، إنهم لا يعرفون الحالة الصحية المتوقعة للأنثى على المدى البعيد، وإنهم كانوا يخشون في بادئ الأمر من أن يكون الحادث أسوأ بكثير من ذلك. وقال العاملون في مستشفى سالزبري الذي كان الأثنان يعالجان فيه، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن بعضهم بدأ يتساءل عما إذا كانوا هم أنفسهم سيصبحون أيضاً ضحايا لغاز الأعصاب. وعندما سلّطت كريستين بلانشارد، المدير الطبي للمستشفى، عن تاثير هذا التسسم على صحة سكريليا وابنته، على المدى البعيد، قالت إن التشخيص غير مؤكد. وتحدثت يوليا سكريليا لـ «رويترز» الأسبوع الماضي، وقالت إن شفاءها كان «بطيئاً ومؤلماً جداً»، وإنها محظوظة لبقائها على قيد الحياة.

تتفيذ حكم السجن بحق مسؤول سابق بالحزب الحاكم في إسبانيا

مديرد - «الشرق الأوسط» أودعت السلطات الإسبانية، الاثنين، أمين الصندوق السابق للحزب الشعبي الحاكم في إسبانيا، السجن بانتظار استئناف محتمل للحكم الذي قضى بسجنه 33 عاماً في قضايا فساد، أدت إلى طلب المعارضة التصويت على حزب الثقة عن رئيس الحكومة ماريانو راخوي. وحكم على لويس بارسيناس في وقت سابق هذا الشهر لدوره في قضية رشاي واسعة النطاق، كان يتم توزيعها على مسؤولي الحزب الشعبي السابقين أو النواب، مقابل الحصول على عقود عامة وتزويجات مريحة من الدولة. واتهم بارسيناس الذي كان يشغل منصب أمين صندوق الحزب الشعبي بين عامي 2008 و2009، بأنه المسؤول عن «تأمين مدفوعات بطرق غير قانونية داخل الحزب، كما يشتبه بامتلاكه ملايين اليوروات بشكل سري في سويسرا». وقال رئيس الحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، إن ثقة الشعب بالسياسة في إسبانيا على المحك، وتحتاج المعارضة إلى غالبية مطلقة من 176 نائباً، كي تضمن الفوز بالتصويت بسحب الثقة من حكومة راخوي، وهي مهمة صعبة بسبب تشردتها.

الصين تبتكك نصف متاجر بيع الكتب في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» كشفت دراسة نشرت في إحدى وسائل الإعلام المحلية بهونغ كونغ، أمس الثلاثاء، عن أن أكثر من نصف متاجر بيع الكتب في هونغ كونغ تمتلكها مفار تابعة للحكومة الصينية في هذه المدينة. وتوصلت قناة «آر تي إنش كيه» التلفزيونية إلى أن مكتب كين لارتباط هو الملك لأغلبية أسهم الشركة الإعلامية «سينو يوناييتد بابلشنج هولدنجز لميتد»، من خلال سلسلة من الشركات المسجلة على الورق فقط، دون أن يكون لها نشاط فعلي في كل من هونغ كونغ ومدينة جوانجزو الصينية. وذكر الموقع الإلكتروني للشركة أنها تمتلك 28 من دور النشر التي مقرها هونغ كونغ إلى جانب ماكاو والصين وسنغافورة وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا. كما تدير الشركة 19 من متاجر بيع الكتب في مختلف أنحاء هونغ كونغ بما فيها متاجر بالمطار. وأصبحت مسألة النشر وحرية وسائل الإعلام بشكل متزايد من القضايا السياسية في هونغ كونغ، التي تعد منطقة إدارية خاصة تابعة للصين.

التقشفية والتدابير المالية الصارمة التي تعتمدهم طرحها على القمة الأوروبية المقبلة لحماية اليورو «يمكن تأجيلها في الوقت الراهن».

المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أعلنت من جهتها.. «أنه لا بد من التنسيق مع كل الحكومات، لكن ينبغي الامتنال للمبادئ التي قامت عليها منطقة اليورو»، وتمنّت أن تتشكل حكومة مستقرة وملزمة المشروع الأوروبي في إيطاليا. لكن هذه التصريحات لم تبدد الغضب الذي ساد أوساطا سياسية واسعة في إيطاليا تتهم برلين بالتدخل في الأزمة الحكومية ومحاولّة فرض برنامج اقتصادي يتماشى مع أهدافها ومصالحها. وكان زعيم الرابطة ماتيو سالفيني قد رفض أن تكون بلاده مستعمرة ألمانية، فيما يعتبر الاقتصادي باولو سافولنا الذي أصرت عليه الحركة والرابطة كوزير للمال، أن «السياسة الاقتصادية لبرلين تقوم على نفس المبادئ التي قامت عليها السياسة الاقتصادية والمالية للرايخ الثالث»، وأن دخول إيطاليا إلى منطقة اليورو خطأ تاريخي يجب الاستعداد للخروج منها عند الحاجة.

مقوضة السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغريني، التي سبق أن تولّت حقيبة الخارجية في إيطاليا، أعربت عن قلقها في المؤسسات الإيطالية، وبرئيس الجمهورية «للدفاع عن مصالح الإيطاليين التي تتطابق مع استقرار الاتحاد الأوروبي وقوة مؤسساته».

لكن المفاعيل الداخلية لهذه الأزمة قد بلغت مستوى غير مسبوق من التصعيد وخوع رئيس الجمهورية والدعوة إلى عزله في البرلمان، والاحتمالات شبيهة المؤكدة بالعودة إلى نقطة الصفر بعد الانتخابات المقبلة، بينما إذا تمكّن المشهد السياسي من الصمود في وجه مزاجية أسواق المال وجبروتها.

استمرار الاحتجاجات ضد حكومة أورتيجا اليسارية في نيكاراغوا

الطلاب، وقالت وسائل إعلام محلية إن هجوم الاثنين نفذه رجال على دراجات بخارية، فيما ذكرت قناة تلفزيونية مستقلة أن المسلحين من قوات شبه عسكرية موالية للحكومة، وكررت منظمة العفو الدولية، التي أرسلت فريقاً للتحقيق في انتهاكات الحكومة المزعومة لحقوق الإنسان خلال الاحتجاجات، أن الهجوم من تنفيذ «عصابات ساندينيستا» الموالية للوطنية، وينتمي الرئيس دانييل أورتيغا، قد اشتعلت فيها النيران. وقالت قناة «كانال 4» إن المهاجمين كانوا «جماعات يمينية تخريبية»، بينما قالت قناة «كانال 15» إنهم مسلحون شبه عسكريين «مدفوع بالكرهية».

وقالت وسائل إعلام محلية إن مهاجمين مجهولين أضرموا النيران في مطار إحدى المحطات الإذاعية بالعاصمة ماناغوا، بينما هاجم آخرون إحدى الجامعات. وأسفدت قناة «كانال 15» المستقلة وقناة «كحل 4» الموالية للحكومة بأن مقر محطة «نويفا راديو بيا»، الناطقة بلسان جبهة ساندينيستا اليسارية للتحريير الوطني، وينتمي الرئيس دانييل أورتيغا، قد اشتعلت فيها النيران. وقالت قناة «كانال 4» إن المهاجمين كانوا «جماعات يمينية تخريبية»، بينما قالت قناة «كانال 15» إنهم مسلحون شبه عسكريين «مدفوع بالكرهية».

شخصاً. ومساء الاثنين قتل طالب وأصيب 41 آخرون بعد أن هاجم مسلحون مجهولون جامعة كان يحتفلها الطلاب في العاصمة، حسيماً ذكرت منظمة العفو الدولية.

وقالت إيريكسا جيفارا - روساس، مديرة شؤون الأميركيين في المنظمة، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «أكد مستشفى باوتيسما في ماناغوا إلى أنه تلقى 41 طالباً مصاباً، معظمهم بسبب إطلاق النار، ومات شخص». وتابعت: «هذا نتيجة للهجوم على جامعة الهندسة»، وتندد ممثل الطلاب لاريس سوليس بالهجوم، نائفاً صلة الطلاب بهذا الحادث، وفي الوقت نفسه، هاجم مسلحون يرتدون زياً مدنياً ويحملون متفجرات محلية الصنع جامعة الهندسة القريبة، وهي الرابعة التي احتفلها الطلاب منذ بدء الاحتجاجات المناهضة للحكومة في 17 أبريل الماضي.

احتجاجاً على فرض ضرائب جديدة على معاشات كبار السن والمعاقين، بالإضافة إلى زيادة في مساهمات الضمان الاجتماعي الخاصة بهم. لكن المتظاهرين يطلون حالياً استقالة أورتيغا، ولعب الطلاب دوراً أساسياً فيها منذ بداياتها في 17 أبريل. وكانت الجامعة هي الرابعة التي يحتفلها

شخصاً. ومساء الاثنين قتل طالب وأصيب 41 آخرون بعد أن هاجم مسلحون مجهولون جامعة كان يحتفلها الطلاب في العاصمة، حسيماً ذكرت منظمة العفو الدولية.

وقالت إيريكسا جيفارا - روساس، مديرة شؤون الأميركيين في المنظمة، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «أكد مستشفى باوتيسما في ماناغوا إلى أنه تلقى 41 طالباً مصاباً، معظمهم بسبب إطلاق النار، ومات شخص». وتابعت: «هذا نتيجة للهجوم على جامعة الهندسة»، وتندد ممثل الطلاب لاريس سوليس بالهجوم، نائفاً صلة الطلاب بهذا الحادث، وفي

اعتقالات في الجيش... وميركل تدعو لزيارة ألمانيا بعد الانتخابات

إردوغان يلّمح لتغييرات في هيكل مجلس الشورى العسكري



ملصق لإردوغان إلى جانب ملصق لمصطفى كمال أتاتورك في إسطنبول (أ.ب.)

وكان إردوغان قد اتهم «بعض القوى» بأنها تريد تعليقه ورفاقه على أعواد المشائق كما فعلوا مع رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس عقب انقلاب 27 مايو (أيار) 1960. لكنه قال إن وعي الشعب التركي يقف حائلاً في وجه الراغبين بتكرار سيناريو إعدام مندريس». واتهم إردوغان رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر

الشعب التركي الذي يدرك جيداً من نحن، ومن ثم فتح الطريق أمامنا». ودعا إردوغان للتحليل. وقال إردوغان: «هذه الأفكار غير واردة في الوقت الراهن، لكن رئيسي الأركان العامة للجيش وجهاز المخابرات يحظيان بأهمية كبيرة في الدول التي تحكم بأنظمة رئاسية، ومن الطبيعي خلال فترة حكمنا، أن تحافظ هذه المؤسسات على أهميتها، وحالياً نواصل العمل على ماهية المسؤوليات التي ستؤولها هذه المؤسسات في هذا الإطار».

وذكر أن عدد الوزراء في تشكيلته الحكومية المقبلة سيكون أقل من 20 وزيراً، وقد يكون 13 أو 15 أو 17، وسيكون هناك نائب أو نائبان لرئيس الجمهورية في المرحلة الأولى، مشيراً إلى أن عدد الوزراء في السابق كان يتراوح ما بين 37 و38 وزيراً، وتم تخفيض العدد إلى 25 وزيراً خلال رئاسته لتركي منذ عام 2014.

وعبر إردوغان عن ثقته في الفوز بحزبه بالانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، وقلقه بأن القادم سيكون أفضل من حيث النتائج، قائلاً إن «الفضل في ذلك يعود إلى الحزب».

أفقره: سعيد عبد الرازق

مُح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى تغيير جديد في بنية مجلس الشورى العسكري الأعلى المسؤول عن القرارات التي تتعلق بالجيش والقرقيات والإبعاد من الخدمة العسكرية بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 24 يونيو (حزيران) المقبل، وذلك بعدما أعيدت هيكلة المجلس وتغليب الجناح المدني عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو (تموز) 2016.

وقال إردوغان إنه سيتم اتخاذ جميع الخطوات المتعلقة بالنظام الرئاسي، وغيرها من الخطوات بشأن الكيفية التي سيكون عليها مجلس الشورى العسكري الأعلى، ومن يحق لهم الانضمام إلى عضويته، دون مزيد من التفاصيل. ونفى الرئيس التركي، في مقابلة على الهواء مباشرة من خلال بث مشترك لثلاث قنوات تلفزيونية ليل الاثنين - الثلاثاء، ما تردد من أنباء بشأن نيته تعيين رئيس هيئة الأركان العامة للجيش خلوصي أكار، وجهاز المخابرات هاكان فيدان،

كان فيه عشرات الآلاف من الشباب يدايعون عن الديمقراطية هناك». واستنكر إردوغان موقف بالجيش للاشتباه في صلتها بسلطات الألمانية من الحملات الانتخابية للمسؤولين الأتراك هناك، واشتراطها عليهم الحصول على إذن قبل الموعد المحدد لأي تجمع بثلاثة أشهر، متسائلاً: «هل يأخذ حزب العمال الكردستاني الإذن منك قبل 3 أشهر؟». وأضاف: «دعوكم من الحملات الانتخابية لحرينا، فهم حتى لا يسمحون لمنظمات المجتمع المدني التركية هنا بالقيام بأي أنشطة، لا يعطون لهم أي قاعات للقيام بالفعاليات المختلفة»، وشدد على ضرورة أن يكون هناك احترام متبادل بين البلدين، قائلاً: «والأ فإنا سنرد بالمثل على عدم الاحترام ونقوم بالالزام». في الوقت ذاته، وجهت الدعوة إلى إردوغان لزيارة برلين ووفقاً للمصادر، قالت ميركل لوزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الذي يزور ألمانيا حالياً، «نتنظر الرئيس إردوغان في برلين عقب الانتخابات المقبلة». في سياق مواز، أطلقت

الشرطة التركية، أمس، عملية موسعة للقبض على 41 ضابطاً بالجيش للاشتباه في صلتها بحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن. وأصدرت نيابة ولاية قيصري (وسط)، قراراً بتوقيف هذه الاعتقالات، وأوضحت أن 31 من الضباط المطلوبين ما زالوا في الخدمة، وانطلقت العملية بشكل متزامن في 16 ولاية تركية، وتم القبض على 17 منهم، أمس.

وذكر أن عدد الوزراء في تشكيلته الحكومية المقبلة سيكون أقل من 20 وزيراً، وقد يكون 13 أو 15 أو 17، وسيكون هناك نائب أو نائبان لرئيس الجمهورية في المرحلة الأولى، مشيراً إلى أن عدد الوزراء في السابق كان يتراوح ما بين 37 و38 وزيراً، وتم تخفيض العدد إلى 25 وزيراً خلال رئاسته لتركي منذ عام 2014.

وذكر أن عدد الوزراء في تشكيلته الحكومية المقبلة سيكون أقل من 20 وزيراً، وقد يكون 13 أو 15 أو 17، وسيكون هناك نائب أو نائبان لرئيس الجمهورية في المرحلة الأولى، مشيراً إلى أن عدد الوزراء في السابق كان يتراوح ما بين 37 و38 وزيراً، وتم تخفيض العدد إلى 25 وزيراً خلال رئاسته لتركي منذ عام 2014.

وذكر أن عدد الوزراء في تشكيلته الحكومية المقبلة سيكون أقل من 20 وزيراً، وقد يكون 13 أو 15 أو 17، وسيكون هناك نائب أو نائبان لرئيس الجمهورية في المرحلة الأولى، مشيراً إلى أن عدد الوزراء في السابق كان يتراوح ما بين 37 و38 وزيراً، وتم تخفيض العدد إلى 25 وزيراً خلال رئاسته لتركي منذ عام 2014.

## اتهام وزير فرنسي سابق بـ«التواطؤ» في تمويل «غير مشروع» لساركوزي

باريس: «الشرق الأوسط» مايو (أيار) 2017. وكان فورث ومساعدته فنسان تيلغان، أكدا في ذلك التاريخ أن ما دفعاه كان عبارة عن مكافآت لأعضاء الحملة وزعت عليهم في مغلقات احتوى كل منها على ما بين 200 و2000 يورو. وعن مصدر تلك الأموال، أوضح أنها عبارة عن هبات كانت تصل بالبريد من مجهولين وتحتوي على أموال نقد، وهو شرح اعتبره المحققون غير مقنع كما نفاه شهود العيان. وهذا الاتهام الجديد لفورث يعني أن القضاة يعتقدون أن هذه الأموال التي وزعت قد يكون مصدرها العقيد معمر القذافي، الأمر الذي يؤكد قادة لبيجون سابقون والوسيط الفرنسي من أصل لبناني زياد تقي (وجود حركة كبيرة للأموال نقداً) في أوساط ساركوزي، مرشح اليمين في تلك الفترة، الذي وجه الاتهام إليه أيضاً في هذا الملف في مارس (آذار) الماضي. وبحسب جان - إيف لوبورني محامي النائب فورث، فإن المحققين يأتون على الأخير دفع نحو 11 ألف يورو إلى متعاونين في الحملة الانتخابية لساركوزي خلال الانتخابات بعدها. وأضاف المحامي أن موكله نفسه «قذر بعد عشر سنوات من المواقع قبل أن يصفى أن موكله إريك فورث يرفض تماماً هذا الربط، ويرفض الملاحقة التي يتعرض لها حالياً».

عندما زار بيونغ يانغ. وقال شونغ إن «بومبيو هو الخليل الرسمي للمؤيد الكوري إلى نيويورك رسمياً، لكنه ربما يدفع أيضاً لاجتماعات مع (مستشار الأمن القومي جون) بولتون بل حتى ترمب إذا أمكن ذلك». وأثير جدل حول الجنرال كيم في كوريا الجنوبية، حيث يتهم بالمشورة في التخطيط لحادثة غرق السفينة الحربية شيونان في 2010، والتي قتل فيها 46 بحاراً في هجوم تنفي كوريا الشمالية أي ضلوع لها فيه. وتولى من 2009 إلى 2016 إدارة المكتب العام للاستطلاع الكوري الشمالي، الوحدة المكلفة بالهجمات الإلكترونية وجمع الاستخبارات. وخلال تلك الفترة عززت كوريا الشمالية برامجها للقرصنة، واتهمت باختراق مجموعة «سوني بيكتشرز» الذي اعتبر محاولة لوقف إطلاق فيلم كوميدي أمريكي يهزأ من نظام كيم جونج أون. وسيحضر كيم في الولايات المتحدة للقاءات مكثفة بين المسؤولين الكوريين الشماليين والأميركيين. من جهة أخرى، عقد فريق أمريكي اجتماعات في سنغافورة بهدف بمنتج سنخوسا مع مسؤولين كوريين شماليين، فيما يعمل جو هيغين، كبير موظفي البيت الأبيض المشاور مع الفريق الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية والتي شكلت نقطة تحول في الأزمة النووية، المتوقعة. وتكررت شبكة «إن إتش كي» اليابانية إن كيم شانغ - سون، كبير مساعدي كيم جونج أون، وصل إلى سنغافورة الاثنين، وبيت شريطاً مصوراً له في المطار بمواكبة ثلاثة حراس شخصيين.

## حراك في الولايات المتحدة تمهيداً لقمة سنغافورة مسؤول كوري شمالي رفيع يلتقي بومبيو... وواشنطن تؤجل فرض عقوبات جديدة



كوريون جنوبيون يتابعون تقريراً عن العلاقات الأمريكية - الكورية الشمالية في محطة قطارات بسئول أمس (أ.ب)

واشنطن وبيونغ يانغ الأسبوع الماضي. وتكثف واشنطن استعداداتها للقمة المنتظرة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. وأوضحت ساندروز كيم جونج أون، «مخند بعث الرئيس رسالة بتاريخ 24 مايو (أيار) إلى زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، يتجاوب الكوريون الشماليون» مع الجانب الأمريكي. وأضافت أن «الولايات المتحدة مستمرة في التحضير بشكل نشط للقمة المتوقعة بين الرئيس ترمب والزعيم كيم في سنغافورة». ومن المنتظر أن يلتزم كيم جونج أون بقراره الصادر في 12 أبريل 2017، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وسيحضر كيم في الولايات المتحدة للقاءات مكثفة بين المسؤولين الكوريين الشماليين والأميركيين. من جهة أخرى، عقد فريق أمريكي اجتماعات في سنغافورة بهدف بمنتج سنخوسا مع مسؤولين كوريين شماليين، فيما يعمل جو هيغين، كبير موظفي البيت الأبيض المشاور مع الفريق الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية والتي شكلت نقطة تحول في الأزمة النووية، المتوقعة. وتكررت شبكة «إن إتش كي» اليابانية إن كيم شانغ - سون، كبير مساعدي كيم جونج أون، وصل إلى سنغافورة الاثنين، وبيت شريطاً مصوراً له في المطار بمواكبة ثلاثة حراس شخصيين.

واشنطن وبيونغ يانغ الأسبوع الماضي. وتكثف واشنطن استعداداتها للقمة المنتظرة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. وأوضحت ساندروز كيم جونج أون، «مخند بعث الرئيس رسالة بتاريخ 24 مايو (أيار) إلى زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، يتجاوب الكوريون الشماليون» مع الجانب الأمريكي. وأضافت أن «الولايات المتحدة مستمرة في التحضير بشكل نشط للقمة المتوقعة بين الرئيس ترمب والزعيم كيم في سنغافورة». ومن المنتظر أن يلتزم كيم جونج أون بقراره الصادر في 12 أبريل 2017، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وسيحضر كيم في الولايات المتحدة للقاءات مكثفة بين المسؤولين الكوريين الشماليين والأميركيين. من جهة أخرى، عقد فريق أمريكي اجتماعات في سنغافورة بهدف بمنتج سنخوسا مع مسؤولين كوريين شماليين، فيما يعمل جو هيغين، كبير موظفي البيت الأبيض المشاور مع الفريق الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية والتي شكلت نقطة تحول في الأزمة النووية، المتوقعة. وتكررت شبكة «إن إتش كي» اليابانية إن كيم شانغ - سون، كبير مساعدي كيم جونج أون، وصل إلى سنغافورة الاثنين، وبيت شريطاً مصوراً له في المطار بمواكبة ثلاثة حراس شخصيين.

## تقرير الحريات الدينية الأمريكي يدين استهداف الروهينغا في ميانمار

واشنطن: هيئة القدس انتقد تقرير الحريات الدينية الذي نشرته وزارة الخارجية الأمريكية، صباح أمس، استمرار عمليات التطهير العرقي التي يستهدف مسلمي الروهينغا في ميانمار. وأشار التقرير إلى أن عمليات التطهير العرقي لم تتوقف رغم الإدانات الدولية، فيما أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو استضافة واشنطن قمة وزارية لتعزيز الحريات الدينية في 25 و26 يوليو (تموز) المقبل.

واوضح بومبيو في مؤتمر صحفي بمقر وزارة الخارجية: «إنني أتطلع لاستضافة نظرائي من الحكومات التي تتشارك نفس التوجه، وكذلك استضافة ممثلي المنظمات الدولية والجماعات الدينية والاجتماع المدني، لإعادة تأكيد التزامنا بالحريات الدينية حقاً إنسانياً عالمياً». وأكد بومبيو أن هذا الاجتماع لن يكون كغيره من الاجتماعات التي تقتصر على العلاقات: «بل سيكون بهدف إيجاد خطوات فاعلة، وتحقيق حرية دينية أكبر، من خلال الترويج للاضطراد الديني وتوسيع هوامس الحريات الدينية». وقال إن هذا الاجتماع على المستوى الوزاري سيكون الأول لصفتي وزيراً للخارجية، وذلك عن عمد، حيث إنني سأحارب من أجل الحق الإنساني للحرية للدينية، وهي قضية سيجارب من أجلها فريق في الخارجية، كما سيواصل الرئيس (دونالد) ترمب المحاربة من أجلها». وأضاف بومبيو أن «الولايات المتحدة ترى أن الحرية الدينية هي إحدى القواعد الأساسية التي تؤدي إلى تجنب العنف وعدم الاستقرار»، وزاد أن «سيادة الحريات الدينية في الدول المختلفة توفر لها أمناً واستقراراً وسلاماً أكثر من غيرها». ولذلك، فإن حماية الحرية الدينية هي من أولويات إدارة ترمب». من جانبه، أوضح سام براونباك، سفير الحرية الدينية، أن إدارة ترمب تسعى إلى تحقيق هدفين من خلال دعم الحريات الدينية حول العالم، هما محاربة الإرهاب وتحقيق الأرزاه الاقتصادي. وقال: «نستطيع تحقيق الهدفين من خلال دعم الحق الإنساني الأساسي للحرية الدينية، بالعمل سوياً لتحقيق التغيير المطلوب. فهذا التغيير له أهمية خاصة، ولكنه بحاجة إلى اتخاذ خطوات عملية قوية. ويجب علينا أن ندافع عن هذا الحق في كل أرجاء المعمورة».

## الناطقة باسم اتحاد طلبة «السوريون» رفضت تسييس حجابها طالبة مسلمة تفجر جدلاً جديداً حول الحجاب في فرنسا

باريس: «الشرق الأوسط» باريس: «الشرق الأوسط» وفي إجابتها عن أسئلة الصحافيين، أشار براونباك إلى أن الولايات المتحدة أعلنت الماضي رفضها وإدانتها للعنف ضد الروهينغا في ولاية راخين بميانمار، واعتبرت ما يجري تطهيراً عرقياً. كما فرضت عقوبات على ميانمار، وتابع بأنه «رغم الإدانة الدولية ومطالبات دول العالم لميانمار بالتوقف عن هذه الممارسات، فإنه لم يحدث أي تقدم لحماية الأقلية المسلمة». انتقد التقرير أيضاً الصين، وفتحها لمئات الآلاف من مسلمي الأويغور قسراً إلى «مراكز إعادة التأهيل». كما سلط التقرير الضوء على تراجع الحريات الدينية في عدة دول، وركز على وجود ما بين 120 إلى 120 ألف سجين سياسي محتجز في مسجونات الاعتقال في كوريا الشمالية، لافتاً إلى أن بعض السجناء محتجزون لأسباب دينية، وأن الظروف المحيطة بالسجن مرعبة. وقد أصدرت وزارة الخارجية السنوية للحرية الدينية 2017 الذي يقتضيه قانون الحريات الدينية العالمي لعام 1998. ويشمل التقرير نحو 200 دولة، ويصف الإجراءات والسياسات الأمريكية الداعمة لتلك الحريات. ويوثق التقرير التجاوزات التي ارتكبتها الحكومات والأفراد والمجموعات على مدى عام 2017، دون توفير أي تحليلات أو استنتاجات أو أحكام بخصوص تلك الجهات. وقال بومبيو: «يوثق التقرير الحوادث في 200 دولة، والتجاوزات التي ارتكبت من قبل الحرية الدينية هي إحدى المجموعات الإرهابية، حتى تتمكن من العمل معاً لحلها»، مؤكداً عمل الولايات المتحدة مع الدول التي تحتاج إلى مزيد من الحريات الدينية، وتلك التي تسعى إلى تحسين وضع الحرية الدينية فيها.

واضح بومبيو في مؤتمر صحفي بمقر وزارة الخارجية: «إنني أتطلع لاستضافة نظرائي من الحكومات التي تتشارك نفس التوجه، وكذلك استضافة ممثلي المنظمات الدولية والجماعات الدينية والاجتماع المدني، لإعادة تأكيد التزامنا بالحريات الدينية حقاً إنسانياً عالمياً». وأكد بومبيو أن هذا الاجتماع لن يكون كغيره من الاجتماعات التي تقتصر على العلاقات: «بل سيكون بهدف إيجاد خطوات فاعلة، وتحقيق حرية دينية أكبر، من خلال الترويج للاضطراد الديني وتوسيع هوامس الحريات الدينية». وقال إن هذا الاجتماع على المستوى الوزاري سيكون الأول لصفتي وزيراً للخارجية، وذلك عن عمد، حيث إنني سأحارب من أجل الحق الإنساني للحرية للدينية، وهي قضية سيجارب من أجلها فريق في الخارجية، كما سيواصل الرئيس (دونالد) ترمب المحاربة من أجلها». وأضاف بومبيو أن «الولايات المتحدة ترى أن الحرية الدينية هي إحدى القواعد الأساسية التي تؤدي إلى تجنب العنف وعدم الاستقرار»، وزاد أن «سيادة الحريات الدينية في الدول المختلفة توفر لها أمناً واستقراراً وسلاماً أكثر من غيرها». ولذلك، فإن حماية الحرية الدينية هي من أولويات إدارة ترمب». من جانبه، أوضح سام براونباك، سفير الحرية الدينية، أن إدارة ترمب تسعى إلى تحقيق هدفين من خلال دعم الحريات الدينية حول العالم، هما محاربة الإرهاب وتحقيق الأرزاه الاقتصادي. وقال: «نستطيع تحقيق الهدفين من خلال دعم الحق الإنساني الأساسي للحرية الدينية، بالعمل سوياً لتحقيق التغيير المطلوب. فهذا التغيير له أهمية خاصة، ولكنه بحاجة إلى اتخاذ خطوات عملية قوية. ويجب علينا أن ندافع عن هذا الحق في كل أرجاء المعمورة».

## إعصار ماريا أسقط «آلاف الضحايا» في بورتوريكو

واشنطن: «الشرق الأوسط» واظهرت دراسة مستقلة نشرت أمس أن الإعصار «ماريا» أسفر عن مقتل أكثر من 4600 شخص في جزيرة بورتوريكو الأمريكية السنة الماضية، أي أكثر بأضعاف مضاعفة من الحصيلة الرسمية التي كانت تشير إلى سقوط 64 قتيلاً فقط. وخلص فريق من باحثي جامعة هارفارد، استناداً إلى دراسة ميدانية، إلى أن معدل الوفيات في هذه المنطقة الأمريكية في الأشهر الثلاثة التي تلت مرور الإعصار، ارتفع بنسبة 62 في المائة مقارنة مع المعدل المعتاد، خصوصاً أن عدداً من السكان المحرومين من الكهرباء

في المقابل، كشف نواب آخرون من حزب الأغلبية عن رأي مضاد، حيث اعتبر النائب فرنسو كورميه بوليجان أن تصريح لاشيه حول الإسلام خطير ولا يرتكز على أساس، معتبراً أن «الحجاب علامة تمييزية فرضتها فئة متشددة، وهو يدل على خضوع النساء، وهناك ملايين المسلمات اللواتي يعشن حياتهن مكشوفات الرأس». ووقف النائبان سيلفان مايار وأورور بيرجيه ضد فكرة الحجاب، واعتبرت بيرجيه أن الذين يعتبرونه ممارسة عادية «يتواطون مع الذين يرفضون ظهور المرأة في مكان عام إلا بعد تغطيتها».

واضح بومبيو في مؤتمر صحفي بمقر وزارة الخارجية: «إنني أتطلع لاستضافة نظرائي من الحكومات التي تتشارك نفس التوجه، وكذلك استضافة ممثلي المنظمات الدولية والجماعات الدينية والاجتماع المدني، لإعادة تأكيد التزامنا بالحريات الدينية حقاً إنسانياً عالمياً». وأكد بومبيو أن هذا الاجتماع لن يكون كغيره من الاجتماعات التي تقتصر على العلاقات: «بل سيكون بهدف إيجاد خطوات فاعلة، وتحقيق حرية دينية أكبر، من خلال الترويج للاضطراد الديني وتوسيع هوامس الحريات الدينية». وقال إن هذا الاجتماع على المستوى الوزاري سيكون الأول لصفتي وزيراً للخارجية، وذلك عن عمد، حيث إنني سأحارب من أجل الحق الإنساني للحرية للدينية، وهي قضية سيجارب من أجلها فريق في الخارجية، كما سيواصل الرئيس (دونالد) ترمب المحاربة من أجلها». وأضاف بومبيو أن «الولايات المتحدة ترى أن الحرية الدينية هي إحدى القواعد الأساسية التي تؤدي إلى تجنب العنف وعدم الاستقرار»، وزاد أن «سيادة الحريات الدينية في الدول المختلفة توفر لها أمناً واستقراراً وسلاماً أكثر من غيرها». ولذلك، فإن حماية الحرية الدينية هي من أولويات إدارة ترمب». من جانبه، أوضح سام براونباك، سفير الحرية الدينية، أن إدارة ترمب تسعى إلى تحقيق هدفين من خلال دعم الحريات الدينية حول العالم، هما محاربة الإرهاب وتحقيق الأرزاه الاقتصادي. وقال: «نستطيع تحقيق الهدفين من خلال دعم الحق الإنساني الأساسي للحرية الدينية، بالعمل سوياً لتحقيق التغيير المطلوب. فهذا التغيير له أهمية خاصة، ولكنه بحاجة إلى اتخاذ خطوات عملية قوية. ويجب علينا أن ندافع عن هذا الحق في كل أرجاء المعمورة».

المعلقين إلى ترجيح تسلسل «الإخوان المسلمين» إلى النقابة. وسارعت مريم بوجتو إلى رفض هذه التاويلات، وأعلنت في حوار مع موقع إخباري عن استغرابها من تحول ظهورها في التلفزيون إلى قضية دولة، مؤكدة أن «لا علاقة لحجابها بالسياسة، وهو رأي يتعلق بتربيتها وبيئتها». وقالت: «كلما وجد الشباب فرصاً للدراسة ودخول الجامعات وتشكيل أنفسهم على الطريقة، فلا خوف من الاتجاه نحو التطرف». ولم تتوقع طالبة المسلمة أن يجثر حجابها معركة في صفوف الحريات الدينية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا».

المعلقين إلى ترجيح تسلسل «الإخوان المسلمين» إلى النقابة. وسارعت مريم بوجتو إلى رفض هذه التاويلات، وأعلنت في حوار مع موقع إخباري عن استغرابها من تحول ظهورها في التلفزيون إلى قضية دولة، مؤكدة أن «لا علاقة لحجابها بالسياسة، وهو رأي يتعلق بتربيتها وبيئتها». وقالت: «كلما وجد الشباب فرصاً للدراسة ودخول الجامعات وتشكيل أنفسهم على الطريقة، فلا خوف من الاتجاه نحو التطرف». ولم تتوقع طالبة المسلمة أن يجثر حجابها معركة في صفوف الحريات الدينية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا».

تتقدم أسرة النشرف الأوسط لعائلة الزميل الفقيد محمد سعيد محمد الحسن مراسل الصحيفة السابق في الخرطوم الذي وافاه الأجل المحتوم أمس بخالص التعازي والمواساة في الفقيد الراحل وتخص بالذكر زوجة الفقيد ابتسام حسن نجيلة وأبناءه الدكتور راشد ورشا وريان نغم الله الفقيد بوسع رحمته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعلقين إلى ترجيح تسلسل «الإخوان المسلمين» إلى النقابة. وسارعت مريم بوجتو إلى رفض هذه التاويلات، وأعلنت في حوار مع موقع إخباري عن استغرابها من تحول ظهورها في التلفزيون إلى قضية دولة، مؤكدة أن «لا علاقة لحجابها بالسياسة، وهو رأي يتعلق بتربيتها وبيئتها». وقالت: «كلما وجد الشباب فرصاً للدراسة ودخول الجامعات وتشكيل أنفسهم على الطريقة، فلا خوف من الاتجاه نحو التطرف». ولم تتوقع طالبة المسلمة أن يجثر حجابها معركة في صفوف الحريات الدينية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا».

المعلقين إلى ترجيح تسلسل «الإخوان المسلمين» إلى النقابة. وسارعت مريم بوجتو إلى رفض هذه التاويلات، وأعلنت في حوار مع موقع إخباري عن استغرابها من تحول ظهورها في التلفزيون إلى قضية دولة، مؤكدة أن «لا علاقة لحجابها بالسياسة، وهو رأي يتعلق بتربيتها وبيئتها». وقالت: «كلما وجد الشباب فرصاً للدراسة ودخول الجامعات وتشكيل أنفسهم على الطريقة، فلا خوف من الاتجاه نحو التطرف». ولم تتوقع طالبة المسلمة أن يجثر حجابها معركة في صفوف الحريات الدينية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا. وقالت: «نحن نلتزم بشدة بقيم العلمانية، وهو أمر لا يتصور في فرنسا».





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقار الأوسط  
مجلة العرب العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

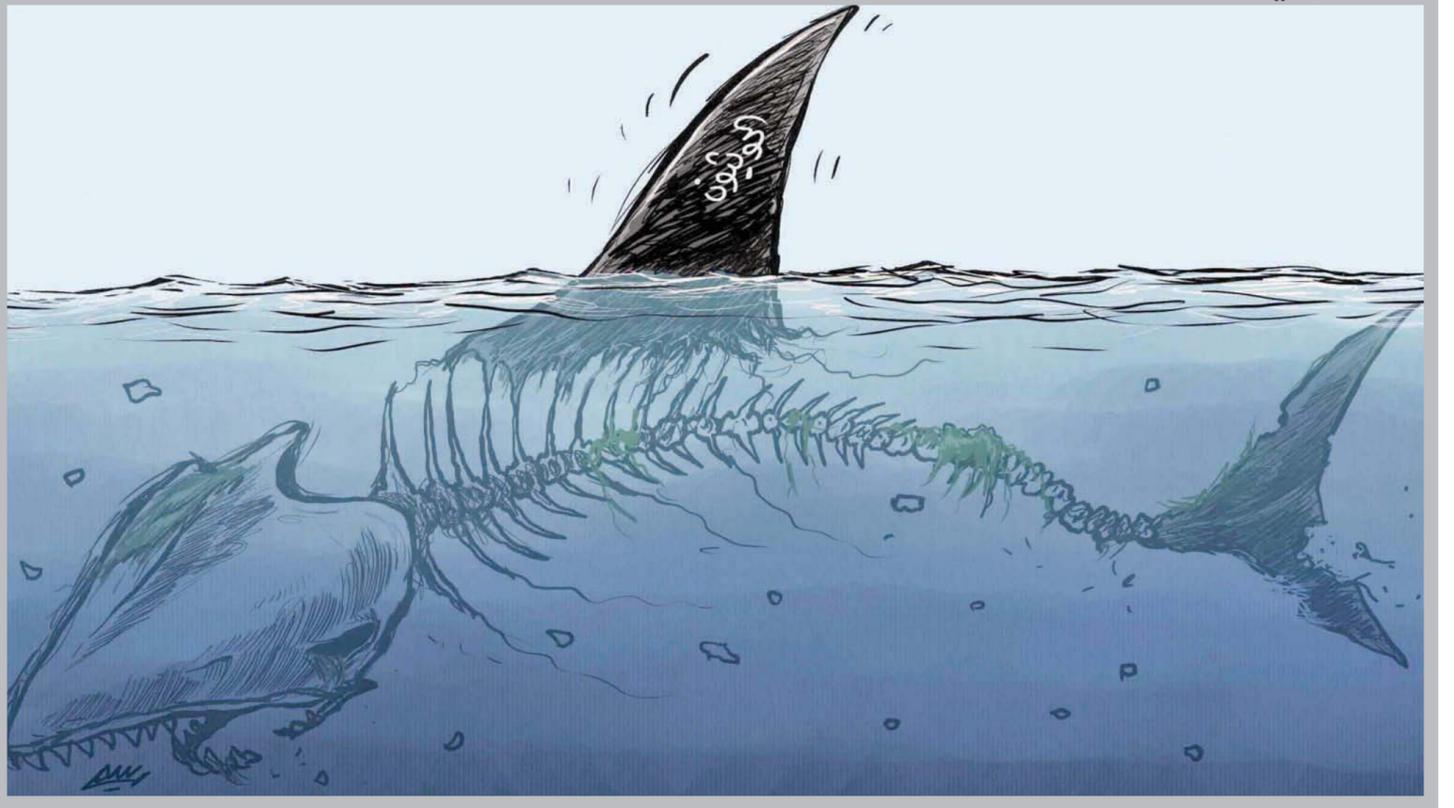
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## قمة ترمب وكيم

أعلنت الولايات المتحدة إلغاء القمة الرئاسية بينها وبين كوريا الشمالية، ومع ذلك فإن مثل هذا الإعلان ربما لا يكون الكلمة النهائية في الموضوع، ولا يزال مال القمة المغرة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، مُعلّقاً، وليس معروفاً ما إذا كانت سوف تُعقد أم لا. وضع الاجتماع موضع التساؤل

كان مفاجأة كبرى للمراقبين والمحللين لم تتأقّل عن المفاجأة السابقة عليها في تقرير القمة ذاتها، وأكثر من ذلك الاتفاق على نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية، ما جعل المشابهة مقبولة أن اللقاء سوف يكون من حيث التأثير في العلاقات الدولية، مثل ذلك الذي حدث عندما قام ريتشارد نيكسون بزيارة بكين في مطلع السبعينات من القرن الماضي ومقابلة ماوتسي تونغ الزعيم الصيني الذي ساد الظن أنه لا يمكنه مقابلة رئيس يميني متشدّد بنى سمعته السياسية على معاداة الشيوعية. ولكن اللقاء حدث بين المغرب في يمينيته، والمتشدّد في يسارته لكي يسيرا معاً في طريق الوفاق الدولي، والصين والولايات المتحدة الثلاثية المعقدة بين واشنطن وبكين وموسكو في زمن انقسمت فيه الحركة الشيوعية الدولية بين روسيا والصين هذه المرة أيضاً مرت القمة عبر طريق التشنّد والعبارات الساخنة والمناورات السياسية والتجارب النووية والصاروخية وتحركات الأساطيل الأمريكية، ووقتها فإن

الكتابات السياسية لم تتوقف عن وضع سيناريوهات الحرب النووية بين أمريكا وكوريا الشمالية، وكان المنطق ساعها أن العالم يقف مصيره بين يدي زعيمين يتميزان بالتهور وعدم تقدير الأمور. كانت الكلمات والمواقف قد ذهبت بعيداً إلى حافة الهاوية في العالم. ورغم ذلك تقرر اجتماع القمة يوم الثاني عشر من يونيو (حزيران) القادم، وتحدد له الحدث في مدينة سنغافورة الصغيرة التي استقطقت فجأة على أنها ستكون أهم المدن في الكون. الطريق إلى القمة سبق التعرض لها في هذا المقام، حيث كانت جهود كوريا الجنوبية الخائفة من حرب تدفع ثمنها وحدها، والدور الصيني الذي كان محورياً في إقناع كيم أون بإبداء الاستعداد للتخلي عن السلاح النووي وهو الإعلان الذي كان المفاجئ الذي قبل على أساسه ترمب انقضاء القمة، وبالطبع كان هناك آلاف التفاصيل الشمالية يعني أن تكون شبه الجزيرة الكورية كلها، شمالاً وجنوباً، منزوعة السلاح النووي، ومعنى ذلك أنه لا مكان أيضاً للقوات الأمريكية في كوريا الجنوبية، أو على الأقل تُحرم القوات الأمريكية من قواعدها البحرية القريبة والمسلحة نووياً؛ وإذا كانت بيونغ يانغ سوف تتخلى عن أمضى أسلحتها، فهل معنى ذلك أيضاً أن تنتهي المناورات الأمريكية مع كوريا الجنوبية؟ وأياً كانت التفاصيل

فما المقابل الحقيقي الذي سوف تحصل عليه كوريا الشمالية من نزع سلاحها النووي؟ كل هذه التفاصيل من المؤكد أن فرقا من المفاوضات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة كانوا يبحثون عن إجابات لها، وسواء كان ذلك في حضور فرق كورية جنوبية أم لا، وبينما كانت الصين تقوم بالدور الجوهري للوساطة وحل المضغلات أم لا، كان واضحاً أن كثير من المضغلات قد جرى حلها أو التعامل معها عندما زار «يوميو» بيونغ مرتين، مرة وهو رئيس لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ومرة وهو وزير للخارجية. بات الطموح كبيراً أن الحرب الكورية قد وصلت في النهاية إلى منتهاها، وأن معاهدة للسلام سوف تُتّهي خطوط الهدنة، وتؤدّن بمولد السلام. أي من ذلك بقيت تفاصيله وصياغته سريّة كما هو معتاد في مثل هذه الحالات حتى قام جون بولتون مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي، بالإعلان في حديث صحافي عن أن «النموذج الليبي» سوف يكون هادياً للمفاوضات المختلفة الكورية الشمالية. وهكذا تحول البقن بانقضاء القمة إلى كثير من التث، وبدت اللعبة الدبلوماسية كما لو أنها دخلت فوراً إلى طريق مسدود، أصبحت الظنون سائدة في كوريا الشمالية أن «النموذج الليبي» كان يعني من ناحية الاستسلام لليبيا الكامل بما لديها من أسلحة ومعلومات دون مقابل حقيقي سوى الانتهاء

من أزمة لوكربي؛ ومن ناحية أخرى أنه حتى بعد الاستسلام قادت الولايات المتحدة قوات حلف الأطلنطي لكي تقوم بغزو ليبيا وقتل القذافي ذاته؛ لم يكن هذا ما ذهب الكوريون الشماليون إليه عندما بدأوا التفاوض والدبلوماسية والبحث عن السلام. وهكذا انفجر الموقف على جانبي المحيط الباسيفيكي، كيم جونج أون اعتبر أن اعتماد «النموذج الليبي» مناورة للقضاء على كوريا الشمالية كما تعرّف نفسها بقيادتها الروائية، ونظامها الشيوعي. لم تكن كوريا الشمالية ستصير «فيتنام» أخرى، أو مثل الصين، وكلاهما استمرت في نظامها السياسي كما أزدت حتى ولو قبلت وفق ما ترى عملية تحديث واسعة النطاق. بدأ الأمر كما لو كان خديعة كبرى، وبات جلياً أن بناء الثقة الذي حدث خلال الأسابيع والشهور الماضية قد انتهى إلى أزمة تقة كبرى جعلت القمة مشكوكاً فيها، واللقاء لا مبرر له. ومع ذلك فإن التقدير هنا هو أن الطرفين، الأمريكي والكوري الشمالي، قد بدأ طريقاً ليس سهلاً التراجع عنه حتى ولو كانت مواعيد اللقاء والقيمة لم تعد مقدسة وأنها قابلة للإلغاء مرحلياً. المؤكد أن الحرب لم تعد مطروحة أو مرغوباً فيها، كما أن الضغوط الذي جرى قطعه في المفاوضات التفصيلية لم يعد سهلاً التخلي عنه. المؤكد أيضاً أن كلا الطرفين، الصين التي سوف تقدم الضمان الآن لكي يتم إنقاذ اتفاق سوف يحدث عاجلاً أو آجلاً.

د. عبد المنعم سعيد



عبد الرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

## هل تنفجر المنطقة بسبب ترمب؟

الاتفاق النووي (JCPOA) الذي وقعه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، وخمس حكومات غربية أخرى، مع نظام إيران، سيظل محل نقاش طويل ولسبني مقبلة. هل ولد من ضرورات الاعتراف بالواقع النووي الذي حققته إيران، أم أنه نتيجة لعملية قصصية لمفاوضات سيئة غير كفؤة؟ دبلوماسي روس، يعرف المنطقة، وسبق أن عمل في إدارة أوباما، يرى العالم أفضل بوجود الاتفاق، ويعتقد أن الفوضى وقعت مع تسلّم دونالد ترمب الرئاسة، وشنه حرباً على الاتفاق. ربما هناك آراء تختلف على الاتفاق، هناك من يمدحه ويرى أنه يقيد مشروع إيران العسكري النووي، وهناك من ينتقده لأنه ترك المنطقة مسرحاً لنظام طهران الذي يدمرها.

في نظري الاتفاق نوباً له إيجابياته؛ لكن لا يمكن تبرئة الاتفاق من جرائم إيران، فالغافضون بكل أنانية فكوا قفل العقوبات لقاء وقف التخصيب. فحادة وجددت طهران الباب مفتوحاً، وسلّست إلى خارج الغفص. الآلاف من قواتها ومقاتلي ميليشياتها انتقلوا للحرب في الخارج. انهيار السد الدولي الذي أسس للعقوبات الاقتصادية والعسكرية، انتهت الحدود المرسومة في الرمل، وكانت تحدد مواقف دول المنطقة والعالم من تصرفات إيران.

النظام الإقليمي انهيار في اليوم الذي رأينا فيه وزير خارجية إيران يقف من الفرخ، ممسكاً بأوراق الاتفاق، من شرفة غرفته في فندق «بالاس كوبروغ» في العاصمة النمساوية. خلال التفاوض وبعده انتشرت قوات إيران بشكل غير مسبوق في المنطقة، بعد أن كانت تتكفي بالعمل في محيط لبنان وغزة. صارت تملك أكبر قوة على الأرض في سوريا، وقياداتها تظهر تقود المعارك في العراق، وتطلق صواريخها على جدة ومكة والرياض، وعززت سيطرتها السياسية في لبنان.

ما يراه روس من تضرر جري من إيران في عهد ترمب، مثل إطلاقها صواريخها ورسائلها طائرات «درون» في فضاء إسرائيل، وصواريخها باتجاه المدن السعودية، أنه كان ردة فعل إيرانية على مواقف ترمب العنيفة ضد طهران. الحقيقة التي تراها هنا من داخل المنطقة تقول عكس ذلك جزء أساسي من رفع إيران مستوى المواجهة هو الضغط على إدارة ترمب، وذلك على غرار ما كانت تفعله مع إدارة أوباما، التي كانت تراجع أمام كل أزمة مع نظام طهران، الذي وجد أنه يستطيع أن يبتزها عسكرياً مباشرة في مناطق النزاع في سوريا، ووصول الأمر إلى درجة اعتقال البحارة الأميركيين ثم إطلاق سراحهم بإذلال مهين.

صحيح أن ترمب اختار ألا يحارب الإيرانيين عسكرياً في سوريا؛ لكنه نجح في بناء تحالف سياسي وعسكري للضغط على إيران، بعدما كان الإيرانيون يحتفلون واثقين بأنهم كسبوا الحرب نهائياً في سوريا. ترمب فتح المجال لإسرائيل، ودعم الجماعات المعارضة المسلحة السورية، وضغط على روسيا، وحذر نظام الأسد بأنه لن يبقى إن بقي الإيرانيون وميليشياتهم في سوريا. هكذا فتحت أبواب جهنم على إيران ووكلائها في العراق وسوريا وغزة واليمن، المناطق التي كانت إيران تكسب المعارك فيها قبل ذلك. إدارة ترمب قررت مواجهة إيران دون التورط عسكرياً مباشرة في مناطق النزاع في الشرق الأوسط. ثم توج ذلك بقراره الانسحاب من الاتفاق النووي، الذي كان أكبر تكسة ترمب بها إيران منذ قيام الثورة في أواخر السبعينات، بما شملها من قرارات تعيد العمل بالعملة الإيرانية، التي صارت مصدر قلقا داخلية خطيرة على وجود النظام كله.

فيتاليا نومكين\*



لعملية المفاوضات في جنيف برعاية المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا. لكن لا يجوز نهائياً استبعاد إمكانية أن تعود موسكو إلى فكرة عقد مؤتمر حوار سوري في سوتشي في مرحلة معينة من تطور الوضع والذي بالمأسبة لا يُنظر إليه كبديل عن مسار جنيف. يمكن التعميل على أن نتائج محادثات الرئيس الروسي بوتين مع الرئيس الفرنسي ماكرون، إيمانويل ماكرون، خلال عمل منتدى بترسبورغ الاقتصادي الدولي، ستساعد على التوصل إلى نقلات إيجابية في العملية المعدّقة لتسوية الأزمة السورية، التي كانت قد بدت منذ فترة قريبة أنها دخلت في مأزق، بدأ جلياً ظهور تقارب في المواقف، واستعرض مثالاً على ذلك تطرق الرئيس بوتين خلال حديثه إلى ما يسمى «الجموعه المصغرة» والتي ضمت في البداية الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا والسعودية والأردن ومنذ فترة كانت قد انضمت إليها ألمانيا. ورغم أن روسيا في البداية لم تعارض رسمياً هذه المجموعة فإنها تعاملت كأن هذه المجموعة غير موجودة، وبهذا الشكل عبرت عن رفضها إضفاء الشرعية عليها. من المحتمل أنها رأت فيها منافساً لأطراف التي شكّلتها موسكو مع حلفائها، لكن الرئيس بوتين خلال منتدى بترسبورغ الاقتصادي الدولي لم يقم فقط بتأكيد أن «روسيا ستواصل العمل مع الحكومة السورية والمعارضة في إطار عملية استأنة»، بل أعلن أيضاً قائلاً: «نحن مستعدون للتواصل مع ما تسمى المجموعة المصغرة، وبالطبع نأمل من أنه في الوقت نفسه يجب الالتزام بمبدأ احترام السيادة». أما الرئيس الفرنسي فقد صرح حول نفس المسألة قائلاً: «قرراً صياغة آلية لتيسير التعاون بين المجموعة المصغرة وعملية استأنة».

مع الأخذ بعين الاعتبار وضع العلاقات بين موسكو وواشنطن وكذلك استمرار الخلافات العميقة بين روسيا والغرب بشكل عام من دون استثناء فرنسا، فمن الصعب توقع أن التعاون بين عملية استأنة والمجموعة المصغرة سيبدأ بنشاط. تُذكر بأن الولايات المتحدة لأول مرة لم تشارك بممثل عنها في اللقاء الأخير في استأنة حتى ولو على مستوى مراقب من سفارة الولايات المتحدة في كازاخستان، وهذه إشارة واضحة تماماً. ولقد تطرق الرئيس الفرنسي ماكرون في حديثه إلى مسألة أخرى تفصل بين روسيا والغرب، وهي موضوع الهجمات الكيميائية في سوريا التي إما أنها وقعت أم لم تقع، وحتى لو وقعت فمن غير المفهوم من الذي قام بها (حسب ما تراه القوى غير المؤيدة للحكومة في موسكو) فلقد عبر ماكرون عن رأي قريب أيضاً من الموقف الروسي، حيث قال: «يجب إيجاد آلية لتحديد المسؤولين عن الهجمات الكيميائية».

تعد سوريا اليوم «حقلاً إعلامياً» لتبادل الضربات في الحرب الإعلامية بين روسيا ودول الغرب، مع أن وسائل الإعلام الروسية أكثر تهديداً من الجهة الأخرى. فإن المزاج المعادي للغرب ليس منتشراً في روسيا بشكل واسع كما تقدّم في بعض الأحيان في تلك الدول، حيث تعمل وسائل الإعلام بنشاط على زرع الكراهية ضد روسيا.

أما بشأن المشكلات الاقتصادية لإعادة بناء سوريا وخلق الظروف الملائمة لعودة اللاجئين التي هي من مصلحة دول الجوار السوري أيضاً، لا تزال معقدة بسبب عدم رغبة الكثير من الدول في تقديم المساعدة في حلها في المناطق التي تقع تحت سيطرة حكومة دمشق. كيف سيتغير الوضع؟ هذا ما سيظهره المستقبل القريب.

\* رئيس «معهد الاستشراق» التابع أكاديمية العلوم الروسية، موسكو

## سوريا... إلى أين أنت ذاهبة؟

ريف حمص الشمالي، وريف إدلب الشرقي. في المقابل، فإن الشرطة العسكرية الروسية هي بالذات من ضمن الإجراء الأمن للمسلحين، من الذين وافقوا على إخلاء المناطق المذكورة مع عائلاتهم بالانتقال إلى شمال البلاد، وعلى الأغلب إلى محافظة إدلب، حيث ترى اليوم أكبر تجمع لعناصر المجموعات المسلحة المختلفة والتي غالباً ما تتحدم الخلافات بينها (مستقبل إدلب لا يزال من أكثر المشكلات حدة). في روسيا ينظرون إلى الثقة التي أبدتها المجموعات المسلحة المعارضة تجاه الكلمة التي أعطاها العسكريون الروس في ضمان الإخلاء كاعتراف باهتمامهم بالمشكلات الإنسانية وباتجاههم قوانين الجزاء العسكري. من جهة أخرى، فإن المعارك لا تزال مستمرة في ريف دير الزور، إذ منذ عدة أيام ونتيجة هجوم للمسلحين قتل 4 وجرح 3 مستشارين عسكريين روس كانوا يقفون المساعدة على التحكم في نيران مدفعية الجيش السوري.

فمن جهة، نرى أن دمشق عززت من سيطرتها على جزء مهم وكبير من مساحة البلاد، إذ لم يبق فيه واقعي أي يؤر تحت سيطرة المجموعات المعارضة المسلحة والتي من بينها «ادعاش» و«جبهة النصرة» اللذان يتواجدان في مناطق أخرى، لا تزال البلاد مقسمة إلى مناطق نفوذ رغم إعلان جميع اللابعين الخارجيين عن وقفهم مع وحدة الأراضي السورية.

أصبح واضحاً أن روسيا في الواقع تحول تركيز اهتمامها الآن من مكافحة الإرهاب إلى مسائل العملية السياسية وإعادة بناء سوريا. في هذا الباب يبقى من الأهمية بمكان ما عبر عنه الرئيس الأسد بعد لقائه مع الرئيس بوتين، عن استعداده إرسال وفد إلى جنيف للمشاركة في عمل اللجنة الدستورية. روسيا مستمرة في دعمها بقوة

الشاملة لازمة ستبقى لروسيا في سوريا قاعدتان عسكريتان: القاعدة العسكرية البحرية في طرطوس والقاعدة العسكرية الجوية في حميميم، وفقاً للاتفاقية المبرمة بين البلدين. لكن ما الذي قصده وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حين قال: سيحافظ على الوجود الروسي ما زالت هناك حاجة إليه من قبل الحكومة الشرعية السورية والشعب السوري الصديق؟ على الأغلب أنه كان يقصد القوات الجوضائية الروسية التي تساعد الجيش السوري في معركته ضد المجموعات الإرهابية؟

الدهشة الأكبر لدى المحللين أثارها تصريح المبعوث الخاص للرئيس الروسي المعني بالتسوية السورية الكسندر لافرينتيف في 18 مايو، أي فوراً بعد اللقاء بين الرئيسين بوتين والأسد، حين قال: إن المقصود بالقوات الأجنبية التي يجب أن تنسحب من الأراضي السورية «تشمل الأميركيين والأتراك وحزب الله» وبالطبع الإيرانيين و«حزب الله» في سوريا هو أيضاً

بدعوة من حكومة الأسد خلافاً عن الأتراك والأميركيين؛ حسب لافرينتيف، سيتم انسحابهم من الأراضي السورية تدريجياً بالتوازي مع عملية التسوية السياسية. لقد جرت في الفترة الأخيرة تطورات على الوضع في سوريا يمكن وصفها بـ«game changers»، هي في الواقع تحوّل قواعد اللعبة، ساذكر أهمها: نجاحات القوات الحكومية السورية وبمساندة حلفائها من خلال استعادة السيطرة أو كما أصبح اليوم متبعاً القول: «خلال تطهير» تلك المناطق التي كانت وعدة سنوات تحت سيطرة المجموعات المسلحة غير الشرعية، وهي الغوطة الشرقية، والمخيم السابق للاجئين الفلسطينيين «البرموك»، والقلمون الشرقي، ومناطق

Quo vadis؟ (إلى أين أنت ذاهب؟) من الصعب أحد يستطع أحد اليوم إعطاء جواب مقنع عن هذا السؤال حتى من بين السوريين أنفسهم. وعلى السوريين بالذات يصعب إعطاء الجواب عن هذا السؤال، وذلك بسبب تضام صمّاح عدد كبير من الدول العظمى العالمية منها والإقليمية على الأرض السورية. فهذه الدول لا تؤثر بشدة على تطور الوضع فحسب، بل هي موجودة بشكل مباشر هناك.

إن مشاركة القوات العسكرية الأجنبية في الأزمة السورية أصبحت واحدة من بين الأحداث الدولية حول سوريا. لم يكن مدهشاً أن يفجر الفضاء الإعلامي التصريح المفاجئ للرئيس فلاديمير بوتين حول هذه القضية الذي أثاره في مدينة سوتشي، هذا التصريح الذي ولد عدداً كبيراً من التعليقات والتفسيرات. حيث قال ببساطة: إن جميع القوات الأجنبية ستنتسح من سوريا.

شي من عدم التناغم كان في تصريحات المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، الذي أشار على هامش منتدى بترسبورغ الاقتصادي الدولي، إلى أن السلطات في سوريا، هي من يحدد هل هناك من ضرورة لوجود أي من القوات الأجنبية على الأراضي السورية. من الممكن أن عدم التناغم هذا كان فقط ظاهرياً؛ ذلك أن بوتين، وكما يشير بعض المحللين الروس، عندما تحدث عن انسحاب القوات الأجنبية من سوريا كان يقصد فقط القوات الموجودة بشكل غير شرعي؟ هل هذا هو فعلاً المقصود؟ بلا شك أن الرئيس بوتين لم يقصد ولا بأي شكل من الأشكال الروس الموجودين في سوريا بدعوة من حكومتها الشرعية، حتى بعد التسوية



4 تقنيات  
الطاقة الشمسية المركزة  
الطاقة الشمسية الكهروضوئية  
طاقة الرياح  
تقنية الريح الشمسي

إجمالي تكلفة المشاريع  
36+ 2,385  
مليار ريال سعودي

7 18  
مشرقاً  
تول حول العالم

مشاريع "أكوا باور"  
للطاقة المتجددة حول العالم

هاتوي
مسقط
مدريد
عمان
جوهانسبرج
بكين
القاهرة
الرباط
اسطنبول
دبي
جدة
الرياض
مكتابتنا: acwapower.com

## عائد السندات يقفز بحدة وبورصتا ميلانو ومدريد تهويان 3%

### أزمة إيطاليا تهدد اقتصادها وتدمي اليورو

إلى أسواق أخرى جنوب منطقة اليورو، حيث تضررت أيضاً أسهم البنوك الإسبانية والبرتغالية. وهبط سهم البنك التجاري البرتغالي 4,5 في المائة، بينما قاد سهم «سانتاندير» الإسباني مؤشر «إيبكس» للأنزول بهبوطه 3,1 في المائة. وهوى سهم «بيكسونز» كارفون» البريطانية للتجزئة 21 في المائة بعد تحذير بشأن الأرباح. وحذر الرئيس التنفيذي الجديد من أن الشركة بحاجة لإغلاق متاجر في وقت تكتمش فيه سوق الأجهزة الكهربائية في بريطانيا.

وتراجعت سندات «بانكو سانتاندير»، أكبر مصارف منطقة اليورو من حيث رأس المال، بنحو 6 في المائة إلى 4,59 يورو، فيما خسر بنك «بي بي إي» الإسباني 3,83 في المائة إلى 5,9 يورو. وفيما يسيطر القلق على الأسواق المالية بسبب غرينيتش ليصل إلى 300 نقطة في أقل من ربع ساعة، وقبيل الساعة التاسعة بتوقيت غرينيتش، كان مستقراً عند 301 نقطة.

وتراجع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,8 في المائة، وسجلت البنوك أسوأ أداء. ونزل مؤشر قطاع البنوك في منطقة اليورو اثنين في المائة ليحده صوت تكبد أكبر خسارة شهرية منذ التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء يونيو (حزيران) 2016. وامتد التوتير في إيطاليا



حذر البنك المركزي الإيطالي من اندلاع أزمة ثقة في البلاد في ظل اضطرابات السوق (رويترز)

إلى أدنى مستوياته في 9 أشهر في العام 800 مليار دولار. لكن عملية الاستفادة من قطاع الطاقة، تحتاج إلى 3 سنوات على الأقل تقديرياً كي يتمكن لبنان من تصدير الغاز والنفط، في حال العثور على الكميات الكبيرة من الغاز الطبيعي. وتضمن كميات كبيرة من النفط والغاز، من غير أن تنفي أن هناك صعوبات تعاني منها الدول المحيطة التي سبقت لبنان في مجال استخراج النفط من المياه، مثل قبرص التي استهلكت العمل بالقطاع في العام 2007 ولا تزال غير منتجة «الأسباب الاقتصادية وتسويقية»، كذلك إسرائيل التي تعاني من المضغلة نفسها ولم تستطع تصدير إنتاجها من الغاز إلى الخارج.

وبمقابل الفرط السويسري انخفض اليورو بالنسبة نفسها إلى 1,1528 فرنك. وتراجع اليورو ما يزيد على 4 في المائة منذ بداية الشهر وهو بصدد تسجيل أكبر انخفاض شهري في أكثر من 3 سنوات وفقاً لبيانات منطقة اليورو. وتراجع مؤشر الأسهم في بورصتا ميلانو ومدريد تهويان 3%

الإخفاق في تشكيل حكومة ائتلافية جديدة، وقال: «لا يمكن أن ننسى أبداً أننا على بعد بضعة خطوات من خطر شديد يتمثل في فقدان الثقة»، مضيفاً أنه يجب تجنب وقوع أزمة مالية. وطالب فيسكو السياسة الإيطالية بقبول الإصلاحات الاقتصادية التي اقترحتها الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أن «مستقبل إيطاليا في أوروبا». كما أشار إلى أن إخفاق الحزبين في تشكيل حكومة أدى لاضطراب الأسواق المالية، مما قفزت بعوائد 3 في المائة، جراء تنامي المخاوف السياسية هناك، مما يدفع بالمستثمرين للخروج عن العملة الموحدة.

وفي أسواق الأسهم، تراجعت بورصة ميلانو بأكثر من 3 في المائة، فيما تخطى الفارق بين معدلات الفائدة على القروض الإيطالية والألمانية لعشر سنوات 300 نقطة، في مؤشر على القلق المتزايد حيال الأزمة السياسية في إيطاليا. كما سجلت بورصة مدريد أسوأ تراجعاً للأسواق المالية يساورها القلق بشأن الانتخابات، التي قد تجرى في أغسطس (آب) المقبل، وقد تكون أشبه باستفتاء على دور إيطاليا في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو، وقد تعزز موقف الأحزاب المشككة في اليورو أكثر.

وعلمياً، ليس لدى كوتاريلي أي فرصة للفوز بثقة البرلمان الذي يسيطر عليه الشيعيون المشككون

## حسابات بريكت الاقتصادية» تشق الحكومة البريطانية

كبرى من النفط، وهو ما يجعل النقاشات تدور حول آليات تصدير الغاز الطبيعي، بينما ينتظر لنجاح عملية الاستكشاف لمعرفة الكميات المتوفرة من النفط.

وتشير المعلومات إلى أن عملية التنقيب ستكون صعبة لكن غير معقدة، بالنظر إلى تحت سطح البحر، قد يصل إلى 1200 متر. وفي فبراير (شباط) الماضي، وقع لبنان أولى اتفاقياته لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز البحري في المنطقتين 4 و9 قبالة الساحل اللبناني مع كونسورتيوم يضم توتال وإيني ونوفاتك، والمنطقة 9 بقع جزء منها في منطقة متنازع عليها مع إسرائيل، وقال الكونسورتيوم إنه لا ينوي الحفر في المناطق محل نزاع.

وقال وزير الطاقة سيزار أبي خليل أمس إن التنقيب في المنطقتين سيستمر مدة تصل إلى ثلاث سنوات ومن المتوقع حفر أول بئر في 2019 شريطة أن تقدم جميع الإدارات الحكومية التراخيص والتصاريح اللازمة في الموعد وبدون تأخير.

ويشغل خليل منصب وزير الطاقة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 وهو حالياً قائم بأعمال الوزير لأن رئيس الوزراء المرشح سعد الحريري لم يشغل بعد حكومة عقب الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 6 مايو (أيار).

العملية تعتمد على الكميات التي سيخرج عليها، علماً بأن الدراسات الجيولوجية رفعت إمكانية استخراج الغاز من المياه الجوفية اللبنانية بكميات كبيرة، وهو ما دفع كونسورتيوم الشركات لاختيار التنقيب في البئرين 4 و9 رغم أن لبنان كان عرض 5 بئرين للتزيم. وقالت هيتايان إن هناك «أملاً بمرحلة لاستفادة من القطاع»، التي استهلكت العمل بالقطاع في العام 2007 ولا تزال غير منتجة «الأسباب الاقتصادية وتسويقية»، كذلك إسرائيل التي تعاني من المضغلة نفسها ولم تستطع تصدير إنتاجها من الغاز إلى الخارج.

ويواجه تصدير الغاز اللبناني تعقيدات جغرافية وسياسية، تجعل من الحلول المتوفرة «غير مثالية»، بالنظر إلى «حالة العدا» بين لبنان وإسرائيل، وصعوبة التصدير إلى أوروبا عبر النقل بالإنابيب. وقال الخبير الاقتصادي البروفسور جاسم عجاقة إن الحلول المتوفرة حتى الآن تتمثل في تسهيل الغاز ونقله عبر البواخر إلى الخارج، وهو حل غير مثالي ومكلف، مشيراً إلى أن مشروع نقل أنابيب

النفط والغاز ليرى هيتايان إن الكمية الممكنة للاستخراج «ستظهر خلال عملية الاستكشاف»، لافتة إلى «إننا لا يمكن أن نجزم بالكميات قبل العثور على أبار تحوي كميات يمكن الاستخراج منها». وقالت هيتايان لـ«الشرق الأوسط»: «بعد عملية التنقيب، ومعرفة حجم الكميات رسمياً، تضع الشركات خطة تطوير وإنتاج تلك الكميات كي توافق عليها الدولة اللبنانية، وتحدد التسويق في الداخل والخارج»، لافتة إلى أن العملية منذ بدء التنقيب وحتى تسويق النفط والغاز «هي عملية طويلة، تحتاج إلى أقل تقدير إلى 3 سنوات»، مشددة على أن كل

## لبنان يطلق التنقيب عن الطاقة في مياهه وسط ضبابية تحيط بآليات التصدير

ببيروت، نذير رضا

بدأ لبنان أمس الثلاثاء التنقيب عن أول احتياطيات النفط والغاز في مستهل المرحلة الأولى من الاستكشاف التي ستمتد على فترة 3 سنوات في البئرين البحريين 4 و9. وسط آمال معقودة على كميات كبيرة من الغاز الطبيعي تتضمنها المنطقة الاقتصادية في المياه اللبنانية، وضبابية تحيط بعملية التصدير التي تمثل أبرز العقدة أمام القطاع اللبناني البحري عن السلطات اللبنانية أمس موافقتها على خطة قدمها كونسورتيوم يضم «توتال» الفرنسية وإيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية، بحسب ما أعلن وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال سيزار أبي خليل، مشيراً إلى أن لبنان يأمل في أن يبدن جولة ثانية للتنقيب البحري عن النفط والغاز بنهاية 2018 أو أوائل 2019.

ولفت أبي خليل في مؤتمر صحفي حول آخر المستجدات في قطاع النفط، إلى أن الجدول الزمني الذي يفضي إلى حفر آبار في 2019 يتطلب إنجاز كل الخطوات من دون تأخير مع الزورات الأخرى، موضحاً أن مواقع الحفر تم اختيارها بعمليات بحسب أعلى نسبة وأكبر احتمال لاكتشاف التجاري. ويعول لبنان إلى حد كبير على

## تركيا: تحركات مكثفة لطمأنة المستثمرين بعد التراجع الحاد لليرة

النقدية... لكنه استدرك: «لن نترك هذه الجبادئ تقضي على بلدنا». وسيلتقي فيسكو، ومديرين تنفيذيين ومحللين على مجموعات. وقال شيمشك عبر حسابه على «تويتر»: «نبدل جهوداً مكثفة للحفاظ على سياستنا النقدية واتخاذ خطوات حاسمة من أجل الحفاظ على قصة نجاحنا الطويلة». وبموازاة ذلك بحث الرئيس التركي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في اتصال هاتفي، أمس، التسريع باستخدام العملات المحلية في المبادلات التجارية بين البلدين، كما سبق الاتفاق على ذلك منذ أشهر، في عقب الانتخبات لتخفيف الضغوط على الليرة.

## أنقرة: سعيد عبد الرازق

البالغ 16,5%. وجاءت هذه الخطوة بعد خطوتين سابقتين اتخذهما البنك الأسبوع الماضي، أو لهما رفع الفائدة من 13,5 إلى 16,5 في المئة، وسعى لدعم الليرة المتهاوية، والثانية طرح تسهيلات جديدة للبنوك في ما يتعلق بتسديد قروض إعادة الخصم المستحقة حتى 31 يوليو (تموز) المقبل، على التصدير وخدمات عائدات النقد الأجنبي. وذكر البنك أنه في حال سداد تلك القروض في موعدها المحدد، سيتم احتساب سعر صرف الليرة التركية مقابل الدولار عند 4,2 ليرة، واليورو عند 4,9 ليرة، والجنيه الإسترليني عند 5,6 ليرة.

## تحتسب أداء الليرة التركية مقابل الدولار نسبياً بعد قرار البنك المركزي

اعتماد سعر إعادة الشراء لمدة أسبوع واحد (الريبو) ليصبح سعر الفائدة الرئيسي. كما بدأت الحكومة تحركات في أوساط المستثمرين لتهنئة مخاوفهم من التقلبات الحادة في سعر صرف العملة المحلية أمام العملات الأجنبية خلال الفترة الأخيرة. واستعدت الليرة التركية نحو 0,3% من قيمتها مقابل الدولار في تعاملات، أمس (الثلاثاء)، بعد يوم واحد من إعلان قرار البنك المركزي بتسيط سياساته النقدية، وتراجع سعر الليرة أمام الدولار عند معدل 4,62 ليرة للدولار بعد ارتفاعه في تعاملات بداية الأسبوع، أول من أمس، إلى 4,58 ليرة للدولار. وقرر «المركزي» التركي، أول من أمس، استكمال عملية تسيط السياسة النقدية ضمن تدابير المتابعة لوقف تدهور الليرة، وأعلن أن سعر إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبو) سيصبح سعر الفائدة الرئيسي، وذلك عند مستوى مساو لسعر التمويل الحالي

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,56	1508	2,57
ج. استرليني	£	4,97	4,83	0,51	4,87	0,50	0,40	0,94	23,77	12,68	2000	3,41
يورو	€	4,33	4,21	0,44	4,24	0,43	0,35	0,82	20,71	11,05	1742	2,97

**الذهب** أمس 1303,30 السابق 1303,30

**البنزين** أمس 7409,39 السابق 7246,14

**النفط (برنت)** أمس 75,51 السابق 75,38

**استثمارات القطاع الخاص نحو 15 مليار دولار**

**رئيس الوزراء البحريني: مزيد من التسهيلات لمنح الرخص التجارية والاستثمارية**

الثامة، عبيد السهمي

أكد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني، حرص الحكومة على تعزيز وتحسين بيئة الأعمال، والاستثمار في تطويرها عبر طرح المزيد من التسهيلات لمنح الرخص التجارية والاستثمارية.

وقال رئيس الوزراء خلال لقائه أمس مسؤولين في الحكومة، إن تأخير المشاريع الاستثمارية وتعطيل إصدار الرخص المطلوبة لرجال الأعمال والمستثمرين غير مسموح البتة لأنه أمر مسمي للوجه الحضاري وبيئة الأعمال في البحرين.

وأضاف الأمير خليفة بن سلمان أن ما تشهده البحرين من تطور عمراني وحراك استثماري يتم بفضل ما تهيئه الحكومة من تسهيلات وتيسيرات لرجال الأعمال والمستثمرين وبفضل نشاط القطاع الخاص وحرصه على المشاركة بفعالية في المسار التنموي في ظل ما تتعمم به

البحرين من أمن واستقرار. وأكد أنه يولي أهمية كبيرة لمعرفة تطورات ومفردات رجال الأعمال خصوصاً في ظل الأوضاع التجارية والاقتصادية الراهنة، وما يمكن تحقيقه لتحفيز النشاط التجاري والاقتصادي عبر الشراكة مع القطاع الخاص.

ووفق تقرير أصدره مجلس التنمية الاقتصادية في البحرين فإن قيمة مشاريع الاستثمارات في البنية التحتية تقدر بنحو 32 مليار دولار، تمثل حزمة من المشاريع

**الشركات اتجهت للأسواق الخارجية طمعاً في الربح البنزين يشتعل في روسيا والبرلمان يطالب بتحقيق**

الوقود ارتفع، نظراً لارتفاع سعر برميل النفط مؤخراً حتى 80 دولاراً للبرميل، لأول مرة منذ ثلاث سنوات.

من جانبها، حملت الهيئة الفيدرالية الروسية لمكافحة الاحتكار الشركات النفطية المسؤولة عن هذا الوضع، وقالت إنها تفضل بيع المحروقات في السوق الخارجية للحصول على أرباح أعلى، عوضاً عن البيع في السوق المحلية.

وربط البنك المركزي الروسي ارتفاع أسعار المحروقات بالوضع في السوق العالمية، وارتفاع أسعار النفط، إلا أنه أشار في الوقت ذاته إلى عامل آخر، وهو ارتفاع الضرائب. وقالت كسينيا يودايفا، نائبة مديرة المركزى: «ارتفعت هذا العام أسعار النفط عالمياً، وارتفعت الضرائب، وهذه هي العوامل التي أدت إلى ارتفاع أسعار المحروقات محلياً».

وهناك من رأى أن الأمر يعود إلى نفاذ المخزون القديم، وحسب تقرير عن مؤسسة «تحليل الأسواق» فإن تسارع وتيرة ارتفاع أسعار البنزين خلال الأونة الأخيرة، جاء على خلفية نفاذ الكميات التي خزنتها شركات توزيع المحروقات في الفترة الماضية بأسعار رخيصة. وفي الوقت الحالي ونظراً لارتفاع تكلفة الإنتاج، يضطر الموزعون إلى رفع سعر البنزين في صفقاتهم مع محطات الوقود.

ومنذ أن تسارع ارتفاع أسعار البنزين، في مطلع أبريل (نيسان) الماضي، طلبت مؤسسات غير حكومية تمثل شركات توزيع المحروقات من رئيس الحكومة الروسية ديمتري ميدفيدف دعم الأسعار في السوق المحلية، وعلى وجه الخصوص اقترحت تلك

**توقعات بانتعاش الطلب في النقل البحري**

**الاتحاد الأوروبي يريد إنهاء «عصر الديزل» وسط توسعات المصافي الخليجية**



وقالت بينكوفسكا في المقابلة في بروكسل: «لقد انتهت سيارات الديزل... أعتقد أنه في غضون عدة سنوات سوف تخفي تماماً. هذه هي تكنولوجيا الماضي».

وتأتي هذه التحركات - التي تبدو متناقضة جداً - في وقت خصصت فيه مصافي الشرق الأوسط استثمارات بعشرات مليارات الدولارات من أجل التوسع في طاقاتها التكريرية لإنتاج الديزل النظيف الذي تعتبر أوروبا من كبار المستهلكين له.

ففي السعودية، هناك مصفاةتان جديدتان للتصدير أحدهما في غرب المملكة وتعتمد في الأساس على السوق غرب قناة السويس، وفي الإمارات هناك خطة لتوسعة مصفاة الروس مرة أخرى لتصل طاقاتها إلى 1,2 مليون برميل يومياً، كما يوجد هناك مصفاة جديدة في الكويت ستنتقل العام المقبل. كل هذه المصافي سوف تنتج الديزل النظيف بشكل كبير، إلا أن هناك توجهاً في الاتحاد الأوروبي للزوف عن هذا الوقود خاصة بعد فضيحة التلاعب في سيارات الديزل التي كانت وراءها شركة فولكس فاغن الألمانية.

ويقول الخبير النفطي محمد

السيارات الكهربائية في العالم. وأدى الغش في شركة فولكس فاغن التي كشفت عنه الولايات المتحدة إلى طلب سحب 8,5 مليون سيارة على نطاق الاتحاد الأوروبي. ساهم ذلك في دفع شركة صناعة السيارات رقم واحد في العالم إلى أزمة، وترك هذا الأمر صانعي السياسة في أوروبا يتدافعون من أجل إصلاح الثغرات التنظيمية التي تهدد قطاع الديزل النظيف.

لقد كانت القضية شائكة سياسياً في أوروبا لأن نحو نصف السيارات في المنطقة تعمل بالديزل - الأمر الذي يتسبب في المزيد من التلوث الحضري مقارنة بالبنزين. ولأن الكثير من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كافحت من أجل تحسين جودة الهواء النقي في بلادها من أجل الحد من الأمراض البشرية والوفيات المبكرة.

وقالت بينكوفسكا البولندية الأصل: «لقد أدرك الناس أننا لن نتحكم أبداً من الحصول على سيارات ديزل نظيفة بالكامل دون أكسيد النيتروجين».

وفي الأسبوع الماضي، دعت حكومات الاتحاد الأوروبي تجديد القواعد الخاصة بتقويض نماذج السيارات في التكتل المؤلف من 28

دولة. فازت المفوضية الأوروبية، السداز التنظيمية للاتحاد الأوروبي، بسلطة فرض غرامة على شركات تصنيع السيارات تصل قيمتها إلى 30 ألف يورو على كل سيارة بها عيب مصنعي، إضافة إلى استعادة المصنع لها كجزء من الرقابة الأكثر مركزية على السوق.

وبهذا التشريع تحولت المفوضية لتصبح أشبه بوكالة حماية البيئة الأمريكية.

وقالت بينكوفسكا: «نريد أن نحصل على البطاريات الأولى المنتجة في أوروبا، ولكن أيضاً سلسلة القيمة بأكملها»، «أنه نوع المشروع الذي لا تستطيع دولة عضو واحدة تحمله».

ومنتح شركة فولكس فاغن، التي تهدف إلى بيع ما يصل إلى 3 ملايين سيارة كهربائية كل عام بحلول عام 2025، عقوداً بقيمة 40 مليار يورو لمنتجي البطاريات. وسوف ترتفع مبيعات السيارات الكهربائية الأوروبية، التي تصل الآن إلى 1,5 في المائة من جميع المبيعات الجديدة في القارة، إلى نحو 5 في المائة في عام 2021 وسوف تزيد أكثر من عام 2025، وفقاً لتقديرات شركة بلومبيرغ نيو إنرجي فاينانس.

وسهلت الأشهر الماضية ارتفاعاً تدريجياً وبمستويات معقولة على أسعار وقود المحركات في السوق الروسية، وبصورة خاصة سعر البنزين من مختلف الأصناف. إلا أن الوضع تغير خلال الأسبوع الماضي، وتحديداً من 21 وحتى 27 مايو (أيار) الجاري، حيث ارتفعت أسعار البنزين خلال هذه الفترة المحدودة نحو روبل روسي كامل (نحو 16 سنتاً أميركياً) لكل لتر، وبلغت حتى 45,5 روبل لكل لتر بنزين.

وفي بورصة بطرسبورغ للمحروقات، ارتفع سعر الطن خلال الفترة ذاتها بنسبة 3 في المائة، ليصل سعره حتى 56,7 ألف روبل روسي (نحو 900 دولار أميركي).

ويرى المراقبون أن الأسعار ارتفعت تحت تأثير جملة عوامل، بعضها داخلي والآخر على صلة بالأسعار في السوق العالمية. ويتفق غالبية أصحاب الرأي، من الرسميين والخبراء، على أن ارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية، عامل رئيسي ساهم في ارتفاع أسعار المحروقات في السوق المحلية.

ويتفق ديمتري كوزاك، نائب رئيس الحكومة الروسية المسؤول عن مجمع الصناعات النفطية، مع وجهة النظر تلك، وأشار في تصريحات أمس إلى محطات البنزين في محطات

ويحاول المشجعون في الاتحاد الأوروبي إصدار سلسلة من شأنها إنهاء عصر الديزل في غضون سنوات قليلة، في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد إلى زيادة البنية التحتية لتصنيع السيارات الكهربائية وتوفير التمويل اللازم لها.

وقد يقوم المستهلكون في الاتحاد الأوروبي بدفع قطاع السيارات في المنطقة إلى عصر الطاقة الكهربائية بنفس القدر الذي يسعى المشجعون له، وفقاً للمسؤولين عن السياسة الصناعية في الاتحاد الأوروبي.

وقالت المفوضية الأوروبية إليزابيتا بينكوفسكا في حوار مع «بلومبيرغ» نشر أمس أن الاتحاد الأوروبي مر في تحول مهم منذ أن اعترفت شركة «فولكس فاغن» في عام 2015 بأنها زودت محركات ديزل ببرامج للتحايل على الفحوص الأمريكية الخاصة بقياس مدى انبعاثات أكسيد النيتروجين. وهذا أثر بعمق على العواطف في المجتمع تجاه الانبعاثات والسيارات الأظف، كما قالت.

**سارع بتحديث بيانات منشآتك التجارية عبر بوابة الاستيراد والتصدير الوطنية "فسح"**

[www.fasah.sa](http://www.fasah.sa)

عدم تحديث بيانات منشآتك التجارية قبل 1 أغسطس 2018 سترتب عليه إيقاف جميع تعاملاتك الجمركية.

**حدث بياناتك**

**الجمارك السعودية** SAUDI CUSTOMS

KSACUSTOMS 1918

**بعد إضراب شل البلاد لمدة أسبوع البرازيل تتراجع عن رفع أسعار الديزل والأرجنتين تقرر زيادة رسوم تصديره**

تندن: «الشرق الأوسط»

بينما تراجع البرازيل أمس عن زيادة في أسعار الديزل نزولاً على طلب سائقي الشاحنات الذين نفذوا إضرابات شلت البلاد طيلة أسبوع كامل، قررت الحكومة الأرجنتينية أمس زيادة الرسوم المفروضة على تصدير الديزل الحيوي (بيو ديزل) بنسبة 15 في المائة، مقابل 8 في المائة حالياً.

والأرجنتين أكبر مصدر في العالم لزيوت الصويا المستخدم في الطهي أو صناعة الوقود الحيوي. وإجرات البرازيل والأرجنتين تؤثر بالحدك على الدول المجاورة بصورة مباشرة، وعلى دول العالم بصورة غير مباشرة.

وسيتيم فرض الرسوم الجديدة من الأرجنتين اعتباراً من أول يونيو (حزيران) المقبل. وكانت الحكومة قد بدأت فرض رسوم على تصدير

الديزل الحيوي بنسبة 8 في المائة في ديسمبر كانون الأول الماضي. وبلغت صادرات الأرجنتين خلال العام الماضي 1.65 مليون طن، لكنها تضررت من الرسوم الجمركية العقابية من جانب الدول المستوردة في السنوات الأخيرة.

ويستهدف الرسوم الذي وقعه الرئيس الأرجنتيني «هاوريسيو ماکري» لزيادة الرسوم «استمرار التقارب القوي» بين الضرائب المفروضة على صادرات الوقود الحيوي وضرائب صادرات زيت فول الصويا. وأسعار الفائدة في الأرجنتين الأعلى عالمياً، والتي تصل إلى 40 في المائة.

كانت الرسوم المفروضة على صادرات زيت الصويا تبلغ 35 المائة عندما وصل ماکري للرئاسة في 2015، وبدأت الحكومة تخفض هذه الرسوم في ذلك العالم إلى 30 في المائة ثم تم خفضها بمقدار

نصف نقطة مئوية كل شهر لمدة عامين. ووصلت هذه الرسوم حالياً إلى 27,5 في المائة.

وفي البرازيل خسرت أسهم مجموعة النفط البرازيلية الحكومية «بتروبراس» أكثر من 14 في المائة في بورصة ساوباولو عادة قرار الحكومة خفض سعر الديزل نزولاً لطلب سائقي الشاحنات الذين نفذوا إضرابات شلت البلاد طيلة أسبوع. وعند انتهاء جلسة التداولات أمس، بلغت نسبة الخسائر التي منيت بها الأسهم التضخمية لبتروبراس 14,6 في المائة، في حين بلغت خسائر أسهمها العادية 14,38 في المائة، بينما خسر المؤشر الرئيسي للبورصة «إيبوفيسبا» 4,49 في المائة. وكانت أسهم بتروبراس خسرت الخميس 14 في المائة من قيمتها في بورصة ساوباولو إثر قرار المجموعة نفسها خفض

19 مليون معتمر  
خلال 2017

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت الهيئة العامة للإحصاء السعودية عن تسجيل 19,079,306 معتمرين خلال عام 2017، منهم 6,532,074 معتمراً قدموا من خارج المملكة وفق البيانات السجلية لوزارة الحج والعمرة، بينما بلغ عدد معتمري الداخل من السعوديين وغير السعوديين 12,547,232 معتمراً. وأشارت الهيئة إلى أن نسبة المعتمرين السعوديين من معتمري الداخل بلغت 46,9% من واقع نتائج مسح العمرة.

وحسب نتائج نشرة إحصاءات العمرة لعام 2017، يعد رمضان أكثر الشهور التي تؤدي فيها العمرة للمعتمرين من داخل المملكة، إذ بلغت نسبة من اعتمر خلال رمضان الماضي 53,6% من جملة المعتمرين. وسجل مطار الملك عبد العزيز الدولي في مدينة جدة أعلى نسبة في استقبال المعتمرين من الخارج بنسبة 62,5%، بينما بلغت نسبة المعتمرين عبر مطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة 25,7%.

مرحلته الأولى الخط الأخضر بطول 11 كم وسبع محطات، والذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة، ويعتبر أحد العناصر المهمة في برنامج توسعة شبكة الخطوط الحديدية في المملكة. حيث يوفر قطارات سريعة بأحدث التقنيات، ويهدف المشروع لنقل 60 مليون راكب سنوياً، وإلى تطوير نظام نقل عام متعدد الأنماط يعتمد بشكل أساسي على قطار الأنفاق (المetro).

كما يهدف أيضاً لتخفيف الضغط على الطرق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة جدة، وكذلك السرعة التي يوفرها السفر بالقطارات. يوفر مشروع قطار الحرمين السريع أربع محطات ركاب في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة جدة ومحطة مكة عبد المطر الملك عبد العزيز الدولي ضمن مشروع تطوير المطار.

وعلى نطاق الاستعدادات تمت الموافقة على إنشاء مركز إدارة المشروعات التطويرية للنقل الترددي في أبريل (نيسان) 2018، الذي سييسر عجلة التطوير لمشروعات النقل الترددي تزامناً مع رؤية المملكة 2030. كما أكد مستشار خادم الحرمين الشريفين الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس اللجنة الوزارية المشرفة على النقل العام للقطارات والحافلات في المنطقة، على ضرورة أن تكون مشاريع النقل مواكبة لتزايد أعداد الحجاج والمعتمرين وأن تسهم في تسهيل الحركة من وإلى المسجد الحرام.

## توسعة مشاريع النقل للحجاج والمعتمرين

## السعودية: انطلاق أول رحلة من مطار الملك عبد العزيز الجديد



الهيئة العامة للطيران المدني أعلنت بدء التشغيل التجريبي لمطار الملك عبد العزيز الجديد (واس)

مما يسهل عملية نقل الركاب حيث تصل الطاقة الاستيعابية فيه إلى 80 مليون مسافر.

وتسعى السعودية بأجهزتها المختلفة إلى تحقيق نقلة نوعية في مجال النقل العام لخدمة زوار مكة المكرمة والمدينة المنورة وأيضاً مدينة جدة، حيث أنهت الاستعدادات لإطلاق قطار الحرمين بالتعاون مع القطاع الخاص والذي يشمل

صالات الحج والعمرة وزيادة القدرة الاستيعابية للصالات، حيث تمكنت الصالة من استقبال ما يقارب 50 ألف حاج يومياً.

ويعتبر مطار الملك عبد العزيز البوابة الأولى لحجاج وضيوف بيت الله الحرام، حيث اتخذت كافة القطاعات الحكومية والأهلية الاستعدادات اللازمة لخدمة القادمين وإنهاء إجراءاتهم. ويضمن مشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز نظاماً متطوراً لخدمة المسافرين

نحو تحسين وتطوير خدمات نقل الحجاج والمعتمرين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، يسلط الضوء هذا الشهر على مجمع «صالات الحج العمرة» بمطار الملك عبد العزيز بجدة، مع زيادة أعداد الحجاج القادمين من مختلف أنحاء العالم. كما ساهم في رفع الكفاءة وزيادة القدرة الاستيعابية والارتقاء بالمستوى العام للخدمات فيما نتج عن ذلك نقلة تطويرية في

مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة جدة، وكذلك السرعة التي يوفرها السفر بالقطارات. يوفر مشروع قطار الحرمين السريع أربع محطات ركاب في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومدينة جدة ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابع ومحطة خامسة بمطار الملك عبد العزيز الدولي ضمن مشروع تطوير المطار. وعلى نطاق تكثف استعدادات السعودية المبكرة لهذا الموسم والتوجه

جدة، «الشرق الأوسط»

تجري الاستعدادات حالياً لانطلاق التشغيل التجريبي لمطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد بمدينة جدة، والمتوقع تشغيله الجزئي وانطلاق أول رحلاته الخلاء.

ومن المقرر أن يعلن المطار تشغيل المرحلة الثانية في شهر يونيو (حزيران) القادم بتشغيل ست بوابات لإنهاء إجراءات السفر للركاب المحجرين لبعض الرحلات الداخلية خلال الفترة التجريبية.

تسعى السعودية بأجهزتها المختلفة إلى تحقيق نقلة نوعية في مجال النقل العام لخدمة زوار مكة المكرمة والمدينة المنورة وأيضاً مدينة جدة، حيث أنهت الاستعدادات لإطلاق قطار الحرمين المزمع إنطلاقته في موسم حج هذا العام، بالتعاون مع القطاع الخاص والذي شمل مرحلته الأولى الخط الأخضر بطول 11 كم وسبع محطات، والذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة، ويعتبر أحد العناصر المهمة في برنامج توسعة شبكة الخطوط الحديدية في المملكة. حيث يوفر قطارات سريعة بأحدث التقنيات.

يهدف المشروع لنقل 60 مليون راكب سنوياً، وإلى تطوير نظام نقل عام متعدد الأنماط يعتمد بشكل أساسي على قطار الأنفاق (المetro). كما يهدف أيضاً لتخفيف الضغط على الطرق بين

## «فوتسي» بدأت و«مورغان ستانلي» تقرب من إدراجها و«ستاندرد أند بورز داو جونز» تدرس الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة

مستويات تناهز الـ 20 مليار ريال (5,5 مليار دولار).

يشار إلى أن السعودية اتخذت الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية، إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، إضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات.

كما اتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية (نمو)، التي تتعلق بإسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50% من رأس المال؛ الأمر الذي فرض على إدارات الشركات حيوية أكبر، وربة معها بصفتها جزءاً من السوق السعودية، أما في حال تم الإدراج

بين مارس وديسمبر 2019 فسيتم تضمين «أرامكو» للمؤشرات على مراحل تتوافق مع المراحل الأربع، أما إذا تم إدراج «أرامكو» بعد ديسمبر 2019 فسيتم تضمين أسهم «أرامكو» ككتابت أولي. وترجح «فوتسي» أن يصل حجم تدفقات الاستثمارات العالمية إلى سوق الأسهم السعودية عقب اكتمال الخطوات الأربع إلى

سوق الأسهم السعودية استوفت متطلبات وشروط الإدراج على مؤشر «فوتسي» العالمي للأسواق الناشئة، وقالت في بيان إن «السوق السعودية ستشكل نحو 0,25% من حجم المؤشرات العالمية، و2,7% من حجم مؤشر الأسواق الناشئة، ونظراً إلى هذا الحجم الكبير سيتم إدخال السوق على أربع مراحل».

وأضاف البيان: «إن المرحلة الأولى (25%) سيتم توزيعها بين يومي 18 مارس (10%) و22 أبريل (نيسان) 2019 (15%)، أما المراحل الثلاث الأخرى فسيتم بمعدل 25% لكل مرحلة، بحيث تتوافق مع المراجعات الفصلية للمؤشرات في يونيو وسبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) 2019».

وأشارت «فوتسي» إلى أنه في حال إدراج شركة «أرامكو» قبل مارس 2019، فسيتم التعامل معها بصفتها جزءاً من السوق السعودية، أما في حال تم الإدراج

بين مارس وديسمبر 2019 فسيتم تضمين «أرامكو» للمؤشرات على مراحل تتوافق مع المراحل الأربع، أما إذا تم إدراج «أرامكو» بعد ديسمبر 2019 فسيتم تضمين أسهم «أرامكو» ككتابت أولي. وترجح «فوتسي» أن يصل حجم تدفقات الاستثمارات العالمية إلى سوق الأسهم السعودية عقب اكتمال الخطوات الأربع إلى



متعاملون يتابعون أسعار الأسهم السعودية (تصوير: خالد الخميس)

وهي الإصلاحات التي عززت من كفاءة السوق المالية المحلية، وجعلتها وجهة جاذبة للمؤشرات المالية العالمية الرائدة. كانت مؤسسة «فوتسي» راسل» لمؤشرات الأسهم، قد أعلنت نهاية مارس الماضي، انضمام سوق الأسهم السعودية إلى قائمة مؤشرات للأسواق الناشئة. ورات «فوتسي» أن

نسب تتراوح بين 1 و4%. وأمام هذه المعلومات، رجح الكثير من التقارير المالية الصادرة عن بيوت الخبرة خلال الأشهر القليلة الماضية، ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة. ويأتي ذلك على خلفية الإصلاحات الاقتصادية الضخمة التي قامت بها السعودية خلال السنوات القليلة الماضية،

نقطة، وسط تداولات شهدت سيولة نقدية جيدة يبلغ حجمها نحو 3,2 مليار ريال (853,3 مليون دولار). وخلال تداولات، أمس، ارتفع سهم «سابك» و«مصرف الراجحي» بنسبة 2% لأول و1% للثاني، بينما أنهت أسهم «مجموعة صافولا»، و«امعان»، و«الجموعة السعودية»، و«ينساب»، و«سامبا»، و«السعودي الفرنسي» تداولاتها على ارتفاع

جوز» ووزن السوق السعودية في حال ترقيتها بمؤشرها القياسي للأسواق الناشئة بنسبة 2,57% في حال الإدراج الكامل، وفي حال إدراج 50% سيبقى الوزن 1,3%. إلى ذلك، أغلق مؤشر سوق الأسهم السعودية، أمس (الثلاثاء)، على ارتفاعات جديدة بلغ حجمها نحو 4,46%، لينتج من خلالها في الإغلاق قريباً من مستويات الـ 14

الرياض، شعاع البقمي

من المنتظر أن تعلن «مورغان ستانلي» قرارها بشأن ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة في 20 يونيو (حزيران) المقبل، يأتي ذلك في الوقت الذي برهنت فيه «فوتسي راسل»، وتأكيدات «مورغان ستانلي»، قالت شركة «ستاندرد أند بورز داو جونز» إنها بدأت في استشارة المستثمرين من أجل ترقية قائمة مؤشرات للأسواق العالمية الناشئة نهاية مارس (آذار) الماضي، فيما أكدت «ستاندرد أند بورز داو جونز» احتمالية وجود خطوة مماثلة.

وتعد مؤشرات «مورغان ستانلي» (MSCI) أكبر المؤشرات العالمية المعنية بأسواق المال، فيما تشير تقارير صحافية في هذا الخصوص، إلى قرب سوق الأسهم السعودية من الترقية.

ويأتي إعلان «فوتسي راسل» بشأن ترقية سوق الأسهم السعودية نهاية مارس الماضي ترحمة للجهود والإجراءات التي اتخذتها هيئة السوق المالية السعودية، وشركة السوق المالية «تداول» خلال الفترة الماضية، والتي ترمي إلى تطوير السوق المالية المحلية ونقلها لمصاف الأسواق المالية العالمية. وبينما تقرب سوق الأسهم السعودية من الترقية، كما قدرته «ستاندرد أند بورز داو

## بحجم استثمارات 13,3 مليون دولار في خط إنتاج الأقراص

## تعاون بين «نوفارتس» و«أجا فارما» لتصنيع أدوية في السعودية

دايل نائب المدير العام لشركة «أجا فارما» في الشركة العالمية والوطنية، وهو ما يتجسد في الشركة التي توفر وتنتج تقنيات التصنيع الصيدلانية والخبرات المتخصصة التي ترقى بإداء سوق الأدوية السعودي نحو مستويات جديدة من التميز.

بيد أن نائب المدير العام لشركة نوفارتس، إن الشركة تسعى لنقل التقنية وتصنيع المنتجات المخترعة من قبل «نوفارتس» بالمملكة، وذلك تماشيًا مع الخطط الاقتصادية الطموحة للحكومة المتمثلة في رؤية المملكة 2030. وأوضح الدكتور فيصل بن

استثمار يقدر بـ 50 مليون ريال (13,3 مليون دولار) في خط إنتاج الأقراص. وقدرت قيمة الأدوية المتوقع توطئتها بأكثر من مليار ريال (266 مليون دولار) خلال السنوات الخمس القادمة.

في مجلس الغرف السعودية، وذلك بحضور محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم العمر. وأشارت الهيئة العامة للاستثمار في بيان إلى أن الاتفاقية تهدف إلى نقل التقنية فيما يتعلق بتصنيع المنتجات الدوائية، إذ ستصنع شركة أجا للصناعات الدوائية هذه المستحضرات في مصانعها بمدينة حائل من خلال التعاون مع شركة نوفارتس العالمية. وأضافت أن الاتفاقية تسهم بتوفير أكثر من 30 فرصة عمل إضافية في السنة الأولى للشباب والشابات في السعودية في مجال صناعة الدواء في المملكة، وبمجم

في مجلس الغرف السعودية، وذلك بحضور محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم العمر. وأشارت الهيئة العامة للاستثمار في بيان إلى أن الاتفاقية تهدف إلى نقل التقنية فيما يتعلق بتصنيع المنتجات الدوائية، إذ ستصنع شركة أجا للصناعات الدوائية هذه المستحضرات في مصانعها بمدينة حائل من خلال التعاون مع شركة نوفارتس العالمية. وأضافت أن الاتفاقية تسهم بتوفير أكثر من 30 فرصة عمل إضافية في السنة الأولى للشباب والشابات في السعودية في مجال صناعة الدواء في المملكة، وبمجم

في مجلس الغرف السعودية، وذلك بحضور محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم العمر. وأشارت الهيئة العامة للاستثمار في بيان إلى أن الاتفاقية تهدف إلى نقل التقنية فيما يتعلق بتصنيع المنتجات الدوائية، إذ ستصنع شركة أجا للصناعات الدوائية هذه المستحضرات في مصانعها بمدينة حائل من خلال التعاون مع شركة نوفارتس العالمية. وأضافت أن الاتفاقية تسهم بتوفير أكثر من 30 فرصة عمل إضافية في السنة الأولى للشباب والشابات في السعودية في مجال صناعة الدواء في المملكة، وبمجم

في مجلس الغرف السعودية، وذلك بحضور محافظ الهيئة العامة للاستثمار المهندس إبراهيم العمر. وأشارت الهيئة العامة للاستثمار في بيان إلى أن الاتفاقية تهدف إلى نقل التقنية فيما يتعلق بتصنيع المنتجات الدوائية، إذ ستصنع شركة أجا للصناعات الدوائية هذه المستحضرات في مصانعها بمدينة حائل من خلال التعاون مع شركة نوفارتس العالمية. وأضافت أن الاتفاقية تسهم بتوفير أكثر من 30 فرصة عمل إضافية في السنة الأولى للشباب والشابات في السعودية في مجال صناعة الدواء في المملكة، وبمجم

## وصل حديثاً

# Chamelle PLAZA





Oscar de la Renta MARCHESA
NAEEM KHAN Reem Khan
CAROLINA HERRERA Badgley Mishka
ZUHAIR MURAD Jimmy Pakham

New Arrival Summer 2018

الوكيل اتوحيد بالمملكة شامل بلازا

الجمرا - شارع عرفات - مقابل حديقة الفضل هاتف ٦٦٥٩٨٠٧ / ٦٦٥٩٨٤٧ فاكس ٦٦٠٢٤٨٨

## البيت الأبيض: الإجراءات التجارية ضد الصين متواصلة

إطار المحادثات التجارية بين الطرفين سعياً لدخول سوق قيمتها 600 مليون دولار لأرجل الدجاج وأجزاء أخرى. وتكررت المصادر أن المسألة ستأتي ضمن الأولويات الكبرى مع توجه وكيل وزارة الزراعة الأمريكية تيد مكيني إلى بكين الأسبوع الجاري ضمن وفد تجاري أمريكي، بجانب زيادة فتح الأسواق أمام المحاصيل المعدلة وراثياً.

وافقت الصين على زيادة مشترياتها من المنتجات الزراعية ومنجيات الطاقة الأمريكية. وأبلغت وزارة التجارة الأمريكية نواب البرلمان الإسيوع الماضي بأنها توصلت إلى اتفاق لإعادة شركة «زد تي إي» الصينية للاتصالات إلى النشاط. ونقلت رويترز عن ثلاثة مصادر مطلعة قولها إن واشنطن تضغط على الصين لإلغاء الحظر على واردات الدواجن من الولايات المتحدة في

دولار ستخضع لرسم جمركية نسبتها 25 في المائة. كما ستواصل الولايات المتحدة العمل سعياً لإقامة دعوى ضد الصين في منظمة التجارة العالمية. وأضاف أنه بنهاية يونيو ستعلن الولايات المتحدة عن قيود تجارية و«رقابية أكبر على الصادرات» تشمل أشخاصاً وكيانات صينية «مرتبطة بالاستحواذ على تكنولوجيا مهمة صناعياً». وفي منتصف مايو (آيار)،

الولايات المتحدة أمس الثلاثاء إنها ستواصل تحركاتها فيما يتعلق بالتجارة مع الصين بعد أيام من إعلان واشنطن وبكين حلاً مؤقتاً لتزاعهما.

وذكر البيت الأبيض في بيان أنه بحلول 15 يونيو (حزيران)، ستصدر واشنطن قائمة تضم سلعا صينية بقيمة تبلغ نحو 50 مليار

توم لي قال لـ «التشرق الأوسط» إن الشركة الصينية تركز على مجالات الطاقة الجديدة والقيادة الذاتية

## المدير الإقليمي لشركة «سايك»: مبيعاتنا العام الماضي 6,9 مليون سيارة

لندن، عادل مراد

● كم عدد الموزعين والكلاء لكم في المنطقة؟

- لدينا الآن ستة موزعين و20 معرضاً و21 مركز خدمة الناظمة التي تتحسس طريقها خارج حدود الصين فإن شركة «سايك» (SAIC) غيرت الكثير من المفاهيم ليس فقط عن نشاط الشركة وإنما عن صناعة السيارات الصينية كلها. فهي أكبر الشركات الصينية حجماً وسابع أكبر شركة عالمية، وفي العام المالي الأخير بلغت مبيعاتها الإجمالية 6,93 مليون سيارة بزيادة 6,8 في المائة عن مبيعات العام الأسبق.

ويشرح المدير التنفيذي للشركة، توم لي، في حوار مع «التشرق الأوسط»، أن نشاطات الشركة تغطي أيضاً الأبحاث وإنتاج وبيع الكثير من ماركات السيارات وإكسسواراتها. كما توفر الخدمات اللوجيستية والمالية، وهي أكبر حجماً من شركات معروفة مثل هيونداي وبي إم دبليو. وهي تقوم أيضاً ببيع سيارات تحمل علامات تجارية مسجلة مثل «إم جي» و«ماكسوس» و«روي». وهي تتعاون في شركات الإنتاج داخل الصين مع شركات أخرى مثل جنرال موتورز وفولكس فاغن.

● ولكن ما مدى انخراط «سايك» في منطقة الشرق الأوسط وما هو حجم صادراتها؟

- يعتبر الشرق الأوسط من أهم الأسواق العالمية لشركة «سايك» كخطوة نحو انطلاقنا العالمية. وقد أعلنت الشركة دخولها رسمياً إلى أسواق المنطقة في معرض دبي عام 2015، وكان ذلك بعد فترة وجيزة من افتتاح مكتبنا الإقليمي في دبي لكي نكون قريبين من زبائننا. وكانت هذه هي الخطوات الأولى لنشاطنا في المنطقة.

● نحن ننافس مباشرة ضد كثير من العلامات التجارية، وسيارة مثل «إم جي» مثل «نيسان صني» و«كيا ريو» و«تويوتا ياريس».

● ما العلامات التجارية التي تنافسها شركة «سايك» مباشرة في المنطقة؟

- نحن ننافس مباشرة ضد كثير من العلامات التجارية، وسيارة مثل «إم جي» مثل «نيسان صني» و«كيا ريو» و«تويوتا ياريس». وهو يشترى سيارة «إم جي» فهو يشترى أيضاً تاريخاً عريقاً لهذه العلامة ولذلك فهو يحصل على «بريستيج» بالإضافة إلى تصميم جيد



توم لي

سيارة من «سايك» موتور التي ليس لها أي تاريخ أو خلفية في المنطقة؟ - بينما لا يمكن اعتبار «سايك» اسماً مشهوراً بعد في المنطقة، فإن تراث «إم جي» البريطاني العريق لا يمكن إنكاره. فهي سيارة يعود تاريخها إلى 90 عاماً وكان لها أقدم نادي سيارات في العالم وحازت على كثير من الجوائز ويمكن للمستهلك أن يطمئن إلى خدمة ما بعد البيع المتميزة من «سايك». ونحن نستثمر في أكاديمية للتدريب في المنطقة.

● ماذا تأمل أن تحقق لشركة «سايك» في مركز الحالي؟ - لدي ثلاثة أهداف أساسية هي بناء سمعة الشركة في المنطقة وجعل اسم «سايك» من الأسماء المعهودة في الشرق الأوسط. ثانياً، جذب المستهلك لتجربة سياراتنا لكي يقتنع بها، وثالثاً، التعرف بجودة خدمات ما بعد البيع التي تقدمها الشركة.

● ماذا ستقدم الشركة للمنطقة في السهور المقبلة؟

- سوف نقدم طراز «جي إس» بتصميم جديد بالإضافة إلى ما قدمناه مؤخراً مثل سيارة «آر إكس5» الرباعية الرياضية المدمجة و«زد إس» وهي أيضاً من النوع الرباعي الرياضي.



طراز «إم جي آر إكس5» بتصميمه الخارجي والداخلي

سيارات «سايك» بالمقارنة مع السيارات اليابانية والألمانية والأميركية التي تتعدا عليها أسواق المنطقة؟

- من دون أدنى شك توفر شركة «سايك» أعلى درجات التقنيات العالمية التي تساهم في جعلها سيارة رائدة في السوق.

● من هم شريحة العملاء الذين تتطلع الشركة لاجتذابهم في المنطقة؟

- في الوقت الحاضر لا يعرف الجيل الجديد تراث شركة «إم جي» ولكن في المستقبل يظل المستهلكين من الشباب هم هدف «إم جي». فالتقنيات التي تقدمها تناسب هؤلاء الشباب من سن 18 إلى 35 عاماً الذين يبحثون عن التجديد والمغامرة. لماذا يشتري أي مستهلك



«جي» سوف يقدر المهارة اليدوية، والتنوع المتميزة في التشطيب، والتصميم الديناميكي.

● ما هي درجة التقدم التقني

(المستوى السعري) للسيارات الكورية حتى تحتسب حصة سوق في المراحل الأولية. ومع ذلك تؤكد لك أنه مع تجربة الخدمة، واستراتيجيا، ونحن نضع سياراتنا تحت

وتقنية حديثة. ونحن نعتبر أنفسنا متكافئين مع السيارات الكورية من ناحية النوعية والخدمة. واستراتيجيا، ونحن نضع سياراتنا تحت

## الفئة الثامنة الجديدة من «بي إم دبليو»

### تعرض عشية سباق لومان

الجديدة من طراز «إم جي 8 جي تي إي».

وتعتزم الشركة تدشين الفئة الثامنة الجديدة خلال العام الحالي الذي يعتمد على محرك بثماني أسطوانات ودفع على كل العجلات ونظام تعليق فعال وعجلات رياضية بقطر 20 بوصة.

التحمل الفرنسي «لومان 24 ساعة» المقبل الذي سيبدأ في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل. كما تشارك بي إم دبليو في سباق لومان هذا العام بتران معدل من السيارة الكوبية



«إم جي 8 جي تي إي»

لندن، «التشرق الأوسط»

أعلنت شركة بي إم دبليو أنها سوف تكشف عن الفئة الثامنة الرياضية الجديدة عشية بداية سباق

مكلارين قد اشترت حصة رئيسها السابق رون دينيس، الذي تنحى عن قيادة المجموعة. وتصل قيمة مكلارين السوقية إلى نحو 2,4 مليار إسترليني (3,3 مليار دولار). وتقع مكلارين حالياً في الترتيب الخامس في قائمة فرق «فورمولا وان»، وذلك بعد أن تحولت من محركات هوندا إلى محركات رينو. وهي شاملة أن تعيد انتصاراتها في البطولة العالمية التي حققت آخر فوز لها في أحد سباقاتها في عام 2012. ويقود فريق مكلارين في البطولة حالياً الإسباني فرناندو ألونسو، والبلجيكي ستوفيل فاندون.

## «مكلارين» تباع حصة 10% لرجل أعمال كندي

لندن، «التشرق الأوسط»

استثمر رجل الأعمال الكندي مايكل لطيفي مبلغ 272,5 مليون دولار لحيازة نسبة 10 في المائة من مجموعة مكلارين. وتضم المجموعة شركة تصنيع السيارات السويسرية، وفريق سباق في «فورمولا وان». بالإضافة إلى مركز تطبيقات التكنولوجيا. ويملك لطيفي شركة أغذية كندية اسمها «سوفينا»، وهو أحد المعجبين بشركة مكلارين.

وينضم لطيفي بذلك إلى مستثمري مكلارين الآخرين، وأهمهم شركة ممتلكات البحرينية القابضة، وهي تملك أغلبية أسهم مكلارين بنسبة 56 في المائة، بالإضافة إلى مجموعة تاغ التي تملك نسبة 14 في المائة. وكانت



مصنع «مكلارين» في مقاطعة ساري في بريطانيا

## فئة محدودة من «إنفينيتي كيو 70» تصل إلى المنطقة

مقاعد جلدية بخاصية التبريد والتدفئة والضبط الكهربائي. وتنتقل سيارات المجموعة بمحرك سعته 3,7 لتر بقدرة 329 حصاناً، متصل بناقل حركة أوتوماتيكي ب7 سرعات يدفع العجلات الأربع.

الشرق الأوسط. والسيارة من نوع الكروس أوفر بدفع على كل العجلات ومصباح نهاري وعجلات رياضية من الألمنيوم. وتأتي سيارات المجموعة بلون غرافيتي داخلي مطعم بالأخشاب والألمنيوم مع

لندن، «التشرق الأوسط» أعلنت شركة إنفينيتي عن وصول فئة محدودة من طراز «كيو 70» إلى المنطقة، وهي فئة تتميز بتجهيزات خاصة وتقتصر فقط على أسواق

## إعادة هيكلة جذرية لشركة «فورد» بيل فورد يعد بتغيير شامل واستعادة الأرباح لحملة الأسهم



بيل فورد

لندن، «التشرق الأوسط» وعد بيل فورد، رئيس مجلس إدارة شركة «فورد»، حملة أسهم الشركة بإعادة هيكلة شاملة وهائلة كانت بدايتها إلغاء بعض موديلات الشركة من سيارات السيدان في شمال أميركا بعد انتهاء العمر الافتراضي للموديلات الحالية. ووعد فورد بخفض التكاليف واستعادة القيمة للأسهم التي لم ترتفع قيمتها منذ أن تولى إدارة الشركة المدير التنفيذي الحالي جيم هاكيت. ويبحث بيل فورد حالياً في جميع الجوانب، بداية من المناطق الجغرافية التي تعمل فيها الشركة إلى السيارات التي تنتجها والمجالات التي تنشط فيها. وكانت الشركة قد خسرت أربعة مليارات دولار في عمليات أميركا الجنوبية من عام 2013 وحتى نهاية الربع الأول من هذا العام. كما يرى مراقبون أن على «فورد» مراجعة عمليات أوروبا

## «آستون مارتن» قد تطرح أسهمها في البورصة قريباً

متروك للشركاء والمستثمرين في الشركة. وكانت «آستون مارتن» قد حققت أرباحاً عن عملياتها في عام 2017 الماضي بعد ست سنوات من الخسائر، وحافظت على أرباحها خلال الربع الأول من العام الحالي، وإن كان بمعدل أقل بسبب تراجع قيمة الدولار والاستثمار في مصنع جديد للشركة. وتبلغ قيمة «آستون مارتن» السوقية نحو 5,4 مليار دولار

لندن، «التشرق الأوسط» على غرار ما سبق وأقبلت عليه شركة فيراري بطرح أسهمها في بورصة نيويورك، تدرس شركة آستون مارتن القيام بخطوة مماثلة بعد موافقة الشركاء الحاليين الذين يضمنون استثمارات كويتية وإيطالية. وقال المدير المالي للشركة مارك ويلسون رداً على التكهانات المتزايدة بشأن قرب طرح أسهم الشركة قريباً بالقول إن الأمر

السيارة «فاكيري» أحدث تصميمات «آستون مارتن»



السيارة «فاكيري» أحدث تصميمات «آستون مارتن»



السيارة «كيو 70»

قيمتها تتراجع 22% والعقارات المبيعة تنخفض 28%

## رمضان يضغط على حركة «العقار» السعودي ويهبط بعدد صفقاته الأسبوعية 38%

مقارنة بالخدمات التي تقدمها أو حتى بالنسبة إلى موقعها والمميزات التي تحتويها، وأن أي تصحيح في قيمتها سيلي بظلاله بشكل مباشر على الاقتصاد المحلي، باعتبار أن انخفاض قيمة العقار التجاري سيخفض تكاليف المشروعات العقارية وبالتالي سيؤدي إلى نزول في الأسعار.

وبين أن العقار السعودي في حركة تصحيح وليست حركة ضعف، وأن ذلك سينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي، خصوصاً أن هناك انخفاضاً كبيراً واستجابة للضغوطات التي يعيشها القطاع العقاري المحلي، حيث تشهد السوق نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشيًا مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية.

وبالنظر إلى سهولة السوق العقارية المحلية، يُظهر اتجاه متوسط الأداء الأسبوعي للسوق على مستوى سيولتها الإدارة منذ مطلع العام الحالي، انخفاضاً إلى مستوى 746 مليون دولار، أي أدنى من المتوسط الأسبوعي للعام الماضي بنسبة 39,8% في المائة.

من جانبه، إيمان وليد الرويشد الذي يدير «شركة مستقلة الإعمار العقارية»، أن هناك انخفاضات متتالية في عدد الصفقات، «إلا أن ما يميز هذا الانخفاض المتتالي أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة رغم أنه غير مكافئ وغير مستمر، الأمر الذي يتوقع معه أن تكون هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد موجة عرضية من خلال ارتفاعات لا مستقرة الضعف خلال السنوات الأخيرة»، لافتاً إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح.

وأوضح أن «الارتفاع المؤقت في قيمة الصفقات لا يمكن أن يحو سلسلة الانخفاضات في القيمة العامة للأنشطة العقارية»، مبيّناً أن الأراضي تعد المحرك الرئيسي للقطاع العقاري، وأن الأراضي بالتحديد تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في ظل فرض الرسوم وشح السيولة.

وانخفاض متوسط سعر الشقق السكنية بنسبة 7,8% في المائة، وانخفاض متوسط الأسعار السوقية للغابات السكنية بنسبة 7,3% في المائة، ووصل انخفاض متوسط السعر السوقي للمتر المربع للأراضي السكنية بنسبة 6,5% في المائة، وأخيراً انخفاض متوسط الأسعار السوقية للعقارات السكنية للفترة نفسها بنسبة 5,2% في المائة.



شمل الانخفاض في قيمة الصفقات القطاعين السكني والتجاري بنسب متفاوتة في سوق العقارات السعودية (تصوير: خالد الخميس)

الحركة والتكسب من نشاط السوق بشرط عدم وقوع خسائر في ما يمتلكونه أو يعرضونه. وأضاف العبد اللطيف أن الأمر منفصل فيما يحدث بين إزدياد وقوة الاقتصاد السعودي وتناقص قيمة صفقات القطاعين التجاري العقاري بالتحديد، حيث إن من مصادر التضخم ارتفاع أسعار العقارات التجارية التي تعد مرتفعة إلى حد كبير

نزولاً أكبر في القيمة بعد موجة عريضة من الارتفاعات لامست 160 مليون دولار. من جانبه، أكد عبد اللطيف العبد اللطيف، المستثمر العقاري، أن هناك انخفاضات متتالية في عدد الصفقات، وهو ما يميز السنة الأخيرة بشكل خاص بتلاؤم من القيمة مهما تحدرت مؤقتاً، الأمر الذي يوحي بأن هناك

الأسبوع الأسبق بنسبة 82,5% في المائة، ولتستقر بدورها مع نهاية الأسبوع عند أدنى من مستوى 160 مليون دولار. من جانبه، أكد عبد اللطيف العبد اللطيف، المستثمر العقاري، أن هناك انخفاضات متتالية في عدد الصفقات، وهو ما يميز السنة الأخيرة بشكل خاص بتلاؤم من القيمة مهما تحدرت مؤقتاً، الأمر الذي يوحي بأن هناك

ملحوظ في ظل انتظام تسليم الدفعات وضح كميات كبرى من العرض، وهو ما يهبط أرضاً خصبه للانخفاض في القيمة مستقبلاً، خصوصاً أن أسعار العقار انخفضت بما يزيد على 20 في المائة في أقل من 12 شهراً، وهو ما يؤكد سطوة القرارات الحكومية على واقع السوق. وشمل الانخفاض في قيمة الصفقات كلاً من قيم صفقات

تحرك السوق والركود الحاصل فيها. وزاد الغنم بأنه «في الوقت الذي تدفع فيه الحكومة بكل قوتها في سبيل إعادة الأسعار إلى طبيعتها، وهو الهدف الرئيسي للقضاء على تضخم أسعار العقار بكل أفرعه، يتبين ما هو حاصل في السوق يضغط من رسوم الأراضي وتطورات برنامج (سكني) الذي بدأ مؤثراً بشكل

الضغوطات الكبيرة التي تعيشها السوق؛ أهمها الرسوم التي تظل الأكثر تأثيراً بحسب تسلسل نسبة الانخفاض منذ اعتمادها، وتوقع من مستقبل العقار الذي يعد هاجساً كبيراً لدى المهتمين به، ويتوقع أن ينعكس تضاملاً للطلب على الأسعار بشكل إيجابي عبر انخفاضها لمستويات تماشي مع قدرات المشترين.

وقال صالح الغنم، المدير العام لـ «شركة الغنم للتطوير العقاري»، إن نزول عدد الصفقات بحسب المؤشر العقاري دليل على رفض المشترين الشراء بالأسعار الحالية التي يرونها مرتفعة، رغم أن المطورين يرغبون بشكل كبير في البيع ولو برأس المال لضمان جريان السيولة وعدم توقفها، وذلك باعتبار أن للمشروعات عمراً محدداً وتتحقق كلما تأخر بيعها أو تصريفها، موضحاً أن السوق العقارية متراصة إلى حد كبير بين أفرعها مهما اختلف النشاط، لذا تجد تأثير أي فرع على الآخر بشكل مباشر، ويوضح ذلك من الانخفاض الحاصل في عدد الصفقات، وأضاف: «هناك اقتناص فرص حاصل في السوق، خصوصاً للمضطلعين أو من يتساهلون في النزول بالقيمة، لذا يتركز العمل عليهم، بدليل غياب الصفقات الكبرى التي

## «التحفيز» و«التنوع» ضمن أدوات وزارة الإسكان لزيادة نسبة تملك الأفراد

وأضاف الجعفري: «من خلال ارتباطي بالقطاع العقاري، أستطيع التأكيد على أن وزارة الإسكان لديها العشرات من الحلول والمبادرات المهمة التي ستعزز السوق العقارية وتنعشها، ولكن أرى أن هذه المبادرات تحتاج إلى برامج تعريف وتسويق أكثر جدوى من ذي قبل، حتى تصل إلى جميع المواطنين في المملكة»، مشيراً إلى أن «البعض لا يعرف شيئاً عن هذه المبادرات، ولا يعي تفاصيلها وما تقدمه من خدمات، لذا ادعو الوزارة إلى تكثيف برامجها ولتها الإعلامية، لشرح مبادراتها للجميع بأسلوب سهل ومنتج».

أن المجتمع السعودي، بدأ يحدّد ثمار هذه المبادرات، بإيجاد منتجات عقارية منخفضة. من جانبه، قال المحلل الاقتصادي علي الجعفري إن مبادرات الإسكان أسهمت حتى هذه اللحظة في زيادة العروض من المنتجات السكنية، فضلاً عن زيادة نسبة التملك. وقال: «إذا نظرنا على سبيل المثال إلى مبادرة البناء الذاتي، نرى أنها جاءت في وقت مطالب فيه آلاف المواطنين بتأمين فرصة أن يتولوا بانفسهم بناء منازلهم، والإشراف عليها»، مبيّناً أن هذه المبادرة في حد ذاتها، حفزت المواطنين على التقدم إلى هذه المبادرة، والاستفادة منها».

إحدى أهم المبادرات والحلول التي كشفت عنها وزارة الإسكان في الفترة الماضية. ويرى المبيض أن وزارة الإسكان تتبع أسلوباً يعتمد التحفيز والتشجيع، لإيجاد مبادرات وحلول تصب في صالح حل أزمة السكن، وقال: «مقال ذلك، دعوة وزير الإسكان نفسه للمطورين العقاريين لتطوير وحدات سكنية بجودة عالية وتكلفة منخفضة، وبطالب الوزير في كل لقاء مع المطورين العقاريين، بالبحث عن حلول جديدة للبناء ذي الجودة العالية والتكلفة المنخفضة فضلاً عن السرعة في التنفيذ، وأبلغهم أن هذا يقع في مقدمة أولويات ولاية الأمر، واعتقد

أنه يعمل على استثمارها في صالحه، من أجل الحصول على أحد منتجات الدعم السكني. وقال العقاري خالد المبيض إن مبادرات الوزارة جاءت مواكبة لاحتياجات الأفراد الراغبين في الحصول على منتجات سكنية مخفضة. وقال: «كل حل أو مبادرة تطرحها الوزارة، تستند إلى دراسة ميدانية، مشفوعة بتوصيات، تؤكد حاجة أفراد المجتمع السعودي إلى خدمات الدولة فيها دفع أرباح القرض، لمن يصل راتبه حتى 14 ريال (3733 دولار)، فمثل هذا القرض أفاد كثيرين في الحصول على

أحد منتجات الدعم السكني. وقال العقاري خالد المبيض إن مبادرات الوزارة جاءت مواكبة لاحتياجات الأفراد الراغبين في الحصول على منتجات سكنية مخفضة. وقال: «كل حل أو مبادرة تطرحها الوزارة، تستند إلى دراسة ميدانية، مشفوعة بتوصيات، تؤكد حاجة أفراد المجتمع السعودي إلى خدمات الدولة فيها دفع أرباح القرض، لمن يصل راتبه حتى 14 ريال (3733 دولار)، فمثل هذا القرض أفاد كثيرين في الحصول على

أكد مختصون في الشأن الاقتصادي والعقاري السعودي أن مبادرات وحلول وزارة الإسكان، التي أعلنت عنها أخيراً، تتلمس احتياجات أفراد المجتمع السعودي، وتعمل على إنعاش قطاع العقار بعد فترة من الجمود والترقي، مشيرين إلى أن هذا المشهد سينعكس في نهاية المطاف، على إيجاد حلول أكثر جدوى لمشكلة السكن في البلاد. وشدد المختصون على أهمية أن يتعرف المواطن الباحث عن سكن، على الخدمات التي توفرها هذه المبادرات، وعلى الحلول الجديدة التي تطرحها، ومن

## قرارات التملك للجنسيات العربية وحق الانتفاع بالوحدات العقارية انعكست إيجابياً على حركة الاستثمار العقاري

## الشارقة تسجل تداولات عقارية بقيمة 1,3 مليار دولار في الربع الأول من 2018

بلغ استثمار مواطني دول مجلس التعاون الخليجي 4,6 مليار درهم (1,2 مليار دولار) تداول عقارات، فيما تداول مواطنو الدول الأخرى 329 عقاراً بحجم استثمار بلغ 704 ملايين درهم (191,6 مليون دولار). يذكر أن البيئة القانونية المنظمة للقطاع العقاري في إمارة الشارقة شهدت تطورات ملحوظة على تشريعاتها المواكبة لاحتياجات الأسواق، مما انعكس على جذب كبرى الشركات العالمية، وعلى نمو السوق بشكل ملحوظ، وأهمها حق التملك والانتفاع بالعقارات، وحق الانتفاع للأجانب غير المقيمين في البلاد في بعض المشاريع العقارية التي توافقت عليها الحكومة.

وتهدف الشارقة إلى توفير وتنويع الفرص الاستثمارية، إضافة إلى العمل على تأسيس بيئة جاذبة للاستثمار، في الوقت الذي فتحت تلك التشريعات الباب لتشجيع الاستثمار في الشارقة واستقطاب المزيد من المستثمرين والإسهام في تنشيط الاقتصاد المحلي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

منطقة تصدّرتها منطقة الحراي التجارية، وشهدت مدينة كلباء 48 معاملة بيع في 12 منطقة استحوذت منها المنطقة الصناعية على أغلب المعاملات. ويتصنّف معاملات البيع حسب نوع العقار، فقد بلغت المعاملات السكنية 693 معاملة، والمعاملات التجارية 183 معاملة، بينما بلغت الصناعية 106 معاملات، والزراعية 21 معاملة، حيث تصدّرت العقارات السكنية المرتبة الأولى من حيث عدد التداول وبنسبة 69%، تلتها العقارات التجارية بنسبة 18,5%، ثم العقارات الصناعية بنسبة 10,5%، انتهاء بالعقارات الزراعية التي لم تتجاوز 2%.

وحسب نوع التداول، فقد جاءت الأراضي الصناعية الإجمالية بواقع 9,2 مليون قدم مربع، وأما من حيث عدد العقارات المتداولة فقد تصدّرت الشقق السكنية بواقع 329 شقة، تلتها الأراضي الفضاء السكنية بإجمالي 170 عقاراً، ثم الأراضي التجارية الفضاء بإجمالي 117 عقاراً، ثم الأراضي المبنية السكنية بواقع 113 عقاراً. وعلى صعيد المستثمرين، فقد استثمرت 25 جنسية في الشارقة خلال الربع الأول، حيث

معاملة في فرع كلباء، و223 معاملة في فرع خورفكان، و187 معاملة في فرع الذيد. ولفت مدير عام دائرة التسجيل العقاري إلى أن منطقة في مدينة الشارقة شهدت 895 معاملة بيع، تصدّرتها المناطق التجارية في الخان والنهدة والمجاز، 3، وفي المناطق

الإفادة عن الأملاك والتي بلغت 8527 معاملة، ومعاملات عقد البيع المبدئي بواقع 246 معاملة. وبمقارنة معاملات سندات الملكية للربع الأول من عام 2018 -والبالغة 3949 معاملة- حسب الأفرع، فقد تصدر الفرع الرئيسي في هذه المعاملات بإجمالي 3272 معاملة، وتوزع الباقي إلى 267

الملكية إلى 3949 معاملة، وبنسبة ارتفاع بلغت 16%، وعلى النوازل نفسه ارتفعت معاملات الرهن إلى 861 معاملة وبنسبة ارتفاع بلغت 13,7%، مقارنة بنفس الفترة من عام 2017. وفي المقابل انخفضت وبنسب متفاوتة كل من معاملات التثمين العقاري التي بلغت 287 معاملة، ومعاملات شهادة

للجنسيات العربية وحق الانتفاع لجميع الجنسيات في الوحدات العقارية في المشاريع التطويرية المعتمدة من حكومة الشارقة، انعكس بشكل إيجابي على حركة الاستثمار العقاري وبدأ في خلق فرص نوعية لشريحة جديدة من المستثمرين كانت تلطم إلى الاستثمار في الشارقة سابقاً. وقال مدير عام دائرة التسجيل العقاري في الشارقة، إن حجم التداولات العقارية حسب فروع الدائرة توزّع إلى 4,7 مليار درهم (1,2 مليار دولار) في الفرع الرئيسي بمدينة الشارقة، بينما شهد فرع الذيد تداولات بقيمة 70 مليون درهم (19 مليون دولار) وقريباً منه بلغت تداولات فرع مدينة خورفكان 48,5 مليون درهم (13,2 مليون دولار)، لافتاً إلى أن شهر فبراير (شباط) تصدر الأشهر الثلاثة الأولى من حيث إجمالي التداولات بقيمة 1,8 مليار درهم (489 مليون دولار).

وقال عبد العزيز الشامسي مدير عام دائرة التسجيل العقاري في الإمارة، إنه يمكن وصف حالة الحركة العقارية في الشارقة خلال الربع الأول من عام 2018 بالثبات، نظراً إلى استمرار ثقة المستثمرين بالقطاع العقاري لما يتمتع به من متانة واستقرار يرفده في ذلك حجم الاستثمارات التي دخلت السوق مع بداية هذا العام، حيث تم الإعلان عن مشروع «جزيرة مريم»، في شراكة بين هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) وشركة «إيجل هيلز»، وذكر الشامسي أن مواصلة شركات التطوير العقاري الكبرى نشاطها في الإمارة ودخول شركات جديدة في السوق من شأنه تعزيز الحركة العقارية، مضيفاً أن قرار إلغاء شرط الإقامة المسبقة عند تسجيل حق التملك



بلغ استثمار مواطني دول مجلس التعاون الخليجي 4,6 مليار درهم (1,2 مليار دولار) في إمارة الشارقة خلال الربع الأول من العام

موجز

المجلس التنفيذي في دبي  
يعتمد الهيكل التنظيمي لدائرة الأراضي والأماك



دبي - «التشرق الأوسط» أصدر الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، قراراً باعتماد الهيكل التنظيمي لدائرة الأراضي والأماك، متضمناً كلاً من «مؤسسة التنظيم العقاري» و«معهد دبي العقاري» و«مركز فضاء المنازعات الإيجارية». ووفقاً للقرار، يضم الهيكل ثلاثة قطاعات رئيسية هي: قطاع التسجيل والخدمات العقارية وقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري وقطاع الدعم المؤسسي. وتتبع قطاع التسجيل والخدمات العقارية أربع إدارات هي: إدارة سعادة المتعاملين وإدارة التقييم العقاري وإدارة التسجيل العقاري وإدارة المساحة، بينما تندرج تحت قطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري ثلاث إدارات هي: إدارة ترويج الاستثمارات العقارية من تاريخ صدوره.

إطلاق مشروع «سيفن سيتي» في دبي  
بتكلفة 353 مليون دولار



دبي - «التشرق الأوسط» كشفت شركة «سيفن تايرز» في الإمارات عن مشروع «سيفن سيتي» في أبراج «بحيرات الجميرا»، وهو أول مشروع متعدد الاستخدامات لها في مدينة دبي بتكلفة إجمالية قدرها 1,3 مليار درهم (353 مليون دولار). ويضم مشروع «سيفن سيتي» في أبراج «بحيرات الجميرا» 2635 وحدة سكنية، ومن المقرر تسليمه بالكامل في 36 شهراً، وقد وصلت نسبة الأعمال المنجزة لهذا المشروع إلى 15 في المائة. ويمتد المشروع على مساحة قدرها 3,5 مليون قدم مربع، ويقع في كلاستر في مركز دبي للملح، المتعددة، مقابل ملعب مونتغمري للجولف وملعب الإمارات للجولف ومنطقة تلال الإمارات. وتتضمن الخيارات السكنية في المشروع مجموعة من شقق الاستوديو والشقق بغرفة نوم واحدة وقرع في نوم وثلاث غرف نوم، بالإضافة إلى عدد محدود من شقق الدوبلكس. وقال عبد

محافظ الهيئة العامة للعقار:  
نسى لزيادة حيوية القطاع والثقة فيه

العقارية في مقرها بمدينة برية، أن الهيئة تهدف إلى أن يكون القطاع العقاري حيوياً جاذباً يتميز بالثقة والابتكار، وصحياً متماسكاً خالياً من الشوائب والصعوبات، يتسم بالشفافية والوضوح وتوفر المعلومة اللازمة التي تعطي مؤشرات للسوق تبني عليها التوقعات بعيداً عن الاجتهادات، لافتاً إلى أن غياب المعلومة الصحيحة من مصادرها الموثوقة يفتح المجال أمام بث الإشاعات والتضليل الذي يتسبب بالضرب والغرر للقطاع.

بلدية أبوظبي تدعو إلى الإسراع  
بتقنين مشاريع التطوير العقاري



أبوظبي - «التشرق الأوسط» دعت بلدية مدينة أبوظبي شركات التطوير العقاري إلى الإسراع في تسجيل مشاريعهم وفقاً للقانون وتنظيم القطاع العقاري للعام 2015. جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري مع أمراء الحساب الذي عقده فريق عمل إدارة المطورين وتراخيص الوحدات العقارية في البلدية، وياتي الاجتماع لتفعيل المبادرة الهادفة إلى تعزيز علاقات الشراكة والتعاون مع المؤسسات الكبرى بدعم النهج التعاونية الشاملة التي تشهدها إمارة أبوظبي. وأكدت بلدية مدينة أبوظبي أن البنية العمل بالقطاع العقاري باتت تتركز في إطار القانون الجديد على عدة محاور أساسية، منها الإدارة والإشراف على حسابات الضمان الخاصة بعمليات التطوير العقاري، مشيرة إلى أن حساب الضمان يستند إلى أفضل الممارسات العقارية، ويكفل حماية حقوق المتعاملين والمطورين والمستثمرين بكل شفافية ووضوح، ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة إليهم، الأمر الذي يشجع على جذب المزيد من الاستثمارات إلى قطاع الأراضي والعقارات ويضمن استدامة النمو فيه. وتناول الاجتماع أهم التطورات وآخر المستجدات في إدارة حسابات الضمان الخاصة بالمشاريع التطويرية، وطرق تسهيل وتطوير العمليات والخدمات المتعلقة بالحسابات، وتقديم أحدث إجراءات للمتعاملين والمستثمرين، وأكثرها ضماناً وأماناً. وتطلع البلدية من وراء هذه اللقاءات مع أمراء الحساب والمطورين وملاك الوحدات العقارية إلى متابعة إجراءات تطبيق القانون وحماية حقوق جميع الأطراف في القطاع العقاري بما يتوافق مع رؤية الحكومة.

زيادة في 70 مدينة كبيرة بنسبة 0,5% الشهر الماضي مقارنة بمارس

تزايد القيود على المدن الصغيرة يرفع أسعار المنازل الجديدة في الصين



تباطأ نمو أسعار المنازل في الصين بشكل واضح في النصف الثاني من العام الماضي مع سعي الحكومة للتعامل مع فقاعات العقارات («التشرق الأوسط»)

من الحد الأدنى المطلوب كمتقدم لسعر الشقة في حالة الحصول عليها بنظام الرهن العقاري. وفي الوقت نفسه الذي لم ترع الحكومة الصينية تعزيز مشتريات العقارات بغرض السكن، إذ إنها ترفع شعار «المنازل للسكن وليست للمضاربة»، كما تقول وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، وتحت هذا الشعار تستهدف الصين تعزيز قدرة المواطنين على شراء العقارات وإيجارها. ويأتي استقرار الأسعار مع استمرار التوسع الاستثماري في هذا القطاع، حيث زادت الاستثمارات في قطاع تطوير الممتلكات بنسبة 10,4 في المائة على أساس سنوي في أول ربع من العام الحالي، مرتفعة عن زيادة بنسبة 7 في المائة سجلتها استثمارات القطاع خلال 2017. وفاق هذا النمو توقعات المحللين كما تقول «شينخوا». وبلغ إجمالي الاستثمارات في القطاع العقاري خلال الربع الأول من العام الحالي 2,13 تريليون يوان (339,2 مليار دولار)، وفقاً لمكتب الإحصاء القومي.

مقارنة بنهاية العام الماضي. وقال المكتب القومي الصيني للإحصاءات إن أسعار المنازل لا تزال مستقرة بشكل كبير في المدن الصينية، وتراجعت أسعار المنازل الجديدة في المدن المصنفة على أنها من الدرجة الأولى بصفة سنوية خلال مارس بنسبة 0,6 في المائة، بينما انخفضت أسعار المنازل الموجودة بالفعل بنسبة 0,1 في المائة. وانخفضت أسعار المنازل الجديدة بصفة سنوية في 9 من 15 مدينة رئيسية تعتبر من الأسواق الساخنة، وعلى أساس شهري انخفضت أسعار المنازل الجديدة في 7 من 15 مدينة، وتأتي نتائج البيانات المذكورة وسط مواصلة الحكومة بذل المزيد من الجهود لكبح المضاربة العقارية، خصوصاً في المدن الرئيسية. فخلال العام الماضي تسبب النمو المتسارع في أسعار المنازل، خصوصاً في المدن الكبرى، في زيادة المخاوف من نشوب فقاعة عقارية. وكبح المضاربات قامت الحكومات المحلية بزيادة القيود على مشتريات المنازل، وزادت

من الإجراءات لكبح ارتفاع أسعار المنازل. يذكر أن الصين نجحت في وقت سابق بكبح أنشطة المضاربة في القطاع العقاري في خلق استقرار نسبي في أسعار المنازل وسوق الرهن العقاري خلال الربع الأول من العام الحالي، حيث أظهرت نتائج بيانات رسمية أصدرها بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) نمو قروض قطاع العقارات الصيني بوتيرة أبطأ خلال الربع الأول من العام الحالي. وأشار البنك المركزي الصيني، في تقرير له، إلى أن المؤشرات المالية قدمت قروضاً بقيمة 34,1 تريليون يوان (5,4 تريليون دولار أميركي) إلى القطاع العقاري، بارتفاع بنسبة 20,3 في المائة على أساس سنوي، ويقل هذا النمو بنسبة 0,6 نقطة مئوية عن النمو المسجل في نهاية السنة الماضية. أما بالنسبة للقروض الممتازة لمشتريات الأفراد فقد ارتفعت بدورها بنسبة عشرين في المائة إلى 22,86 تريليون يوان، مستعيدة نسبة 2,2 نقطة مئوية

في المائة على أساس سنوي، ليتباطأ قليلاً من مستواه في الربع الأول حين سجل نمواً 10,4 في المائة، وهو أسرع معدل في الربع الأول مدفوعاً بارتفاع أسعار الأراضي وازدهار الطلب من المدن الصغيرة التي تتركز فيها القيود على شراء المنازل. وارتفع معدل البدء في التشييد الجديد الذي يُقاس بمساحة الأرض، وهو مؤشر لثقة المطورين العقاريين، بـ 2,9 في المائة فقط في أبريل الماضي بالمقارنة مع مستواه قبل عام، ليتباطأ من قفزة حادة بلغت 17,8 في المائة في مارس الماضي. وفقاً لما أظهرته حسابات «رويترز». وزادت مبيعات العقارات 1,3 في المائة في الأشهر الأربعة الأولى من العام، وهي أقل زيادة للفترة بين يناير (كانون الثاني) وأبريل الماضي منذ عام 2015. وتؤثر العقارات بشكل مباشر على 40 قطاعاً آخر في الصين، وهي محرك رئيسي للاقتصاد، لكن الإزدهار القوي للسوق منذ 2016 دفع الحكومة لاتخاذ سلسلة من الإجراءات لكبح ارتفاع أسعار المنازل. وانخفضت مبيعات العقارات من حيث مساحة الأرض 4,1 في المائة على أساس سنوي في أبريل الماضي، وهو أضعف أداء شهري منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، ويمثل تحولاً من ارتفاع بنسبة 3,2 في المائة خلال شهر مارس الماضي. وفي الأشهر الأربعة الأولى من العام، زاد الاستثمار 10,3

وارتفعت أسعار المنازل على أساس سنوي بنسبة 4,7 في المائة في أبريل، مقارنة مع زيادة بنسبة 4,9 في المائة في مارس، وسجلت 58 مدينة من المدن السبعين التي شملها مسح المكتب الوطني للإحصاء ارتفاعاً في أسعار المنازل في أبريل الماضي، مقارنة مع 55 مدينة في مارس السابق، مما يعكس قوة السوق الأوسع نطاقاً، برغم استمرار القيود لاحتواء سوق ما زالت تشهد نشاطاً محمومًا. وسجلت مدينة دانغونغ الواقعة على الحدود مع كوريا الشمالية أعلى ارتفاع في أسعار المنازل في أبريل الماضي، بلغت نسبته 2 في المائة. وارتفعت أسعار المنازل في كل من مدينتي سانجيا وهايكو بجزيرة هاينان 1,9 في المائة في أبريل، وكان نمو أسعار المنازل في الصين بدأ يتباطأ بشكل أكثر وضوحاً في النصف الثاني من العام الماضي في ظل سعي الحكومة للتعامل مع فقاعات العقارات في أعقاب نمو في القطاع على مدى عامين. وسجل نمو الاستثمار العقاري في الصين تباطؤاً في أبريل الماضي، في الوقت الذي سجلت فيه المبيعات أكبر انخفاض لها في 6 أشهر، مع تأثر الطلب سلباً بارتفاع تكاليف الاقتراض وزيادة القيود على المشترين، مما يدعم الآراء القائلة بأن محركاً رئيسياً للاقتصاد يفقد بعض الزخم.

نتيجة للانخفاض الحاد في عدد مشاريع المنازل متعددة الوحدات

تراجع مشروعات الإسكان في الولايات المتحدة الشهر الماضي



تراجع نمو الاقتصاد الأميركي في الربع الأول من العام متأثراً بتباطؤ إنفاق الشركات على المعدات وبناء المساكن («التشرق الأوسط»)

الأميركي بنسبة 2,4 في المائة، وفي الجنوب بنسبة 2,5 في المائة خلال الشهر الماضي. في المقابل تراجعت المبيعات الأجلة للمساكن في الشمال الشرقي بنسبة 5,6 في المائة خلال الشهر الماضي. ويتوقع بيون وصول مبيعات المساكن القائمة خلال العام الحالي إلى نحو 5,61 مليون وحدة، بزيادة نسبتها 1,8 في المائة عن 2017، في الوقت نفسه، من المتوقع ارتفاع متوسط أسعار المساكن القائمة خلال العام الحالي بنسبة 4,4 في المائة بعد ارتفاعه بنسبة 5,8 في المائة خلال العام الماضي، وهو العام الذي زادت فيه مبيعات المساكن القائمة بنسبة 1,1 في المائة.

وتباطأ نمو الاقتصاد الأميركي في الربع الأول من العام، في الوقت الذي زاد فيه إنفاق المستهلكين بابطاً وتيرة نمو 5,5 في المائة، لكن من المرجح أن يكون التراجع مؤقتاً على خلفية تحسن سوق العمل وتحفيز مالي كبير. وقالت وزارة التجارة الأميركية الأخيرة لنمو تقديراتها الأولية لنمو الاقتصاد قوياً على شراء المنازل، لكن كل المشتريين لا يستطيعون توقيع العقود بسبب عدم توافر الخيارات في المعرض. وأضاف أن «النمو المطرد للأسعار والتراجع المستمر للمعرض في السوق دليل على الحاجة إلى زيادة المعروض لتلبية الطلب بالكامل، والذي يؤدي إلى استمرار تراجع المبيعات هو أن المشترين المحتملين يشعرون بصعوبة متزايدة في العثور على منزل بسعر محتمل». وقد زادت المبيعات الأجلة مع ارتفاعها في الغرب الأوسط،

كما ذكرت وزارة التجارة الأميركية أن عدد تراخيص البناء تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة 1,8 في المائة إلى ما يعادل 1,352 مليون وحدة بعد ارتفاع بنسبة 4,1 في المائة إلى ما يعادل 1,377 مليون وحدة سنوياً في الشهر السابق، وفقاً للبيانات المعدلة. ويشير عدد تراخيص البناء إلى الطلب المستقبلي على قطاع المساكن. وكان المحللون يتوقعون تراجع تراخيص البناء إلى ما يعادل 1,350 مليون وحدة مقابل 1,354 مليون وحدة في الشهر السابق، وفقاً للبيانات الأولية. وتراجع عدد تراخيص بناء المشروعات متعددة الوحدات السكنية بنسبة 6,3 في المائة إلى ما يعادل 493 ألف وحدة سنوياً خلال أبريل الماضي، بعد ارتفاعها بنسبة

20,4 في المائة إلى ما يعادل 526 ألف وحدة سنوياً خلال مارس الماضي. في المقابل، ارتفع عدد تراخيص بناء المشروعات ذات الوحدة الواحدة بنسبة 0,9 في المائة إلى ما يعادل 859 ألف وحدة سنوياً خلال أبريل الماضي، بعد تراجعها بنسبة 4 في المائة إلى ما يعادل 851 ألف وحدة سنوياً خلال مارس الماضي. يذكر أن المقصود بالمبيعات المؤجلة للإسكان الجديدة خلال أبريل الماضي بنسبة 10,5 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وارتفع عدد تراخيص البناء بنسبة 7,7 في المائة خلال الفترة نفسها. وكانت بيانات صدرت أخيراً أظهرت ارتفاع المبيعات المؤجلة للمساكن في الولايات

أظهرت الإحصاءات الحكومية الأخيرة في الولايات المتحدة تراجع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال أبريل (نيسان) الماضي، وبحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأميركية، فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، تراجعت بنسبة 3,7 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه، ليرتفع المعدل السنوي إلى 1,287 مليون وحدة خلال أبريل الماضي. ياتي ذلك بعد ارتفاع بنسبة 3,6 في المائة إلى ما يعادل 1,336 مليون وحدة سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة خلال مارس (آذار) الماضي. كان المحللون الاقتصاديون يتوقعون تراجع عدد مشروعات الإسكان الجديدة خلال الشهر الماضي إلى ما يعادل 1,310 مليون وحدة سنوية، مقابل 1,319 مليون وحدة، وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق. وجاء التراجع الذي تجاوز الحد في عدد مشروعات المنازل متعددة الوحدات، التي تراجعت بنسبة 11,3 في المائة إلى ما يعادل 393 ألف وحدة سنوياً، بعد ارتفاع بنسبة 13,6 في المائة إلى ما يعادل 443 ألف وحدة خلال مارس الماضي.

وارتفع عدد مشروعات المنازل ذات الأسرة الواحدة بنسبة 0,1 في المائة إلى ما يعادل 894 ألف وحدة سنوياً، بعد تراجعها بنسبة 0,8 في المائة، إلى ما يعادل 893 ألف وحدة سنوياً في مارس الماضي.

دبي، «التشرق الأوسط»

أظهرت الإحصاءات الحكومية الأخيرة في الولايات المتحدة تراجع عدد مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال أبريل (نيسان) الماضي، وبحسب التقرير الصادر عن وزارة التجارة الأميركية، فإن مشروعات الإسكان التي بدأ العمل فيها خلال الشهر الماضي، تراجعت بنسبة 3,7 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه، ليرتفع المعدل السنوي إلى 1,287 مليون وحدة خلال أبريل الماضي. ياتي ذلك بعد ارتفاع بنسبة 3,6 في المائة إلى ما يعادل 1,336 مليون وحدة سنوياً، وفقاً للبيانات المعدلة خلال مارس (آذار) الماضي. كان المحللون الاقتصاديون يتوقعون تراجع عدد مشروعات الإسكان الجديدة خلال الشهر الماضي إلى ما يعادل 1,310 مليون وحدة سنوية، مقابل 1,319 مليون وحدة، وفقاً للبيانات الأولية في الشهر السابق. وجاء التراجع الذي تجاوز الحد في عدد مشروعات المنازل متعددة الوحدات، التي تراجعت بنسبة 11,3 في المائة إلى ما يعادل 393 ألف وحدة سنوياً، بعد ارتفاع بنسبة 13,6 في المائة إلى ما يعادل 443 ألف وحدة خلال مارس الماضي.

وارتفع عدد مشروعات المنازل ذات الأسرة الواحدة بنسبة 0,1 في المائة إلى ما يعادل 894 ألف وحدة سنوياً، بعد تراجعها بنسبة 0,8 في المائة، إلى ما يعادل 893 ألف وحدة سنوياً في مارس الماضي.

## إشبيلية... إسبانية ترقص على نغمات شرقية

إشبيلية، لويزا بوليدو

الغيتار الإسباني وصناديق الصوت الخشبية؛ رجال يصفقون بحماس ويشكل متسارع يتماشى مع إيقاع الموسيقى. وفي الخلفية يتعالى صوت بنشد إيقاعات أندلسية نابغة من الروح، وامرأة ترتدي ملابس سوداء، ووشاحاً أحمر حول رقبتها، وتقف على لوح خشبي تؤدي رقصة الفلامنكو التي تنبع كل خطوة فيها من الروح، وتعبير عن قصة رومانسية أو تراجيدية. هنا في إشبيلية ليس الرقص والغناء هما نقاط الجذب فحسب، بل أيضاً التاريخ الذي شهد على أحداث كثيرة خلقت ثقافة غنية تتجلى في المطبخ وفن العمارة وحتى اللغة. الكثير من المعالم مرموقة بالعالم العربي الذي ظلت جزءاً منه لمئات السنين. تشهر وانت تجول في المدينة أن هناك تمازجاً بين الثقافات العربية والإسبانية واللاتينية. فمن ميثاقها المطل على النهر أبحر كريستوفر كولومبوس في عام 1492 متوجهاً إلى أميركا. وتظل منطقة الميناء الأثرية من الأماكن السياحية الجذابة لحد الآن، حيث يمكن للسائح فيها أن يمشي في «طريق أميركا» ليُشاهد منازل تمثل المكسيك، وكولومبيا، وفنزويلا، والأرجنتين، والبرازيل، وغواتيمالا.

لا يختلف اثنان على أن إشبيلية، التي تقع على ضفاف نهر الوادي الكبير، مدينة جميلة تربطها بالعرب علاقة حميمة. تتمتع بأشعة الشمس طوال العام، وتعاينها أشجار البرتقال من كل الجهات؛ لهذا كان من الطبيعي أن تعد من الوجهات السياحية التي لا تقل أهمية وجمالاً عن مدريد أو برشلونة.

## قصر المورق الكلي

مدرج على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي ويشتهر بحدائقه وطرازه المعماري المتأثر بالطرز العربي. زيارته تحتاج إلى وقت وتركيز، ولا ينبغي أن تقل مدة الزيارة عن ثلاث ساعات. يبلغ سعر التذكرة 14 دولاراً. ويجسد كل مبنى من مباني هذا القصر تفاصيل رخامية منحوتة

بمهارة بدوية كبيرة، بدءاً من الأعمدة والنوافذ والسالم إلى الجدران. فكلها مزودة بالزخارف الزاهية؛ ما يجعلها بمثابة أعمال فنية قائمة بذاتها. وتجدر الإشارة إلى أن الحدائق عموماً كانت ترمز إلى الفخامة والثروة في ذلك العصر؛ لهذا كانت تتم العناية بها وتصميمها بإبداع، وهو ما يمكن ملاحظته هنا.

نظراً لجمال القصر وثروته الطبيعية لم يعد مكاناً تاريخياً فحسب بعد أن تم اختياره موقع تصوير لمسلسل «العبة العروش» التلفزيوني الشهير.

## ميدان إسبانيا

يقع بجوار متنزه «ماريا لويزا»، ويُنشئ في عام 1929.

الآن يعتبر من أشهر الأماكن السياحية في المدينة. ويمكن للزائر هنا استعمال قوارب مقابل مبلغ زهيد لاستكشاف القنوات، التي يزيد طولها على خمسمائة متر. ويمتد الميدان على مساحة نحو خمسين متراً مربعاً؛ مما يجعله الأكبر في إسبانيا. تمثل لوحات الفسيفساء، التي تشتهر بها، أربع وتسعين منطقة في

البلاد، لكل واحدة منها خريطةها ورموزها. وكثيراً ما يترك الناس بجوار بعض لوحات الفسيفساء كتباً عن المنطقة، أو أعمالاً لمؤلفين محليين.

## جولة بالحافلة في المدينة

تمر الجولة بـ14 محطة مختلفة، وتستغرق خمساً

وسبعين دقيقة، يمكن للركاب مغادرتها في أي مكان أو وقت حسب برنامجهم الشخصي. يبلغ سعر التذكرة 25 دولاراً. يُنصح ببدء الجولة من محطة البرج الذهبي، والجلوس في الطابق العلوي من الحافلة للاستمتاع بالشمس والنسيم العليل. إنها طريقة سهلة للتعرف على المدينة، واكتشاف

الأماكن التي تثير اهتمامك، ومن ثم يمكنك العودة إليها. التعليل خلال الجولة متوفر باللغات كافة، ويتضمن تفاصيل تاريخية رائعة؛ منها على سبيل المثال أن الميدان من مواقع تصوير مشاهد من المسلسل التلفزيوني الشهير «العبة العروش»، وأفلام أميركية أخرى.

● يمكن اعتبار إشبيلية وجهة لسياحة تذوق الطعام لما تتمتع به من مطاعم متميزة. أكثر أصناف الطعام شيوعاً هو طبق الـ«تاباس» التقليدي الذي تقدمه معظم المطاعم. ويتكون عادة من أطباق عدة على شكل مقبلات يمكن تقاسمها، مثل القريدس بالشوم أو الأعشاب الطيبة، والزيتون، والأنشوجة، والجبن، وقطع صغيرة من لحم الضأن.

- يمكن الوصول إلى إشبيلية بالطائرة، أو السيارة، أو القطار، أو القارب؛ لأن نهر الوادي الكبير هو الوحيد الصالح للملاحة في البلاد، وإشبيلية وجهة للسفن التي تقوم بالرحلات البحرية.

## الغداء في سوق محلية

بعد تناول الطعام هنا تجربة ممتعة، ليس فقط لتنوع أصناف الطعام الطازجة، لكن لروعة المشهد أيضاً. تقع هذا السوق بالقرب من جسر تريانا بجوار نهر الوادي الكبير، خامس أكبر نهر في شبه الجزيرة الإيبيرية. لكن الأجل هنا هو حجم التمكس بالتقاليد فيما يخص تناول الطعام في سوق «لونجا ديل بارانكو» التي تطل على النهر وتتوفر فيها كل أنواع المأكولات البحرية والفواكه تقريباً.

كل شيء طازج ولذيذ، والجو رائع حيث يستمتع كل الناس بسطوح الشمس دوماً في المدينة. تتنوع الخيارات بين الأطباق الرئيسية والمقبلات، مثل طبق الـ«بتاتاسبرافاس» الشهير بمكوناته المختلفة إلى جانب البطاطا والبيض.



## حول العالم

## المغتربون ينعشون السياحة في رمضان

كما يُقبل المسافرون في هذه الفترة تحديداً على زيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ لأداء مناسك العمرة. ومن اللافت أيضاً أن أكثر من 14 في المائة من المسافرين من السعودية يختارون رحلات إلى وجهات داخلية في المملكة؛ مثل جدة، والرياض، والدمام، وأبها. وأظهرت البيانات، أن الوجهات الأكثر جذباً للمسافرين في جنوب شرقي آسيا خلال الفترة ذاتها هي مدن ذات طابع إسلامي؛ مثل جاكرتا التي تأتي في صدارة مدن تلك المنطقة، تليها كوالالمبور، ثم ماينلا عاصمة الفلبين.

وتمثل الرحلات التي تتجاوز مدتها الأسبوع نسبة 68 في المائة من حجوزات الطيران ذهاباً وإياباً خلال الفترة الممتدة من بداية شهر رمضان حتى أغسطس (آب). وبينما يقضي 15,7 في المائة من المسافرين أقل من 4 أيام، يفضل 16,7 في المائة أن تكون مدة الرحلة ما بين 4 إلى 7 أيام.

ويعزو خبراء السفر ذلك إلى الرغبة في استغلال العطلة الدراسية، لتكون الرحلات ذات طابع عائلي.

● على غير الاعتقاد السائد بان الناس يشعرون بالخمول ويفضلون عدم التنقل والترحال خلال شهر رمضان الفضيل، فإن سوق السفر تسجل عاماً بعد عام انتعاشاً متزايداً خلال هذا الشهر. وجاء هذا وفقاً لبحث حديث صدر عن سوق إلكترونية المتخصصة في السفر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

حسب التقرير، فإن هذا التوجه شهد تزايداً كبيراً خلال الأعوام القليلة الماضية، مع تزامن أيام الشهر الفضيل مع ذروة موسم السفر لقضاء العطلات المدرسية والصيفية. وتوصل التقرير إلى أن المسافر العربي عفوياً عندما يتعلق الأمر بالتخطيط لرحلة، خصوصاً في هذا الشهر، حيث يكون غالباً من المغتربين الذين يسافرون لقضاء جزء من الشهر الفضيل مع عائلاتهم. وتبين أن أكثر الوجهات جاذبة لدى مختلف الديموغرافيات خلال موسم السفر لشهر رمضان المبارك وفترة عيد الفطر وموسم الصيف هي القاهرة، وجدة، والإسكندرية، والكويت، وعمان، ودبي، وإسطنبول.

## سهرات «مترو المدينة»



العنب تفاح» لصاحب الصوت الجميل فراس عنداري. وهناك خلجان يحملان اسم «رمضانيات» في 2 و3 من يونيو لحبي أحمد قعبور حيث سشاركه الأداء والغناء نادين حسن.

بنشك شو» مستمراً وبالإمكان حجز تذكرة لرؤية استعراض بديع وأغنيات كباريه مصرية منقحة من أجمل ما كان يؤدي في منتصف القرن الماضي. وفي الأول من يونيو سهرة قذود حلبية بعنوان «تحت

● مجموعة من الأعمال الفنية يقدمها «مترو المدينة» في شارع الحمرا البيروتية، يمكن للسائح الراغب في السهر، أن يختار من بينها ما يناسب مزاجه، إن كان المسرح، أو الطرب أو حتى الغناء اللبناني. إذ تواصل الفنانة الموهوبة ندى أبو فرحات تقديم مسرحيتها الاستعراضية «مغامرات فيكتوريا العجيبة» التي ألفها وخرجها جبرار أفديسان. وهي قصة شخص يعاني من اضطرابات، عرف في لبنان في السبعينات. ربه والدته كفتاة، صارت حياتها مجموعة من المغامرات والحوادث الغريبة العجيبة التي تسردها المسرحية بتفاصيلها المثيرة. كاتب ومخرج المسرحية التقى هذه الفتاة في سجن رومية للرجال سنة 1974 حيث سردت عليه قصتها. وفي سنة 1977 خرجت من السجن بسبب القصف الشديد واختفت دون ترك أي أثر. والمسرحية التي بدأت عروضها في شهر فبراير (شباط) ستقدم حفلين يومي 28 مايو (أيار) و3 يونيو (حزيران).

وفي «مترو المدينة» في الثلاثين من الحالي، حفل يحمل اسماً طريفاً هو «كشو دجاج» حيث يغني سماح أبو المنى، أغنيات للراحل الكبير والموهوب فيليمون وهبي، مستعيداً هذا الشريك في المسرحيات الرجائية، الذي لم يأخذ حقه كما يجب في حياته. وفي المسرح نفسه لا يزال «هشك

## الصورة المغربية... وجهة الرسامين وعشاق التزلج على الأمواج

لندن، «الشرق الأوسط»

من يزور مدينة الصويرة، يتفاجأ عندما يعرف أن عمرها يعود إلى القرن الثامن عشر، وأنها تصنف ضمن قائمة التراث الإنساني الخاصة بمنظمة اليونسكو. فجمالها وإيقاعها وديناميتها تشعرك بأنها مدينة وليدة اليوم فقط.

وتكمن جاذبيتها في أنها لا تبعد عن مدينة مراكش سوى بساعات معدودة بالسيارة، ومع ذلك تحمل الزائر إلى عالم مختلف تماماً، بدءاً من مساحتها الأصغر ومعالمها القديمة ونمط الحياة فيها الأقل صخباً، مقارنةً بأسواق مراكش التي يمكن تشبيهها أحياناً بالمخاض المعقد. اسمها يعني بالعامة المغربية «الصورة الصغيرة»، ولا يعود السبب في هذا إلى أنها تمثل صورة جميلة تربط الماضي الأندلسي بالحاضر فحسب، بل لأنها مكان نموذجي لعاشقي الرسم. فعدا عن شمسها الذهبية، وامتزاج اللونين الأزرق والأبيض في مختلف جنباتها، وإضافة إلى كونها محاطة بأسوار رملية اللون وبوابات حجرية، فإنها تبدو من بعيد أشبه بمدن القصص الأسطورية. لهذا ليس غريباً أن يتم فيها تصوير حلقات من السلسلة التلفزيونية «العبء العروش» «غايم أوف ذي ثرونز»، الذي أخذت فيه اسم مدينة استانبول.

داخل الصويرة، تلتقي مجموعة من الشوارع عن الميدان الرئيسي قرب النافورة، من السهل على أي وافد جديد التجول عبرها بسهولة. هنا، ستجد عربات لبيع الأطعمة الشعبية، ومناجر تباع أحذية تقليدية خفيفة، وتوابل وسجاد، ومصنوعات جلدية وحفائب مصنوعة يدوياً. كما يوجد حي فني يعج بالرسامين، وسوق للحلي الفضية وغيرها.

هذا التنوع والغنى في المعروضات وجودتها هو ما يعشقها زوار المدينة، ومنهم مصممة ملابس الأفلام جيني بيفن، التي تزد دائماً أنها تعشق الأسواق الشعبية، وتضيف أن كثيراً من القطع التي صممتها لفيلم «ماد ماكس فيوري رود» استلهمتها من الصويرة. وأكدت بيفن أنها عندما تحتاج إلى أي شيء يخص البربر أو شمال أفريقيا، فإنها تبعت برسالة عبر البريد الإلكتروني إلى صديق مقیم في المدينة لكي يرسل لها كتناً.

أما إذا كان ذوق السائح أكثر عصرية، فعلى أطراف المدينة توجد محلات تطرح صيحات الموضة، لكن غالباً بتصاميم تميل للتأثير عن مستوحاة من التقاليد الحرفية



الشمالية (باب دو كالة) حتى الميدان الرئيسي المعروف باسم قصر مولاي حسن، الواقع بجوار النافورة. كما تمتد مجموعات من الممرات والأسواق باتجاه الخارج على نحو يشبه عظم السمك.

### نصائح جانبية

- بالنسبة للموعد المثالي لزيارة المدينة، فهو يونيو (حزيران)، قبل ارتفاع درجات الحرارة إلى ذروتها - وإن كانت رياح محلية تعرف باسم «اليزي» تضمن عدم وصول درجات الحرارة في الصويرة إلى نقطة الغليان.

- أما بالنسبة لعاشقي الغناء والموسيقى، فيمكنهم الاستمتاع بحضور فعاليات مهرجان «كناوة» للموسيقى العالمية، الذي تستضيفه المدينة (29 يونيو - 1 يوليو تموز)، لكن ينبغي الانتباه إلى أنه عادة ما يكون شديد الإزدحام.

- بالنسبة لمطار الصويرة، فإنه يقع على بعد 10 أميال عن المدينة، وتبلغ تكلفة الانتقال منه وإليه 6 دراهم فقط، باستخدام الحافلة التابعة للمطار، أو 150 درهماً (12,25 جنيه إسترليني) باستخدام سيارة أجرة.



الجديدة التي اجتاحت المدينة، مثل «فوت» و«لا تايل مادادا»، وهذا الأخير يتميز بديكورات شمال أفريقية تعود إلى خمسينات القرن الماضي. وبالنسبة لقلب المدينة، فإن التحرك فيه أسير مما يمكن تخيله، ذلك أن سلسلة من الشوارع التي يرتبط بعضها ببعض تشكل العمود الفقري الموصل مباشرة من البوابة

أيضاً بشواطئ رمالية بيضاء تمتد لأميال، فضلاً عن سلسلة من المطاعم والمقاهي التي تضيف نكهة خاصة عليها. أما قوتها اليوم كوجهة سياحية، فتكمن في موقعها المتميز على المحيط الأطلسي، الذي يجعلها مثالية للتزلج على الأمواج واللعب بالطائرات الورقية. كما يمكن لزائر المدينة حجز

المغربية. أكثر ما تفخر به الصويرة أنها تتفرد بشمس تستقبل الناس بخيوط من ذهب لمدة 320 يوماً في السنة. وهذا وحده كاف لكي تجذب المشاهير من أمثال ميك جاجر وجوليا روبرتس والمغني جيمي هنديكس في أيام تالقه وغيرهم. لكن الشمس ليست عنصر الجذب الوحيد لهؤلاء، فالصويرة تتمتع

إلى أي شيء يخص البربر أو شمال أفريقيا، فإنها تبعت برسالة عبر البريد الإلكتروني إلى صديق مقیم في المدينة لكي يرسل لها كتناً. أما إذا كان ذوق السائح أكثر عصرية، فعلى أطراف المدينة توجد محلات تطرح صيحات الموضة، لكن غالباً بتصاميم تميل للتأثير عن مستوحاة من التقاليد الحرفية

### خيارات الإقامة

#### مرتفعة التكلفة

يعتبر فندق «أور بلو باليه» في شارع ابن بطوطة، المقام داخل قصر سابق بجوار «باب مراكش»، المكان الأكثر أناقة على مستوى المدينة، مع تميز غرفه بمساحات فسحة وزخارف مرمرية، وحمام سباحة صغير فوق السطح. وتبدأ تكلفة الإقامة بالغرفة المزدوجة من 180 يورو (157 جنيهاً إسترلينياً)، شامل الإفطار.

#### رياض اللمية

قد يكون الفندق الأبرز على مستوى المدينة، وتنتشر به لمسات «أرت ديكو» في كل مكان. ويمنح الفندق شعوراً بالاسترخاء، بفضل المناظر الخلابة المطلة على المحيط الأطلسي. ويضم الفندق حماماً مغربياً تقليدياً وحمام سباحة فوق السطح، ويقدم دروساً في فن الطهي، حسب الطلب. وهو يقع باحد الشوارع الجانبية الهادئة، لكنه لا يبعد أكثر من دقيقة عن القلب الرئيسي للصويرة، وعن المقاهي والمطاعم الفاخرة. وتبدأ تكلفة الإقامة في الغرفة المزدوجة من 120 يورو (95 جنيهاً إسترلينياً) في موسم الإقبال الضعيف، وترتفع إلى 170 يورو (134 جنيهاً إسترلينياً) في ذروة الموسم، تشمل الإفطار.

#### تكلفة متوسطة

#### دار كارافان

تقع دار كارافان على بعد أقل من ميل من المدينة، على طريق أغادير، وهي مكان مبهج يملكه فنان جعله ملاذاً للراحة نظراً لحديقته الغنية بأشجار الميموزا، وتحيط بحمام السباحة الخارجي مجموعة من المنحوتات. وتبدأ تكلفة الإقامة بالجناح من 75 يورو (66 جنيهاً إسترلينياً).

#### تكلفة اقتصادية

#### رياض ريمي

تتولى إدارته سيدة إنجليزية تدعى ساندرا كرييس، ويوجد قلب المدينة، وتتميز غرفه بمنسوجات محلية براقة الألوان ومصايح تقليدية. وتبدأ تكلفة الإقامة بالغرفة المزدوجة من 48 يورو (42 جنيهاً إسترلينياً)، وتضم شرفة فسحة يمكن تناول الإفطار بها.

## رحلة مع أحمد حسام ميدو مدرب كرة القدم المصري

### السفر أكسبني خبرات كثيرة... ولا أفوت زيارة الأسواق المحلية



في مدينة غنت البلجيكية



مع ابنة هاشم في الجونة



في باريس

القاهرة، روضة هؤاد

السفر بالنسبة لأحمد حسام «ميدو» لاعب كرة القدم السابق، والذي درب عدة أندية مصرية أشهرها نادي الزمالك، ليس مجرد إجازة يقضيها بعيداً للهروب من ضغوط ومتاعب العمل، أو فرصة للتعرف على ثقافات شعوب جديدة فقط، وإنما يعد جزءاً لا يتجزأ من حياته. فممنذ احترافه وهو في سن صغيرة، أصبح السفر ملازماً له، وهو ما كان له تأثير كبير في شخصيته ورويته لكثير من الأمور.

● السفر مهم جداً في حياتي، ويمكنني القول بكل

ثقة إن عشقي له بدأ في سن صغيرة، حين خضت تجربة الاحتراف في نادي غينت البلجيكي، وكان عمري حينها لا يتعدى 17 عاماً فقط.

من بلجيكا انتقلت لأندية أوروبية كثيرة في هولندا، وفرنسا، وبريطانيا وإيطاليا. لكن على الرغم من أن طبيعة عملي حالياً تتطلب السفر كثيراً، سواء للحصول على دورات تدريبية تفيدني في عملي كمدرّب، أو مشاهدة ومتابعة مباريات هامة في الخارج، فإنني أحرص - في نفس الوقت - على اصطحاب زوجتي وأبنائي في رحلات بهدف الابتعاد عن ضغوط

العمل، واكتشاف أماكن جديدة.

● أهمية السفر بالنسبة لي تتعدى مجرد المتعة الشخصية، أو قضاء وقت جميل في مكان جديد، بل هو فرصة للاستفادة والتعلم، من خلال التعرف على ثقافات وعادات الدول التي أزورها، واكتساب خبرات جديدة من خلال التعامل مع أشخاص مختلفين عنّي. وفي كثير من الأحيان تنعكس الخبرة التي اكتسبتها على شخصيتي وأفكارتي، حيث تجعلني أرى الأمور من زاوية أخرى، وقد تغير بعض الأفكار والمفاهيم. زرت دولاً كثيرة لكن يبقى مكاني المفضل هو داخل

مصر، وبشكل خاص مدينة الجونة على شاطئ البحر الأحمر، التي لا أمل أبداً من زيارتها طوال العام سواء في الصيف أو الشتاء. فالجونة ليست مجرد مدينة ساحلية عادية، ولكنها مدينة متكاملة تتوفر فيها جميع مكونات الجذب السياحي، من شواطئ خلابة، ومارينجا للبحوث، وإمكانية ممارسة جميع الرياضات المائية. هناك أيضاً مدينة الإسكندرية إحدى وجهاتي السياحية المفضلة دائماً. بشكل عام تتمتع المدن الساحلية المصرية بسحر لا يضاهاه، ولا يقل عن أي مدينة سياحية في أوروبا أو آسيا.

● أما خارج مصر، تعد دبي إحدى المدن التي لا يمكن أن تمر فترة طويلة دون زيارتها، ففيها أشعر بالفخامة والرفاهة التي وبالطبع تبقى مدن أوروبية أخرى من الوجهات المفضلة لدي دائماً، وأفضل بشكل خاص باريس ثم روما ولندن. فهذه المدن بالنسبة لي تجمع العراقة والمعاصرة في الوقت ذاته. لو خُيرت بين إجازة مرفهة وأخرى أضيها في الهواء الطلق، لاخترت الأثنتين. ففي بعض الأحيان احتاج لقضاء وقت هادئ ومرح، من خلال إجازة مرفهة خاصة عندما أكون

بصحبة أسرتي. ففي هذه الحالة نحتاج للوجود في مكان مريح يتميز بتسهيلات وإمكانيات ترفيهية متنوعة. أحياناً أخرى أتوق إلى رحلة مليئة بالمغامرات والانطلاق والتحرر. هذه النوعية من الرحلات تكون عادة بصحبة أصدقائي، حيث نقوم بأنشطة ومغامرات متعددة، سواء أنشطة بحرية، وتسلق جبال، والقيام برحلات سفاري في الصحراء. فانا أحب الطبيعة والأماكن المفتوحة، لأهرب إليها من ضجيج المدن الكبرى وإزدحامها. ● لا أميل كثيراً لزيارة

المتاحف إلا إذا كانت تتميز بشيء فريد لم أشاهده من قبل. عموماً أفضل التسوق، خاصة عندما أكون بصحبة أسرتي، علماً أن التسوق بالنسبة لي لا ينحصر في المجمعات الكبرى التي تضم أشهر العلامات التجارية العالمية، وإنما أفضل أيضاً الأسواق التقليدية وأحرص على شراء أبرز ما تشتهر به من هدايا تقليدية. أنا أحب للطعام بشكل عام لهذا فإن اكتشاف مطبخ أي دولة أزورها جزء أساسي من أي رحلة أقوم بها. أحرص على تذوق المطبخ التقليدي لأي بلد أوجد فيه، لكن على الرغم من تعدد المطابخ العالمية التي تذوقت

أطباقها، يبقى المطبخان المصري والليباني هما المفضلان لدي. نقطة ضعفي أطباق تقليدية مثل الحمام، والملوخية والكشري. ● لا أذكر أنني تعرضت لتجربة سفر سيئة. فكل رحلاتي الخارجية، سواء كانت للعمل أو الراحة والاستجمام، كانت ممتعة، ولكن قد تكون تجربة السفر الأولى لبلجيكا الأصعب في حياتي، حيث احترفت في سن مبكرة، كما أنني كنت مغفري، ولكن مع مرور الأيام اعتدت على الأمر، واكتسبت خبرة كبيرة ساعدتني فيما بعد عندما احترفت في أندية أوروبية أخرى.

ثقافة  
CULTURE

بعد 35 سنة على غيابه

## أمل دنقل... التمرد على السائد والمغامرة الجمالية



ميرزا الخويلدي

## «على ناصية حلم»

يقفز الكاتب والروائي الأميركي أنست همنجواي على الطاولة، في أسبوع رمضان بالبرق من شاطئ البحر في الدمام، ملوحاً بروايته الجميلة التي حملته إلى جائزة نوبل «العجوز والبحر». هناك قبل نحو 70 عاماً في هاغانا صارح الصياد العجوز العوز والقهر والإحباط والعجز ليظفر بسمكة كبيرة، وهو شقيق الكاتب والبحر وأسماك القرش المقرسة استوتت على جهده وكسرت إرادته، وأجبرته أن يعود باحلام مكسورة إلى الشاطئ ينصب فوقه هيكلاً عظيماً لسمكة كبيرة تمثل حلمه المختطف.

في الدمام، ثمة مبادرة ترتوي من هذا المعنى، تأخذ في الحسبان وجود ملايين الأحلام كأصوات مبحوحة، تقطعت بها السبل، تحتاج إلى دقة روح، ونور طريق، وبصيرة للوصول إلى أهدافها. أحلام كتلك التي كانت تراود الصياد «سانتياجو» في خليج غولد ستريم على مدى ثمانين يوماً... وحين اصطاد الفرصة، طوقته عوامل التحدي لتنهش حلمه وتحوله حطاماً.

قبل عام واحد ولد مشروع «على ناصية حلم»، من وحي خيال رجل من طراز مختلف، يجمع بين الثقافة والفكر والابتكار، الأكاديمي والأساتذ الجامعي محمد عبد الرحمن الزامل، في أسيرة اقتصادية معروفة بالمبادرات الخيرية، وهو شقيق الكاتب نجيب الزامل الذي يدور عدداً من المبادرات الإنسانية والشبابية في السعودية.

على مقهى في «العبدلية» بالبحرين، كتب تغريدة عبر «تويتر»: «كل منا حلمه، أكتبوا أحلامكم هنا، لكل منا يساعده آخر على تحقيق حلمه... من ناحيتي سابل ما في وسعي لتحقيق أحلامكم».

وشياً قسباً، تقاطرت الأحلام لمئات الشباب والشابات وبعض كبار السن، الذين يتطلعون إلى من يحمل معهم أحلامهم نحو بلوغ الهدف. يقول محمد الزامل، في تلك الأسبوع الرمضانية: «نحن لا نمنح المال... أحياناً يمكن لبعض المال أن يكسر نفساً كان يمكن أن تخلق نحو الأعلى».

يشرح الزامل الفكرة: «تعتمد فكرة المشروع بشكل رئيس على مساعدة الآخرين في رحلتهم المثيرة والمعقدة نحو تحقيق أحلامهم. ويؤمن فريق العمل أن كل رغبة، أو أمنية، يتطلع لإنسان لتحقيقها، فإنها تدخل تحت تعريف (الأحلام) التي يسعون في المساعدة على تحقيقها».

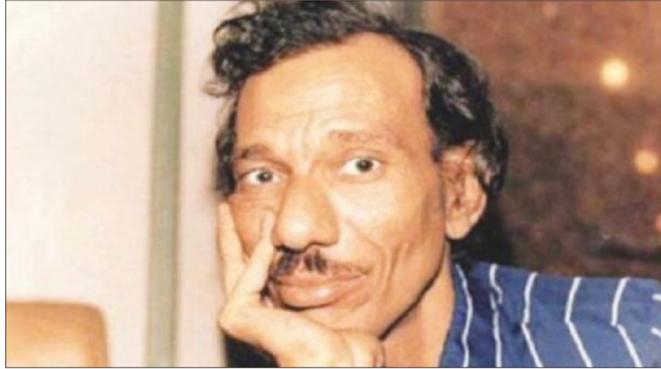
يضيف: «إن هذا المعنى الشمولي للأحلام، هو النطاق الواسع الذي نؤمن به ونرتاح إليه، ونشعر أننا بذلك حققنا إضافة مختلفة». خلال عام واحد تجاوز عدد الأحلام التي وصلت إلى فريق المبادرة، أكثر من ألف حلم، أمكن تحقيق نحو ثلثها على الأقل. ويعتمد العمل على تكوين فريق من المتطوعين والمباردين الذين يتلقون أحلام الناس ويسعون لتحقيقها، مع شركاء من قطاع الأعمال الذي يوفر فرصاً لاستيعاب بعض الباحثين عن عمل. بعض الشباب بحاجة إلى المساعدة في توضيح الفكرة، أو تسويقها، أو المساعدة في البحث عن شركاء أو حواضن تنمو فيها بعض الأحلام في حاجات بسيطة لكن ينبغي مساعدة أصحابها في التحرر من رغبة الحاجة إلى امتلاك ناصية المهمة، والقدرة على تحقيق الإنجاز. بعض الأحلام عبارة عن إشارات في مسار العمل والتعليم والروتين البيروقراطي الذي يقضي على آمال الشباب، هؤلاء بحاجة إلى من يوصل صوتهم، ويتبنى مطالبهم، ويزيل العوائق عن دريهم.

يقول الزامل إن مشروع «على ناصية حلم» هو محاولة لتفعيل العمل الجماعي، وتحقيق مبدأ التعاون، وتفعيل آليات المجتمع كافة، لينمو ويتقدم في قنوات الخير.

ليست كل الأحلام تتحقق بالمال. فالفكرة والمبادرة والصدر الحنون والخصن الدافئ والمشورة الصادقة أغلى كثيراً من المال. فأمثال الصيني القديم يقول: «بدل أن تعطي المحتاج سمكة، قدم له سنانة كي يصطادها».

عن حضوره «لون الأسرة / أربطة الشاش والقطن / قرص المنوم / أنبوب المصل / كوب اللبن / كل هذا البياض يذكرني بالكفن / فلماذا إذاً متّ يأتي المعززون / متشدين بشارات لون الحداء / هل لأن السواد هو لون النجاة من الموت / لون التميمية ضد الزمن / ضد من؟ ومتى القلب في الخفان أضد؟».

لا بد أخيراً من طرح السؤال الذي طالما طرحه المختصون والنقاد على أنفسهم: هل حالت السياسة والالتزام بقضايا الوطن والأمة دون ذهاب أمل دنقل بعيداً في مغامرة الكتابة؟ وإذا كنت أجيب من زاويتي الشخصية بالنفي فليس من باب الجمالة، والشاعر لم يعد بيننا اليوم، بل لأن هوية أمل المتوقدة وانصهاره بين الحفر المعرفي والرؤيوي من جهة، وبين براعة التأليف الماكر والقدرة على الإيهام من جهة أخرى. كما أن هجوم أمل الضاري على الحياة والتحامه بورودها وأشواقها، أبعد شعره عن الافتعال والتجريد الذهني، ووفر له مروحة وأسعة من المرئيات والتفاصيل والحوارات السردية التي ترسم للبشر المتعجبين والمتلعبين وهو أجسدهم وتلاحق مصائرهم إلى محطاتها الأخيرة، إنه شعر حواس وروائح ومذاقات وأحلاط وغرائز ورغبات طازجة وشقاوات وآلام، بقدر ما هو شعر ارتطام شيق بالعالم وكائناته وأشياؤه. إضافة إلى كل ذلك ثمة قدرة لافتة على التجريب والمغامرة الشكلية التي تجعله يضع نصين متوازيين على صفحة واحدة، أو يستنخر على إيقاعات البحور وجوازاتها وتسطورها بما يعصم النص من الرتابة والتنميط الأسلوبية. وهو يلج على استخدام الريح لأن هذا البحر ينتج أكثر من سواه التعبير عن خجالات النفس وتوتراتها، بعيداً عن التطريب والإنشاء العاطفي الصرف، كما يظهر الشاعر براعة استثنائية في اجترار المفارقات الدقيقة بين الجمال واختيار القوافي الساكنة ذات الرنين الصوتي المتناغم، أما المعيار الأهم للحكم على شاعرية أمل دنقل فيتمثل في تجاوزهها بنجاح لامتحان الزمن، بحيث يمكن لنا أن نقرأها مرات ومرات دون أن يفارقنا الشعور الغامر بمتمعة القراءة أو لذة الاكتشاف.



أمل دنقل

لغياش شوقي وحافظ، حتى إذا شرع بالقراءة وعين بالملموس حب جمهوره له استعجاب حيويته المعروفة، وهو يردد لسان كليل مخاطباً أخاه المهلهل قبل أن يلفظ أنفاسه: «لا تصالح ولو منحوك الذهب / أتري حين أفقا عنيك / ثم أتيت جوهرتين مكانهما هل ترى؟ هي أشياء لا تشتري... إنها الحرب قد تُثقل القلب لكن خلفك عار العرث لا تصالح ولا تتوخى الهرب».

في عمله الأخير «أوراق الغرفة رقم 8» الذي كتبه معظم نصوصه في المستشفى، تبلغ تجربة أمل دنقل ذروة شفافيتها ونقاها التعبيري والروحي. ليس ثمة من مكان هنا للغة الصاخبة والغضب من تردّي الواقع، بل تصفية حساب مع الحياة، واستعداد للعبور إلى الضفة الأخرى.

والكتابة هنا تشتغل على خط الدمع بين مصير الكائن الفرد وبين الحالات المماثلة للأشياء والكائنات، كما في قصائد «الخيل» و«الطيور» و«الزهور» التي تهدي إلى المرضى، وتحمل اسم قائلها في بطاقة. وإذا كان ثمة شبه واضح بين تجربتي المرض لدى بدر شاكر السياب وأمل دنقل، إضافة إلى شبه آخر في الشكل والملامح، فإن الثاني مدفوعاً بنافذة وكبرياء نادرين لا يحول معاناته إلى فرصة للنواح والتفجع وطلب الاستغاثة، بل إلى أسئلة ممضعة عن مغزى وجودنا العابر على الأرض. وحتى في قصيدته «ضد من» لا يخفي بالإشارة إلى ما يعمل في داخله من حرقة النفس وهن الجسد، بل يشير إلى المفارقة المؤثرة بين أبيض أماكن الموت وسواد التعبير

ما تعكسه بوضوح قصيدة «كلمات سيارتاكوس الأخيرة» للشاعر إذ يستعير من النص الديني بعض رموزه ومفاتيحه الغوية والأسلوبية يبدو وكأنه يعيد له طريقته كتابة هذا النص من منظور التاريخ الفعلي، لا من منظور المثاليات المجردة. وهو تبعاً لذلك يقدم لقائه إصحاحات ومتواليات حوارية تجسد رؤيته إلى واقع البشر وحقيقتهم الصادمة: «قلت: فلنكن العبد في الأرض / عين بعين وسن بسن / قلت: هل ياكل الذئب ذئباً أو الشاة / لا تلحموا بعالم سعيد / خلف كل قصير يموت قصير / وبعد وقوع الهزيمة بايام معدودة يكتب أمل في القصيدة التي جعلها عنواناً لجموعته «أيتها العرافة المقدسة / ماذا تفيد الكلمات البائسة؟ قلت لهم ما قلت

عن قوافل الغبار / فاتهموا عنيك / يا زرقاء بالبواز / وحين فوجئوا / بحد السيف / قايسوا بنا /

والتسموا النجاة والفراغ». ثمة نبرة من المرارة وخيبة الأمل تطل من وراء كل قصيدة كتبها أمل دنقل بعد الهزيمة. ففي مجموعته اللاحقة «تعلق على ما حدث»، يتنقل الشاعر في أزقة مدينته الكبرى، فلا يسمع سوى نسيج البشر التائهين فوق أزقة الفجر والخضوع والإذلال، حيث الماء يسقط دساً في الصنابير، والنيل يبيح عن أوراقه الخثوية لكي يُسمح له بالجراريان، والشاعر المنكفئ إلى داخل نفسه يتوق إلى الصراخ ضد ما يحدث فيصايب بالرعب مخافة أن يحمل الصدى نداءه إلى «الهوائيات فوق أسطح البيوت». أما «العهد الآتي»، فتشكل من حيث التكثيف الدلالي والنضج المعرفي وتوظيف التراث الإنساني واحدة من أفضل مجموعات الشاعر وأكثرها تمثيلاً

كتاب «الجنوبي»، حيث تشير إلى تناقضاته السلوكية بالقول: «استعراضي يتيه بنفسه في كبرياء لافت للانتظار. بسيط أظريته وأطربت بشه... صخري شديد الصلابة لا يخشى شيئاً ولا يعرف الخوف أبداً، لكن من السهل إيلام قلبه». أما إشارة الرويني من الرسوخ بثبات في ذاكرة القراء والمتابعين على المستويين المصري والعربي، ففي حين كان النسيان جاهزاً لتلغف العشرات من مجالي الشاعر، فإن العشرات من نصوص أمل دنقل، الذي رحل في مثل هذه الأيام قبل ثلاثة عقود ونصف العقد، لا تزال نابضة بالحياة وقادرة على الإفلات من أسر اللحظة العابرة لمعاينة عراك الإنسان، العربي بوجه خاص، مع نفسه من جهة، ومع محيطه وسلطاته القائمة وقدره الماسوي من جهة أخرى. على أن قدرة دنقل على مقارعة النسيان لم تتوقف بفعل موهبته العالية وحدها، بل بفعل عوامل عدة، من بينها إخلاصه التام لهذه المهمة، وتعبده لها بالكدح والإطلاع، وصده النادر في علاقته بنفسه وبالآخرين، إضافة إلى اندفاعه قابلاً للانصياع للأعراف والتقاليد السائدة، بل ظل طيلة حياته ملصقاً لنزاهته وصده وصوته الداخلي. ورغم أنه انخرط بكلية في عوالم القاهرة وطقوسها المدينية وصراعات مجتمعتها الثقافي، فإن ميله الجارف إلى الصعلكة والتسكع وارتداد الحيات والمقاهي لم يستطع أن يقطع عن جذوره الصعيدية التي أضلت في داخله قيم الفروسية والشهامة والكرم والحدب على الآخرين. على أن صاحب «تعلق على ما حدث» لم يكن ليقيم في الوسط من أي شيء، ولا ليقبل بانصاف الصفات والحلول، بل يؤثر النهاب إلى نخوم الأضداد، حيث يلتقي النترق مع الخجل الريفي، واللسان السليط مع القلب المنعطر، والعدائية الفظة مع البسكاء المتكسوم والدموع الخرساء. ولعل أفضل بورتريه عاكس لظاهر أمل وباطنه هو ذلك الذي قدمته حبيبتة ورفيقة سنه الأخيرة عبلة الرويني في

شوقي بزيع

إذا كان الزمن هو الناقد الأهم والعامل الحاسم في الحكم على نتاج الشعراء والمبدعين، فإن المرء لا يجافي الحقيقة بشيء إذا اعتبر أن أمل دنقل هو أحد الشعراء القلائل الذين نجحوا في امتحان الزمن، وتمكنت نصوصهم من الرسوخ بثبات في ذاكرة القراء والمتابعين على المستويين المصري والعربي، ففي حين كان النسيان جاهزاً لتلغف العشرات من مجالي الشاعر، فإن العشرات من نصوص أمل دنقل، الذي رحل في مثل هذه الأيام قبل ثلاثة عقود ونصف العقد، لا تزال نابضة بالحياة وقادرة على الإفلات من أسر اللحظة العابرة لمعاينة عراك الإنسان، العربي بوجه خاص، مع نفسه من جهة، ومع محيطه وسلطاته القائمة وقدره الماسوي من جهة أخرى. على أن قدرة دنقل على مقارعة النسيان لم تتوقف بفعل موهبته العالية وحدها، بل بفعل عوامل عدة، من بينها إخلاصه التام لهذه المهمة، وتعبده لها بالكدح والإطلاع، وصده النادر في علاقته بنفسه وبالآخرين، إضافة إلى اندفاعه قابلاً للانصياع للأعراف والتقاليد السائدة، بل ظل طيلة حياته ملصقاً لنزاهته وصده وصوته الداخلي. ورغم أنه انخرط بكلية في عوالم القاهرة وطقوسها المدينية وصراعات مجتمعتها الثقافي، فإن ميله الجارف إلى الصعلكة والتسكع وارتداد الحيات والمقاهي لم يستطع أن يقطع عن جذوره الصعيدية التي أضلت في داخله قيم الفروسية والشهامة والكرم والحدب على الآخرين. على أن صاحب «تعلق على ما حدث» لم يكن ليقيم في الوسط من أي شيء، ولا ليقبل بانصاف الصفات والحلول، بل يؤثر النهاب إلى نخوم الأضداد، حيث يلتقي النترق مع الخجل الريفي، واللسان السليط مع القلب المنعطر، والعدائية الفظة مع البسكاء المتكسوم والدموع الخرساء. ولعل أفضل بورتريه عاكس لظاهر أمل وباطنه هو ذلك الذي قدمته حبيبتة ورفيقة سنه الأخيرة عبلة الرويني في

## رواية تصدر قريباً

## «أعياد الشتاء»... اللجوء السوري وصقيعه

تلهت متعزقة، إن الغزال في منتصف الساحة. مرّت السيارات وأطلقت عجلاتها الساخنة بخاراً في وجهه. تقياً الشكارى هنا عند قاعدته وصبق العجان دماً عند قدميه. أما شهيناز فقد تأملت صاغرة أمام أنسه المسائي ذلك لبيسر ضوؤه في عينها. مدت يدها إليه كأنها تسقيه، أمالت رأسها أمامه كأنها ودّت أن تُضحكه. رنّت من بعيد أصوات أجراس وأغان. الليل راقص ماجر في مكان وراكس ساكن في مكان آخر. مشحون بالحياة في مكان مسلوبها في بُعد آخر.

مشتت إلى ضفة الشارع الأخرى بتناقل وهي تزجر ذلك الفضول المخجل الذي تحكّم بمشيتها، فواقفها متى أراد وحزك نظراتها وثبّتها على

الأشياء الغريبة التي ترويه، حتى إنّه جعل الطابة في مؤخرة قبعته الأرواحية تتمايل مع حركة رأسها بكل الاتجاهات. كاد سائق دراجة أن يدهسها منذ قليل فيما هي تتفرّج على المرأة البدينة وهي تصنع «الكريب» وتقدمه ساخناً للمارة، فوضولها لم يقنع بعد أنّه أصبح خطراً عليها.

بدأت شهيناز في الأونة الأخيرة كما لو أنها تلهوش بالمش، بوجههم وقفاتهم وكفهم المخبأة. ترددت مظلّاتهم حتى فتحت، أفواههم حتى لتلقم النجيد الساخن من الكؤوس الكبيرة. أصبح هذا الفضول بحراً تتداعى فيه وتغرق إلى أن ينتشلها منه صوت ما، لكزة من أحدهم على كتفها، فتتمدّد على شاطئ وعيها تكع وتخرج البشر من رأسها، كما لو أنها تحرّج ماء دخيلاً من رئتيها.



وكتيّف عند قدميه، ومع هذا فليس بإمكانه الانحناء نحو.

كثيرة تلك الغزلان التي غلقت على جبال الزينة عالياً أو تُبّتت إلى جانب التوافد وأمام مداخل الطعام وعلى الواجهة الخارجية للجرس في منتصف المدينة. كثيرة تلك المصغرة التي أصبحت علاقة مفاتيح أو صورة مطبوعة على الأكياس البلاستيكية، أو سكرية فوق قالب حلوى بالكريم. كثيرة هي الغزلان التي رأتها شهيناز في الشهر الأخير من هذه السنة. حملها الأولاد كذمي مطبوع بالقطن، أو ركبوا فوقها في لعبة مجانية، حتى هي اشترت الأسبوع الماضي بجامعة حمراء مطبوع عليها نسخ كثيرة للغزال ذاته واختارتها من دون أن تجزئها حتى، وحين لستها أخذت تعدو في حلمها بلا انقطاع واستيقظت في منتصف الليل وهي

بيروت، «الشرق الأوسط»

تصدر قريباً عن «دار نوفل» السورية نعم حيدر وتحمل عنوان «أعياد الشتاء». وهي تحكي قصة فتاتين هما شهيناز التي وصلت إلى مغزيرها، ورواية الأجيّة هي الأخرى والأنية إلى برد الوحدة. بين الفتاتين عوالم شائعة، كثير من السموت عنه والخبرة الحياتية، وخمسة سنتمترات فقط بين سريين في غرفة واحدة خصصت لاستقبالهما، تفرقهما أشياء كثيرة، لكنهما تتفان على حب النجولة، وهذا ربما يكفي في صفيح الغربة. وهنا مقطع منها:

كان الغزال المصنوع من الشرائط المعدنيّة لافتاً للنظر. لفت الشرائط بإتقان لتصنّع سيقانه الممشوقة المثبّته في الأرض. وانحنّت بدقّة لتشكل رأسه الذي يومي باطمئنان، وأذنيه الصغيرتين المطرقتين بخجل، وجسمه المضاء بللمبات صغيرة كأنها براعم بزغ الضوء منها لتلطفه عيون السائرين. غزال بطول إنسان يُمكن احتضانه.

على رغم أنّه طوال الأيام مشرئط صامت، إلا أنّه لا يبدّ يحظر شيئاً. تلوّح ما من طفل مار إلى جانبه، أو ذرات تلح ناعمة تلامسه كي تُصبح ذواية سائلة، أو كي تحوم وتعبّره ثم تتجمع عند قدميه. ينظر أجراس الكنيسة حتى تُفرع كي يتكأثر إلى غزلان مضبلة هنا وهناك، أو شهينازاً جميلة تُقرب وجهها الناعم منه وترمقه بعينين مكحلّتين بالبرود وتجنّب لأنه بلا عيّن. شهيناز التي قالت إنّ الغضب غزير



جانب من المحاضرة

والإداريين حلّ مشكلة الخلافة والسلطة، ومسألة تعدد الخلفاء أو السلاطين، لكنّ مشكلة وحدة الدار بقيت قائمة. لقد استطاعت المدرسة الخليفة، هل لا يمارس السلطة بل يمارسها مفوض من جانبه أو غير مفوض بالداخل وتجاه الخارج؟ وأخيراً ما هو التكليف الشرعي والقانوني لحالتي الرعية المسلمة في ظلّ المحتلّ غير المسلم؟ وأشار المحاضر إلى «أن القرن الخامس الهجري - الثاني عشر الميلادي كان قرن الأزمة بالنسبة للدولة أو الخلافة، وقرن الأزمة بالنسبة للفقهاء والقانونيين الإداريين أيضاً. وقد أمكن بعد جهود قرن من جانب السياسيين والفقهاء

القضاء، وهي ملفّاتٌ شديدة المساس بشرعية الدولة وشرعية النظام. وبالطبع ما كانت هذه الفئة منفردة بالتنظير بهذا الشأن. فقد ظهرت مدرسة نصائح الملوك، وهي تشترك مع مدرسة مرايا الأمراء وتتمايز عنها. وظهرت مدرسة الإداريين أو كتاب الديوان، وظهرت توجهات فلاسفة الإسلام الذين كانوا يعترضون السعادة غاية للدولة، بينما اهتّم المتكلمون بنظرية الإمامة، وهي مسألة تتعلق بشرعية الدولة على وجه خاص». وطرح السيد تساؤلات عدة مرتبطة بشرعية الولاية والسلطة: هل يجوز للسلطة السياسية والكلفين من جانبها ممارسة أعمال

في إطار التعاون بين الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل والمؤسسات العلمية والأكاديمية في العالم العربي. نظمت أمانة الجائزة بالتعاون مع جامعة نواكشوط، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، محاضرة للدكتور رضوان السيد، الفائز بجائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية 2017 بعنوان: «الفكر السياسي في الإسلام»، وذلك في كلية الآداب بجامعة نواكشوط في موريتانيا. أدار اللقاء الدكتور السيد ولد أبناء، أستاذ الفلسفة بجامعة نواكشوط. سبقت المحاضرة كلمة الأمين العام لجائزة فيصل الدكتور عبد العزيز السبيل، تحدّث عن الجائزة وتاريخها.

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

## ضمن برنامج محاضرات «جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية»

## رضوان السيد يحلّل أصول «الفكر السياسي في الإسلام»

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

في إطار التعاون بين الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل والمؤسسات العلمية والأكاديمية في العالم العربي. نظمت أمانة الجائزة بالتعاون مع جامعة نواكشوط، ممثلة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، محاضرة للدكتور رضوان السيد، الفائز بجائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية 2017 بعنوان: «الفكر السياسي في الإسلام»، وذلك في كلية الآداب بجامعة نواكشوط في موريتانيا. أدار اللقاء الدكتور السيد ولد أبناء، أستاذ الفلسفة بجامعة نواكشوط. سبقت المحاضرة كلمة الأمين العام لجائزة فيصل الدكتور عبد العزيز السبيل، تحدّث عن الجائزة وتاريخها.

وبسند السيد محاضراته بالحدّث عن الوحدات الثلاث في الفكر الإسلامي السياسي وهي: وحدة الأمة، ووحدة الدار، ووحدة السلطة، قائلا: «أما وحدة الأمة فهي ثابتة في القرآن الكريم: (وإنّ هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون). وقد انتهت نزعة الانكماش بفتح مكة المكرمة، وظهر بعدها مفهوم الأمة كياناً سياسياً. وقد أدى مفهوم الولاية إلى ظهور مصطلح دار الإسلام، والدار الواحدة تستلزم سلطة واحدة لأنّ الولاية لا تستقسم». وذكر المحاضر أنّ «تفكير الفقهاء بنظرية الدولة سببه تولى مهامّ التشريع والتعليم

## عالم الرياضة

SPORT

أكدوا أن الأخضر ينتظره تحد كبير حين يواجه ألمانيا قبل انطلاق المونديال

## مدربون سعوديون يشيدون بـ «إجادة» بيتزي أمام إيطاليا



أسامة هوساوي ومدربو بالوتيلي في صراع على الكرة خلال المباراة الودية بين المنتخبين السعودي والإيطالي (أ.ب)

في التصفيات الأولية المؤهلة للمونديال المقبل، أن المدرب ورغم ضيق الوقت فإنه طور الأداء الفني للمنتخب بشكل تدريجي وأثبت أنه كفاء للثقة والمهمة، ويجب الوقوف معه في سبيل تجهيز منتخبنا للمونديال للظهور بصورة كما يتفهمها الجميع، مبيّن أن المشاركة المقبلة لها أهميتها الخاصة لأنها تأتي بعد غياب بعد طويلاً على الكرة السعودية، مشدداً على أهمية أن يتم علاج بعض المشكلات الفنية التي باتت تنقص ومن أهمها تقوية ظهري الجنب وكذلك تخصيص لاعبين متمكنين في تنفيذ الركلات الحرة.

أما المدرب يوسف العنبر فقد شدد على أن هناك تطوراً كبيراً في المنتخب السعودي من حيث الأداء والانسجام والتلاحم بين اللاعبين داخل أرض الملعب، مما يعطي مؤشرات إيجابية كبيرة للمرحلة الأخيرة.

وأضاف: «الأداء الفني يتطور بشكل واضح، وعمل المدرب بيتزي يظهر إيجابياته، ولذا هناك ارتفاع في نسبة التفاؤل في الشارع الرياضي السعودي بأن تكون المشاركة السعودية مؤثرة وإيجابية وهذا ما نتنتظر جميعاً»، مؤكداً أن قائمة المنتخب في مباراة إيطاليا كانت متوقعة بنسبة كبيرة بناءً على الخطة الفنية التي انتهجها بحيث لا يجازف بالهجوم المبكر ويغير النهج في الشوط الثاني بعد اكتشاف نقاط الضعف في المنتخب الإيطالي.

وبيّن العنبر أن المنتخب السعودي يمكن أن يكون في كامل جاهزيته الفنية قبل مواجهة المنتخب الألماني، خصوصاً أن المقارنة الفنية بين المنتخبين الروسي والألماني تعد غير متكافئة، ولذا أي تعلق أمام الألمان والظهور بصورة إيجابية سيكون له الأثر في بداية المونديال.

وقال المدرب الوطني والحاضر التدريجي في الاتحاد السعودي سير هلال، إن المنتخب السعودي يسير وفق نهج فني منظم حيث يشهد تصاعداً في المستوى والتنظيم داخل أرضية الملعب، مبيّن أن ذلك بدأ جلياً يتضح في العمل الإيجابي الذي يقوم به المدرب بيتزي.

الأكثر جاهزية والانسب في مباراة إيطاليا، خصوصاً أنه أبقى لاعبين بجانبه وكان الزج بهم له أثر في مجريات المباراة.

وبيّن البدين، والذي كان المساعد الأول للمدرب الهولندي السابق مارفيك بل وقاد المنتخب في الفترة المقبلة يتطلب الاستقرار على القائمة الفنية من اللاعبين بحيث يحصل انسجام أكبر خصوصاً في مواجهات بيرو ثم ألمانيا لأن الوقت لا يحتمل التأخير في الاستقرار على قائمة محددة، مبيّن أن المدرب بيتزي لعب القائمة

تطورت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وتمثل وجهته أهمية بالغة في كيفية التعامل مع المدارس المختلفة خصوصاً من المدرسة اللاتينية تجمع بين القوة والمهارة، وقال مساعد مدرب المنتخب السعودي السابق فيصل البدين، إنه

الشوط الثاني في المباريات الودية مع التقدم في مراحل الإعداد. وشدد على أن المباراة المقبلة للمنتخب السعودي ضد البيرو ستكشف بنسبة كبيرة الاستعدادات للمونديال خصوصاً أن المنتخب اللاتيني يعد من المنتخبات التي

وجود مهاجم وهمي نعتمد عليه ويتميز بالسرعة والاستفادة من الفراغات والمساحات من خلال وجوده خلف المدافعين». واستطرد الخالد: «هذا الجانب يجده اللاعبون فيهد المولد ويحيى الشهري وسالم الدوسري ونواف العابد، ومن خلفهم تيسير الجاسم خصوصاً إذا أدركنا أننا سنواجه منتخباً أقوى استعداداً وأفضل فنياً، فالخيار هو الهجوم المرند ووجود سرعة في حال كان التنظيم الدفاعي جيداً مثل ما شاهدنا هدف يحيى الشهري في مرمى المنتخب الإيطالي بعد أن ارتكب المدافع الإيطالي خطأ شاهدها ردة الفعل السريعة من قبل سالم الدوسري والتعامل في عملية التمير المثالي مع يحيى الشهري الذي استطاع التسجيل، وهذه الأهداف المفترض أن نسجلها في كأس العالم».

## الخالد: نحتاج إلى مهاجم وهمي في المونديال

عسيري، كونهما يتميزان بالتسجيل، ولكن كما ذكرت ما نحتاج إليه هو مهاجم وهمي يملك السرعة والمهارة، وحقيقة المنتخب السعودي اختلف أداءه كلياً في الشوط الثاني أمام إيطاليا وكان الأكثر استحواداً وانتشاراً في الملعب، وأجبر المنتخب الإيطالي على التراجع، وشاهدنا كيف كان اللاعبون يتناقضون الكرة وسرعتهم في بناء الهجمات وانطلاق الأظهرة باريجية، وهذا يؤكد أن المدرب بيتزي كانت له بصمة، وشخصية المنتخب بدأت تظهر بشكل كبير من خلال التنظيم وإجادة الضغط في منتصف الملعب لفرقات طويلة».

ويرى الخالد أن ملامح تشكيل الأخضر بدأت تتضح، مشيراً إلى أنه لم يتم إدراج مواجهة ألمانيا كآخر المواجهات الودية، لقررب موعدهما مع مواجهة الأخضر أمام روسيا في افتتاح المونديال، حيث عدها سلاحاً ذا حدين، كون نتيجتها ستعكس على اللاعبين أمام المستضيف في مباراة افتتاح المونديال.

## شركة تطوير المركز الإعلامي للنادي

## عمل مؤسسي ينتظر الاتحاد... والمقيرن يرأس ملف «الديون»

أشار المتحدث الرسمي للنادي بأن المركز الإعلامي قام بنصح صحف وفراد ومنصات إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي تخالف الضوابط والقوانين الخاصة بالنشر وبالملكية الفكرية والعلامة التجارية تمهيداً للتعامل في حال إصرار القائمين عليها مواصلة التجاوز على حقوق نادي الاتحاد.

وتناشد الشريف كل من يشعر بأنه يخوض في معلومات أو أخبار تخص النادي دون إذن مسبق أو تصريح قانوني فعليه التخلي عن هذا السلوك وإلا سيدفع نفسه مطالباً بحقوق قانونية وإجراءات عقابية، مؤكداً أن الإعلام أمامه مساحة لدعم ناديه بالنقد الهادف والآراء البناءة.

بجميع اللاعبين، احترام عقودهم الاحترافية مع الاتحاد، مؤكداً أنه سيتم تطبيق اللائحة الداخلية لفريق كرة القدم ضد أي لاعب ينتهك عقده مع إدارة النادي. وأكد المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي أن العقوبة الموقعة على النجار تمت وفقاً لللائحة الداخلية. إلى ذلك، كشف فواز الشريف المتحدث الرسمي لنادي الاتحاد أن المركز الإعلامي بنائه يقوم بإعداد دراسة متكاملة بالتعاون مع شركة متخصصة لتطوير آلية العمل في المركز الإعلامي بإدارة بندر بغمور لزيادة الاهتمام بمخرجات المحتوى الرقمي ضمن مشروع إدارة الاتصال الذي يضم إلى جانب المركز الإعلامي العلاقات العامة. وأوضح الشريف أن «العمل

صالح كامل، على أن يقدم تصور واضح وخطة مفترحة لتفعيل هذا الجانب في الفترة المقبلة. واعتمد المجلس العضويات الشرفية بأقسامها المسببة والذهبية والفضية، وتمن تكفل عضو الشرف أثمار الحائلي بالالعب المختلفة على أن يتم لاحقاً تكليف أحد الكوادر بالإشراف العام على القطاع.

في المقابل، فرض نادي اتحاد عقوبة مالية على لاعبه عمار النجار بخم 30 في المائة من راتبه لشهر مايو (أيار)، لمخالفته العقد الاحترافي، بسبب مشاركة اللاعب، في إحدى الدورات المرضائية المقامة بأحد حواري مدينة جدة. من جانبه، أهاب المدير التنفيذي لكرة القدم بنادي اتحاد جدة،

عقوبات مستقبلية. وكان الاتحاد أنهى عقوبة المنع من التسجيل في فترتي القيد الماضية، تنفيذاً لعقوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وقررت إدارة الاتحاد تشكيل لجنة لاستمثار بالنادي، برئاسة نواف المقيرن رئيس النادي، وعضوية نائبه المهندس فراس التركي وماجد المرزوقي. كما تم تشكيل لجنة للتطوير الإداري بالنادي برئاسة نائب الرئيس فراس التركي، وعضوية أمين عام النادي ياسر نصيف، وعضو مجلس الإدارة عبد الله كبوها، وتعمل على الإشراف الإلكتروني. كما قرر المجلس إسناد الإشراف على إدارة المسؤولية الاجتماعية لعضو مجلس الإدارة محيي الدين

جدة: إبراهيم القرشي

تعتزم إدارة الاتحاد إجراء عملية تطويرية شاملة لكافة مقرات النادي إضافة إلى انتهاج العمل الإداري وفقاً لنظام مؤسسي، بتولي كل عضو مهمة محددة، وتطوير آلية العمل الإداري القائم بالنادي. واعتمد مجلس إدارة نادي الاتحاد خلال الاجتماع الذي عقده بالنادي، تشكيل لجنة لمتابعة الديون الخارجية على النادي، برئاسة نواف المقيرن، وعضوية نائبه فراس التركي وعضو مجلس الإدارة عبد الله كبوها، وذلك لمابعة هذا الملف، وإغلاقه نهائياً، حتى يتمكن النادي من تسجيل لاعبين جدد، وتفادياً لأي

## الهلال يفاوض البارغواني

## فايان بالبوينا



البارغواني فايبان بالبوينا («الشرق الأوسط»)

الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر صحافية برازيلية عن أن المدافع البارغواني فايبان بالبوينا، الذي يلعب بنظام الإعارة لصالح نادي كورينثيانز البرازيلي، تلقى عرضاً من نادي الهلال، وأن الأخير أمهل اللاعب أسبوعاً للرد، قبل البحث عن مدافع آخر.

ويعتبر فايبان بالبوينا قائد خط الدفاع للنادي البرازيلي، ومن أفضل المدافعين بالدوري البرازيلي، ويعتبر انتقاله للهلال مكسباً كبيراً للفريق.

ومن جانب آخر، أصدرت إدارة نادي الهلال جملة قرارات، ومن أبرزها دمج إدارة فريق درجة الشباب ليكون تحت إدارة الفريق الأول فنياً وإدارياً، وتغيير اسم درجة الشباب إلى «الهلال B»، بالإضافة إلى إنشاء «إدارة للاستثمار والتسويق» في نادي الهلال، على أن يتم اختيار المسؤول عن الإدارة، من ذوي الخبرة في المجال، إلى جانب الجهاز المحاون له.

وتم اختيار سلطان بن سعيد، عضو مجلس الإدارة، لرئاسة لجنة الاستثمار والتسويق، كما وافق المجلس على توقيع اتفاقية عمل مع أحد المكاتب ليكون مستشاراً قانونياً للنادي، كما أقر المجلس إنشاء إدارة قانونية في النادي، برئاسة المحامي سلمان الغنام، وتكليف فهد الحريشي عضو مجلس الإدارة، بوضع التصورات الكاملة لتطوير وتشغيل استاد نادي الهلال في جامعة الملك سعود.



السوري عمر السومة أبقى عليه الأهلي للموسم الرابع على التوالي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

## الإدارة تحذر المتجاوزين وتوعدهم بالملاحقة

## مصدر أهلاوي يحمل وكلاء اللاعبين مسؤولية تأجيل التعاقدات

عبر المركز الإعلامي بالنادي وتوزيعه لجميع وسائل الإعلام فجر أمس الثلاثاء وتوعد مسؤولو النادي جميع من يتجاوز حدود المنطق في الانتقاد بالملاحقة جهات الصحافة الرسمية. وقال النادي في بيانه الإعلامي: «تابع مجلس إدارة النادي الأهلي ما دار خلال الأيام القليلة الماضية من تجاوزات غير مقبولة ضد النادي عبر عدد من المنصات الإعلامية، والذي الأهلئ إذ يرفض هذا التعاطي الإعلامي غير المسؤول، فإنه يؤكد احتفاظه الكامل بحقه في الحفاظ على الحقوق الأدبية للكيان وجماهيره ومنسوبيه أمام أي تجاوز. وأكدت إدارة النادي أنها تتقبل النقد الموضوعي والهادف إلى تقويم العمل وتصحيح الأخطاء، وأن يضلغ الإعلام بدوره كاملاً دون إساءة أو تجريج، ويشيد النادي بسرعة التجاوب والاهتمام التام الذي

المعسكر الخارجي والمزعم انطلاقته في الأول من شهر يوليو (تموز) المقبل. لا سيما أن عدد اللاعبين الأجانب الذي يسعى النادي الأهلي في التعاقد معهم كبير، بعد أن فتح الاتحاد السعودي لكرة القدم المجال للاندبية بالتعاون مع سبعة لاعبين لكل نادٍ خلال مناقسات الموسم المقبل في الدوري السعودي للمحترفين، ورغبة الجهاز الفني الجديد للفريق بقيادة المدرب الأرجنتيني بابلو غويدي في تسريح جميع اللاعبين الأجانب المقيدون في قائمة الموسم الماضي ما عاد أهداف الفريق في المواسم الثلاثة الماضية عمر السومة المهاجر السوري.

من جهة أخرى، حذر النادي الأهلي المسبئين والمتجاوزين بحق النادي من خلال بيان رسمي تم بثه

جدة: محمد باسنيدي

أكد مصدر أهلاوي موقوف لـ«الشرق الأوسط» أن عدم وضوح بعض وكلاء اللاعبين الذين فتح معهم مسيرو النادي الأهلي خط المفاوضات خلال الأيام الماضية للتعاقد مع اللاعبين الأجانب بجانب عدم حسم اللاعبين أنفسهم رغبتهم في الانتقال من عدمه، تسبب في تأجيل حسم مسؤولي النادي الصفقات بعد أن وصلت إلى مراحل متقدمة جداً. وتسعى إدارة النادي الأهلي برئاسة ماجد النقيعي، ونائبه عبد الله بترجي، لحسم ملف اللاعبين الأجانب باختيار الأفضل والانسب للفريق الأول لكرة القدم وفي المركز التي يحتاجها قبل انطلاق مرحلة الإعداد للموسم المقبل والتي تبدأ بالجمع في جدة نهاية شهر يونيو



## رونالدو يثير الشكوك حول مستقبله مع الفريق وغاريت بيل يبحث عن نادٍ يقدره إنجاز ريال مدريد يصطدم بغضب النجوم وتهديداتهم

مدير، سيد لوي

أشار البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الأبرز سحابة من الشكوك حول مستقبله مع الفريق الملكي الإسباني بعدما أثارت مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا ضيق رئيس النادي والجماهير.

وصرح رئيس نادي ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، بأنه سبق لنا سماع مثل هذه الأمور من قبل، لكن ليس على هذا النحو. ولم يكن سيرغيو راموس قد حمل الكأس الأوروبية حتى، وهي الكأس الثالثة للنادي على التوالي، عندما أشار كريستيانو رونالدو إلى الفريق بصيغة الماضي. وقال رونالدو: «لقد كان من اللطيف المشاركة في صفوف ريال مدريد، وذلك أثناء وقوفه على جانب الملعب داخل الاستاد الأولمبي في كيبف. (كان)»، وأضاف: «في غضون أيام قلائل، سوف أصدر توضيحاً للجماهير لأنها لطالما وقفت إلى جانبي». وبذلك، طرأ تحول هائل على لحظة تاريخية، وتحولت دفقة الحديث في تلك الليلة المشهودة نحو مسار مغاير تماماً.

ولم يتمكن رونالدو من تسجيل هدف في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا، الأمر الذي حال حوده ربما كان ليكشف بعض المشاعر الحقيقية على الملأ. واعترف رونالدو في وقت لاحق أن ثمة مشكلات كانت تتراكم منذ فترة. وأضاف: «عندما تظل تتشبث وتتشبث، وعندما يكون لديك قلب نابض وتحلّي في سلوكك بالصدق، تأتي عليك لحظة تفقد خلالها السيطرة». وكشفت تصريحات رونالدو داخل الملعب أنه في الوقت الذي وقعت بعض الجماهير إلى جانبه، فإن البعض الآخر لم يفعل ذلك. وبدا واضحاً أن ثمة رغبة كامنة داخل رونالدو لاسترجاع العطف والحب من الآخرين. وذكر قائد الفريق سيرغيو راموس هذا الأمر صراحة بعد ذلك بفترة قصيرة، عندما قال ما يمكن ترجمته حرفياً إلى: «بروق كريستيانو الشعور بأنه محبوب». الأمر الذي يشير ضمناً إلى رغبة أو احتياج أو دعوة لإظهار الاهتمام والتقدير في مدريد، تحديداً عند تمثال سيبل، الذي تحتفل عنده الجماهير بالبطولات، حصل



رونالدو أثار أزمة في ريال مدريد بتلميحاً بالرغبة في الانتقال لنادٍ آخر (أ.ف.ب)

نظرية مفادها أن مساعي النادي لضم نيمار زادت الطين بلة، تماماً مثلما حدث عندما أخبر بيريز ذات مرة رونالدو بأن بمقدوره الرحيل إذا ما تمكن من جلب أصول كافية للنادي تعينه على ضم ميسي بدلاً عنه. وقبل تجديد رونالدو عقده مع النادي للمرة الأخيرة، غالباً ما كانت تبدو المفاوضات بين الجانبين على شفا الإنهيار. جدير بالذكر أنه منذ عام، ادعت صحيفة رياضية برتغالية تدعى «إيه بولا» أن الرغبة في الرحيل تساور رونالدو. ومع أن رونالدو لم ينف هذا الأمر مطلقاً، فإنه عد إلى تذكير الناس بعد ثلاثة شهور تقريبا أن الكلمات التي وردت بالصحيفة لم تكن على لسانه.

وكان يقصد بهذا التفي التصريح الذي نسبته إليه الصحيفة وقال فيه: «لا يمكنني الجزم بأنني ساكن في (ريال مدريد) الموسم القادم». وسارع رونالدو للتأكيد على أن الأمر يرمته لا يتعلق بالمال ولا الغيرة. وقال: «لقد فزت بخمس بطولات دوري أبطال أوروبا، وخمس جوائز للكرة الذهبية، وحصلت على لقب أكبر هدف على امتداد ست سنوات متتالية. إنني، من اللاعب الذي يمكن أن أشعر بالغيرة تجاهه»،

من ناحية، يعي نادي «ريال مدريد» جيداً حجم أهمية رونالدو، أو على الأقل

الدوام. وسبق أن خرج رونالدو إلى العلن ليعلن «حزنه» من قبل، وأرع عن شعوره بالوحدة خلال احتفالات «الفيكا» به، وكذلك أثناء المعركة القانونية التي خاضها في مواجهة السلطات الضريبية الإسبانية، إضافة إلى مواجهته صعوبات عند تجديد تعاقد مع النادي. وطرح البعض

جدير بالذكر أنه سبق وأن حدثت أمور مشابهة من رونالدو فيما مضى، وهو الأمر الذي كان بيريز يلح عليه. الملاحظ أن بيريز لم يضمن رونالدو إلى النادي، وإنما ورث صفقة جاهزة، ومن ذلك الحين لم تكن علاقته باللاعب جيدة على

«ماذا تريدونني أن أقول؟ لا يمكنني تغيير ما قاله، لكن الأمر المهم الآن الاستماع بالحلطة». وبحلول المرة التالية التي ظهر فيها رونالدو أمام العلن، كانت الساعة تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل، وبدا واضحاً أن رسالة محددة جرى توصيلها له بوضوح. وأقر رونالدو أنه: «لم يكن التوقيت نموذجياً»، لكنه أكد أنه لم يكن يرغب في إفساد لحظة غصون خمس سنوات. من جانبه، وصف لوكا مودريتش فوز «ريال مدريد» لهذه البطولات بأنها أشبه ببناء سلالة ملكية.

أما مارسيلو، فوصف الفوز الأخير بأنه «ليلة مميزة»، لكنه أصبح مجبراً على مواجهة أسئلة مختلفة، وكذلك الحال مع باقي مسؤولي النادي. من جهته، قال زيدان داخل قاعة المؤتمرات الصحافية في أعقاب المباراة:

«ماذا تريدونني أن أقول؟ لا يمكنني تغيير ما قاله، لكن الأمر المهم الآن الاستماع بالحلطة». وبحلول المرة التالية التي ظهر فيها رونالدو أمام العلن، كانت الساعة تجاوزت الواحدة بعد منتصف الليل، وبدا واضحاً أن رسالة محددة جرى توصيلها له بوضوح. وأقر رونالدو أنه: «لم يكن التوقيت نموذجياً»، لكنه أكد أنه لم يكن يرغب في إفساد لحظة غصون خمس سنوات. من جانبه، وصف لوكا مودريتش فوز «ريال مدريد» لهذه البطولات بأنها أشبه ببناء سلالة ملكية.

أبطال أوروبا. ولم يتوقع النادي كذلك سماع تصريحات مشابهة من جانب غاريت بيل، وإن كان وقع تصريحاته جاء مختلفاً. فقد علّق زين الدين زيدان على تصريحاته بقوله: «اتفهم موقفه». كان رونالدو قد فاز لتوه برابع كأس أوروبية مع «ريال مدريد»، والخامسة في تاريخه بوجه عام. وتعتبر هذه البطولة الرابعة التي حصلها النادي في غضون خمس سنوات. من جانبه، وصف لوكا مودريتش فوز «ريال مدريد» لهذه البطولات بأنها أشبه ببناء سلالة ملكية.

أما مارسيلو، فوصف الفوز الأخير بأنه «ليلة مميزة»، لكنه أصبح مجبراً على مواجهة أسئلة مختلفة، وكذلك الحال مع باقي مسؤولي النادي. من جهته، قال زيدان داخل قاعة المؤتمرات الصحافية في أعقاب المباراة:

### الفريق يحتاج تعزيزات وتغييراً لسياسة تعاقداته المعقدة

## فولهام بقيادة يوكانوفيتش في انتظار تحدي الدوري الممتاز

بالنسبة لاستون فيلا الذي خسّر جولة الترقية الحاسمة، فالهزيمة قد تبدو سيمحة كبيرة قبل كأس العالم في وقت يتأهب فيه منتخب بلاده الصربي لخوض مونديال روسيا الشهر المقبل. ويخلد المدرب ستيف بروس للراحة في أعقاب ستة شهور محمومة، قبل التفكير في العمل على إعادة بناء الفريق في عامه الثالث والأخير من الاعتماد على أموال الدعم التي خالها بعد هبوط النادي في الدوري الممتاز. أما جاك غريليش، أفضل لاعب في المباراة أمام «فولهام»، فقد طلب من المسؤول الصحفي في «استون فيلا» إبعاده عن وسائل الإعلام أثناء خروجه من أرض الملعب، ولا يبدو أنه سيتحدث إلى الإعلام ثانية باعتباره لاعب في صفوف النادي.

أما قلب الدفاع جون استون فيلا، ويبدو من المؤكد أن حارس المرمى المتميز سام جونستون سيجد طريقه نحو أحد الأندية المشاركة في الدوري الممتاز باستمرار في الدوري الممتاز، بدلاً عن «مانشستر يونايتد»، الذي سيبدو موقف كل من الآن هوثون ومايل جيديناك وجيمس تشستر مقلقاً.

من ناحية، قال الظهير الأيسر للفريق أحمد الحمدي: «ينبغي أن ندق معاً ونحقق هذا الإنجاز من جديد الواضح من غير الواضح. إلا أنه من غير الواضح عدد من يحملون بداخلهم رغبة حقيقية مشابهة. ويمكن طرح التساؤل ذاته بالنسبة لـ«فولهام». عندما يحين موعد اختبار الإدارة القادم له.

التي يستحقها (ريال مدريد)، لأن هذا إنجاز تاريخي. إلا أنني في الوقت ذاته لن أخفي ما بداخلي، الآن، أمام أسبوع في الهدا، ثم أعود الانضمام إلى المنتخب الوطني في 5 يونيو (حزيران) وسأدلي حينها بتصريح جديد. لم تكن الحلطة مناسبة لإطلاق تصريحاتي السابق، لكنني لم أقصد ذلك، وإنما عندما يكون المرء صادقاً ولديه قلب نابض بالمشاعر، فخرجت الكلمات منه دونما تعهد».

جدير بالذكر أنه سبق وأن حدثت أمور مشابهة من رونالدو فيما مضى، وهو الأمر الذي كان بيريز يلح عليه. الملاحظ أن بيريز لم يضمن رونالدو إلى النادي، وإنما ورث صفقة جاهزة، ومن ذلك الحين لم تكن علاقته باللاعب جيدة على

جدير بالذكر أنه سبق وأن حدثت أمور مشابهة من رونالدو فيما مضى، وهو الأمر الذي كان بيريز يلح عليه. الملاحظ أن بيريز لم يضمن رونالدو إلى النادي، وإنما ورث صفقة جاهزة، ومن ذلك الحين لم تكن علاقته باللاعب جيدة على



يوكانوفيتش فاز بتحدي الصعود مع فولهام وبقي الأصعب في مواجهة كبار الممتاز (أ.ف.ب)

ميتروفيتش الصربي جهود مواطنه المهاجم الصربي يوكانوفيتش الذي سيعود إلى نيوكاسل يونايتد بعد انتهاء إعارته، إلا إذا نجح فولهام بشرائه بعقد دائم. ولا بد أن الأمل يساور المدير الفني أيضاً إزاء «ويمبلي»، قال ميتروفيتش: «ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في حياتي. سأكون سعيداً بقائتي في فولهام، لكننا سنتنظر لنرى ما سيحدث وسأتحدث إلى وكيبي وأندية أخرى». ومن المتوقع أن يخسر

ميتروفيتش الصربي جهود مواطنه المهاجم الصربي يوكانوفيتش الذي سيعود إلى نيوكاسل يونايتد بعد انتهاء إعارته، إلا إذا نجح فولهام بشرائه بعقد دائم. ولا بد أن الأمل يساور المدير الفني أيضاً إزاء «ويمبلي»، قال ميتروفيتش: «ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في حياتي. سأكون سعيداً بقائتي في فولهام، لكننا سنتنظر لنرى ما سيحدث وسأتحدث إلى وكيبي وأندية أخرى». ومن المتوقع أن يخسر

ميتروفيتش الصربي جهود مواطنه المهاجم الصربي يوكانوفيتش الذي سيعود إلى نيوكاسل يونايتد بعد انتهاء إعارته، إلا إذا نجح فولهام بشرائه بعقد دائم. ولا بد أن الأمل يساور المدير الفني أيضاً إزاء «ويمبلي»، قال ميتروفيتش: «ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في حياتي. سأكون سعيداً بقائتي في فولهام، لكننا سنتنظر لنرى ما سيحدث وسأتحدث إلى وكيبي وأندية أخرى». ومن المتوقع أن يخسر

ميتروفيتش الصربي جهود مواطنه المهاجم الصربي يوكانوفيتش الذي سيعود إلى نيوكاسل يونايتد بعد انتهاء إعارته، إلا إذا نجح فولهام بشرائه بعقد دائم. ولا بد أن الأمل يساور المدير الفني أيضاً إزاء «ويمبلي»، قال ميتروفيتش: «ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في حياتي. سأكون سعيداً بقائتي في فولهام، لكننا سنتنظر لنرى ما سيحدث وسأتحدث إلى وكيبي وأندية أخرى». ومن المتوقع أن يخسر

ميتروفيتش الصربي جهود مواطنه المهاجم الصربي يوكانوفيتش الذي سيعود إلى نيوكاسل يونايتد بعد انتهاء إعارته، إلا إذا نجح فولهام بشرائه بعقد دائم. ولا بد أن الأمل يساور المدير الفني أيضاً إزاء «ويمبلي»، قال ميتروفيتش: «ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في حياتي. سأكون سعيداً بقائتي في فولهام، لكننا سنتنظر لنرى ما سيحدث وسأتحدث إلى وكيبي وأندية أخرى». ومن المتوقع أن يخسر

ميتروفيتش الصربي جهود مواطنه المهاجم الصربي يوكانوفيتش الذي سيعود إلى نيوكاسل يونايتد بعد انتهاء إعارته، إلا إذا نجح فولهام بشرائه بعقد دائم. ولا بد أن الأمل يساور المدير الفني أيضاً إزاء «ويمبلي»، قال ميتروفيتش: «ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في حياتي. سأكون سعيداً بقائتي في فولهام، لكننا سنتنظر لنرى ما سيحدث وسأتحدث إلى وكيبي وأندية أخرى». ومن المتوقع أن يخسر

## تصدّر المشاهدة في لبنان خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان «كل الحب كل الغرام» يجتذب الأنظار رغم بساطته

نقطة ضعف لدى اللبناني الذي اختبر معاناتها على مر التاريخ اللبناني. وتكمن عقدة المسلسل في إمكانية لقاء الحبيب ببعضهما البعض بعد أن افترقا في ظل ظروف اجتماعية فرضت عليهما. فيبحثان كل من ناحيته عن سررات أصل يمكنها أن تؤمن لقاءهما مرة جديدة، هما المحافظان على مشاعر الحب الواحد تجاه الآخر على الرغم من المسافات الشاسعة التي تفصل بينهما.

أحداث المسلسل التي شهدت تطورات أرخت بظلالها على مجمل تطورات، لم تكن المشاهد عن متابعة هذا العمل الذي هو من كتابة الراحل مروان العبد وإخراج إيلي المعلوف. حتى أن بعض اللبنانيين يستعملون أسلوب حواراته في أحاديثهم اليومية مستخدمين «المراذفات الثلاث» لكلمة واحدة إشارة منهم إلى انجذابهم لهذا العمل على الرغم من الانتقادات الالذعة التي وجهت له في هذا الشأن، إن على صعيد برامج تلفزيونية انتقادية أو من قبل المشاهدين. وصار الأصدقاء عندما يريدون الاستفسار عن بعضهم بعضا يقولون مثلا: «وين هالغيبية يا صديق يا محب يا ودود»، أو يمازح الزوج زوجته فيتوجه إليها بعبارة «يا كل الحب كل الغرام»، وهو يسألها عن نوع الطبق الذي تحضره له. وبالعودة إلى أرقام الإحصاءات المتعلقة بنسب المشاهدة المرتفعة في المشاهدة الرمضاني، فقد حل ودائما حسب شركة «إيبسوس نيلسون» المختصة في هذا المجال مسلسل «الحب الحقيقي» (يعرض أيضا في المائة، فيما حل «جوليا» في المرتبة الثانية حاصداً نسبة 15,4 في المائة، فيما حل «جوليا» في المرتبة الثالثة بحسب بلغة نسبية مشاهدته 10,2 في المائة، كما جاء مسلسل «الهيبة» في المرتبة الرابعة «تاتغو» في المرتبة الخامسة مشككين بذلك لأحد «توب فايف» للمسلسلات الخمس الأكثر مشاهدة في موسم رمضان التلفزيوني اللبناني.



كارول الحاج وباسم مغنية بطلا مسلسل «كل الحب كل الغرام»

من جرار الفخار وأزقتها العتيقة الضيقة وزراعة الأرض وحصادها، وكذلك في حوارات بسيطة يعتمدها أهل القرية كونا نقتدها ونشتاق لها. ويحكى مسلسل «كل الحب كل الغرام» قصة حب تدور في إطار وطني بين ربيع ونسرين، تزويد من التباعد بيننا. تقول حلقاته الأولى التي شارك فيها الممثل المخضرم فادي إبراهيم بدور (وجيه). ونرى في المسلسل مشاهد من القرية اللبنانية،

أسباب معينة: «هو عمل يعود بنا إلى حقبة زمنية كانت فيها (العونة) ومشاركة أهل القرية أفراح وأحزان بعضهم البعض تشكل العنوان العريض لإيقاع حياته اليومية، وهو ما نفتقده حاليا في أيامنا، كوننا جميعنا منشغلين بأمور حياتية مختلفة تزيد من التباعد بيننا». تقول ريتا بو رعد معلقة على نجاح «كل الحب كل الغرام». فيما يعتبر المشاهد خليل يوسف أن «غياب الجهاز المحمول والأدوات

لا لبنانيا ولا عربيا، إلا أنه اليوم صارا يلغى نشاطاته خارج البيت ويطلب مني وأولادي بأن نلتزم الصمت خلال أوقات عرضه». أما زينة ملكون فتعلق: «في الحقيقة لا أدري لماذا أتابع هذا المسلسل على الرغم من انتقادي له بشكل دائم، ولكن تربيته وبشكل تلقائي اجلس على أريكة غرفة الجلوس اتابع أحداثه من دون ملل». وما يردده هؤلاء ينطبق على شريحة لا يستهان بها من المشاهدين الذين في المقابل يعللون نجاحه

بتابعونه. فإيقاع إخراجها البطيء وأسلوب التطويل في أحداثه، إضافة إلى توجيه نقد شديد لتكرار ثلاث مفردات تحمل المعنى نفسه في الحوارات التي تتخلله من قبل الممثلين المشاركين فيه، إلا أنه تمكن من إحداث الفرق وتميزه على المساحة الدرامية لا سيما وأن نسبة مشاهدته وصلت في فترة سابقة إلى 31 في المائة عندما كانت مساحة التنافس تقتصر عليه فقط في الأشهر الماضية. «ليس بإمكاننا تحديد أسباب نجاح هذا العمل فهو يتناول قصة بعيدة عن عصرنا الحالي ضمن حبكة قروية بسيطة تدور في فترة الإنتداب الفرنسي على لبنان»، يقول بيار الصاهر رئيس مجلس إدارة تلفزيون (إل بي سي أي) في حديث له للشرق الأوسط، ويضيف: «ولكن ما نحن على يقين منه هو أن بطلية كارول الحاج وباسم مغنية لديهما تناغم في الأداء يعكس إيجابا على أي عمل يقدمانه. فهما سبق وحققا النجاح نفسه في مسلسل (باسمينيا) الذي حصد شهرة واسعة منذ نحو عامين».

هذا المسلسل الذي تكمل «المؤسسة الوطنية للإرسال» في عرض الجزء الثاني منه في موسم رمضان بعد أن أسر المشاهد اللبناني على مدى الأشهر الأربعة الماضية بات يشكل نجاحه لغزا لم يستطع لا المشاهد ولا القيمين على عرضه تفسير أسبابه. وعلى الرغم من حركته البسيطة والسياروي العادي اللذين يسودان مجريات أحداثه، فإنه استطاع جذب شريحة لا يستهان بها من اللبنانيين الذين

### تتانتة رمضان

بيروت، فيثيان حداد

## «حُب الطيبين»... كوميديا مواقع التواصل على شاشة «أس بي سي» السعودية في رمضان

جدة، الشرق الأوسط

دخلت هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي (SBC) في شراكة مع «VIU»، وبنت مسلسلا الكوميدي العائلي السعودي الجديد «حُب الطيبين» للمشاهدين في المملكة خلال رمضان، عبر خدمة «VIU» للفيديو. ويعد «حُب الطيبين» مسلسلا كوميديا عائليا يتكون من 15 حلقة، ويبرز مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي السعوديين، وتعود حلقاته بالجمهور إلى المهامي، مع قصص والد مُسن وما يقدمه من نصائح لانه في العصر الحالي، وذلك في قالب من الفكاهة والمواقف المرحة والعواطف الجياشة. وتعاونت «VIU» في إنتاج المسلسل مع شركة «يوتيرين» الترفيهية التي تتخذ من المملكة مقراً، وبمشاركة عدد من الممثلين الموهوبين ونجوم التواصل الاجتماعي، مثل علي الشريف وسارة البافعي ونواف الظفيري والألاء تمار وتواب عدلي ومحمد بن رافعة وشيرين باوزير. وقد ذكر خالد الغامدي مدير عام القناة



سودانيون يتناولون وجبة الإفطار في مسجد الشيخ دفع الله في أم درمان (رويترز)

## تعتبر طبقاً رئيسياً في المطبخين الشامي والعراقي

## «المقلوبة» تزيّن موائد إفطار الفلسطينيين في رمضان

غزة، الشرق الأوسط

هناك عائلات لا تستطيع توفيرها. وأشار إلى أن تلك العائلات تعتمد على المساعدات من أهل الخير، التي تمكنهم من شراء الدواجن واللحوم لإعداد أكلاتهم المغضلة. ويطلق كثير من العائلات المعوزة على شهر رمضان اسم «شهر الخير»، لمساهمتها في تغيير موائد الطعام لديهم، وتمكينهم من الحصول على موائد أفضل في هذا الشهر عن غيره؛ حيث يقدم أهل الخير والمؤسسات الخيرية كثيرا من الطعام والخضار والمواد التموينية المختلفة لتلك العائلات.

وفي جانب آخر، تمثل حلوى «القطايف» الوجه الثاني الأجمل الذي يزين موائد الفلسطينيين، حيث يكون الإقبال عليها خلال شهر رمضان كبيرا، ويرغب فيها الأطفال والرجال والنساء.

ويقول الشاب عبد الله صافي، إنه كثيرا ما يرغب في أن تكون مائدة الإفطار مجهزة بحلول «القطايف» لتناولها بعد الإفطار مباشرة. مشيراً إلى أنها ذات مذاق مميز يضفي كثيرا من الأجواء الجميلة على موائد رمضان.



«المقلوبة» حاضرة بقوة وبشكل لافت في أغلب أيام الشهر

وتستطيع إعدادها لعدم قدرتها على شراء الدواجن واللحوم، في وقت تكون فيها أسعارها كبيرة. مشيراً إلى أن أسعار الدواجن واللحوم متوسطة الحال خلال هذا الشهر الفضيل، إلا أن

ويقول المواطن صقر رضوان لـ«الشرق الأوسط»، إن تكلفة «المقلوبة» بسيطة؛ لكن عائلات كثيرة في ظل الظروف الاقتصادية والحياتية الصعبة في غزة، لا

ورغم هذه الميزات التي تحملها «المقلوبة»، فإن كثيرا من العائلات، خاصة في قطاع غزة، والتي تعيش في فقر مدقع، لا تستطيع إعدادها بسبب غلاء أسعار الدواجن أو اللحوم.

وتقول السيدة حنان الجوراني، إنه لا يكاد يمر أسبوع واحد دون أن تعد لعائلتها «المقلوبة» مرتين على الأقل؛ مشيرة إلى أنها تعد الأكلة المفضلة لدى الجميع على كافة الأنواع.

أنواع الطبخ الأخرى. ويرافق «المقلوبة» على موائد الفلسطينيين الدواجن، أو لحوم مثل الدجاج الرومي (الحبش)، تصاف إليها أنواع والوان مختلفة من أنواع إكثانية إعداد «المقلوبة» إلى جانبها، لتفتح شهية الصائم على إفطار مميز. ولفتت السحار في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه من النادر جدا أن تجد في غزة من لا يحب تناول «المقلوبة»، باعتبارها الطبخة الأولى التي يتم تناولها على موائد الإفطار في رمضان، وحتى الأيام العادية، في الأراضي الفلسطينية كافة، وليس في غزة فقط.

وتشير إلى أنه حتى خلال تلبية العائلات لدعوات إفطار عائلية من عائلات أخرى، كثير من السيدات يلجأن إلى تحضير «المقلوبة» كوجبة شرف، إلى جانب وجبات تكون أساسية أمام الضيوف، مثل «المفتول»، أو غيرها من المأكولات التي تتكون من الأرز، إلى جانب الدواجن أو اللحوم. وعلى الرغم مما تشكله «المقلوبة» باعتبارها الأكلة الأولى المفضلة لدى كثير من الفلسطينيين، فإن ذلك لا ينقص من أهمية مأكولات أخرى يفضلها المواطنون، منها «المقلوبة» التي يتناولها البعض إلى جانب «المقلوبة»، بالإضافة إلى «المفتول» و«الفتة»، وغيرها من المأكولات الاعتيادية، مثل «الفاصوليا» و«البازلاء» وغيرها.

يعد شهر رمضان المبارك، من أكثر الأشهر إجهادا للسيدات في منازلهن، بسبب معاناتهن الشديدة فيما يمكن إعداده من طعام على موائد الإفطار خلال شهر الصيام، وإزدحام الطلب من أفراد العائلة وفقا لرغبات كل فرد منهم، ما يضعهن تحت ضغط كبير لتخصير عدة مأكولات من أجل إرضاء الجميع. وعادة تفضل غالبية كبيرة من الفلسطينيين في قطاع غزة وال الضفة الغربية وحتى القدس، خلال رمضان، إعداد وطبخ «المقلوبة» التي تكون حاضرة بقوة وبشكل لافت في أغلب أيام الشهر، وخاصة اليوم الأول من صيام رمضان وإيام الجمعة، على عكس القليل من العائلات التي تفضل أكلات أخرى، مثل «المفتول» أو «المقلوبة». وتعتبر «المقلوبة» طبقا رئيسيا من الأطباق العربية الشعبية، من المطبخ الشامي والعراقي، وتتكون من أرز مع خضراوات مقلية متنوعة، من ضمنها الباذنجان أو القنبيط والبطاطا أو الفول الأخضر، وقد يستخدم مزيج من هذه الخضراوات. وتقول السيدة «أم فادي السحار» من سكان مدينة غزة، إن إبانها كثيرا ما باعتبارها الطبخة المميزة، التي تفتح شهية الجميع لتناولها بنهم كبير، على غير العادة مع المأكولات

## أخذت من مناطق شهدت معارك في الحربين العالميتين 3 حفنات تراب من مصر لأستراليا لتوسعة نصب تذكاري في سيدني



مقابر جنود «دول الحلفاء» في الحرب العالمية الثانية بمدينة العلمين (الشرق الأوسط)

القاهرة: «الشرق الأوسط» سلّمت مصر، أستراليا، ثلاث حفنات ترابية من أراضيها، بناءً على طلب حكومي أسترالي، لتكون ضمن معرضها للتذكاري لضحايا الحرب العالمية الأولى التي شاركت فيها. وقال بيان للخارجية المصرية مساء أول من أمس، إن قنصل عام مصر في سيدني ياسر عابد، سلم ثلاث حفنات ترابية من أرض مصر إلى ديفيد البيوت وزير المحاربين القدامى في ولاية نيو ساوث ويلز جنوب شرقي أستراليا. وفق ما ذكرته وكالة «الأناتول».

وأضاف بيان الخارجية المصرية: «إن هذه الخطوة جاءت بناءً على طلب حكومة الولاية الأسترالية، لتكون (الحفنات الثلاث) أحد أهم معروضات التوسعة الجديدة للنصب التذكاري لضحايا الحرب، التي تنوي السلطات الأسترالية إجراءها بمناسبة مرور 100 عام على انتهاء الحرب العالمية الأولى».

وأشار الدبلوماسي المصري إلى أن «الأماكن الثلاثة التي تم الحصول على حفن التراب منها، تشمل كلاً من شمال سيناء (شمال شرقي القاهرة)، والعلمين (شمال غربي القاهرة) والإسكندرية (شمال القاهرة)»، في إشارة إلى المناطق التي وقعت فيها معارك الحربين العالميتين في مصر، التي شاركت فيها أستراليا إلى جانب قوات الحلفاء.

من جانبه، ذكر الدكتور أشرف صبري باحث تاريخ مصري حديث، في إحدى دراساته، «أن معركة قناة السويس التي تولت فيها القوات الأسترالية الدفاع عن المجرى الملاحي ضد هجمات العثمانيين، كانت حاسمة في تغيير اتجاه الحرب ضد العثمانيين من الدفاع إلى الهجوم». وأضاف: «خلال الحرب العالمية الأولى صدر قرار التجنيد الإلزامي، لأول مرة في تاريخ مصر، وكونت قبائل العمال المصريين، وحاربت القوات الأسترالية مع الجيش المصري في قناة السويس ضد الجيش العثماني المؤلف من 65 ألف جندي عثماني، وأقامت القوات الأسترالية في مدن الإسماعيلية والفردان والقنطرة، بمساعدة الجيش المصري». وتابع: «اختلطت الدماء الأسترالية مع الدماء المصرية، لدرجة أن المصريين قد نقلوا مستشفى عبر سيناء بأيديهم لعلاج الجرحى من القوات الأسترالية والنيوزلندية، وشيدوا خط السكة الحديدية ليعبر سيناء لنقل القوات والعتاد والذخيرة والأطعمة والخيل والشرايف لهم».

## تونس: إبطال صفقة بيع مخطوط يهودي بـ4,7 مليون دولار



المخطوط المكتوب بماء الذهب اثناء عرضه في مؤتمر صحافي

الاستحواذ على هذا الإرث الحضاري المهم. وخلال شهر فبراير (شباط) الماضي، تمكنت الإدارة الفرعية للقضايا الإجرامية وسط العاصمة من حجز مخطوط طوله نحو متر و93 سم، وبالتسنيق مع خبراء من المعهد التونسي للتراث اتضح أنه مخطوط فريد من نوعه ذو قيمة أثرية وتاريخية هامة، باعتباره أنه مكتوب على جلد ثور بماء الذهب الخالص باللغة العبرية المربعة.

ويعود هذا المخطوط إلى حقبة تاريخية قديمة تفوق 300 سنة، وهو عبارة عن طقوس وعادات يهودية خلال الاحتفالات الدينية. وقد احتفظ بثلاثة أشخاص من الذين عرضوا المخطوط للبيع مقابل 700 ألف دينار تونسي (نحو 300 ألف دولار أميركي).



صفحات من المخطوط

على المجموعة وحجز المخطوط الذي له قيمة تاريخية هامة. وفي المقابل لم تكشف عن الأطراف التي كانت تنوي

مخطط المجموعة الإجرامية التي تعمل على التفويت في الموروث المحلي، وانتظرت اللحظة المناسبة للانقضاض

تونس: المنجي السعيداني

حجزت فرقة تونسية متخصصة في مكافحة جرائم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى ستة تونسيين؛ الاتجار بالأثار، مخطوطاً يهودياً ذا قيمة تاريخية وأثرية هامة، كانوا يعتزمون بيعه عبر شبكات الإنترنت المظلم (دارك ويب)، وأكدت أنهم كانوا سيقفون في هذا المخطوط دينا تونسي (نحو 4,7 مليون دولار).

وقالت إن أعمار المتهمين تتراوح بين 35 و65 سنة، ويسكنون في ولايات (محافظة) تونس وبن عروس وأريانة ومنوبة، وأكدت وزارة الداخلية التونسية أنها وجهت لهم تهمة «تكوين وفاق قصد

## «مسرح إسطنبولي» يطلق «مهرجان لبنان الدولي»



عرض لـ«فرقة وصل» من دورة سابقة للمهرجان



مسرحية «أفئدة خاصة» للمخرجة جنى الحسن من تمثيل طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية

المسرح والسينما والتصوير والرسم في القرى والبلدات، ليشكل بذلك ظاهرة ثقافية وحالة فنية فريدة من حيث إعادة فتح دور سينما قديمة وتنظيم المهرجانات والعروض وأسابيع الأفلام والكرنفالات في مناطق مهمشة بعيداً عن مركزية العاصمة، مما أدى إلى تغيير في الخريطة الثقافية في لبنان.

المهرجان، ويجب أن يحتوي على معلومات عن العمل وعلى رابط للفيلم في حال كان المشارك سينمائياً، وعلى مقطع مصور في حال كانت المشاركة مسرحية أو موسيقية، وتتكون هناك لجان مختصة لاختيار الأعمال المشاركة. هذا ويُعيد فريق «مسرح إسطنبولي» حالياً ترميم وتأهيل

ظل غياب السياسات الداعمة للثقافة في هذا البلد الذي تتقل فيه المنصات الثقافية من دون أي مبرر منطقي سوى كونها مساحات حرة ومستقلة ومجانية وغير سياسية».

ويُعد مهرجان لبنان المسرحي الدولي تجميلاً فنياً مسرحياً وموسيقياً وسينمائياً، ويستطيع محترف (ثيرو للفنون) في المشاركة وإرسال أعمالهم عبر إيميل

وقال الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي، مؤسس المهرجان: «إطلاقنا في عام 2014 مهرجان صور المسرحي الدولي في سينما الحمراء، ولكن على الرغم من إغلاقها من قبل أصحابها وإقبال سينما ستارز قسراً في النبطية، فإننا نصارع من أجل البقاء والاستمرارية من خلال المتطوعين وطلاب محترف (ثيرو للفنون). فنحن متمسكون بالحلم والأمل في

عمل متكامل. وعُبرت اللجنة المنظمة عن أهمية إقامة المهرجان، كونه أسس أول تظاهرة مسرحية دولية في الجنوب وفي مناطق مختلفة مع وجود ورش تكوينية وندوات ومناقشات، مما يساهم في تأسيس ثقافة مسرحية في جميع المناطق، تحقيقاً للأمن الثقافي المتواز في وجه التهميش الثقافي الذي يعانيه بعض المناطق اللبنانية.

فُتح باب استقبال العروض للفرق المحلية والعربية والأجنبية حتى 15 يونيو (حزيران) الجاري، كما ستُنظم على هامش المهرجان عروض سينمائية وموسيقية ومعارض فنية. وتتنافس العروض في المسابقة الرسمية على جائزة أفضل ممثل وممثلة، وجائزة أفضل إخراج، وأفضل نص، وأفضل سينوغرافيا، وأفضل

بيروت: «الشرق الأوسط» أعلنت إدارة «مسرح إسطنبولي» وجمعية «ثيرو للفنون» عن تنظيم الدورة الثالثة من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي» في الفترة الممتدة من 23 حتى 27 أغسطس (آب) 2018، في مدينتي صور والنبطية، وذلك بالتعاون مع وزارتي الثقافة والسياحة ومؤسسة «دروسوس». وقد



الحيد المرجاني العظيم

عن المستويات الحالية، وحتى ظهور الحيد المرجاني الحديث منذ نحو 9000 عام. وأظهرت الدراسة أن الحيد المرجاني عاني من 5 أحداث مميتة، ولكنه تمكن من إعادة بناء نفسه على مدار الوقت بسبب استمرار نبات الشعب مع المرجان والطالب وقدرة الشعب على الهجرة بشكل جانبي بين 0.2 و1.5 متر سنوياً.

وقال العلماء إنه من غير المرجح أن تنجو الشعب من المستويات الحالية لارتفاع درجات حرارة البحر، والانخفاض العام في غطاء الشعب، وعملية التبييض السنوية، وتراجع جودة المياه، وزيادة تدفق الرواسب منذ الاستعمار الأوروبي.

مرونة في التعامل مع التغيرات البيئية مثل ارتفاع مستوى البحر وتغير درجة حرارته عن المتوقع. ولكن يبقى السؤال عما إذا كانت مرونته سوف تكون كافية لمواجهة التراجع الحالي للشعب المرجانية، وذلك حسب ما قاله جودي ويبستر، كبير الباحثين وأستاذ بجامعة سيدني.

وقال: «أشعر بقلق بالغ بشأن قدرة الحيد المرجاني في هيئته الحالية على النجاة من مسار التغير الناتج عن الكثير من الضغوط الأيضية والمتوقعة في المستقبل القريب». وتشمل الدراسة فترة ما قبل «الذروة الجليدية الأخيرة» منذ 20 ألف عام، عندما كانت مستويات البحر أقل بواقع 118 متراً

الأخيرة من هجوم من وباء نجم البحر المثلث بالثوب، ومن الترسب وتراجع جودة المياه وتحمض المحيطات، بالإضافة إلى عملية تبيض واسعة خلال عامي 2016 و2017. وتعد الدراسة التي استمرت 10 أعوام، ونُشرت في صحيفة «ناشيونال جيو ساينس»، أمس، الأولى من نوعها لإعادة بناء تطوير الحيد المرجاني على مدار 30 ألف عام، في ضوء التغيرات البيئية الكبيرة والمفاجئة. وقالت الدراسة إن الحيد تكيف مع التغيرات المفاجئة في البيئة في الماضي من خلال التوجه إلى قاع البحر في ظل ارتفاع وانخفاض المحيطات.

ولخصت الدراسة إلى أن الحيد أكثر

كانبرا - لندن: «الشرق الأوسط» خُصص تقرير علمي، نُشر أمس (الثلاثاء)، إلى أن الحيد المرجاني العظيم نجا من خمسة «أحداث مميتة» متعلقة بالمناخ على مدار 30 ألف عام الماضية، ولكنه ربما لا يتفوق بالمرونة الكافية للعودة لحالته الطبيعية.

ويعد الحيد المرجاني، الواقع قبالة الساحل الشرقي لأستراليا، أكبر نظام شعب مرجانية في العالم، أكبر من إيطاليا، وأحد أكثر أنظمة التنوع البيئي في كوكب الأرض، حيث يضم الملايين من أشكال الحياة البحرية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وعانى الحيد المرجاني خلال الأعوام

### يضم الملايين من أشكال الحياة البحرية

## الحيد المرجاني العظيم نجا من 5 «أحداث مميتة» متعلقة بالمناخ

كانبرا - لندن: «الشرق الأوسط»



محمد النغميش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

### متعة التحوار مع إنجليزي

لقد كنت حادثة وصفتها إحدى وسائل الإعلام، قبل أيام، بأنها «غير مسبوقة» في حلقات الفنون القتالية المختلطة (MMA) في لندن، وذلك حينما نجح المقاتل البريطاني مايكل بيدج في إقناع خصمه بالاستسلام بعد أن سدده إلى الإنجليزية لكلمة قوية نزلت على إثرها عينه بالدم، فطلب المتضرر من الحكم الانسحاب بسرعة قياسية. هذه الحادثة، عرضت في ذهني شريط ذكرياتي في التعامل مع فئات مختلفة من الشعب الإنجليزي الذي يتحلى بمهارات مثيرة للإعجاب أثناء التحوار. وقد وصف سفير السعودية في لندن الأديب والشاعر د. غازي القصيبي الإنجليزي بأنهم من أفضل شعوب العالم في الحوار، وهو من هو في ملكة الحوار ومعايشة هذا الشعب وغيره، والحوار في رأيي يأتي من ثقافة الشعب، ويعود إلى دربة التحوار في البيت والمدرسة وحتى بين المؤسسات، فليس هناك شخص واحد يتحكم في مصائر الشعب هنا، ويديرهم حسب احتياجاته أو مزاجه. فالبرلمان، على سبيل المثال، يمتد إلى أكثر من ثمانمائة عام، وهو ما أسهم في ترسيخ ثقافة قبول الآراء وتقبل الاختلافات. فحين تعيش في مناخ من الحرية الحقيقية تضطر إلى استخدام كل وسائل الحوار لإقناع من تتحاور بوجهة رأيك، وهي سلسلة تنتقل من جيل لآخر، وتعززها المدرسة التي لا يستطيع أن يمارس فيها المعلم قمع الآراء أو تسقيفها. كما أن وضوح اللوائح والقوانين لا تجعل هناك مساحة لاتخاذ قراراتي أو «الفهولة»، فتضطر دائماً لتبرير قوة موقفك بحوار هادئ وعقلاني. أذكر أنني رأيت إنجليزي غاضباً، لكنني لم أشعر بمدى غضبه إلا من تعابري الطاولة المجاورة والنادل الذي يبدو أنه أخطأ في طبقه، ولأن الزبون كان يشتكي بنبرة صوت خفيفة، وهي ثقافة سائدة. في بيئتنا العربية إذا لم ترفع صوتك ستكون ضحية عدم اكتراث الآخرين بجديّة شكواك، تماماً عكس الثقافة الغربية.

وربما كان للكياسة والأدب الجرم وحس الدعابة الذي اشتهر به الإنجليز دور في جعلهم يلجؤون برشاقة في أي حوار، ويخرجون منه بأقل ضرر ممكن. ومن يتحلى بهذه الصفات هو أدعي للتقليل من المتحاورين مهما كانت خلفياتهم الثقافية. ومن يصغي إلى إنجليزي يجد غزارة وتنوعاً جميلاً في استخدامهم للمفردات. فحينما نتصت إلى معلق إنجليزي وآخر أميركي يرتجلان تعليقاً رياضياً أو غيره، ستجد فارقاً ملحوظاً. واليون شاسع بين خطابات الرؤساء الأميركيين ورؤساء الوزراء البريطانيين على مدى التاريخ. وحتى الرئيس الأميركي ترمب حينما حلل علماء خطابه في الحملة الانتخابية تبين أن مفرداته المستخدمة في الشائعات في المرحلة السادسة الابتدائية. اسمع فقد كيف عبرت رئيسة الوزراء تريزا ماي عن عظمتها الإسلامي في خطابها العصماء. وقد لمست شيئاً غريباً ومربحاً في التحوار أو التفاوض مع إنجليزي. فتجد أن لديهم ثقة كبيرة بالنفس، لكنهم يعبرون عن الأمور بصورة تقلل من أهميتها (understate). ربما يتلاءم هذا مع خصلة الحذر المنتشرة بينهم. وهذا يعطي انطباعاً جيداً لدى محاورهم، خصوصاً من يحاول شراء سلعة أو خدمة، ليكتشف لاحقاً أنها أفضل مما وصفها له الإنجليزي؛ والسبب أن حديثهم معك قد خُفصت توقعاتك، فصار الواقع أفضل بكثير مما توقع.

لكن قاعدة شواء، ويصعب تعميم سلوكيات ما على شعب بأسره، لكن إقامة طويلة في هذا البلد كفيلة بأن تكشف لك جانباً من لذة التحوار مع الشعب الإنجليزي.

## اتباع أسلوب حياة نشيط يفيد الصحة الجيدة الإصابة بالأمراض... لماذا تتفاوت بين الناس؟



لندن، «الشرق الأوسط»

لا يعلم الخبراء بالتحديد لماذا يبدو أن بعض البالغين لا يصابون مطلقاً بالبرد الشائع أبداً، أو غيره من الأمراض، وفيما يلي بعض الأفكار وراء عدم إصابة البعض بالأمراض. التمارين: ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية على موقعها الإلكتروني، أن الأبحاث تشير إلى أن الأشخاص الذين يمارسون التمارين الرياضية بانتظام، لديهم فرصة قليلة للمرض؛ لأنها من المرجح تساهم في تقوية جهازهم المناعي. يمكن أن يؤدي الخمول إلى البدانة، وتراجع كبير في مستوى خلايا الدم البيضاء، التي تساعد في مكافحة الجراثيم، مثل البرد الشائع، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت دراسة نشرتها الدورية البريطانية للطب الرياضي، أن الشعور بانك لا تقرباً، بل قل خطر الإصابة بالبرد بواقع 50 في المائة تقريباً. وحتى عندما كان المشاركون مرضى، فإن اتباع أسلوب حياة نشيط أدهم. وأظهرت الدراسة أن الرياضة تقلل حدة المرض بواقع 41 في المائة، بين هؤلاء الذين كانوا أكثر لياقة، و31 في المائة بين هؤلاء الذين كانوا أكثر نشاطاً.

### التمارين الرياضية تساهم في تقوية الجهاز المناعي

ووجدت دراسة أجراها مركز «جون هوبكنز» للأطفال في ولاية ماريلاند الأميركية، أن الأطفال الذين تعرضوا للبكتيريا والجراثيم خلال نشأتهم لديهم معدلات ريو وحساسية أقل. إبقاء الأيدي نظيفة: غسل اليدين كثيراً قدر المستطاع، يمكن أن يساعد في البقاء على صحة جيدة. تشير إلى أن التوتر (في النوبات القصيرة) مفيد، فإنه يمكن أن يكون له تأثير سلبي أيضاً على الجهاز المناعي. ويقول الخبراء إن مع التوتر الشديد على مدار فترة من الوقت، يقوم هورمون التوتر، (الكورتيسول)، بكبح فاعلية الجهاز المناعي. وإذا كنت من الشخصيات التي تتوتر بسهولة، فربما تكون أكثر عرضة للمرض، بحسب الباحثين. ويقول الخبراء إن الأشخاص وجوهنا في المتوسط 16 مرة في الساعة. وهذا ينقل البكتيريا من الأسطح المستسخة إلى أفواهنا وأعيننا وأنوفنا. وبالتالي إبقاء اليدين نظيفتين بغسلهما بالماء الجارية والصابون، هو خط الدفاع الأول ضد الإصابة بالمرض. التوتر: رغم أن الأبحاث تشير إلى أن التوتر (في النوبات القصيرة) مفيد، فإنه يمكن أن

## محمد سعيد محمد الرحمن رحل في القاهرة بعد حياة صحافية حافلة رحيل مراسل الشرق الأوسط السابق في الخرطوم



محمد سعيد محمد الحسن

محمد عثمان المرغني، ويرجع أن تكون غالبية المقالات التي أجريت مع المرغني المعروف بعزوفه عن الظهور الإعلامي، قد أجريت بواسطته. ويقول وجدي الكري، مستشار تحرير جريدة «الصحافة»، عن الحسن إنه «عاش حياته صحافياً ومات صحافياً، وهو يعد نموذجاً للصحافي الذي اختار الصحافة أسلوب حياة، إضافة إلى جهوده الكبيرة في توثيق التاريخ السياسي والاجتماعي للبلاد»، ويضيف أن «مؤلفاته في التوثيق السياسي، تعد الأصدق والأدق، ولم توجه لها أي انتقادات، على الرغم من أن بعض شهودها كانوا أحياء». ويتابع: «لقد حافظ على أناقته، لم التقه مرة إلا وهو حافظ على ربه الكامل، البذلة وربطة العنق، ولم التقه مرة إلا والتقيت صحافياً مطبوعاً». بعد مؤلفه «المهنة صحافي سوداني»، أحد أشهر مراجع الصحافة العربية والفرنسية والإنجليزية، قال: «صحافي سوداني»، إضافة لكتابه عن القصر الجمهوري، ودره في كتابة سيرة إسماعيل العتباتي، مؤسس صحيفة «الراي العام»، وعدد آخر من الكتب التي بدأت تقارير صحافية.

الخرطوم، أحمد يونس فقدت الصحافة السودانية الصحافي محمد سعيد محمد الحسن، أحد أعمدتها الرئيسية، مراسل الشرق الأوسط السابق، عن عمر ناهز الثمانين، بعد حياة صحافية حافلة في الصحافة السودانية والعربية. أمس، في العاصمة المصرية، وإثر علة لم تمهله طويلاً، رحل «استاذ الأجيال» تاركاً خلفه سيرة صحافية ناصعة، وأخرى إنسانية وسياسية لا تقل نضواً. وكان الحسن إلى جانب عمله الصحافي يعد من بين أحد أشهر كتاب التاريخ السياسي في السودان. ولد الحسن في عام 1939 بمدينة شندي، كان والده نائباً في البرلمان السوداني عن الحزب الوطني الاتحادي. درس الصحافة والإعلام في جامعة السوربون بفرنسا. وعاد إلى السودان بعد الانتفاضة، ليعمل رئيساً لتحرير صحيفة «السياسة»، ساهم في تأسيس صحيفة «الأضواء» مع الراحل محمد الحسن أحمد، وكان رئيساً لتحريرها، وتفرغ بعد ذلك للمشاركة كاتبا في إصدارات عالمية كثيرة. في مقابلة أجريت معه في عام 2011، قال الحسن: «أظن أنني أمثل حالة استثنائية في المسيرة المهنية، فقد التحقت بالصحافة في عمر مبكر، وتعاملت مع عمالة كبار في صحف

## مزد في لاهاي يعرض أكبر لؤلؤة من المياه العذبة



عرض أكبر لؤلؤة من المياه

لندن، «الشرق الأوسط»

تعرض أكبر لؤلؤة من المياه العذبة في العالم في مزد، غداً الخميس، في لاهاي بهولندا. ويطلق على اللؤلؤة اسم «الأسد النائم» بسبب شكلها غير المنتظم. ويقول البائعون، وهم مجموعة تجارية اسمها «جمعية مستتردام للؤلؤ»، إن منشأ اللؤلؤة هي الصين، وإنها كانت في يوم من الأيام مملوكة لإمبراطورة روسيا الراحلة كاترين الثانية، حسب «رويترز». الأولى التي تباع فيها اللؤلؤة منذ 240 عاماً، وتقدر قيمتها بما بين 340 ألفاً و540 ألف يورو. ويقول خبير اللؤلؤ الهانكو زفان، إن اللؤلؤة فريدة من نوعها لأنها تشكلت بالكامل بفعل عوامل الطبيعة دون أي تدخل بشري. وتشير http://edit-rapidbrowser-10,112,0,100,8080-clear.cache.gif إحدى أقدم الوثائق عن اللؤلؤة في أرشيف مدينة أمستردام إلى أنها تزن 578 قيراطاً.

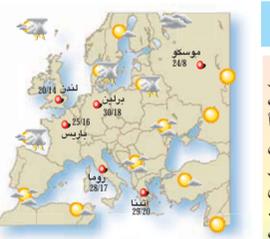
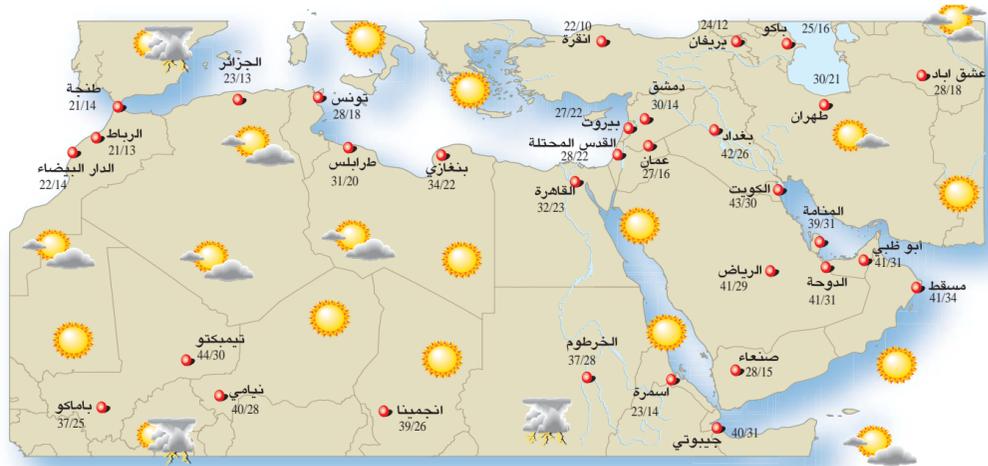
## سودوكو

3	6	7	1	5	9
9	5	8	4	6	3
4	8	6	2	7	1
3	2	7	8	1	9
8	1	5	3	9	6
9	6	8	3	4	5

### الحل السابق

7	2	1	4	5	6	8	3
1	8	4	6	3	9	5	7
5	6	9	7	3	2	8	4
3	9	8	1	4	5	6	7
4	3	2	7	6	8	9	5
2	7	6	5	4	3	1	8
8	3	9	2	1	4	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 81 خانة. الشكل وأخرى راسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تتحرك العاصفة البرتو باتجاه الجنوب الشرقي للولايات المتحدة، حاملة سيولاً ورياحاً مدمرة إلى الاباما وتينيسي وجورجيا. كما تتساقط أمطار متفرقة على مساحة واسعة من شرق ووسط أميركا الشمالية. وتتحرك الأمطار إلى داخل غرب كندا، بينما يبقى الغرب الأميركي جافاً.

### أوروبا

يسود طقس غير مستقر عبر مساحة واسعة عبر شرق أوروبا، مع تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من إسبانيا إلى ألمانيا وشمال إيطاليا. كما تهب عواصف قليلة على جنوب إنجلترا، بينما يبقى الطقس جافاً على كثير من أرجاء المملكة المتحدة.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر شرق اليمن وغرب عمان. ومن غير المتوقع حدوث فيضانات. في المقابل، يسود طقس جاف باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر الأردن وفلسطين ولبنان وغرب سوريا. كما تهب رياح باردة تثير الرمال ببعض المناطق. أما العراق، فيسوده طقس جاف ومشمس.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف رعدية عبر شمال المغرب والجزائر، لكن يبقى الطقس جافاً على كثير من المناطق. وتظهر تجمعات من السحب عبر جنوب الجزائر وغرب ليبيا، مع سطوع أشعة الشمس عبر شرق ليبيا ومصر.



Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



بكر عويضة

### نجاح محمد صلاح... مستهدف

مثل أي نجاح يخطف الإبصار كما البرق، خصوصاً إذا تحقق بإيقاع خاطف زمنياً، يواجه الشاب المصري محمد صلاح، نجم فريق ليفربول البريطاني، خطر استهداف نجاحه المشهود له عالمياً. معروف أن «كل ذي نعمة محسود». لكن ما يواجهه بين محمد صلاح ليس فقط ذلك النوع من خطر الحسد المرفوض في كتب السماء، والمذموم بين كرام الناس، ولا هو تهديد التنافس مع أرجل تركض أمامه، وراءه، عن يمينه وعن شماله، فكل ذلك لعب مشروع على أرض ملاعب وجدت لهذا السبب، والتمتع بفنون أدائه هو غرض الناس من مشاهدة جمال اللعبة الجميلة، ثم إن النجم محمد، بما وهب من مواهب حباه بها الخالق الوهاب، ونهاها التدريب الشاق، وصقلها جهد ذوي العزم، أجاد فن الإقدام بين أقدام تجري وراء كرة يسعي كل لاعب كي يسدها في مرمى الخصم، وإن ذلك حصد من الأهداف ما خطف إعجاب الملايين، وبالطبع آثار غير الحاسدين، فلا خوف عليه ضمن لعب يراعي الأعراف والقوانين. مم إذن سوف يأتي التهديد؟

ما يبدو أنه تهديد يواجهه نجاح محمد صلاح، بدأ يطل من أناس يستهويهم ادعاء أن رسم خُطط طرق مستقبل الناس طوع بنانهم. تسمع لهم فيبدو واضحاً أنهم أوهموا أنفسهم أن يوسعهم بيع أي شيء للجمهور، ولأنهم صدقوا وبهم ذلك، تمنتسوا في خنادق ظنون الزعم القائل إنهم أدري من غيرهم، حتى في حميم أو خاص شؤون ذلك الغير. تجد بين هؤلاء من يخلط الألوان لكنه يفشل في الفصل بينها. يسارع البعض إلى خلط الأسود بالأبيض، إذا كان في ذلك نفع في تسويق ما يرفع من شعرات تخص أجدنا سياسية محددة، لكن ذلك التبار، على وجه الخصوص، يرفض الاقتناع بلون رمادي وسط حتى إذا كان يرضي أذواق السواد الأعظم من أهل مجتمع ما.

المعتادون إقدام أمور ليست تربطها صلة، في بعضها بعضاً، لا يريدون ترك نجاح محمد صلاح يمر بلا استهداف له يخدم ما يزعمون أنه صالح للعرب والمسلمين. كما حصل من قبل مع نجوم عرب آخرين، اثبتوا حضورهم الناجح في ميادين تخصصهم العلمية، بدأت تطل أصوات تستهدف تسييس نجومية الهدف الشاب في ميدان كرة القدم، وجزءه ليس فحسب نحو مجال خارج تخصصه، بل فوق قدرته. المطالبون محمد صلاح باتخاذ مواقف سياسية، وإطلاق تصريحات نارية، إزاء ما يجري في عالم عربي يموج بصراعات أطراف وقوى من مختلف أنحاء الكوكب، إما أنهم يفعلون ذلك لأنهم سعد، أو أن بينهم من يعرف جيداً ما يريد من الاستهداف السياسي لنجاح محمد صلاح الرياضي على صعيد دولي.

أقل ما يقال في الرد على هكذا استغلال، هو دعوة أصحابه إلى الكف عن التلاعب بعقول بسطاء الناس، كلما أتاحت لهم الفرصة في أي من ملاعب العبث السياسي. ليس من جديد في الأمر. حصل هذا من قبل مع النجم الفلسطيني الشاب محمد عساف، فور ما ذاع صيته بعد فوزه الساطع بمسابقة «أراب أبول» التي جرت بإشراف «إم بي سي» سنة 2013. ورغم أن محمد عساف ابن نكبة فلسطين، ونشأ في حضن مأساة قطاع غزة، وصدع صوته بحب بلده بلا طلب من أحد، مع ذلك كله، سارع بعض المشيدين بنجاحه إلى مطالبته بما هو في غير مجاله، وفوق قدرته أيضاً، أرادوا توظيف نجوميته سياسياً، كأنه ليس كافياً أن ينتج محمد عساف في خدمة قضية شعبه عبر مجال أبداع فيه.

مساء السبت الماضي، سمعت من صديق وحرمة كيف أن حرص محمد صلاح على السجود، عندما يسد الهدف، صار يُقَدَّر من قبل بعض الفئتين المشيعين لفريق ليفربول، دعونا نتأمل شاسع الفرق بين هذا التقليد النابع من التودد، وبين ذهول أصاب ملايين حول العالم، كانوا يتابعون مباراة السبت ذاته مع فريق ريال مدريد، عندما أقدم اللاعب سيرجيو راموس على حركة ممنوعة في رياضة الجودو تسببت في سحب محمد صلاح من اللعب. خلاصة التامل بسيطة، وهي موجهة للمستهدفين نجاح محمد صلاح سياسياً، دعوا النجم الشاب بواصل النجاح، وكفوا عن إعطاء الناس ما يهكم من دروس تخصصكم، وليست بالضرورة تعني كثيراً لغيركم.

## قال إن التركيز سيكون على الأفاق الرحبة في السعودية

# آل إبراهيم: «إم بي سي» تخطط لدخول أسواق وقطاعات جديدة

ديي: «الشرق الأوسط»



آل إبراهيم خلال الاجتماع الموسع في «مجموعة إم بي سي» («الشرق الأوسط»)

وأضاف آل إبراهيم: «أمامنا المزيد من الريادة والتفوق والنجاح، إذ، لا حدود لطموحاتنا، وعلى قدر الآمال والتخطيط يكون العمل والعطاء وتأتي النتائج». بموازاة ذلك، ناقش المجتمعون التحديات المستقبلية والفرص الاستثمارية من ضمن خطة شاملة تحمل في تفاصيلها استراتيجيات المجموعة وفقاً لبيان صادر للمجموعة الإعلامية.

كشف رجل الأعمال السعودي وليد آل إبراهيم رئيس مجلس إدارة مجموعة «إم بي سي» الإعلامية أن المرحلة المقبلة تشهد دخول المجموعة في أسواق وقطاعات جديدة في مختلف المجالات، مع التركيز أكثر على الأفاق الرحبة الجديدة في السعودية، وتلك المتوفرة خارجها، مشيراً إلى أن ذلك يأتي مواكبة التغيرات الإيجابية التي تشهدها السعودية في مختلف القطاعات، وأبرزها المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا والتواصل وصناعة المحتوى والترفيه، وغيرها.

وجاء حديث آل إبراهيم في اجتماع موسع ضم كبار المديرين التنفيذيين والإداريين في «مجموعة إم بي سي»، عقد برئاسته في المقر الرئيسي للمجموعة في مدينة دبي للإعلام، حيث شدد آل إبراهيم على إيمانه بروح فريق العمل وكفاءته وخبرته الأكاديمية، مركزاً على قدرة المجموعة على الاستمرار في تحقيق الريادة خلال المرحلة المقبلة، وإعداد المشاريع التوسعية المستقبلية المقبلة تحمل في جعبتها أفقاً جديدة وفرصاً استثمارية نوعية.

## الحرفيون في عروض حية أمام الزائرين «التنورة» تجذب السائح

# أمسيات في القاهرة الإسلامية... منارات تضيء إبداعاً وثقافة

القاهرة: محمد عجم



رمضان، يأتي سور القاهرة الشمالي، في نهاية شارع المعز محيط باب النصر، والذي يشهد هذا العام واحداً من أهم المهرجانات الثقافية والفنية، وهو مهرجان «ليالي رمضان الثقافية والفنية».

فعلى المسرح المفتوح بالسور تقدم فرق التذوق الفني والفنون الشعبية عروضها، وعلى مسرح الطفل تقدم عروضاً سينمائية، بجانب مجموعة كبيرة من ورش الفنون التشكيلية والحرف اليدوية المتنوعة الموجهة للأطفال والكبار، بالإضافة إلى ورش ذوي الاحتياجات الخاصة، وورش تعليم الحرف اليدوية (خزف وسجاد، حصير، خوص، الخيامية، والطرق على النحاس).

من أكثر الفنون التراثية التي تجذب السائحون خلال شهر رمضان عروض «التنورة» التراثية، والتي تقدم بوكالة «الغوري» بإشراف الأزهر. وهي ركيزة تعتمد على إظهار مهارات الراقص (الفيف) في استخدام وتشكيل الجمل الموسيقية والإيقاع السريع المتنوع. ويقرب من وكالة الغوري تقف قبة الغوري، التي تحضن هي الأخرى عروضاً للذكر والتواشيح، وعروض «المولوية»، التي تجذب محبي التراث الصوفي.

عرض المولوية تجذب محبي التراث الصوفي إلى التمتع بنشاط ثقافي، ويقول الدكتور أشرف أبو الزيد، مدير متحف التسبيح، لـ«الشرق الأوسط»: إن المتحف في إطار دوره المجتمعي والترفيهي خلال ليالي رمضان، يقدم مهرجاناً يركز على إحياء مجموعة من الحرف التراثية التي كان لها دور وتطويع في الحياة القديمة، يتضمن قيام الحرفيين بالابتكار فيها مع المحافظة على الأصالة، حيث يقوم الحرفيون بممارسة حبة لها أمام الزائرين، للتعرف على فنون تلك الحرف بطريقة مباشرة وعملية، كما ينظم

فنياً وثقافياً، عبر عشرات الفعاليات، وهو ما يكون عاملاً في زيادة الإقبال السياحي على الشارع. وهذا العام، يعد «متحف التسبيح المصري» من أبرز معالم شارع المعز توهجا في رمضان، حيث يفتح أبوابه للمرة الأولى خلال ساعات الليل بهدف تنشيط السياحة ونشر الثقافة خلال الشهر الكريم. ولا تقتصر زيارة المتحف، الذي يتكون من طابقين، على مشاهدة الملامح الأساسية لصناعة التسبيح، والملابس التي كان يستخدمها المصري القديم، بل تمتد

إلى عروض فنون تشكيلة ذات صبغة إسلامية إلى جانب معارض الخط العربي، ومعارض للحرف التقليدية، وورش فنية، بالإضافة إلى عروض مسرحية وسينمائية، وجميعها يجتذب المئات من السائحون العرب والأجانب، الذين تكون وجهتهم في ليل القاهرة إلى هذه العروض. ويعد شارع المعز ليس لآثاره الفاطمي، أكبر متحف مفتوح لآثار الإسلام في العالم، هو المقصد الأول للسائحون والمصريين، ففي شهر رمضان يتحول شارع المعز لمظاهرة

## انتقلت إلى رحمة الله تعالى

### السيدة/ حامدة حسن الليثي

عمة الزميل عادل الليثي

مدير المكاتب الخارجية بالشركة السعودية للأبحاث والنشر

وتتقدم أسرة النشرة الأوسط للزميل عادل الليثي

وأ أسرة الفقيدة بخالص التعازي في مصابهم

تعهد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلاً وذوئها الصبر والسلوان

يتلقى الزميل عادل التعازي على هاتف: 00447850086554

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:38	12:19	03:34	06:59	08:29
المدينة المنورة	04:04	05:33	12:19	03:41	07:05	08:35
القدس	03:59	05:35	12:38	04:18	07:40	09:11
الرياض	03:35	05:04	11:51	03:14	06:38	08:08
القاهرة	03:12	04:54	11:53	03:29	06:51	08:22
الخرطوم	04:52	06:18	12:48	04:10	07:17	08:34
الرباط	04:36	06:17	12:25	05:11	08:33	10:08
تونس	03:14	05:02	12:17	04:08	07:32	09:13
الكويت	03:13	04:49	11:46	03:21	06:42	08:12
أبو ظبي	04:05	05:34	12:21	03:43	07:07	08:37
المنامة	03:14	04:45	11:36	03:02	06:25	07:55
الدوحة	03:14	04:43	11:32	02:56	06:20	07:50
مسقط	03:51	05:18	12:04	03:23	06:48	08:18
بيروت	03:48	05:28	12:36	04:21	07:43	09:18
صنعاء	04:10	05:31	12:01	03:23	06:30	08:00
عمان	02:51	04:31	11:34	03:15	06:37	08:07
بغداد	03:15	04:54	12:00	03:44	07:06	08:40
اسطنبول	03:33	05:35	12:02	05:02	08:29	10:22
انيقوسيا	03:50	05:34	12:45	04:32	07:55	09:32
أثينا	04:14	06:05	12:23	05:17	08:41	10:25
لندن	02:28	04:50	12:59	05:18	09:06	11:16
باريس	03:23	05:53	12:49	06:03	09:44	12:01
نيس	03:39	05:53	12:49	06:03	09:45	12:02
روما	03:33	05:38	12:08	05:09	08:38	10:34
بروكسل	03:11	05:36	12:41	05:59	09:45	11:57
مدريد	04:48	06:47	12:23	06:11	09:38	11:29
جنيف	03:17	05:48	12:33	05:43	09:18	11:37
فيينا	02:28	05:00	12:53	05:06	08:45	11:03
برلين	02:32	04:51	12:04	05:26	09:18	11:24
فراكتفورت	02:48	05:16	12:16	05:32	09:15	11:29
استوكهولم	02:02	03:37	12:03	05:43	10:30	11:55
كوبنهاغن	02:28	04:36	12:08	05:35	09:39	11:36
امستردام	03:06	05:26	12:08	05:59	09:51	11:58
نيويورك	03:52	05:27	12:54	04:53	08:20	09:56
واشنطن	04:14	05:45	13:06	05:01	08:27	09:58
لوس أنجليس	04:21	05:43	12:51	04:36	07:58	09:21

## كلمات متقاطعة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:38	12:19	03:34	06:59	08:29
المدينة المنورة	04:04	05:33	12:19	03:41	07:05	08:35
القدس	03:59	05:35	12:38	04:18	07:40	09:11
الرياض	03:35	05:04	11:51	03:14	06:38	08:08
القاهرة	03:12	04:54	11:53	03:29	06:51	08:22
الخرطوم	04:52	06:18	12:48	04:10	07:17	08:34
الرباط	04:36	06:17	12:25	05:11	08:33	10:08
تونس	03:14	05:02	12:17	04:08	07:32	09:13
الكويت	03:13	04:49	11:46	03:21	06:42	08:12
أبو ظبي	04:05	05:34	12:21	03:43	07:07	08:37
المنامة	03:14	04:45	11:36	03:02	06:25	07:55
الدوحة	03:14	04:43	11:32	02:56	06:20	07:50
مسقط	03:51	05:18	12:04	03:23	06:48	08:18
بيروت	03:48	05:28	12:36	04:21	07:43	09:18
صنعاء	04:10	05:31	12:01	03:23	06:30	08:00
عمان	02:51	04:31	11:34	03:15	06:37	08:07
بغداد	03:15	04:54	12:00	03:44	07:06	08:40
اسطنبول	03:33	05:35	12:02	05:02	08:29	10:22
انيقوسيا	03:50	05:34	12:45	04:32	07:55	09:32
أثينا	04:14	06:05	12:23	05:17	08:41	10:25
لندن	02:28	04:50	12:59	05:18	09:06	11:16
باريس	03:23	05:53	12:49	06:03	09:44	12:01
نيس	03:39	05:53	12:49	06:03	09:45	12:02
روما	03:33	05:38	12:08	05:09	08:38	10:34
بروكسل	03:11	05:36	12:41	05:59	09:45	11:57
مدريد	04:48	06:47	12:23	06:11	09:38	11:29
جنيف	03:17	05:48	12:33	05:43	09:18	11:37
فيينا	02:28	05:00	12:53	05:06	08:45	11:03
برلين	02:32	04:51	12:04	05:26	09:18	11:24
فراكتفورت	02:48	05:16	12:16	05:32	09:15	11:29
استوكهولم	02:02	03:37	12:03	05:43	10:30	11:55
كوبنهاغن	02:28	04:36	12:08	05:35	09:39	11:36
امستردام	03:06	05:26	12:08	05:59	09:51	11:58
نيويورك	03:52	05:27	12:54	04:53	08:20	09:56
واشنطن	04:14	05:45	13:06	05:01	08:27	09:58
لوس أنجليس	04:21	05:43	12:51	04:36	07:58	09:21

## كلمات متقاطعة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:38	12:19	03:34	06:59	08:29
المدينة المنورة	04:04	05:33	12:19	03:41	07:05	08:35
القدس	03:59	05:35	12:38	04:18	07:40	09:11
الرياض	03:35	05:04	11:51	03:14	06:38	08:08
القاهرة	03:12	04:54	11:53	03:29	06:51	08:22
الخرطوم	04:52	06:18	12:48	04:10	07:17	08:34
الرباط	04:36	06:17	12:25	05:11	08:33	10:08
تونس	03:14	05:02	12:17	04:08	07:32	09:13
الكويت	03:13	04:49	11:46	03:21	06:42	08:12
أبو ظبي	04:05	05:34	12:21	03:43	07:07	08:37
المنامة	03:14	04:45	11:36	03:02	06:25	07:55
الدوحة	03:14	04:43	11:32	02:56	06:20	07:50
مسقط	03:51	05:18	12:04	03:23	06:48	08:18
بيروت	03:48	05:28	12:36	04:21	07:43	09:18
صنعاء	04:10	05:31	12:01	03:23	06:30	08:00
عمان	02:51	04:31	11:34	03:15	06:37	08:07
بغداد	03:15	04:54	12:00	03:44	07:06	08:40
اسطنبول	03:33	05:35	12:02	05:02	08:29	10:22
انيقوسيا	03:50	05:34	12:45	04:32	07:55	09:32
أثينا	04:14	06:05	12:23	05:17	08:41	10:25
لندن	02:28	04:50	12:59	05:18	09:06	11:16
باريس	03:23	05:53	12:49	06:03	09:44	12:01
نيس	03:39	05:53	12:49	06:03	09:45	12:02
روما	03:33	05:38	12:08	05:09	08:38	10:34
بروكسل	03:11	05:36	12:41	05:59	09:45	11:57
مدريد	04:48	06:47	12:23	06:11	09:38	11:29
جنيف	03:17	05:48	12:33	05:43	09:18	11:37
فيينا	02:28	05:00	12:53	05:06	08:45	11:03
برلين	02:32	04:51	12:04	05:26	09:18	11:24
فراكتفورت	02:48	05:16	12:16	05:32	09:15	11:29
استوك						

نستثمر بالفد

www.nalrajhi.com  
NAIRajhiCo

نايف الراجحي الاستثمارية  
Naif Alrajhi Investment



مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

## إيران تحرك فيل اليمن على شطرنج أوروبا!

لفتني عنوان وضعته صفحة «meo» للأخبار والتقارير عن الشرق الأوسط بخصوص الحديث الجاري حالياً بين المجموعة الأوروبية مع الطرف الإيراني عن اليمن، والعنوان هو: «إيران تبتز أوروبا: إنقاذ الاتفاق النووي مقابل هدية في اليمن».

في التفاصيل، ثمة سعي أوروبي حديث للحصول من الجانب الإيراني على «تنازلات» في الساحة اليمنية، عبر الضغط على عميلهم أو «حليفهم» الحوثي، حتى يتسنى للمفاوض الأوروبي أن «يتختر» أمام سيد البيت الأبيض العنيد، دونالد ترمب، الذي وضع شروطاً «تعجيزية» حسب المقاربة الأوروبية لتعديل أو إلغاء الاتفاق «الخبث» مع إيران الخمينية إنان الأقل بآراء أوباما وأصدقائه الأوروبيين.

حسب التقرير السابق، فقد قال مسؤولون من إيران وقوى أوروبية إن الطرفين أحرزوا تقدماً جيداً في محادثات لإنهاء الصراع الدائر في اليمن، إذ أبدت طهران استعدادها للضغط من أجل وقف إطلاق النار وتخفيف الأزمة الإنسانية هناك.

وقال مسؤول إيراني بارز: «وافقنا على العمل مع بريطانيا وفرنسا والمانيا لإنهاء الصراع في اليمن بسبب الكارثة الإنسانية هناك». طبعاً عليك ألا يرمش لك رمش الدهشة من رهاقة الحس الإنساني لدى قادة الحرس الثوري الإيراني وملايهم، الذي كان مشرقاً منيراً رقيقاً بسوريا والعراق؛ ثلاثة دبلوماسيين أوروبيين قالوا إن «المحادثات أحرزت تقدماً كبيراً وتسير في الاتجاه الصحيح».

أحد رموز السياسة الخارجية الإيرانية «عباس عراقجي» قال للتلفزيون الحكومي الأحد الماضي: «الاتفاق النووي غير مرتبط بالقضايا الإقليمية. إيران لن تجري محادثات بشأن نفوذها في المنطقة إلا فيما يتعلق باليمن». وقال عراقجي إن اجتماعاً سيعقد بين إيران والقوى الأوروبية في منتصف يونيو (حزيران) في بروكسل لبحث الصراع الدائر في اليمن.

الصورة واضحة، اليمن وليس سوريا أو العراق أو لبنان، هو الورقة الأسهل، التي يمكن لإيران أن تلعب بها أو تلاعب بها الطرف الأوروبي، أو قل تهدبها لهم حتى يقدموها على طبق من فضة للرئيس الأميركي دونالد ترمب، فيرضى ويهدأ ومعه السعوديون و«بعض» الخليجيين والعرب، وكفى لله المؤمن القتال أو «الحصار» الاقتصادي الأميركي الخليط. تأتي هذه اللعبة الإيرانية - الأوروبية على وقع الانتصارات المتتالية لتحالف دعم الشرعية اليمنية وكسات المصائب الحوثية، خاصة في الساحل الغربي ومعارك «الحديدة» الحاسمة.

الحوثي هو الأضعف حالياً، وأي توقف لهذا الزخم العسكري من أجل خدعة تفاوض سياسي المستفيد الوحيد منها هو الحوثي وراعيه الإيراني ليس إلا قبضاً للريح!

الأوروبي له حساباته ومصالحه الخاصة، واليمن بالنسبة له أو لإيران «كارت لعب»، لكنه بالنسبة للسعودية ولأهل اليمن قبل ذلك، قصة حياة أو موت.



عارضة أزياء خلال عرض لمجموعة «لويس فيتون» في جنوب شرق فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

وجوه من رمضان

غنيته مكة

عاش سعيد عقل 104 سنوات، كان في معظمها مثيراً لجدل حاد في قضايا كثيرة. لم يغبطه أي ناقد أو أي فريق حقه في كتابة الشعر الجميل وفي التعمق في اللغة العربية. لكن شاعر العربية قرر أن يتحول إلى «شاعر اللغا اللبنانية». وهو كمؤرخ أظهر تفانياً وعصبية في سبيل لبنان وفينيقيا. ومز في حياته في تجولات كثيرة، فهو أيضاً من كتب نشيد «العروة الوثقى» لحركة القوميين العرب. وهو من نثج نشيد الحزب السوري القومي، حتى قيل إنه واضعه.

وبسبب العصبية اللبنانية ظنّت الناس أن سعيد عقل طائفي أيضاً. غير أننا إذ نقرأ جميع أعماله ومقالاته الصحافية لا نجد فيها كلمة طائفية واحدة. لكن الانطباع قد رسخ في أذهان الناس خصوصاً بسبب موقفه في الحرب الأهلية اللبنانية عندما أصدر صحيفة صغيرة تحرض على معارضي الدولة، وخصوصاً الفلسطينيين.

سوف نجد أن هذا الشاعر المتهم بالعصبية قد أعطى سيدة مسيحية أخرى، هي فيروز، بعض أجمل الشعر الذي قيل في مكة المكرمة. وقد يقول المرء بعض أصدق الشعر. كذلك ليس هو القائل: «غنيته مكة أهلها الصيدا/ والعيد يملؤ أضلعي عبدا/ يا قارئ القرآن صلي لهم/ اهلي هناك وطيب البيدا/ من راعك ويدها انساتاه/ اليس يبقى الباب موصودا/ وأعر ربي الناس كلهم/ بيضاً فلا فرقت أو سوداً».

شدت فيروز في غناء مكة وفي غناء القدس وفي غناء فلسطين، وهنفت: «سنرجع يوماً إلى حينا/ ونغرق في دافئات المني». وقبل أن تطلّ الحرب الأهلية على لبنان كان كثرة من المسيحيين يناجون الإسلام ويدافعون عن التزليل، ويعطون أبناءهم أسماء إسلامية، وخصوصاً أول الأسماء محمد.

أحيا الأخوان الرحباني وفيزون التراث العربي بكل صدق وبراعة. من مكة إلى الشام. وأعادوا نشر الفن المصري القديم وأعمال سيد درويش والموشحات الأندلسية، وعاشوا حياتهم خارج أي حساسية طائفية. وفي هذا الإطار الإنساني الواسع لم يبنه أحد إلى أن والد فيروز هاجر من لواء الإسكندرون لكي يمضي حياته مع عائلته عامل مطبعة بسيطاً بعد زواجه من فتاة بسيطة هي أيضاً من عائلة البستاني. من تلك العائلة خرجت فتاة غاية في البساطة هي أيضاً، لكي تملأ بلاد العرب شذواً، وتجاوز كوكبيهم أم كلثوم، حتى قال محمد عبد الوهاب: «ثمة معجزتان: الأولى عربية والثانية لبنانية».

إلى اللقاء.

## اعتمد على دراسته الذاتية للغات التشفير المختلفة

# «غوغل» تكافئ صبياً بـ36 ألف دولار لاكتشافه ثغرة أمنية



الصبي الأوروغواني إيزكوبيل بيريرا

إلى نظام المكافآت الخاص بـ«غوغل»، وترى الشركات أن تشجيع الباحثين الأمنيين على اختبار أنظمتهم الخاصة مقابل مبالغ مالية من شأنه أن يزيد من فرص تخادي عمليات الاختراق.

قدمت شركة «غوغل» العام الماضي 2,9 مليون دولار كمكافآت إلى 274 باحثاً، فدما كانت قيمة المكافأة الأعلى 112,500 ألف دولار أميركي. ولأن بيريرا يحتل حالياً الترتيب الثاني عشر في قائمة شرف «غوغل»، فقد تلقى طوفاناً من رسائل البريد الإلكتروني للتهنئة ولطلب المشورة وأحياناً لعرض الوظائف عليه.

الاتحاق بالفرض، قرر الفتى الصغير مواصلة الدراسة في المنزل. وحالياً ليس لفتى الصغير خطط مستقبلية سوى الخروج أحياناً مع أصدقائه ومساعدة ألام الفيديو، فإنه يفتح جهاز الكمبيوتر ويبدأ في تصيد الثغرات.

ويعلم أن بيريرا بدأها بعض مما اكتشف الفتى الصغير ثاني أكبر ثغرة في «غوغل» في يوليو (تموز) الماضي وحصل على 10 آلاف دولار كمكافأة نظير اكتشافه الذي أجهده خلال ساعات الراحة الدراسية. استخدم بيريرا المبلغ في تصيد الثغرات خلال وقت الفراغ. وحتى الآن، يتكفي بيريرا باكتشاف الثغرات الأمنية وإرسالها

الكومبيوتر في الجامعة ببلدته 500 دولار، وبدأ ذلك مسلياً. وذلك قررت تكرار المحاولة مرات ومرات بعد ذلك.

ورغم أن بيريرا كان قد توصل إلى الثغرة بداية العام الحالي، فإنه لم يحصل على التصريح بالكتابة عن الطريقة التي اكتشفها من خلالها سوى الأسبوع الجاري بعد أن تفتحت «غوغل» من أنها قد سدت تلك الثغرة. ويعتبر الاكتشاف الخامس لبيريرا لكنه الأكثر ربحاً للفتى الصغير. وعلق بيريرا بقوله: «أشعر بالسعادة لأنني وجدت شيئاً بالغ الأهمية». في فبراير (شباط) الماضي، بدأ بيريرا دراسة هندسة

اليداية «وجدت ثغرة وكانت المكافأة العشرة، وتلقى أول دورة دراسية عندما كان في سن الحادية عشرة، وبعد ذلك اعتمد على دراسته الذاتية للغات التشفير المختلفة. وفي عام 2016، فتحت شركة «غوغل» المجال للوجود بفرعها بمدينة كاليفورنيا

بعدما فاز بمسابقة في علم التشفير. وكانت نتيجة محاولات الفتى الأوروغواني الصغير أن «غوغل» قررت منحه مكافأة قدرها 36,337 ألف دولار على اكتشافه لثغرة أمنية سبغت اسمها «غوغل» في برنامج إطلاقه شركة «غوغل» العالمية لمكافأة مكتشفي الثغرات الأمنية بها. وقد اقتنى بيريرا أول جهاز

تندن: «الشرق الأوسط»

منحت شركة «غوغل» الأميركية مكافأة قدرها 36,337 ألف دولار لصبي من أوروغواي بعد اكتشافه لثغرة أمنية تسمح بإجراء تغييرات على الأنظمة الداخلية للشركة، وفق شبكة «سي إن بي سي» الإخبارية. لم يكن إيزكوبيل بيريرا قد بلغ الـ17 من عمره عندما تلقى أول مبلغ مالي في حياته كمكافأة على اكتشافه لثغرة أمنية، وذلك في إطار برنامج إطلاقه شركة «غوغل» العالمية لمكافأة مكتشفي الثغرات الأمنية بها. وقد اقتنى بيريرا أول جهاز

## بعض المكملات الغذائية قد يؤدي إلى الضرر غالبية حبوب الفيتامينات لا تفيد القلب



تندن: «الشرق الأوسط»

أفادت دراسة جديدة لباحثين من مستشفى سانت مايكل وجامعة تورونتو الكندية، بأن أغلب حبوب الفيتامينات والمعادن لا تقدم أي فوائد صحية، كما لا يؤدي إلى إحداث أي أضرار. وقال الباحثون في الدراسة المنشورة في «مجلة الكلية الأميركية لطب القلب» إن مراجعة منهجية للبيانات المتوفرة وبيانات من تجارب عشوائية ضابطة نشرت بين أعوام 2012 و2017، وجدت أن المكملات الغذائية (الحبوب) الحاوية على الفيتامينات المتعددة، والأخرى الحاوية لفيتامين «دي»، والكالسيوم، وفيتامين «سي» -وهي الأكثر شعبية بين أفراد الجمهور- لم تقد إلى أي تحسن في منع حدوث أمراض القلب والأوعية الدموية، والسكتة الدماغية. حدوث النوبة القلبية أو السكتة الدماغية أو الوفاة المبكرة. ويتناول الناس عموماً حبوب الفيتامينات والمعادن بهدف إضافة مواد مغذية إلى صحتهم يفقد إليها طعامهم. وقال الدكتور ديفيد جنكنز الذي أشرف على الدراسة: «لقد دُهِسنا



من الأشكال التي حفرتها حضارة الباراكاس قبل أكثر من ألفي عام

## تشمل أشكالاً لحوث قاتل وامرأة ترقص

# اكتشاف أكثر من 25 نقشاً محفوراً قرب خطوط نازكا في بيرو

تندن: «الشرق الأوسط»

تشمل أشكالاً لحوث قاتل وامرأة ترقص ويبدو أن معظمها حفرتها حضارة الباراكاس قبل أكثر من ألفي عام وقبل مئات السنين من خط شعب نازكا رسوماً مماثلة عملاقة بالقرب منها. وأضاف إيسلا أن طائرات بلا طيار وضعت أيضاً خرائط لخمسة وعشرين نقشاً إضافياً كان سكان المحليون قد رصدوها من قبل، حسب «رويترز».

تشمل أشكالاً لحوث قاتل وامرأة ترقص ويبدو أن معظمها حفرتها حضارة الباراكاس قبل أكثر من ألفي عام وقبل مئات السنين من خط شعب نازكا رسوماً مماثلة عملاقة بالقرب منها. وأضاف إيسلا أن طائرات بلا طيار وضعت أيضاً خرائط لخمسة وعشرين نقشاً إضافياً كان سكان المحليون قد رصدوها من قبل، حسب «رويترز».

تشمل أشكالاً لحوث قاتل وامرأة ترقص ويبدو أن معظمها حفرتها حضارة الباراكاس قبل أكثر من ألفي عام وقبل مئات السنين من خط شعب نازكا رسوماً مماثلة عملاقة بالقرب منها. وأضاف إيسلا أن طائرات بلا طيار وضعت أيضاً خرائط لخمسة وعشرين نقشاً إضافياً كان سكان المحليون قد رصدوها من قبل، حسب «رويترز».

تشمل أشكالاً لحوث قاتل وامرأة ترقص ويبدو أن معظمها حفرتها حضارة الباراكاس قبل أكثر من ألفي عام وقبل مئات السنين من خط شعب نازكا رسوماً مماثلة عملاقة بالقرب منها. وأضاف إيسلا أن طائرات بلا طيار وضعت أيضاً خرائط لخمسة وعشرين نقشاً إضافياً كان سكان المحليون قد رصدوها من قبل، حسب «رويترز».